بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القـــرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : أحمد بن عمر بن سالم بازمول كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : الحديث

عنوان الأطروحة : ((الحديث المضطرب دراسة وتطبيقاً على السنن الأربع))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٨/ ١ / ١٤٢٠هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : سليمان الصادق البيرة	الاسم : أحمد بن عطاء الله بن عبد الجواد	الاسم : موفق بن عبد الله ...
التوقيع : [signature]	التوقيع : [signature]	التوقيع : [signature]

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : حسنين فلمبان .

التوقيع : [signature]

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

جامعة أمِّ القرى
كلية الدعوة و أصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب و السنـة

قام الطالب بإجراء التعديلات : التوقيع
أ. د سليمان الصادق البيرة :
أ. د أحمد بن عطاء الله بن عبدالجواد :
أ. د موفق بن عبدالله بن عبدالقادر

الحَدِيثُ المُضْطَرِبُ دِرَاسَةً و تطبيقاً على السُنَنِ الأَربَعِ

إعداد الطالب

أحمد بن عمر بن سالم بازمول

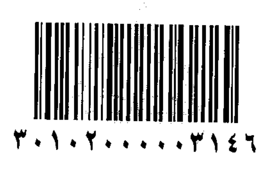
لنيل درجة الماجستير
في
الشريعة الإسلامية

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور / سليمان الصادق البيرة

المجلد الثاني

١٤١٩هـ



أبواب الجنائز

(باب القراءة عند الميت)

٢٦- قال أبو داود في السنن (٣/٤٨٩رقم٣١٢١) ك الجنائز ب القراءة عند الميت : حدثنا محمد بن العلاء ومحمد بن مكي المروزي قالا حدثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان – وليس بالنهدي – عن أبيه عن مَعْقِل بن يسار قال قال النبي ﷺ : « اقرؤوا يس على موتاكم » هذا لفظ ابن العلاء .

(مضطرب)

تخريجه :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٣٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/٤٤٥رقم١٠٨٥٣) وعنه ابن ماجه في السنن (٢/١٩٥رقم١٤٤٨) ك الجنائز ب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر وأخرجه أحمد في المسند (٥/٢٦،٢٧) والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٢١٩رقم٥١٠) والحاكم في المستدرك (١/٥٦٥) والبيهقي في الكبرى (٣/٣٨٣) من طريق ابن المبارك عنه به .

دراسة الإسناد:

– محمد بن العلاء الكوفي [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٨٨٥ رقم ٦٢٤٤).

– محمد بن مكي المروزي [مقبول من العاشرة] التقريب (٨٩٩رقم ٦٣٦٣) .

– عبدا لله بن المبارك المروزي [ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة] التقريب (٥٤٠رقم٣٥٩٥) .

– سليمان بن طَرْخان التيمي [ثقة عابد من الرابعة] التقريب (٤٠٩رقم٢٥٩٠) .

– أبو عثمان] شيخ لسليمان التيمي قال في روايته عنه وليس بالنهدي،قيل : اسمه سعد مقبول من الرابعة] التقريب (١١٧٦رقم٨٣٠٣) .

– والأقرب أنّه مجهول ؛ إذ لم يرو عنه إلا سليمان التيمي .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف أبو عثمان وأبوه مجهولان.وقد أعل بالاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه النسائي في الكبرى (٦/٢٦٥رقم١٠٩١٣) والبيهقي في الكبرى (٣/٣٨٣) والبغوي في شرح السنة (٥/٢٩٥رقم١٤٦٤) وفي التفسير (٤/٥٥٤) من طريق ابن المبارك .

وأخرجه ابن حبان في الصحيح (٧/٢٦٩رقم٣٠٠٢) من طريق يحيى القطان .

كلاهما (ابن المبارك والقطان) عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ : « اقرؤوا على موتاكم يس » .

فهنا لم يقل (عن أبيه) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الطيالسي (١٢٦رقم٩٣١) من طريق ابن المبارك .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/٢٦٥رقم ١٠٩١٤) والطبراني في الكبير (٢٠/٢٢٠،٢٣٠رقم ٥١١، ٥٤١) من طريق معتمر بن سليمان كلاهما (ابن المبارك ومعتمر) عن سليمان التيمي عن رجل عن أبيه عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال : « اقرؤوا يس على موتاكم » .

فهنا قال (عن رجل عن أبيه) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه المروزي في قيام الليل (٧٣- مختصره) عن معقل بن يسار موقوفاً : « يس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله بها والدار الآخرة إلا غفر له فاقرؤوها على موتاكم » .

وقد حذف مختصره المقريزي رحمه الله إسناده فلا حول ولا قوة إلا بالله .

قال الحاكم في المستدرك (٥/٥٦٥) : « أوقفه يحيى بن سعيد وغيره عن سليمان التيمي » اهـ .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبيه عن معقل بن يسار مرفوعاً .

رواه عنه ابن المبارك .

٢- سليمان التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار مرفوعاً .

رواه عنه ابن المبارك والقطان .

٣- سليمان التيمي عن رجل عن أبيه عن معقل بن يسار مرفوعاً .

رواه عنه ابن المبارك ومعتمر .

٤- عن معقل بن يسار موقوفاً .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله ابن القطان بالاضطراب في إسناده ،كما نقله عنه الحافظ في التلخيص الحبير (١٠٤/٢) .

وكذا الألباني في الإرواء (١٥١/٣) .

وذكر النسائي في الكبرى (٢٦٥/٦) الاختلاف في سنده وقال الحافظ في التلخيص الحبير (١٠٤/٢) : « ونقل أبو بكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال : «هذا ضعيف الإسناد مجهول المتن.ولا يصح في الباب حديث » اهـ .

وقال ابن القطان في بيان الوهم (٤٩/٥) : « لا يصح » اهـ .

وضعفه الألباني في الإرواء (١٥٠/٣) .

وانظر :

١- التلخيص الحبير (١٠٤/٢) للحافظ .

٢- إرواء الغليل (١٥٠/٣-١٥٢) للألباني .

٣- القول المبين في ضعف حديثي « التلقين » و« اقرؤوا على موتاكم يس » لعلي حسن الحلبي (١٣-١٧) .

(باب الغسل من غسل الميت)

٢٧- قال الترمذي في السنن (٣١٨/٣رقم ٩٩٣) ك الجنائز ب ما جاء في الغسل من غسل الميت : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من غسله الغسل ومن حمله الوضوء » يعني الميت .

(صحيح لغيره) .

تخريجه :

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٧٦/١ رقم ٦٢٥) من طريق الترمذي عنه به .

وأخرجه ابن ماجة في السنن (٢٠٢/٢ رقم ١٤٦٣) ك الجنائز ب ما جاء في غسل الميت ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٠/١) عن محمد بن عبد الملك عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٧٢/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٧٦/١ رقم ٦٢٢) .

وأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٥٤رقم ٣٣) من طريق بن جريج عن سهيل بن أبي صالح عنه به .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٠٧/٣ رقم ٦١١١) عن رجل[1] عن سهيل ابن أبي صالح عنه به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٦/١ رقم ٩٨٥) عن زهير بن محمد عن سهيل عنه به .

---

(١) سماه أحمد في المسند (٢٧٢/٢) وابن زنجويه (٥٤ رقم ٣٣ ناسخ الحديث لابن شاهين) فقالا (ابن جريج) .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣/٤٣٥ رقم ١١٦١) وابن شاهين في ناسخ الحديث (٥٦ رقم٣٦) من طرق عن حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عنه به .

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٧٩) من طريق ابن أبي ذئب عن سهيل عنه به .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/١٥٨) من طريق ابن عيينة عن سهيل عنه به[١].

وتابع سهيلاً القعقاع بن حكيم .

أخرجه البيهقي في الكبرى (١/٣٠٠) من طريق ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عنه به مرفوعاً .

دراسة الإسناد :

– محمد بن عبد الملك البصري [صدوق من كبار العاشرة] التقريب (٨٧٣ رقم ٦١٣٨) .

– عبد العزيز بن المختار البصري [ثقة من السابعة] التقريب (٦١٥ رقم٤١٤٨) .

– سهيل بن ذَكْوان المدني [صدوق تغير حفظه بآخره روى له البخاري مقروناً وتعليقاً من السادسة] التقريب (٤٢١رقم ٢٦٩٠) .

وقال الذهبي في الميزان (٢/٢٤٣) : « أحد العلماء الثقات وغيره أقوى منه »اهـ.

– أبو صالح ذَكْوان المدني [ثقة ثبت من الثالثة] التقريب (٣١٣ رقم ١٨٥٠) .

ومتابعة القعقاع فيها محمد بن عجلان المدني [صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة] التقريب (٨٧٧ رقم ٦١٧٦) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الحسن إلا أنه معل بالاضطراب .

---

(١) تنبيه : وقع في طبعة الحلية تحريف في السند،صوبته من العلل للدارقطني (١٠/١٦٢) ومن الهداية (١/٤٢٥) للغماري .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أبو داود في السنن (٥١٢/٣ رقم ٣١٦٢) ومن طريقه ابن حزم في المحلى (٢٣/٢) وكذا البيهقي في الكبرى (٣٠١/١) قال أبو داود : حدثنا حامد بن يحيى عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعناه .

فهنا أدخل (إسحاق مولى زائدة) بين أبيه وأبي هريرة .

دراسة الإسناد :

– حامد بن يحيى البلخي [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٢١٦ رقم ١٠٧٦).

– سفيان بن عيينة الكوفي [ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة] التقريب (٣٩٥ رقم ٢٤٦٤) .

– إسحاق مولى زائدة [ثقة من الثالثة] التقريب (١٣٣ رقم ٤٠١) .

حكم الإسناد :

كسابقه ظاهره الحسن إلا أنه معل بالاضطراب .

وقد توبع سهيل :

أخرج البيهقي في الكبرى (٣٠١/١) بسند جيد إلى أبي واقد عن محمد بن عبد الرحمن وإسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة مرفوعاً .

دراسة الإسناد :

– أبو واقد صالح بن محمد المدني [ضعيف من الخامسة] التقريب (٤٤٨ رقم ٢٩٠١) .

– محمد بن عبد الرحمن المدني [ثقة من الثالثة] التقريب (٨٦٩ رقم ٦١٠٨) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البيهقي في الكبرى (٣٠١/١) من طريق أحمد بن كامل عن عبد الله ابن مهران عن عفان عن وهيب بن خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة مرفوعاً .

فهنا قال (الحارث بن مخلد) .

دراسة الإسناد :

– أحمد بن كامل القاضي [لينه الدارقطني وقال كان متساهلاً ومشاه غيره وكان من أوعية العلم كان يعتمد على حفظه فيهم] الميزان (١٢٩/١) للذهبي.وانظر اللسان (٢٤٩/١) .

– الحارث بن مخلد الأنصاري [مجهول الحال من الثالثة أخطأ من زعم أنه صحابي] التقريب (٢١٣ رقم ١٠٥٤) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف .

ومن الاضطراب :

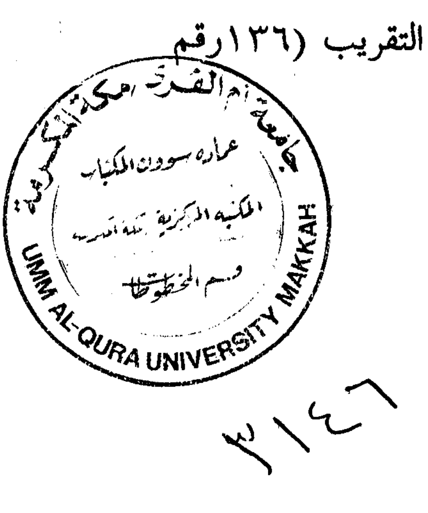
ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٩٦/١) قال : قال لي عمران بن ميسرة عن ابن علية عن سهيل عن أبيه عن إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة قال : «من غسل ميتاً فليغتسل» .

فهنا جعله (موقوفاً) .

دراسة الإسناد :

– عمران بن ميسرة البصري [ثقة من العاشرة] التقريب (٧٥٢ رقم ٥٢٠٩) .

– ابن عليه إسماعيل بن إبراهيم البصري [ثقة حافظ من الثامنة] التقريب (١٣٦رقم ٤٢٠) .



حكم الإسناد :

إسناده جيد إلا أنه معل بالاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٩٧/١) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣٠١/١) قال البخاري وقال لي يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن أسامة عن سعيد بن أبي سعيد مولى المَهْري عن إسحاق مولى زائدة عن أبي سعيد مثله من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ .

فهنا (إسحاق مولى زائدة عن أبي سعيد) .

دراسة الإسناد :

– يحيى بن سليمان الكوفي [صدوق يخطئ من العاشرة] التقريب (١٠٥٧ رقم ٧٦١٤) .

– عبد الله بن وهب المصري [ثقة حافظ عابد من التاسعة] التقريب (٥٥٦ رقم ٣٧١٨) .

– أسامة بن زيد المدني [صدوق يهم من السابعة] التقريب (١٢٤ رقم ٣١٩) .

– سعيد بن أبي سعيد المَهْري ذكره ابن حبان في الثقات (٣٦٣/٦).وانظر لسان الميزان(٣١/٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف فيه سعيد لم يوثقه إلا ابن حبان .

ومن الاضطراب :

ما رواه إسماعيل بن علية عن سهيل عن إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة .

ذكره الدارقطني في العلل (١٦٢/١٠) .

فهنا (لم يذكر أبا صالح) .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً .

رواه عنه عبد العزيز بن المختار وابن جريج وحماد بن سلمة وابن عيينة .

وتابعه القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً .

رواه عنه ابن عجلان .

٢- سهيل بن أبى صالح عن إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة مرفوعاً .

رواه عنه ابن عيينة .

تابعه أبو واقد عن محمد بن عبد الرحمن وإسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة مرفوعاً .

٣- سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة مرفوعاً .

رواه عنه وهيب بن خالد .

٤- سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة قوله .

رواه عنه ابن عليه .

٥- سهيل عن إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة موقوفاً .

رواه عنه ابن علية .

مناقشة الأوجه :

الوجه الثالث قال عنه البيهقي : « لا أراه حفظه » اهـ.الكبرى (١/٣٠١).وفي إسناده أحمد القاضي يحدث من حفظه فيهم؛فلعل الوَهْم منه .

أما الوجه الأول والثاني والرابع والخامس فالأسانيد صحيحة إلى سهيل فلعل الاضطراب منه.قال الدارقطني في العلل (١٠/١٦٢) : « ويشبه أن يكون سهيل كان يضطرب فيه » اهـ .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الدارقطني في العلل (١٠/١٦٢) بالاضطراب .

وذكر المنذري كثرة الاختلاف في سنده في مختصر أبي داود (٤/٣٠٧).وقال أحمد بن حنبل وعلي بن المديني : « لا يصح من هذا الباب شيء » اهـ.العلل الكبير (١/٤٠٢ترتيب) للترمذي .

وقال الذهلي : « لا أعلم فيمن غسل ميتاً فليغتسل حديثاً ثابتاً.ولو ثبت لزمنا استعماله » اهـ.السنن الكبرى (١/٣٠٢) للبيهقي .

وقال البيهقي : « الروايات عن أبي هريرة غير قوية؛لجهالة بعض رواتها وضعف بعضهم.والصحيح عن أبي هريرة من قوله موقوفاً غير مرفوع » اهـ.السنن الكبرى (١/٣٠٣) .

متابعات الحديث :

وللحديث متابعات عدة :

منها : ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٩٧) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١/٣٠١) . وأخرجه ابن حزم في المحلى (١/٢٥٠) و (٢/٢٣) عن حماد بن سلمة .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٢١٧) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٣٧١ رقم ٦٢٤) عن محمد بن شجاع .

وأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث (٥٥ رقم ٣٤) عن البكراوي ثلاثتهم (حماد ومحمد والبكراوي) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :« من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ » .

دراسة الإسناد :

- محمد بن عمرو المدني [صدوق له أوهام من السادسة] التقريب (٨٨٤ رقم٦٢٢٨) .

– أبو سلمة بن عبد الرحمن المدني [ثقة مكثر من الثالثة] التقريب (١١٥٥ رقم ٨٢٠٣) .

حكم الإسناد :

إسناده حسن إلا أن بعضهم أوقفه ، قال ابن دقيق العيد : « إسناد حسن إلا أن الحفاظ من أصحاب محمد بن عمرو رووه عنه موقوفاً » اهـ التلخيص الحبير (١٣٧/١) وهو ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٧٠/٢رقم ١١١٥٢ـ العلمية) عن عبدة .

وأخرجه أيضاً في (٥٠/٣ رقم ١١٩٩٨ـ العلمية) عن يزيد بن هارون .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٩٧/١) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٣٠١/١) عن الدراوردي .

وأخرجه ابن شاهين في الناسخ (٥٦رقم ٣٥) عن المعتمر بن سليمان .

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣٠٢/١) عن عبد الوهاب بن عطاء خمستهم (عبدة ويزيد والدراوردي والمعتمر وعبد الوهاب) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يقول : « من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ » .

فهنا جعلوه موقوفاً .

قال البخاري على الرفع : « لايصح » وقال على الوقف : « وهذا أشبه » اهـ التاريخ الكبير (٣٩٧/١) .

وقال أبو حاتم:« هذا خطأ إنما هو موقوف عن أبي هريرة لا يرفعه الثقات »اهـ العلل (٣٥١/١) .

وقد توبع فيما أخرجه البيهقي في الكبرى (٣٠٢/١) من طريق ابن لهيعة عن حنين بن أبي حكيم عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .

قال البيهقي : « ابن لهيعة وحنين بن أبي حكيم لا يحتج بهما » اهـ .

ومن المتابعات :

ما أخرجه ابن شاهين في الناسخ (٥٣رقم ٣١) والطبراني في الأوسط (٢٩٦/١رقم ٩٨٦) والبيهقي في الكبرى (٣٠٢/١) من طريقين عن عمرو بن أبي سلمة عن زهير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ » .

قال الدارقطني في العلل (٢٩٣/٩) عن هذا الوجه : « ليس بمحفوظ » اهـ .

وقال البيهقي : « زهير بن محمد قال البخاري : « روى عنه أهل الشام أحاديث مناكير » .

وقال أبو عبد الرحمن النسائي : « زهير ليس بالقوي » اهـ .

قال الغماري في الهداية (٤٢٨/١) : « إنما تكلم بعضهم فيما حدث به بالشام ؛لكونه حدث من حفظه فوقع فيه الوهم لا ما حدث به خارج الشام.والراوي عنه وإن كان شامي الأصل فهو مصري الإقامة،سكن تِنِّيسة حتى نسب إليها،وهو أيضاً ثقة » اهـ .

وهذه الرواية جيدة في المتابعات .

ومن المتابعات :

ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٠٧/٣ رقم ٦١١٠) وعنه أحمد في المسند (٢٨٠/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٧٧/١ رقم ٦٢٧) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل يقال له أبو إسحاق عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من غسل ميتاً فليغتسل » .

وخالف معمراً أبان : فأخرجه أحمد في المسند (٢٨٠/٢) عن يونس .

والبخاري في التاريخ الكبير (٣٩٧/١) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٣٠١/١) عن موسى بن إسماعيل كلاهما (يونس وموسى) عن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من بني ليث عن أبي إسحاق عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « من غسل ميتاً فليغتسل » .

فهنا أدخل (رجل من بني ليث) بين يحيى بن أبي كثير وأبي إسحاق وعلى كلٍ فهذا سند يصلح في المتابعات .

ومن المتابعات :

ما أخرجه البيهقي في الكبرى (٣٠٣/١) من طريق عبد الله بن صالح عن يحيى ابن أيوب عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : « من غسل ميتاً فليغتسل ومن أدخله قبره فليتوضأ » .

قال الدارقطني : « في ذلك نظر » اهـ العلل (٢٩٤/٩) .

قال الحافظ متعقباً الدارقطني : « قلت رواته موثقون » اهـ التلخيص الحبير(١٣٧/١) .

ومن المتابعات :

ما أخرجه أبو داود في السنن (٥١١/٣ رقم ٣١٦١) ومن طريقه ابن حزم في المحلى (٢٣/٢) وكذا البيهقي في الكبرى (٣٠٣/١) من طريق ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو بن عمير عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتوضأ » .

قال البيهقي : « عمرو بن عمير إنما يعرف بهذا الحديث وليس بالمشهور » اهـ

وقال الحافظ في التقريب (٧٤٢رقم ٥١٢٠) : « مجهول من الثالثة » اهـ .

ومن المتابعات :

ما أخرجه الطيالسي في المسند (٣٠٥ رقم ٢٣١٤) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٣٠٣/١) .

وأخرجه البغوي في الجعديات (٩٨٦/٢ رقم ٤٨٥٠) عن حسين بن محمد .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٧٠/٢ رقم ١١١٥٣ـ العلمية) وفي (٥٠/٣ رقم ١١٩٩٩ـ العلمية) عن شبابة .

وأخرجه أحمد في المسند (٤٣٣/٢ ، ٤٧٢) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٣٧٥/١ رقم ٦٢٢) عن يحيى .

وأخرجه أحمد في المسند (٤٥٤/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٧٦/١رقم ٦٢٣) عن حجاج .

وأخرجه ابن شاهين في الناسخ (٥٣رقم ٣٢) عن ابن أبي فديك .

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣٠٣/١) عن الوليد بن مسلم .

وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٦٨/٢ رقم ٣٣٩) عن أسد .

ثمانيتهم (الطيالسي وحسين وشبابة ويحيى وحجاج وابن أبي فديك والوليد وأسد) عن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ » .

دراسة الإسناد :

- محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ذئب القرشي [ثقة فقيه فاضل من السابعة] التقريب (٨٧١رقم ٦١٢٢) .
- صالح بن نَبْهان مولى التَوْأَمة [صدوق اختلط بآخره ، قال ابن عدي : لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج من الرابعة] التقريب (٤٤٨رقم ٢٩٠٨) .

وفي الكواكب النيرات لابن الكيال (٢٦١) : « ممن سمع منه قديماً محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب،قاله علي بن المديني ويحيى بن معين والجوزجاني وابن عدي»اهـ .

حكم الإسناد :

إسناده حسن لذاته .

ممن صحح الحديث:

والحديث حسنه الترمذي في السنن (٣١٩/٣) والبغوي في شرح السنة (١٦٨/٢) .

وصححه ابن حبان بإخراجه في الصحيح (٤٣٥/٣ رقم ١١٦١) .

قال ابن قيم الجوزية في تهذيب السنن (٣٠٦/٤) بعد ذكره لطرق الحديث : «هذه الطرق تدل على أن الحديث محفوظ » اهـ .

وقال الذهبي في مختصر البيهقي (١٣٧/١ ـ التلخيص الحبير) : « طرق هذا الحديث أقوى من عدة أحاديث احتج بها الفقهاء و لم يعلوها بالوقف بل قدموا رواية الرفع وا لله أعلم » اهـ .

وقال الحافظ في التلخيص (١٣٧/١) : « وفي الجملة هو بكثرة طرقه أسوأ أحواله أن يكون حسناً » اهـ .

فقه الحديث :

وللعلماء في توجيه هذا الحديث مذاهب :

المذهب الأول : أنه منسوخ،قال أبو داود في السنن (٥١٢/٣) :« هذا منسوخ»اهـ . وانظر الناسخ والمنسوخ لابن شاهين (٥٣) .

المذهب الثاني : أنه يجب .

قال ابن قيم الجوزية في تهذيب السنن (٣٠٧/٤): « وهذا اختيار الجوزجاني، ويروى عن ابن المسيب وابن سيرين والزهري،وهو قول أبي هريرة،ويروى عن علي»اهـ .

المذهب الثالث : حمل الوجوب على الندب والاستحباب،لما جاء عن ابن عمر أنه قال : « كنا نغسل الميت فمنا من يغتسل ومنا من لا يغتسل » .

أخرجه الدارقطني في السنن (٧٢/٢) والخطيب في تاريخه (٤٢٤/٥) .

وإسناده صحيح . قال الحافظ في التلخيص (١٣٨/١) : « هذا إسناد صحيح وهو أحسن ما جمع به بين مختلف هذه الأحاديث وا لله أعلم » اهـ .

وانظر :

١- العلل للدارقطني (١٦١/١٠ - ١٦٢) .

٢- السنن الكبرى للبيهقي (٣٠٠/١ - ٣٠٣) .

٣- التلخيص الحبير للحافظ (١٣٦/١ - ١٣٨) .

(باب الصلاة على الطفل)

٢٨- قال الترمذي في السنن (٣/٣٥٠رقم ١٠٣٢) ك الجنائز ب ما جاء في ترك الصلاة على الجنين حتى يستهل : حدثنا أبوعمار الحسين بن حريث حدثنا محمد ابن يزيد الواسطي عن إسماعيل بن مسلم المكي عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: « **الطفل لا يصلي عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل** » .

(حسن لغيره)

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الكبرى (٨/٤) من طريق يزيد بن هارون عن إسماعيل بن مسلم عنه به .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٣/٣٩٢رقم٦٠٣٢) والحاكم في المستدرك (٣٤٨/٤) والبيهقي في الكبرى (٨/٤) من طريقين عن إسحاق الأزرق عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عنه به نحوه .

وأخرجه ابن ماجه في السنن (٢/٢٢٢رقم١٥٠٨) ك الجنائز ب ما جاء في الصلاة على الطفل وابن عدي في الكامل (١٣١/٣) من طريق الربيع بن بدر عن أبي الزبير عنه به ، وأخرجه ابن ماجه مرة أخرى في (٣٣٢/٣ رقم ٢٧٥٠) .

وأخرجه البيهقي في الكبرى(٨/٤) من طريق بقية عن الأوزاعي عن أبي الزبير عنه به نحوه .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٧/٤رقم٦٣٥٨) والحاكم في المستدرك (٣٤٨/٤) من طريقين عن شبابة عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عنه به نحوه .

وقد توبع أبو الزبير :

أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٣٣/٣رقم٢٧٥١) ك الفرائض ب إذا استهل المولود ورث من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله

والمسور بن مخرمة قالا قال رسول الله ﷺ : « **لا يرث الصبي حتى يستهل صارخاً** » قال : واستهلاله أن يبكي ويصيح أو يعطس .

دراسة الإسناد :

– أبو عمّار الحسين بن حُريث المروزي [ثقة من العاشرة] التقريب (٢٤٦ رقم١٣٢٣) .

– محمد بن يزيد الواسطي [ثقة ثبت عابد من كبار التاسعة] التقريب (٩٠٩ رقم٦٤٤٣) .

– إسماعيل بن مسلم المكي [ضعيف الحديث من الخامسة] التقريب (١٤٤رقم ٤٨٩) .

– أبو الزبير محمد بن مسلم المكي [صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة] التقريب (٨٩٥رقم٦٣٣١) وعده الحافظ في المرتبة الثالثة (ص١٠٨رقم١٠١) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف فيه علتان :

١) ضعف إسماعيل بن مسلم المكي .

٢) عنعنة أبي الزبير و لم يصرح بالسماع .

فأما ضعف إسماعيل بن مسلم فقد توبع كما في التخريج السابق،تابعه المغيرة ابن مسلم والأوزاعي والثوري لكن رواية الأوزاعي فيها عنعنة بقية .

وأما عنعنة أبي الزبير فقد تابعه سعيد بن المسيب عن جابر مرفوعاً إلا أن الدارقطني قال في العلل (٤ق٨٥/أ) : « الصحيح عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن جابر والمسور وسعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: مرسل » اهـ.

وعليه فانحصرت علة الإسناد في عنعنة أبي الزبير إلا أنه توجد علة أخرى وهي الاختلاف على أبي الزبير .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/٥٣٣رقم ٦٦٠٨) ومن طريقه النسائي في الكبرى (٤/٧٧رقم٦٣٥٩) عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في المنفوس يرث إذا سمع صوته .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ١١رقم١١٦٠٣- العلمية) والدارمي في السنن (٢/٤٨٥) من طريقين عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال : إذا استهل صلى عليه وورث ، فإذا لم يستهل لم يصل عليه و لم يرث .

وأخرجه الدارمي في السنن (٢/٤٨٥) وقال الطحاوي في المعاني (١/٥٠٩) والبيهقي في الكبرى (٤/٨) من طريقين عن عطاء عن جابر قال : إذا استهل المولود صلي عليه وورث .

دراسة الإسناد :

- ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز المكي [ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل من السادسة] التقريب (٦٢٤رقم٤٢٢١) . لكنه صرح بالسماع هنا .
- أَشْعَث بن سَوَّار الأثرم [ضعيف من السادسة] التقريب (١٤٩رقم٥٢٨) .
- عطا ين رَباح المكي [ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة ..وقيل:إنه تغير بآخره ، و لم يكثر ذلك منه] التقريب (٦٧٧رقم٤٦٢٣) .

حكم الإسناد :

إسناد الموقوف جيد

قال الترمذي : « هذا حديث قد اضطرب الناس فيه .

فرواه بعضهم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ .

وروى أشعث بن سَوَّار وغير واحد عن أبي الزبير عن جابر موقوفاً .

وروى محمد بن إسحاق عن عطاء بن أبي رباح عن جابر موقوفاً .

وكأن هذا أصح من الحديث المرفوع » اهـ .

وقال النسائي : « وهذا أولى بالصواب وا لله أعلم » اهـ - أي الموقوف .

وقال الدراقطني في العلل : (٤ق ١٣٠/ب) « لا يصح رفعه » اهـ .

التلخيص الحبير (١١٣/٢) نصب الراية(٢٧٨/٢) .

وقال النووي في المجموع : (٢٥٥/٥) على الحديث المرفوع : « إسناده ضعيف » اهـ . وتعقبه الحافظ في الفتح (٤٨٩/١١) : « وقد ضعفه النووي في شرح المهذب والصواب أنه صحيح الإسناد لكن المرجح عند الحفاظ وقفه .

وعلى طريق الفقهاء لا أثر للتعليل بذلك ؛ لأن الحكم للرفع لزيادته » اهـ .

كذا قال رحمه ا لله في الفتح بينما قال في التلخيص الحبير (١١٣/٢) : «وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، ووهم ؛ لأن أبا الزبير ليس من شرط البخاري وقد عنعن فهو علة هذا الخبر إن كان محفوظاً عن سفيان الثوري » اهـ .

إذن لو رجحنا رواية الرفع فهي ضعيفة ؛ لعنعنة أبي الزبير وقد صرح بالسماع في رواية الوقف ، ومنه نعلم أن للاختلاف أثراً صحة وضعفاً .

حاصل الاضطراب :

اختلف فيه على أبي الزبير :

١) فرواه الأوزاعي والمغيرة بن مسلم وإسماعيل بن مسلم والثوري عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً .

٢) ورواه ابن جريج والأشعث عن أبي الزبير عن جابر موقوفاً وكذا رواه محمد بن إسحاق ومحمد بن راشد عن عطاء عن جابر موقوفاً .

الترجيح

ومن خلال ماسبق يتضح أن رواية الوقف أقوى وأرجح .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الترمذي في السنن بالاضطراب (٣/٣٥١) .

والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود ك الفرائض ب في المولود يستهل ثم يموت ٣/٣٣٥رقم٢٩٢٠ قال رسول الله ﷺ : « **إذا استهل المولود ورث** » .

ورجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس . السلسلة الصحيحة (١/١/٢٨٥رقم١٥٣) .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/١٤) عن النبي ﷺ قال: « **إذا استهل الصبي صلي عليه وورث** » .

قال الحافظ في التلخيص (٢/١١٤) : « وقواه ابن طاهر في الذخيرة » اهـ . وفي إسناده شريك القاضي وأبو إسحاق السبيعي ولا بأس بهما في الشواهد . السلسلة الصحيحة (١/١/٢٨٥) .

وله شاهد بسند جيد إلا أنه مرسل أخرجه الدارمي في السنن (٢/٤٨٥) من طريق مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يرث المولود حتى يستهل صارخاً وإن وقع حياً** » .

وانظر :

١- بيان الوهم والإيهام (٣/٢٧٧-٢٧٨) لابن القطان .

٢- نصب الراية للزيلعي (٢/٢٧٧-٢٧٨) .

٣- التلخيص الحبير للحافظ (٢/١١٣- ١١٤) .

٤- الإرواء (٦/١٤٧-١٥٠) .

٥- الصحيحة (١/١/٢٨٤-٢٨٦) رقم ١٥٢و١٥٣) .

(باب فيمن أصيب بسقط)

٢٩- قال ابن ماجه في السنن (٢/٢٧٢رقم ١٦٠٧) ك الجنائز ب ما جاء فيمن أصيب بسقط : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا خالد بن مخلد ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن يزيد بن رومان عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « لسقط أقدمه بين يديّ أحب إليّ من فارس أخلفه خلفي » .

« مضطرب »

تخريجه :

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣/٣٩رقم١١٨٨٧) .

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤/٢٩٢رقم١٠٥٢) من طريق أحمد بن مهران عن خالد عنه به .

دراسة الإسناد:

- خالد بن مَخْلَد الكوفي [صدوق يتشيع وله أفراد من كبار العاشرة] التقريب (٢٩١رقم١٦٨٧) .

- يزيد بن عبد الملك النَّوْفلي [ضعيف من السادسة] التقريب (١٠٧٩رقم ٧٨٠٣) .

- يزيد بن رُومان المدني [ثقة من الخامسة وروايته عن أبي هريرة مرسلة] التقريب (١٠٧٤رقم٧٧٦٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه النوفلي ضعيف،ورواية يزيد بن رُومان مرسلة،كما اضطرب فيه النوفلي .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/٣٨٥) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٤٢٣رقم١٥١٤) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٣/١٠٣) وابن عدي في الكامل (٧/٢٦١) من طرق عن مَعْن .

كلاهما (عبد العزيز ومعن) عن يزيد النَّوْفَلي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « لسقط اقدمه بين يدي أحب إليّ من فارس أخلفه ورائي » .

فهنا جعله (عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه)

دراسة الإسناد:

– عبد العزيز بن عبدالله المدني [ثقة من كبار العاشرة] التقريب (٦١٣رقم٤١٣٤) .

– معن بن عيسى المدني [ثقة من كبار العاشرة] التقريب (٩٦٣رقم٦٨٦٨) .

– سهيل بن أبي صالح المدني [صدوق تغير حفظه بآخره روى له البخاري مقروناً وتعليقاً من السادسة] التقريب (٤٢١رقم٢٦٩٠) .

– أبو صالح ذكوان المدني [ثقة ثبت من الثالثة] التقريب (٣١٣رقم١٨٥٠) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف للاضطراب النوفلي فيه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٦٢/٧) وتمام في الفوائد (٩٨/٢رقم٤٩١–الروض) من طريقين عن عبدالعزيز بن عبد الله المدني عن يزيد النوفلي عن يزيد بن خَصِيفة عن السائب بن يزيد عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال : « لسقط أقدمه بين يدي أحب إلي من فارس أخلفه ورائي » .

فهنا جعله من مسند عمر بن الخطاب .

دراسة الإسناد:

– يزيد بن عبدالله بن خَصِيفة المدني [ثقة من الخامسة] التقريب (١٠٧٧رقم٧٧٨٩) .

– السائب بن يزيد الكندي [صحابي صغير] التقريب (٣٦٤رقم ٢٢١٥) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- يزيد بن عبدالملك عن يزيد بن رومان عن أبي هريرة مرفوعاً .

رواه عنه خالد بن مخلد وأحمد بن مهران .

٢- يزيد بن عبدالملك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً .

رواه عنه عبدالعزيز ومعن .

٣- يزيد بن عبدالملك عن يزيد بن خصيفة عن يزيد بن السائب عن عمر مرفوعاً .

رواه عنه عبد العزيز المدني .

المناقشة :

الحديث مداره على يزيد النوفلي،وهو موصوف بالاضطراب في حديثه. قال ابن عدي في الكامل (٢٦٢/٧) : « يزيد هذا مضطرب الحديث،لا ينضبط ما يرويه .

فقال مرة : عن سهيل .

وقال مرة : عن يزيد بن خَصِيفة » اهـ .

إعلال الحديث بالاضطراب :

الحديث أعله ابن عدي في الكامل (٢٦٢/٧) باضطراب إسناده .

وقال العقيلي في الضعفاء (٣٨٥/٤) : « ولا يتابع على حديثه إلا من جهة لا تصح»اهـ .

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٢٤/٢) : « هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ،والحمل فيه على يزيد النَّوْفَلي » اهـ .

غريب الحديث :

قوله (لسقط) قال ابن الأثير في النهاية (٣٧٨/٢) : « السقط بالكسر،والفتح والضم والكسر أكثرها : الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه » اهـ .

انظر :

١- النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة (١٠٦/١) للحويني .

٢- الروض البسام (٩٨/٢-٩٩) للدوسري .

أبواب الصيام

(باب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان)

٣٠- قال أبو داود في السنن (٢/٧٥٤رقم ٢٣٤٠) ك الصوم ب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان :حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا الوليد – يعني ابن أبي ثور (ح) وحدثنا الحسن بن علي حدثنا الحسين – يعني الجعفي – عن زائدة المعنى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : إني رأيت الهلال ـ قال الحسن في حديثه : يعني رمضان ـ فقال : أتشهد أن لا إله إلا ا لله؟ قال : نعم . قال أتشهد أن محمداً رسول ا لله ؟ قال : نعم . قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غداً».

« **مضطرب** »

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الكبرى (٤/٢١٢) من طريق أبي داود عنه به رواية الوليد فقط .

وأخرجه الترمذي في السنن (٣/٧٤رقم٦٩١) ك الصوم ب ما جاء في الصوم بالشهادة ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٦/٢٤٣رقم١٧٢٤) وأخرجه الدار قطني في السنن (٢/١٥٨) من طريقين عن الوليد عنه به .

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢/٣٢٠رقم٩٤٦٧) وعنه أبو يعلى في المسند (٤/٤٠٧رقم٢٥٢٩) وعنه ابن حبان في الصحيح (٨/٢٢٩رقم٣٤٤٦) .وأخرجه الدارمي في السنن (٢/٩رقم١٦٩٢) والترمذي في السنن (٣/ ٧٤) وابن الجارود في المنتقى (٢/٣٣رقم٣٨٠) وابن جرير في تهذيب الآثار (٢/٧٥٧رقم٣٣) وابن خزيمة في الصحيح (٣/٢٠٨رقم ١٩٢٤) والنسائي في السنن (٤/٤٣٧رقم٢١١٢) ك الصيام ب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان وفي الكبرى (٢/٦٨رقم٢٤٢٢) وعنه الطحاوي في المشكل (١/٤٢٣رقم٤٨٢) وأخرجه الطحاوي في المشكل أيضاً (١/ ٤٢٤ رقم ٤٨٣) والدارقطني في السنن (٢/١٥٨)

والحاكم في المستدرك (١/ ٤٢٤) وعنه البيهقي في الكبرى (٤/ ٢١١) عن حسين الجعفي عنه به .

وأخرجه ابن ماجه في السنن (٢/٣٠٢ رقم ١٦٥٢) ك الصيام ب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال وابن جرير في تهذيب الآثار (٢/٧٥٦ رقم ٣٢) وابن خزيمة في الصحيح (٣/٢٠٨ رقم ١٩٢٣) والطوسي في مختصر الأحكام (٣/٣٠٦ رقم ٦٣٢) والدارقطني في السنن (٢/١٥٨) من طريق زائدة عنه به .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٢٩٥ رقم ١١٧٨٦)والدارقطني في السنن (٢/١٥٧) من طريقين عن حازم عن سماك عنه به وأخرجه النسائي في السنن (٤/٤٣٧ رقم ٢١١١) وفي الكبرى (٢/ ٦٨رقم ٢٤٢٣) وعنه الطحاوي في المشكل (١/٤٢٤رقم ٤٨٤) وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (٢/٣٢رقم ٣٧٩) والدارقطني في السنن (٢/١٥٨) والحاكم في المستدرك (١/٤٢٤) وعنه البيهقي في الكبرى (٤/٢١٢) من طرق عن الفضل بن موسى عن الثوري عن سماك عنه به .

وأخرجه الدارقطني في السنن (٢/١٥٨) والحاكم في المستدرك (١/٤٢٤) من طريق أبي عاصم عن الثوري عن سماك عنه به وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/٤٢٤) وعنه البيهقي في الكبرى (٤/٢١٢) من طريق حماد بن سلمة عن سماك عنه به .

دراسة الإسناد:

– الحسن بن علي الخلال [ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة] التقريب (٢٤٠رقم ١٢٧٢) .

– الحسين بن علي الجعفي [ثقة عابد من التاسعة] التقريب (٢٤٩رقم١٣٤٤) .

– زائدة بن قدامة الكوفي [ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة] التقريب (٣٣٣رقم ١٩٩٣) .

– سماك بن حرب الكوفي [صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن من الرابعة] التقريب (٤١٥رقم٢٦٣٩) .

– عكرمة مولى ابن عباس [ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة] التقريب (٦٨٧رقم٤٧٠٧) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة وهذه الرواية منها .

وقد اضطرب فيها سماك .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٣٢٠رقم٩٤٦٤) عن وكيع عن إسرائيل .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/١٦٦رقم٧٣٤٢) وأخرجه النسائي في السنن (٤/٤٣٨رقم٢١١٣) وفي الكبرى (٢/٦٨رقم٢٤٢٤) من طريق أبي داود.

وأخرجه النسائي في السنن (٤/٤٣٨رقم٢١١٤) وفي الكبرى (٢/٦٩رقم ٢٤٢٥) وابن جرير في تهذيب الآثار (٢/٧٥٧رقم٣٤) من طريقين عن ابن المبارك.

وأخرجه الطحاوي في المشكل (١/٤٢٥رقم٤٨٥) والدارقطني في السنن (٢/١٥٩) من طريقين عن شعبة .

أربعتهم (عبد الرزاق وأبو داود وابن المبارك وشعبة) عن الثوري .

وأخرجه أبو داود في السنن (١/٧٥٥رقم ٢٣٤١) ومن طريقه الدارقطني في السنن (٢/١٥٩) وكذا البيهقي في الكبرى (٤/٢١٢) من طريق حماد بن سلمة.

ثلاثتهم (الثوري وإسرائيل وحماد) عن سماك عن عكرمة أن أعرابياً شهد عند النبي ﷺ على رؤية الهلال فقال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قال : نعم . قال : فأمر الناس أن يصوموا » .

فهنا جعله مرسلاً لم يذكر ابن عباس .

خلاصة الاضطراب :

ويتلخص الوجهان التاليان :

١ـ سماك عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً .

رواه عنه زائدة وحازم والوليد والثوري وحماد .

٢ـ سماك عن عكرمة مرفوعاً مرسلاً .

رواه عنه الثوري وإسرائيل وحماد .

المناقشة :

الحديث مداره على سماك وهو صدوق إلا أن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، مرة يوصل ومرة يرسل.وفي هذا الحديث مرة وصله ومرة أرسله،فهذا دليل على اضطرابه.وقد ذهب بعضهم إلى ترجيح الإرسال.قال أبو داود في السنن (٧٥٥/٢) : « رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلاً » اهـ .

وكذا قاله الترمذي في السنن (٧٥/٣) وقال النسائي فيما نقله عنه المزي في تحفة الأشراف (١٣٧/٥) : « هذا أولى بالصواب[1] من حديث الفضل بن موسى ؛ لأنّ سماك بن حرب كان ربما لُقّن فقيل له : عن ابن عباس .

وابن المبارك أثبت في سفيان من الفضل بن موسى،وسماك إذا انفرد بأصل لم يكن حجة ؛ لأنّه كان يلقن فيلقن» اهـ .

وفيما قاله رحمه الله نظر ، لأنّ الفضل بن موسى المروزي قال عنه الحافظ في التقريب (٧٨٤ رقم ٥٤٥٤) : « ثقة ثبت وربما أغرب من كبار التاسعة » اهـ .

فالظاهر أن الثوري روى الوجهين عن سماك.وتعليقه بسماك أولى من تخطئة من هو أعلى وأوثق منه،خاصة وأن الفضل قد توبع كما سبق في التخريج.وكذا الحال في رواية حماد بن سلمة عن سماك مرة موصولاً ومرة مرسلاً.والله أعلم .

---

(١) يريد رواية أبي داود وابن المبارك عن الثوري عن سماك عن عكرمة مرسلاً .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الترمذي في السنن (٣/٧٥) بالاختلاف في إسناده .

وكذا النسائي في السنن (٤/ ٤٣٧)

وضعفه الألباني في الإرواء (٤/١٥) باضطراب رواية سماك عن عكرمة والاختلاف في سنده .

العمل بالحديث :

قال الترمذي في السنن (٣/ ٧٥) : « العمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم.قالوا : تقبل شهادة رجل واحد في الصيام.وبه يقول ابن المبارك والشافعي وأحمد وأهل الكوفة . قال : إسحاق : لا يصام إلا بشهادة رجلين.و لم يختلف أهل العلم في الإفطار أنه لا يقبل فيه إلا شهادة رجلين » اهـ .

وقول إسحاق أصح إن شاء الله.انظر في تفصيل المسألة كتاب أبي مالك محمد ابن عمر بازمول"الترجيح في مسائل الصوم والزكاة" (٢٣-٣١) .

وانظر :

١- نصب الراية (٢/٤٤٣- ٤٤٤) للزيلعي .

٢- إرواء الغليل (٤/١٥-١٦) للألباني .

٣- تحقيق صحيح ابن حبان (٨/٢٣٠) للأرناؤط .

(باب ما جاء في إفطار الصائم المتطوع)

٣١- قال أبو داود في السنن (٢/٨٢٥ رقم ٢٤٥٦) ك الصوم ب في الرخصة في ذلك : حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبدا لله بن الحارث عن أم هانئ قالت : « **لما كان يوم الفتح - فتح مكة - جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول ا لله ﷺ وأم هانئ عن يمينه قالت : فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله أم هانئ فشربت منه فقالت يا رسول ا لله لقد أفطرت وكنت صائمة ؟ فقال : أكنت تقضين شيئاً ؟ قالت : لا ، قال : فلا يضرك إن كان تطوعاً** » .

(حسن لغيره) .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الكبرى (٤/٢٧٧) من طريق أبي داود عنه به .

وأخرجه الدارمي في السنن (٢/٢٨ رقم ١٧٣٦) عن عثمان عنه به .

دراسة الإسناد :

– عثمان بن أبي شيبة محمد الكوفي [ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن من العاشرة] التقريب (٦٦٨ رقم ٤٥٤٥) .

– جرير بن عبد الحميد الضبي [ثقة صحيح الكتاب قيل :كان في آخر عمره يهم من حفظه] التقريب (١٩٦ رقم ٩٢٤) .

– يزيد بن أبى زياد الكوفي [ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً من الخامسة] التقريب (١٠٧٥ رقم ٧٧٦٨) .

– عبدا لله بن الحارث المدني [له رؤية ولأبيه وجده صحبة قال ابن عبد البر : أجمعوا على ثقته] التقريب (٤٩٨ رقم ٣٢٨٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف،وقد توبع ، وقد أعل بالاضطراب .

فالمتابعة أخرجها الطيالسي في المسند (٢٢٥ رقم ١٦١٨) وعنه أحمد في المسند (٣٤١/٦ ، ٣٤٣) .

وأخرجه الترمذي في السنن (١٠٩/٣رقم ٧٣٢) ك الصوم ب ما جاء في إفطار الصائم المتطوع ، والنسائي في الكبرى (٢٤٩/٢ ـ ٢٥٠رقم٣٣٠٢، ٣٣٠٣) والدارقطني في السنن (١٧٣/٢، ١٧٤) من طرق عن الطيالسي عن شعبة قال : أخبرني جعدة رجل من قريش وهو ابن أم هانئ وكان سماك بن حرب يحدثه يقول ابنا أم هانئ قال شعبة : فلقيت أنا أفضلهما ـ جعدة ـ فحدثني عن أم هانئ **أن رسول ا لله ﷺ دخل عليها فناولته شراباً فشرب ثم ناولها فشربت . فقالت يا رسول ا لله كنت صائمة . فقال رسول ا لله ﷺ : « الصائم المتطوع أمين نفسه ـ أو أمير نفسه ـ إن شاء صام وإن شاء أفطر .**

قال شعبة : فقلت لجعدة : أسمعته أنت من أم هانئ ؟ قال : أخبرني أهلنا وأبو صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ » .

قال النسائي : « لم يسمعه جعدة من أم هانئ » اهـ .

دراسة الإسناد :

– شعبة بن الحجاج البصري [ثقة حافظ متقن من السابعة] التقريب (٤٣٦ رقم ٢٨٠٥) .

– جَعْدة بن هُبَيْرة المخزومي [صحابي صغير له رؤية ـ وهو ابن أم هانئ بنت أبي طالب ، وقال العجلي : تابعي ثقة] التقريب (١٩٨ رقم ٩٣٥) ومال الحافظ في

التهذيب (٢/٧٠) إلى عدم صحبته فهو مجهول ، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢٣٩) « لا يعرف إلا بحديث فيه نظر » اهـ .

– أبوصالح باذام مولى أم هانئ [ضعيف مدلس من الثالثة] التقريب(١٦٣رقم٦٣٩)

– سماك بن حرب الذهلي [صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن من الرابعة] التقريب (٤١٥ رقم ٢٦٣٩) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف.ويتقوى مع الإسناد السابق،لولا الاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٥١رقم ٣٣٠٧) من طريق أَسْبَاط عن سِماك عن رجل عن يحي بن جعدة عن أم هانئ « **أنها دخلت على النبي ﷺ يوم فتح مكة فأتي بشراب فشرب ثم ناولها فشربت منه قالت : إني كنت صائمة ولكن كرهت أن أردّ عليك شرابك ، قال : أكنت تقضين ؟ لا يضرك** » [1].

فهنا جعله (عن رجل عن جعدة) .

دراسة الإسناد :

– أسباط بن نصر الهمداني [صدوق كثير الخطأ يغرب من الثامنة] التقريب (١٢٤ رقم ٣٢٣) .

– يحي بن جعدة المخزومي [ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه من الثالثة] التقريب (١٠٥١ رقم ٧٥٧٠) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ، فيه مبهم وأسباط صدوق كثير الخطأ .

---

(١) كذا ولعله سقط من الطبعة ما تقديره (قالت : لا قال : لا يضرك) .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الطيالسي في المسند (٢٢٥ رقم ١٦١٦) وأحمد في المسند (٣٤٣/٦، ٤٢٤) والنسائي في الكبرى (٢٥٠/٢ رقم٣٣٠٥) والدارمي في السنن (٢٧/٢ رقم ١٧٣٥) والطحاوي في المعاني (١٠٧/٢) والدارقطني في السنن (١٧٤/٢- ١٨٥) والبيهقي في الكبرى (٢٧٨/٤- ٢٧٩) من طرق عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن هارون ابن أم هانئ عن أم هانئ قالت : « **دخل عليّ رسول الله ﷺ فدعوت له بشراب فشرب ثم ناولني فشربت وقلت يا رسول الله أما إني كنت صائمة ولكن كرهت أن أرد سؤرك ، فقال رسول الله ﷺ : إن كان قضاء من رمضان فصومي يوماً مكانه وإن كان تطوعاً فإن شئت فاقضي ، وإن شئت فلا تقضي** » .

فهنا قال : (هارون ابن أم هانئ) واختلف في اسمه في نفس الرواية ففي المسند (٣٤٣/٦) وقع (هارون ابن بنت أم هانئ) وفي (٤٢٤/٦) منه وقع (هارون ابن بنت أم هانئ أوْ ابن أم هانئ) .

دراسة الإسناد :

– هارون من ولد أم هانئ [مجهول من الثالثة] التقريب (١٠١٦ رقم ٧٣٠٠) .

حكم إسناده :

إسناده ضعيف لجهالة هارون ، ولتغير سماك .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٤٢٤/٦) والنسائي في الكبرى (٢٥١/٢رقم ٣٣٠٨) ، والدارقطني في السنن (١٧٥/٢) ، والحاكم في المستدرك (٤٣٩/١) والبيهقي في الكبرى (٢٧٦/٤) من طريقين عن أبي يونس حاتم القشيري عن سماك ابن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الفتح فاتته

بشراب فشرب منه ثم فضلت منه فضله فناولها فشربته ثم قالت : « **يا رسول الله لقد فعلت شيئاً ما أدري يوافقك أم لا ؟ قال : وما ذاك يا أم هانئ ، قالت : كنت صائمة فكرهت أن أرد فضلك فشربته ، قال : تطوعاً أو فريضة ؟ قالت : قلت : بل تطوعاً ، قال : فإن الصائم المتطوع بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر** »

فهنا جعله (عن أبي صالح) .

دراسة الإسناد :

– حاتم القشيري [ثقة من السادسة] التقريب (٢٠٧ رقم ١٠٠٦) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف فيه أبو صالح باذام ضعيف .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٥١ رقم ٣٣٠٩) أنبأ محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد قال حدثنا حاتم عن سماك عن أبي صالح قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة كان أول بيت دخله بيت أم هانئ فدعا بماء فشربه وكانت أم هانئ عن يمينه فدفع فضله إلى أم هانئ فشربته أم هانئ ثم قالت : « **يا رسول الله لقد فعلت فعلة والله ما أدري أصبت أم لا ؟ إني شربت فضل رسول الله ﷺ وكنت صائمة ، فقال : أقضاء من رمضان أو تطوع ؟ قلت : يا رسول الله بل تطوع ، فقال رسول الله ﷺ : إن المتطوع بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر** »

فهنا جعله (عن أبي صالح) ولم يذكر أم هانئ .

دراسة الإسناد :

– محمد بن عبد الأعلى الصنعاني [ثقة من العاشرة] التقريب (٨٦٨ رقم ٦١٠٠)

– خالد بن الحارث البصري [ثقة ثبت من الثامنة] التقريب (٢٨٤رقم ١٦٢٩) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف للإرسال وضعف أبي صالح .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الترمذي في السنن (١٠٩/٣ رقم ٧٣١) والنسائي في الكبرى (٢٥٠/٢رقم ٣٣٠٤ ، ٣٣٠٦) والطحاوي في المعاني (١٠٧/٢ - ١٠٨) والطبراني في الكبير (٤٠٨/٢٤ -٤٠٩ رقم ٩٩١ - ٩٩٣) والدارقطني في السنن (١٧٤/٢) والبيهقي في الكبرى (٢٧٦/٤) من طرق عن سماك بن حرب عن ابن أم هانئ عن أم هانئ قالت : « **كنت قاعدة عند النبي ﷺ فأتي بشراب فشرب منه ثم ناولني فشربت منه فقالت إني أذنبت فاستغفر لي ، فقال : وما ذاك ، قالت : كنت صائمة فأفطرت ، فقال : أمن قضاء كنت تقضيه ، قالت : لا ، قال: فلا يضرك**».

وعند البيهقي (ابن ابن أم هانئ) .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- يزيد بن أبي زياد عن عبدا لله بن الحارث عن أم هانئ مرفوعاً .

رواه عنه جرير .

وتابعه شعبة عن جعدة ابن أم هانئ عن أم هانئ مرفوعاً .

٢- سماك عن رجل عن يحي بن جعدة عن أم هانئ مرفوعاً .

رواه عنه أسباط .

٣- سماك عن هارون ابن أم هانئ أو (ابن بنت أم هانئ) عن أم هانئ مرفوعاً .

رواه عنه حماد بن سلمة .

٤- سماك عن أبي صالح عن أم هانئ مرفوعاً .

رواه عنه حاتم القشيري .

٥- سماك عن أبي صالح مرفوعاً مرسلاً .

رواه عنه حاتم القشيري .

٦- سماك عن ابن أم هانئ أو ابن ابن أم هانئ عن أم هانئ مرفوعاً .

رواه عنه جماعة .

مناقشة الأوجه والترجيح :

هذه ستة أوجه من الاختلاف،أرجحها الرواية الأولى رواية شعبة ومن تابعه .

وأما بقية الروايات فهي من اضطراب سماك .

قال الدارقطني في العلل (٥ق٢١٢/ب) : « الاضطراب فيه من سماك بن حرب»اهـ .

وقوله (ابن بنت أم هانئ) وَهْمٌ كما قاله الحافظ في التهذيب (١٦/١١) .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الدارقطني في العلل (٥ق٢١٢/ب) بالاضطراب ، وكذا ابن التركماني في الجوهر النقي (٢٧٨/٤) ، وقال الترمذي في السنن (١١٠/٣) : « حديث أم هانئ في إسناده مقال » اهـ .

إشكال :

قال ابن التركماني في الجوهر النقي (٢٧٨/٤) : « هذا الحديث اضطرب متناً وسنداً .

أما اضطراب متنه فظاهر ـ وقد ذكر فيه أنه كان يوم الفتح،وهي أسلمت عام الفتح.وكان الفتح في رمضان،فكيف يلزمها قضاؤه !! » اهـ .

والجواب عنه :

أنّ النبي ﷺ دخل مكة عام الفتح لتسعَ عشرةَ ليلة خلت من رمضان.وأقام بمكة تسعةَ عشَر يوماً .

وعليه فالرسول ﷺ مكث في مكة بعد رمضان أكثر من سبعة أيام ، وكان صيام أم هانئ في شوال .

فقوله في الرواية « يوم الفتح » أي أيام الفتح.ولا يلزم مِنّه أن يكون في رمضان. وا لله أعلم .

ما يشهد للحديث :

وفي الباب ما أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٧٩/٤) من حديث أبي سعيد الخدري أنه قال : صنعت لرسول ا لله ﷺ طعاماً فأتاني هو وأصحابه فلما وضع الطعام قال رجل من القوم : إني صائم ، فقال رسول ا لله ﷺ : « **دعاكم أخوكم تكلف لكم ثم قال له : أفطر وصم مكانه يوماً إن شئت** » .

قال الحافظ في الفتح (٢١٠/٤) : « إسناده حسن » اهـ .

وفي الباب عن عائشة ، انظر : تحفة الأحوذي (٤٢٩/٣) للمباركفوري .

وانظر :

١- العلل (٥ق٢١٢) للدارقطني .

٢- تحفة الأشراف (٤٥١/١٢) للمزي .

٣- السلسلة الصحيحة (٧١٧/٢/٦) للألباني .

أبواب الزكاة

(باب على من العشور)

٣٢- قال أبو داود في السنن (٤٣٤/٣رقم٣٠٤٦) ك الخراج والإمارة والفيء ب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات :

حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن جده أبي أمه عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : « إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور » .

(مضطرب)

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الكبرى (١٩٩/٩) من طريق أبي داود عنه به .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦٠/٣) والحربي في غريب الحديث (١٥٣/١) عن مسدد عنه به .

وأخرجه الطحاوي في المعاني (٣١/٢) وابن قانع في معجم الصحابة (٢٨٦/١رقم٣٤٥) من طرق عن أبي الأحوص عنه به .

دراسة الإسناد:

- مسدد بن مسرهد البصري [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٩٣٥رقم٦٦٤٢)
- أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي [ثقة متقن صاحب حديث من السابعة] التقريب (٤٢٥رقم٢٧١٨) .
- عطاء بن السائب الكوفي [صدوق اختلط من الخامسة] التقريب (٦٧٨رقم٤٦٢٥) .
- حرب بن عبيد الله الثقفي [لين الحديث من الرابعة] التقريب (٢٢٨رقم١١٧٧)
- أبو أمه : سمّاه ابن قانع في معجم الصحابة بـ « سلامة بن سالم التغلبي» .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف : فيه عطاء اختلط وممن روى عنه قبل الاختلاط :

١- شعبة .

٢- سفيان الثوري

٣- حماد بن زيد

٤- حماد بن سلمة على خلاف

٥- هشام الدستوائي

٦-سفيان بن عيينة[١]

٧- أيوب

٨- زهير

٩- زائدة بن قدامة

١٠- الأعمش[٢] .

وفيه حرب بن عبيد الله : « لين الحديث».

كما أعل بالاضطراب :

فمن الاضطراب :

ما أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٣/٢٧٩رقم ١٦٥٩) من طريق أبي الأحوص عن عطاء بن السائب عن حرب عن جده عن أبيه أو عن خاله عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « ليس على المؤمن عاشور » .

فهنا قال : (أو عن خاله عن أبيه) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أبو داود في السنن (٣/٤٣٥رقم٣٠٤٧) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٩/١٩٩) قال حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن النبي ﷺ بمعناه قال : « خراج : مكان العشور » .

فهنا قال : (حرب عن النبي ﷺ) مرسلاً .

---

(١) الكواكب النيرات (٣١٩-٣٣٣) لابن الكيال .

(٢) زادها محقق الكواكب (٣٣٣) الأستاذ عبد القيوم .

دراسة الإسناد:

- محمد بن عبيد المحاربي [صدوق من العاشرة] التقريب (٨٧٦رقم٦١٦٠)
- وكيع بن الجراح الكوفي [ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة] التقريب (١٠٣٧رقم ٧٤٦٤) .
- سفيان : يحتمل أن يكون الثوري وهو الأقرب أوْ يكون ابن عيينة وهما ثقتان حافظان إماما التقريب (رقم ٢٤٥٨ ورقم ٢٤٦٤) وقد سمعا من عطاء قبل اختلاطه .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛للإرسال .

وسفيان ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط،لكن مع ذلك رواه على وجه آخر وهو الآتي .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٣٢٢/٤) وأبو داود في السنن (٤٣٥/٣رقم ٣٠٤٨) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٩٩/٩) عن عبد الرحمن عن سفيان عن عطاء عن رجل من بكر بن وائل عن خاله قال : قلت يا رسول الله أعشر قومي ؟ فقال : « إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على الاسلام عشور » .

فهنا قال : (عن رجل من بكر بن وائل عن خاله مرفوعاً) .

وانظر تعجيل المنفعة (٦١٦/٢) .

ورواه سفيان وحماد بن سلمة على وجه آخر وهو الوجه التالي .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٤٧٤/٣) والبخاري في التاريخ الكبير (٦٠/٣) والطحاوي في المعاني (٣٢/٢) عن سفيان .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦٠/٣) والطحاوي في المعاني (٣١/٢) من طريقين عن حماد .

كلاهما (سفيان وحماد) عن عطاء عن حرب بن عبيد ا لله الثقفي عن خاله قال أتيت النبي ﷺ فذكر له أشياء فسأله فقال : « أعشرها ؟ فقال : إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على أهل الإسلام عشور » .

فهنا قال (عبيد ا لله بن حرب عن خاله مرفوعاً) .

ورواه سفيان عن عطاء على وجه آخر وهو ما يلي .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤١٦/٢رقم١٠٥٧٥ـ العلمية) عن وكيع والخطيب في تاريخ بغداد (١٥٣/٣) من طريق الأشجعي .

كلاهما (وكيع والأشجعي) عن سفيان عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد ا لله عن خالد عن النبي ﷺ قال : « إنما العشور على اليهود والنصارى ليس على المسلمين عشور » .

فهنا قال (عن خالد) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦٠/٣) عن أحمد بن يونس عن أبي بكر عن نصير عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفي عن أبي أمامة من تغلب سمع النبي ﷺ .

فهنا قال (حرب بن هلال عن أبي أمامة) .

دراسة الإسناد:

– أحمد بن عبدا لله بن يونس الكوفي [ثقة حافظ من كبار العاشرة] التقريب (٩٣رقم٦٣) .

– أبو بكر بن عياش الكوفي [ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابعة] التقريب (١١١٨رقم ٨٠٤٢) .

– نُصَيْر بن أبي الأشعث الكوفي [ثقة من السابعة] التقريب (١٠٠٠رقم٧١٧٦) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف للاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٤٧٤/٣) وابن سعد في الطبقات (٥٩/٦) والبغوي في معجم الصحابة (٢ق٢٥٣) والبيهقي في الكبرى (١٩٩/٩) وهلال الحفار في جزئه (١٣٦/١١ـ النكت الظراف) من طرق عن جرير عن عطاء بن السائب عن حرب بن هلال الثقفي عن أبي أمية[1] رجل من بني تغلب أنه سمع النبي ﷺ يقول : « ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى » .

فهنا قال (حرب بن هلال عن أبي أمية) .

قال الحافظ في النكت الظراف (١٣٦/١١) : « وهو تصحيف » اهـ .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤١٦/٢رقم ١٠٥٧٤ـ العلمية) حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن جده أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ:« ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى».

فهنا قال (عن جده أبي أمامة) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البيهقي في الكبرى (١٩٩/٩) من طريق أحمد بن يونس عن أبي بكر ابن عياش عن نصير عن عطاء بن السائب عن حرب بن هلال عن أبيه عن أبي أمامة[2] قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على المسلمين عشور.إنما العشور على اليهود والنصارى » .

فهنا قال (حرب بن هلال عن أبيه عن أبي أمامة) .

---

(١) كذا في المسند.وعليه جرى الحافظ في تعجيل المنفعة (٤٠٩/٢ رقم ١٢٢٦) وفي مخطوط معجم الصحابة للبغوي (عن أبي أمامة) وعند بعضهم (عن أبي أمه) .

(٢) في الكبرى (حرب بن عبيد الله عن أبيه عن أبي حمدة) وما أثبت كما أشار البيهقي إلى رواية في التاريخ الكبير.والله أعلم بالصواب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢ق٢٥٣) حدثنا عباس بن محمد نا أبو نعيم نا قيس بن الربيع عن عطاء بن السائب قال ثني هاني بن عبيد الله قال : قدم جدي سلمة بن سلامة على رسول الله ﷺ قال ثم قال : خذ من الإبل كذا وكذا ومن الغنم كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا ومن الذهب كذا وكذا ومن الفضة كذا وكذا فلما مضى أو أدبر رجع فقال يا رسول الله كل الإسلام قد حفظت إلا الصدقة أفأعشرهم ؟ قال : لا إنما العشور على اليهود والنصارى » .

قال قيس : أو قال أهل الذمة ولكن خذ منهم الصدقة .

قال البغوي : « روى هذا الحديث جرير وغيره خالفوا قيساً في إسناده » اهـ .

فهنا قال (هاني بن عبيد الله عن جده) .

وقيس بن الربيع الكوفي [صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابعة] التقريب (٨٠٤رقم ٥٦٠٨) .

حاصل الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن جده أبي أمه عن أبيه مرفوعاً.

رواه عنه أبو الأحوص .

٢- عطاء عن حرب عن جده عن أبيه أو خاله عن أبيه مرفوعاً .

رواه عنه أبو الأحوص .

٣- عطاء عن حرب مرفوعاً مرسلاً .

رواه عنه سفيان .

٤- عطاء عن رجل من بكر بن وائل عن خاله مرفوعاً .

رواه عنه سفيان .

٥- عطاء عن حرب عن خاله مرفوعاً .

رواه عنه سفيان وحماد بن سلمة .

٦- عطاء عن حرب عن خالد مرفوعاً .

رواه عنه سفيان .

٧- عطاء عن حرب بن هلال عن أبي أمامة مرفوعاً .

رواه عنه نصير .

٨- عطاء عن حرب بن هلال عن أبي أمية مرفوعاً .

رواه عنه جرير .

٩- عطاء عن حرب بن عبيد الله عن جده أبي أمامة مرفوعاً .

رواه عنه أبو الأحوص .

١٠- عطاء عن حرب بن هلال عن أبيه عن أبي أمامة مرفوعاً .

رواه عنه نصير .

١١- عطاء عن هاني بن عبيد الله عن جده مرفوعاً .

رواه عنه قيس .

المناقشة :

ذهب ابن أبي حاتم في الجرح (٣/٢٤٩) إلى ترجيح رواية سفيان الثوري حيث قال : « اختلف الرواة عن عطاء على وجوه فكان أشبهها ما روى الثوري عن عطاء ولم يشتغل برواية جرير وأبي الأحوص ونصير بن أبي الأشعث » اهـ .

وكلامه رحمه الله مستقيم لأن الثوري سمع من عطاء قبل اختلاطه لكن يشكل عليه رواية سفيان عن عطاء على أوجه أخرى[1] كما في الوجه الثالث والرابع والخامس والسادس وعليه فهو اضطراب من عطاء لا محالة .

والوجه الحادي عشر السند ضعيف إلى عطاء فلا ينسب إليه والله أعلم .

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٣/١٥٣ - ١٥٤) للخطيب فقد أشار إلى اختلاف رواية سفيان عن عطاء وكذا الحافظ في الإصابة (١١/٢٩) .

إعلال الحديث بالاضطراب :

قال البخاري : « هذا حديث فيه اضطراب.ولا يصح هذا الحديث » اهـ العلل الكبير (٣١٥/١- ترتيب) للترمذي .

وقال في التاريخ الكبير (٦٠/٣) : « لا يتابع عليه » اهـ .

وأعله بالاضطراب المنذري في مختصر سنن أبي داود (٢٥٤/٤) .

وذكر ابن أبي حاتم الاختلاف في إسناده في في الجرح (٢٤٩/٣) وكذا المزي في تهذيب الكمال (٥٢٨/٥) والحافظ في التهذيب (١٩٨/٢) والإصابة (١١/٤/ ٢٨- ٢٩) وقال بعد ذكره الاختلاف : « وهذا اختلاف شديد » اهـ.

ما يشهد للحديث :

له شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً : « ليس على المسلمين عشور.إنما العشور على اليهود » .

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٦) وقال : « منكر » اهـ .

غريب الحديث :

قوله (عشور) قال ابن الأثير في النهاية (٢٣٩/٣) : « العشور جمع عُشْر. يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات.والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد فإن لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم إلا الجزية .

وقال أبو حنيفة : إن أخذوا من المسلمين إذا دخلوا بلادهم للتجارة أخذنا منهم إذا دخلوا بلادنا للتجارة » اهـ .

وانظر:

١- التاريخ الكبير (٦٠/٣) للبخاري .

٢- الإصابة (٢٨/١١ - ٢٩) لابن حجر .

(باب ليس على المسلمين جزية)

٣٣- قال الترمذي في السنن (٢٧/٣رقم٦٣٣) ك الزكاة ب ما جاء ليس على المسلمين جزية : حدثنا يحيى بن أكثم حدثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « لا تصلح قبلتان في أرض واحدة وليس على المسلمين جزية » .

(مضطرب)

تخريجه :

أخرجه البغوي في شرح السنة (١٧٥/١١رقم٢٧٥٣) من طريق الترمذي عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٣/١،٢٨٥) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٣٢/٩) وكذا الضياء في المختارة (٥٣١/٩رقم٥١٦) وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤١٦/٢رقم١٠٥٧٧ ـ العلمية) والترمذي في السنن (٢٧/٣رقم٦٣٤) . وأبو داود في السنن (٤٢٥/٣رقم٣٠٣٢) وفي (٤٣٨/٣رقم٣٠٥٣) والطوسي مختصر الأحكام (٢٢١/٣رقم٥٨٥) والطحاوي في المشكل (١٩٢/٧رقم٢٧٦٧) وابن عدي في الكامل (٤٩/٦) والدارقطني في السنن (١٥٦/٤) والضياء في المختارة (٥٣١/٩رقم٥١٧) من طرق عن جرير عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٨٥/١) وابن عدي في الكامل (١٤٢/٢) و(٢٠١/٥) والدارقطني في السنن (١٥٦/٤) والبيهقي في الكبرى (١٩٩/٩) من طرق عن قابوس عنه به .

دراسة الإسناد:

– يحيى بن أكثم المروزي [فقيه صدوق إلاأنه رمي بسرقة الحديث و لم يقع ذلك له وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة من العاشرة] التقريب (١٠٤٩رقم ٧٥٥٧) .

– جرير بن عبد الحميد الكوفي [ثقة صحيح الكتاب قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه] التقريب (١٩٦رقم ٩٢٤) .

– قابوس بن أبي ظَبْيان الكوفي [فيه لين من السادسة] التقريب (٧٨٩رقم ٥٤٨٠) .

– أبو ظَبْيان حصين بن جندب الكوفي [ثقة من الثانية] التقريب (٢٥٣رقم ١٣٧٥) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه قابوس ضعيف،كما أنه اضطرب فيه .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أبو عبيد في الأموال (٥٩رقم ١٢١) وابن زَنْجَوَيه في الأموال (١٧٢/١رقم ١٨٢) والدار قطني في السنن (٤ / ١٥٧) من طرق عن سفيان الثوري .

وأخرجه الدار قطني في السنن (٤/ ١٥٧) من طريق زهير كلاهما (سفيان وزهير) عن قابوس عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « ليس على المسلم جزية » .

فهنا جعله مرسلاً .

خلاصة الاضطراب :

ويتخلص الوجهان الآتيان :

١ـ قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً .

رواه عنه جرير والثوري وأبو كدينة وجعفر .

٢– قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه مرفوعاً مرسلاً .

رواه عنه الثوري وزهير .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أشار الترمذي إلى الاختلاف والاضطراب بقوله بعد روايته متصلاً : « حديث ابن عباس قد روى عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً»اهـ

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث ورواية قابوس له متصلاً ومرسلاً فأجاب بقوله : « هذا من قابوس لم يكن قابوس بالقوي فيحتمل أن يكون مرة قال هكذا ومرة قال هكذا » اهـ العلل (٣١٤/١) .

إشارة إلى اضطرابه فيه .

وضعفه ابن القطان في بيان الوهم (٨١/٥) والألباني في الإرواء (٩٩/٥) .

متابعة للحديث لرواية الوصل :

أخرج الطبراني في المعجم الأوسط (٣٨٣/٦رقم ٦٦٨٢) :

قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو الغزي ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : «ليس على مسلم جزية » .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا يحيى بن عيسى تفرد به محمد بن عمرو الغزي » اهـ .

دراسة الإسناد:

— محمد بن عمرو الغزي [صدوق من الحادية عشرة] التقريب (٨٨٢رقم٦٢٢١).

— يحيى بن عيسى الرملي [صدوق يخطئ ورمي بالتشيع من التاسعة] التقريب (١٠٦٣رقم٧٦٦٩) .

لكن قال النسائي : « ليس بالقوي » الضعفاء (٢٤١رقم٦٣٠) وأورده ابن عدي في الكامل وأورد له بعض روايات عن الأعمش ثم قال في آخر ترجمته : « عامة رواياته مما لا يتابع عليه » اهـ الكامل (٢١٧/٧-٢١٨) .

– سليمان بن مِهْران الكوفي الأعمش [ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس من الخامسة] التقريب (٤١٤رقم٢٦٣٠) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لم يروه عن الأعمش إلا يحيى الرملي.وهو يتفرد بما لا يتابع عليه .

غريب الحديث وفقهه :

قوله (جزية) [هي عبارة عن المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كأنها جزت عن قتله] النهاية (٢٧١/١) لابن الأثير .

وفسر الثوري هذا الحديث بقوله : « إذا أسلم فلا جزية عليه » اهـ .

أخرجه أبو داود في السنن (٤٣٩/٣رقم٣٠٥٤) .

وقال أبو عبيد في الأموال (٥٩) : « تأويل هذا الحديث : أن رجلاً لو أسلم في آخر السنة،وقد وجبت عليه الجزية أن إسلامه يسقطها عنه فلا تؤخذ منه وإن كانت لزمته قبل ذلك ؛ لأنّ المسلم لا يؤدي الجزية.ولا تكون ديناً عليه ، كما لا تؤخذ منه فيما بعد الإسلام » اهـ .

وقال الترمذي في السنن (٢٧/٣) : « والعمل على هذا عند أهل العلم : أن النصراني إذا أسلم وضعت عنه جزية رقبته » اهـ .

وانظر :

١– العلل (٣١٤/١) لابن أبي حاتم .

٢– نصب الراية (٤٥٣/٣) للزيلعي .

٣– الإرواء (٩٩/٥) الألباني .

(باب هل في المال حق سوى الزكاة ؟)

٣٤- قال الترمذي في سننه (٤٨/٣رقم٦٥٩) ك الزكاة ب ما جاء أن في المال حقاً سوى الزكاة : حدثنا محمد بن أحمد بن مدّويه حدثنا الأسود بن عامر عن شريك عن أبي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : سألت أو سئل النبي ﷺ عن الزكاة فقال : « **إن في المال حقاً سوى الزكاة** » ثم تلا هذه الآية التي في البقرة ﴿**ليس البر أن تولوا وجوهكم ..**﴾[1] الآية .

(منكر مرفوع.صحيح مقطوع) .

تخريجه :

أخرجه البغوي في شرح السنة (٦٨/٦رقم١٥٩٢) من طريق الترمذي عنه به. وأخرجه البيهقي في الكبرى (٨٤/٤) من طريق الأسود بن عامر عنه به .

وأخرجه الدارمي في سننه (٤٧١/١رقم١٦٣٧) . وعنه الترمذي في سننه (٤٨/٣رقم٦٦٠) . قال الدارمي : أخبرنا محمد بن الطفيل ثنا شريك عنه به .

دون السؤال والآية . قال الترمذي : « هذا حديث إسناده ليس بذاك ، وأبو حمزة ميمون الأعور يضعف » اهـ .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٠٧/١تخريج الكشاف للزيلعي) . وعنه ابن عدي في الكامل (١١/٤) . وابن جرير في تفسيره (١٠١/٢رقم٢٥٣٥) وابن أبي حاتم (٢٨٨/١رقم١٥٤٨) وابن مردويه في تفسيره (٢١٤/١ابن كثير) . والدارقطني في سننه (١٢٥/٢) من طرق عن شريك عنه به .

دراسة الإسناد :

- محمد بن أحمد بن الحسين بن مدّوية القرشي [صدوق من الحادية عشرة] التقريب (٨٢٢رقم٥٧٤٨) .

---

[1] سورة البقرة (١٧٧) .

– الأسود بن عامر الشامي [ثقة من التاسعة مات في أول سنة ثمان ومائتين] التقريب (١٤٦رقم٥٠٨) .

– شريك بن عبدا لله الكوفي القاضي [صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء من الثامنة] التقريب (٤٣٦رقم٢٨٠٢) .

– أبو حمزة ميمون الأعور [ضعيف من السادسة] التقريب (٩٩٠رقم٧١٠٦).

– عامر بن شراحيل الشعبي [ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة] التقريب (٤٧٥رقم٣١٠٩) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف وهو معل بالاضطراب .

وضعفه الترمذي في سننه (٤٨/٣) . والبيهقي في الكبرى (٨٤/٤) . وابن العربي في عارضة الأحوذي (١٦٢/٣) . وابن القطان في بيان الوهم (٤٣٠/٣) . والنووي في المجموع (٣٣٢/٥) .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٧٢/٢رقم١٧٨٩) ك الزكاة ب ما أدي زكاته فليس بكنز : حدثنا علي بن محمد ثنا ابن آدم عن شريك عن أبي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أنها سمعته – تعني النبي ﷺ – يقول : « **ليس في المال حق سوى الزكاة** » .

فهنا (نفي) وفي الأول (إثبات) .

دراسة الإسناد :

– علي بن محمد الطنافسي [ثقة عابد من العاشرة] التقريب (٧٠٤رقم٤٨٢٥).

– يحيى بن آدم الكوفي [ثقة حفظ فاضل من كبار التاسعة] التقريب (١٠٤٧رقم٧٥٤٦) .

وبقية السند سبق دراسته .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

قال العراقي في طرح التثريب (٤/١١) : « وهو عند ابن ماجه بلفظ (في المال حق سوى الزكاة)، وفي بعض نسخه (وليس في المال حق سوى الزكاة» اهـ.

قال الزيلعي في تخريج الكشاف (١/١٠٦-١٠٧) : « ذكره في باب ما أدي زكاته فليس بكنز ، هكذا وجدت هذا الحديث بهذا اللفظ في عدة نسخ من سنن ابن ماجه . و لم يعزه ابن عساكر في أطرافه لابن ماجه،وإنما عزى إليه بهذا الإسناد (إنّ في المال حقاً سوى الزكاة)[1].

وهو كذلك عند الترمذي،وكذلك في معجم الطبراني؛فهذا اضطراب في المتن. واختلاف في النسخ فلينظر . ثم وجدت الشيخ تقي الدين في الإمام ذكره بهذا اللفظ في كتاب الزكاة وعزاه لابن ماجه . وقال : هكذا وقع في رواياتنا وقد أخرجه ابن ماجه تحت ترجمة ما أدي زكاته فليس بكنز.وهو دليل على أن لفظ الحديث كذلك .. ويجب أن يتنبه لشيء وهو أن الترمذي روى بهذا الإسناد بعينه حديثاً ضد هذا الحديث (إنّ في المال حقاً سوى الزكاة) » اهـ .

تنبيه : قال البيهقي في الكبرى (٤/٨٤) : « والذي يرويه أصحابنا في التعاليق (ليس في المال حق سوى الزكاة) فلست أحفظ فيه إسناداً » اهـ.

وتعقبه جماعة من العلماء برواية ابن ماجه منهم النووي في المجموع (٥/٣٣٢).

---

(١) وكذا المزي في تحفة الأشراف (١٢/٤٦٥) ، قال الحافظ في النكت الظراف : «هذا لفظ الترمذي وأما (ق) فعنده (ليس في المال حق سوى الزكاة) نبه على ذلك شيخنا في حاشيته» اهـ .

والعراقي في التذكرة والتبصرة (٢٤٥/١) . والحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (١٤٩/٢) . والمناوي في فيض القدير (٤٧٨/٥) .

ومال العراقي في طرح التثريب (١١/٤) إلى أن الصواب في رواية ابن ماجه (في المال حق سوى الزكاة) .

لكن قال السخاوي في فتح المغيث (٢٧٩/١- ٢٨٠) : « نفى بعضهم الاضطراب عنه بأن لفظ الحديث في الترمذي وابن ماجه سواء وهو الإثبات " لكنه لم يصب وإن سبقه لنحوه البيهقي » اهـ.

وانظر : كلام الزيلعي السابق (٥٠٥)

حاصل الاضطراب :

الاضطراب واقع في المتن وذلك كما يلي :

اللفظ الأول (في المال حق سوى الزكاة) إثبات . اللفظ الثاني (ليس في المال حق سوى الزكاة) نفي. واللفظ الأول ضد اللفظ الثاني ؛ كما قاله ابن دقيق.

محاولة الجمع بين الحديثين :

ذهب زكريا الأنصاري في فتح الباقي (٢٤٥/١) . والمناوي في فيض القدير (٤٧٨/٥) إلى إمكان الجمع بين الحديثين ؟ !

وهذا ممنوع لما يلي :

١) أن الحديث متحد الإسناد.وهو ضد الوجه الأول من كل وجه،إذ هو بمثابة من يقول : (لا حق في المال إلا الزكاة ، وفي المال حق سوى الزكاة).ولذلك قال العراقي في شرح ألفيته (٢٤٤/١):« فهذا اضطراب لا يحتمل التأويل » اهـ

٢) الجمع فرع التصحيح.والحديث ضعيف،فلا يصح الجمع أصلاً إلا على فرض صحته . وما أحسن قول ابن العربي في عارضة الأحوذي (١٦٣/٣) : « وإذا كان الحديث ضعيفاً فلا يُشْتَغل به » اهـ.

إعلال الحديث بالاضطراب :

ذكر العراقي الحديث مثالاً للمضطرب في شرح ألفيته (٢٤٤/١) . وكذا السخاوي في فتح المغيث (٢٧٩/١) . لكن الحديث لا يصح مثالاً للمضطرب وذلك؛ لأن رفع الحديث منكر كما أشار إليه الترمذي بقوله في السنن (٤٩/٣) : «وروى بيان وإسماعيل بن سالم عن الشعبي هذا الحديث قوله وهذا أصح » اهـ.

رواية إسماعيل بن سالم أخرجها ابن جرير في تفسيره (١٠١/٢رقم ٢٥٣٣) بسند جيد إلى إسماعيل بن سالم عن الشعبي سمعته يسأل هل على الرجل حق في ماله سوى الزكاة قال : نعم وتلا هذه الآية :﴿ وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة﴾[1]

– وإسماعيل بن سالم الأسدي [ثقة ثبت من السادسة] التقريب (١٣٩رقم٤٥١).

حكم الإسناد :

صحيح .

ورواية بيان أخرجها ابن أبي شيبة في المصنف (٤١١/٢رقم١٠٥٢٥) حدثنا ابن فضيل عن بيان عن عامر – هو الشعبي – قال : (في المال حق سوى الزكاة) .

دراسة الإسناد :

– محمد بن فضيل الضبي [صدوق عارف رمي بالتشيع من التاسعة] التقريب (٨٨٩رقم٦٢٦٧) .

– بيان بن بشر الأحمسي [ثقة ثبت من الخامسة] التقريب (١٨٠رقم٧٩٧) .

حكم الإسناد :

إسناده حسن .

إذن المحفوظ من قول الشعبي لا المرفوع.

وانظر :

١– تخريج الكشاف للزيلعي (١٠٦/١–١٠٧) .

٢– التلخيص الحبير لابن حجر (١٦٠/٢) .

٣– فيض القدير للمناوي (٤٧٨/٥) .

---

(١) سورة البقرة (١٧٧) .

باب زكاة الفطر

٣٥- قال أبو داود في السنن (٢/٢٧١رقم١٦٢١) ك الزكاة ب من روى نصف صاع من قمح : حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال وقال ابن شهاب قال عبدا لله بن ثعلبة [قال أحمد بن صالح – قال العدوي قال أبو داود قال أحمد بن صالح : وإنما هو العذري] خطب رسول ا لله ﷺ الناس قبل الفطر بيومين – بمعنى حديث المقرئ) .

(حسن لغيره دون قوله بين اثنين)

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤/٣١٨رقم٥٧٨٥) وعنه أحمد في المسند (٥/٤٣٢) .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/٣٦) عن إسحاق عن عبدالرزاق عنه به بلفظ : « أدوا صاعاً من بر أو قمح بين اثنين أو صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل أحد صغير أو كبير » .

دراسة الإسناد :

– أحمد بن صالح المصري [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٩١رقم٤٨) .

– عبد الرزاق بن همام الصنعاني [ثقة حافظ عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة] التقريب (٦٠٧رقم ٤٠٩٢) .

– ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز المكي [ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة] التقريب (٦٢٤رقم٤٢٢١) .

وعدّه الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين (٩٥) .

– محمد بن مسلم بن شهاب الزهري [الفقيه الحافظ المتقن من رؤوس الطبقة الرابعة] التقريب (٨٩٦ رقم٦٣٣٦) .

– [عبدا لله بن ثعلبة بن صُعَيْر – ويقال : ابن أبي صغير – له رؤية و لم يثبت له سماع] التقريب (٤٩٥رقم٣٢٥٩) والإصابة (٣٠/٦) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ؛ ابن جريج مدلس و لم يصرح بالسماع كما أعل بالاضطراب.

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أبو داود في السنن (٢٧١/٢رقم١٦٢٠) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٦/٥) وابن أبي عاصم في الآحاد (٦٥/٥) والدارقطني في السنن(١٤٨/٢) والطبراني في الكبير (٨٧/٢رقم١٣٨٩) وابن خزيمة في الصحيح (٨٧/٤) والحاكم في المستدرك (٢٧٩/٣) من طرق عن همام عن بكر بن وائل عن الزهري عن عبدا لله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه أن رسول ا لله ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير عن كل واحد – أو : عن كل رأس – أو صاع قمح بين اثنين » .

(فهنا جعله عن أبيه) .

دراسة الإسناد :

– همام بن يحيى البصري [ثقة ربما وهم من السابعة] التقريب (١٠٢٤رقم٤٣٦٩) .

– بكر بن وائل الكوفي [صدوق من الثامنة] التقريب (١٧٦رقم٧٦٠) .

– ثعلبة بن صعير أو ابن أبي صعير العُذْرِي [مختلف في صحبته] التقريب (١٨٨رقم٨٥٠) والإصابة (٢٢/٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الحسن إلا أنه معل بالاضطراب .

وقد تابع بكراً بحر بن كنيز.قال الحافظ في الإصابة (٢٢/٢) : « وتابع بكراً بحر ابن كنيز السقاء عن الزهري أخرجه الحسن بن سفيان ومن طريقه أبو نعيم »اهـ

وبحر بن كنيز البصري [ضعيف من السابعة] التقريب (١٦٣رقم٦٤٢) .

قال ابن حزم في المحلى (١٢٢/٦) : « إنّ هذه الراوية أحسن ما في الباب إلا أنه لا يحتج بها؛لأن عبدا الله بن ثعلبة مجهول ؛ لأنه ليس بصحابي » اهـ .

وفيما قاله نظر ؛ لأن الراجح أنه صحابي صغير روايته عن النبي ﷺ مرسلة مقبولة .

قال العلائي في جامع التحصيل (٢٠٧) : « الظاهر أن حديثه يلحق بمراسيل الصحابة » اهـ .

وانظر التهذيب (١٤٥/٥- ١٤٦) للحافظ .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أبو داود في السنن (٢٧١/٢رقم١٦٢٠) : حدثنا علي بن الحسن حدثنا عبدا الله بن يزيد حدثنا همام حدثنا بكر عن الزهري عن ثعلبة بن عبدا الله– أو قال عبدا الله بن ثعلبة – عن النبي ﷺ أنه قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر صاع تمر أو صاع شعير عن كل رأس أو صاع برٍ أو قمح بين اثنين عن الصغير والكبير والحر والعبد » .

فهنا رواه على الشك .

دراسة الإسناد :

– علي بن الحسن الدارابجِرْدي [ثقة من الحادية عشرة] التقريب (٦٩٢رقم٤٧٤١) .

– عبدا الله بن يزيد المقرئ [ثقة فاضل من التاسعة] التقريب (٥٥٨رقم٣٧٣٩) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الحسن،لولا المخالفة .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٤٣٢/٥) والبخاري في التاريخ الكبير(٣٦/٥) وأبو داود في السنن (٢٧٠/٢رقم١٦١٩) والدارقطني في السنن (١٤٨/٢) من طريق النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن عبدا لله بن أبي صعير عن أبيه قال رسول ا لله ﷺ : « صاع من برّ أو قمح على كل اثنين أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى أما غنيكم فيزكيه ا لله وأما فقيركم فيرد ا لله تعالى عليه أكثر مما أعطى » .

فهنا قال (ثعلبة بن عبدا لله عن أبيه) .

دراسة الإسناد :

– النعمان بن راشد الجَزَري [صدوق سيئ الحفظ من السادسة] التقريب (١٠٠٤رقم٧٢٠٤) .

حكم الإسناد :

ضعيف،فيه النعمان صدوق سيئ الحفظ . قال المنذري في مختصر سنن أبي داود (٢٢٠/٢) : « في إسناده النعمان بن راشد،ولا يحتج بحديثه » اهـ . وقد اضطرب فيه على أوجه كما سيأتي .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أبو داود في السنن (٢٧٠/٢رقم١٦١٩) والدارقطني في السنن (١٤٧/٢-١٤٨) من طريق النعمان بن راشد عن الزهري عن عبدا لله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبدا لله عن أبيه قال رسول ا لله ﷺ به نحوه .

فهنا جعله على الشك .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الدارقطني في السنن (١٤٨/٢) من طريق النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن أبي صعير عن أبيه قال رسول الله ﷺ : « أدوا صدقة الفطر صاعاً من برٍ أو قمح عن كل رأس صغير أو كبير أو عبد ذكر أو أنثى أما غنيكم فيزكيه الله وأما فقيركم فيرد الله عليه أكثر مما أعطاه » .

فهنا قال (ابن أبي صعير) . وقال هنا (عن كل رأس) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧/٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه : صاع تمر أو نصف صاع قمح » .

قال معمر : وبلغني أن الزهري كان يرفعه .

فهنا جعله موقوفاً على أبي هريرة .

دراسة الإسناد :

– معمر بن راشد البصري [ثقة فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم ابن أبي النَجُود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة) التقريب (٩٦١رقم٦٨٥٧) .

– عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج المدني [ثقة ثبت عالم من الثالثة] التقريب (٦٠٣رقم٤٠٦٠) .

حكم الإسناد :

إسناده جيدءلولا المخالفة .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧/٥) من طريق معمر عن الزهري عن أبي هريرة أظنه أن النبي عليه الصلاة والسلام فهنا جعله مرفوعاً .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧/٥) والطحاوي في المعاني (٤٥/٢-٤٦) من طرق عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر مدين من حنطة » .

قال الزيلعي في نصب الراية (٤٢٣/٢) : « قال في التنقيح : وهذا المرسل إسناده صحيح كالشمس.وكونه مرسلاً لا يضر،فإنه مرسل.سعيد ومراسيل سعيد حجة انتهى . ومن طريق الشافعي أيضاً رواه البيهقي ونقل عن الشافعي رضي الله عنه قال : حديث « مُدَّين » خطأ . قال البيهقي : وهو كما قال ؛ فإن الأخبار الثابتة تدل على أن التعديل بمدين كان بعد رسول الله ﷺ انتهى .

وقال الشيخ في الإمام : وهذا طريق استدلالي غير راجع إلى حال الرواة. وإلا فالسند كله رجال الصحيح.ومراسيل سعيد اشتهر تقويتها وكلام الشافعي فيها.والله أعلم انتهى كلامه » . اهـ .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

في السند :

١- الزهري عن عبدالله بن ثعلبة مرفوعاً .

رواه عنه ابن جريج .

٢- الزهري عن عبدالله بن ثعلبة عن أبيه مرفوعاً .

رواه عنه بكر بن وائل وبحر بن كنيز .

٣- الزهري عن ثعلبة بن عبدا لله أو عبدا لله بن ثعلبة مرفوعاً .

رواه عنه بكر بن وائل .

٤- الزهري عن ثعلبة بن عبدا لله عن أبيه مرفوعاً .

رواه عنه النعمان بن راشد .

٥- الزهري عن عبدا لله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبدا لله عن أبيه مرفوعاً .

رواه عنه النعمان بن راشد .

٦- الزهري عن ابن أبي صعير عن أبيه مرفوعاً .

رواه عنه النعمان بن راشد .

٧- الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قوله .

رواه عنه معمر .

٨- الزهري عن أبي هريرة أظنه أن النبي عليه الصلاة والسلام .

رواه عنه معمر .

٩- الزهري عن سعيد بن المسيب مرفوعاً مرسلاً .

رواه عنه إبراهيم وعقيل بن خالد وعبدالرحمن بن خالد .

في المتن :

مرة : أدوا صاعاً من قمح .

مرة : صاع من قمح بين اثنين .

المناقشة والترجيح:

الوجه الأول والثالث إذا كان واحداً واختلف في اسمه لا يضر .

وكذا في الوجه الثاني والرابع والخامس .

وإذا كان عبدا لله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبدا لله صاحبيين هو وأبوه فلا يضر ؛ لأنّه على الأول متصل ظاهر.وعلى الثاني : مرسل صحابي وهو مقبول .

قال الدارقطني : « لثعلبة هذا ولابنه عبدا لله بن ثعلبة صحبة » اهـ . الاستيعاب (٩٤/٢)لابن عبدالبر .

وعلّق عليه ابن الأثير في أسد الغابة (٢٤٢/١) بقوله : « فعلى هذا لا يكون فيه اختلاف » اهـ .

قال البخاري : « عبدا لله بن ثعلبة عن النبي ﷺ مرسل إلا أن يكون عن أبيه فهو أشبه » الإصابة (٢٢/٢) لابن حجر .

والوجه السابع والثامن الظاهر أنه خطأ من معمر .

ويبقى التعارض بين أن يكون متصلاً من حديث ثعلبة،أوْ مرسلاً لسعيد بن المسيب.

فذهب الذهلي إلى ترجيح رواية بكر بن وائل حيث قال البيهقي في الكبرى (١٦٨/٤) : « قال محمد بن يحيى الذهلي في كتاب العلل : إنما هو عبدا لله بن ثعلبة. وإنما هو من كل رأس أو كل إنسان.هكذا رواية بكر بن وائل لم يقم هذا الحديث غيره قد أصاب الإسناد والمتن » اهـ .

وذهب الدارقطني في العلل (١٠٦/٩-١٠٩) إلى أن المحفوظ عن الزهري عن سعيد مرسلاً .

قال ابن دقيق ا لعيد : « يمكن أن تحرف رأس إلى اثنين ولكن يبعد هذا بعض الروايات كالرواية التي فيها صاع بر أو قمح بين كل اثنين » اهـ نقله الزيلعي في نصب الراية (٤٠٩/٢) .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله بالاضطراب ابن حزم في المحلى (١٢١/٦) وابن التركماني في الجوهر النقي (١٦٧/٤) .

وميرك فيما نقله ملا علي قاري في المرقاة (٤٤٤/٢) .

وذكر الاختلاف في إسناده الدارقطني في العلل (٩/١٠٦-١٠٩) والبيهقي في الكبرى (٤/١٦٧- ١٦٨) .

ما يشهد للحديث :

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أبو داود في السنن (رقم١٤٢٨) .

صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢/٣٠٤) .

وانظر:

١- العلل (٩/١٠٥-١٠٩) للدارقطني .

٢- السنن الكبرى (٤/١٦٧- ١٦٨) للبيهقي .

٣- تحفة الأشراف (٢/١٢٦-١٢٧) للمزي .

٤- نصب الراية (٢/٤٠٦-٤١٠) للزيلعي .

أبواب

الحج والعمرة

(باب فضل الحج والعمرة)

٣٦- قال ابن ماجه في السنن(٣/٤٠٧رقم ٢/٢٨٨٧) ك المناسك ب فضل الحج والعمرة : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن عبيدا الله عن عبدا الله بن عامر عن[1] عمر عن النبي ﷺ قال : « تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث » .

(صحيح لغيره) .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند (٢٥/١) و(٤٤٧/٣) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٩/٢٥) وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢٦/٥) عن سفيان عنه به .

دراسة الإسناد :

- أبو بكر بن أبي شيبة [ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة] التقريب (٥٤٠رقم٣٦٠٠) .
- سفيان بن عيينة الكوفي [ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار] التقريب (٣٩٥رقم٢٤٦٤) .
- عاصم بن عبيد ا الله العدوي [ضعيف من الرابعة] التقريب (٤٧٢رقم٣٠٨٢) .
- عبد ا الله بن عامر بن ربيعة المدني [ولد في عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهور ووثقه العجلي] التقريب (٥١٧رقم٣٤٢٥) .

حكم الإسناد :

---

(١) وقع في طبعة السنن ((عن أبيه)) بين عبدا الله وعمر والصواب حذفها كما في تاريخ دمشق (٢٥٩/٢٥) لابن عساكر وتحفة الأشراف (٣٥/٨) للمزي

إسناده ضعيف فيه عاصم ضعيف كما اضطرب في الحديث .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الحميدي في المسند (١/١٠) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣/٤٧٢رقم٤٠٩٥) وأخرجه أبو يعلى في المسند (١/١٧٦رقم١٩٨) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/٢٥٨) .

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢/٣٢٢رقم٣٩٦١) والبيهقي في الشعب (٣/٤٧٢رقم٤٠٩٤) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/٢٥٨) عن سفيان .

وأخرجه ابن ماجه في السنن (٣/٤٠٧رقم٢٨٨٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ في تاريخ دمشق (٢٥/٢٥٧) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/٢٥٧) من طريق عبيد الله بن عمر كلاهما (سفيان وعبيد الله) عن عاصم عن عبد الله بن عامر غن أبيه عن عمر مرفوعاً .

فهنا قال (عن أبيه) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥/٣رقم٨٧٩٦) عن ابن جريج وأحمد في المسند (٣/٤٤٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/٢٥٩) عن شريك والدارقطني في العلل (٢/١٣٠) عن سفيان ثلاثتهم (ابن جريج وشريك وسفيان عن عاصم عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ نحوه فهنا جعله من مسند عامر ابن ربيعة .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- عاصم عن عبد الله بن عامر عن عمر مرفوعاً .

رواه عنه ابن عيينة .

٢- عاصم عن عبد الله بن عامر عن أبيه عن عمر مرفوعاً .

رواه عنه سفيان وعبيد الله .

٣- عاصم عن عبد الله بن عامر عن أبيه مرفوعاً .

رواه عنه شريك وابن جريج وسفيان .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله يعقوب بن شيبة بالاضطراب كما في تاريخ دمشق (٢٥/٢٥٩) والدارقطني في العلل (٢/١٢٧-١٢٩) .

وأشار للاختلاف في إسناده ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/٢٥٨) .

ممن الاضطراب :

والاضطراب من عاصم

قال يعقوب بن شيبة : « ولا نرى هذا الاضطراب إلا من عاصم » ت.دمشق (٢٥/٢٥٩) لابن عساكر .

وقال الدارقطني في العلل (٢/١٢٩) : « ورواه سفيان بن عيينة عن عاصم فجود إسناده وبيّن أن عاصماً كان يضطرب فيه » اهـ .

وانظر المسند للحميدي (١/١٠-١١) وعلل الدارقطني (٢/١٣٠-١٣١) وتاريخ دمشق (٢٥/٢٥٩- ٢٦٠) .

ما يشهد للحديث :

والحديث مع ضعف سنده إلا أن للمتن شواهد يتقوى بها :

منها : حديث ابن مسعود قال رسول الله ﷺ : « تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور ثواب دون الجنة » .

أخرجه أحمد في المسند (١/٣٨٧) والترمذي في السنن (٣/١٧٥رقم٨١٠) ك الحج ب ما جاء في ثواب الحج والعمرة والنسائي في السنن (٥/١٢٢رقم ٢٦٣٠) ك المناسك ب فضل المتابعة بين الحج والعمرة .

وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود ». وقال الألباني في الصحيحة (١٩٧/٣) : « إسناده حسن » اهـ .

ومنها : حديث ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد » .

أخرجه النسائي في السنن (١٢٢/٥رقم٢٦٢٩) . قال الذهبي في النبلاء (١٤٨/١٣) : « هذا حديث حسن » اهـ .

وقال الألباني في الصحيحة (١٩٦/٣) : « إسناده صحيح على شرط مسلم»اهـ.

غريب الحديث :

(الكير) قال ابن الأثير في النهاية (٢١٧/٤) : « والكير بالكسر كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل : الزق الذي ينفخ به النار والمبني : الكور » اهـ .

(والخبث) قال ابن الأثير في النهاية (٥/٢) : « ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا » اهـ .

وانظر :

١- العلل (١٢٧/٢- ١٣١) للدارقطني .

٢- تاريخ دمشق (٢٥٧/٢٥-٢٦٠) لابن عساكر .

٣- السلسلة الصحيحة (١٩٦/٣- ١٩٩) للألباني .

(باب في ركوب البحر في الحج)

٣٧ – قال أبو داود في السنن (١٣/٣رقم٢٤٨٩) ك الجهاد ب في ركوب البحر في الغزو : حدثنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن زكريا عن مطرف عن بشر أبي عبد الله عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يركب البحر إلا حاج أوْ معتمر أوْ غازٍ في سبيل الله فإن تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً » .

« مضطرب مع نكارته »

تخريجه :

أخرجه سعيد بن منصور في السنن (١٥٢/٢رقم ٢٣٩٣) .

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣٣٤/٤) وفي البعث والنشور (٢٦٥رقم٤٥٣) من طريق أبي داود عنه به .

دراسة الإسناد:

– إسماعيل بن زكريا الكوفي [صدوق يخطئ قليلاً من الثامنة] التقريب (١٣٩رقم ٤٤٩) .

– مُطَرِّف بن طَرِيف الكوفي [ثقة فاضل من صغار السادسة] التقريب (٩٤٨رقم ٦٧٥٠) .

– بشر الكندي أبو عبدالله [مجهول من الثامنة] التقريب (١٧١رقم ٧١٦) .

– بشير بن مسلم الكندي أبو عبد الله الكوفي [مجهول من الثالثة] التقريب (١٧٣رقم ٧٢٨) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه مجهولان كما أنه قد أعل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٤/٢) والبيهقي في الكبرى (١٨/٦) والمزي في تهذيب الكمال (١٧٤/٤) من طريقين عن إسماعيل بن زكريا .

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٨/٦) من طريق صالح بن عمر. وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣٣٤/٤) من طريق إسماعيل بن زكريا وصالح بن عمر .

كلاهما (إسماعيل وصالح) عن مطرف عن بشير أبي عبد الله عن عبد الله بن عمرو عنه به مرفوعاً نحوه .

فهنا لم يقل (عن بشر) .

دراسة الإسناد:

– صالح بن عمر الواسطي [ثقة من الثامنة] التقريب (٤٤٧ رقم٢٨٩٧) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٤/٢) عن محمد بن صباح عن صالح ابن عمر عن مطرف عن بشير بن مسلم عن رجل عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : « لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غازٍ » .

فهنا أدخل رجلاً بينه وبين عبد الله بن عمرو .

دراسة الإسناد:

– محمد بن الصباح البغدادي [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٨٥٥رقم ٦٠٠٤)

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١– مطرف عن بشر عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

رواه عنه إسماعيل بن زكريا .

٢– مطرف عن بشير عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

رواه عنه صالح وإسماعيل .

٣- مطرف عن بشير عن رجل عن عبدا لله بن عمرو مرفوعاً.

رواه عنه صالح بن عمر .

المناقشة:

الحديث ضعيف للجهالة والاضطراب .

إعلال الحديث بالاضطراب :

الحديث أعله بالاضطراب المنذري فقال في مختصر سنن أبي داود (٣/٣٥٩): « في هذا الحديث اضطراب روى عن بشير هكذا ، وروى عنه أنه بلغه عن عبدا لله بن عمرو وروى عنه عن رجل عن عبدا لله بن عمرو . وقيل غير ذلك .

وذكره البخاري في تاريخه وذكر له هذا الحديث وذكر اضطرابه وقال : لم يصح حديثه وقال الخطابي : قد ضعفوا إسناد هذا الحديث » اهـ . وانظر التاريخ الكبير (٢/١٠٤-١٠٥) .

وأعله بالاضطراب الألباني في السلسلة الضعيفة (١/٤٩٠) .

وأعله ابن دقيق العيد في شرح الإلمام (١/٢٠٢) باختلاف إسناده وكذا ذكر المزي في تهذيب الكمال (٤/١٦٢،١٧٤) الاختلاف في إسناده .

ما يشهد للحديث :

وللحديث شاهد من حديث عبد ا لله بن عمر أخرجه البزار في المسند (٢/٢٦٥رقم ١٦٦٨- الكشف) وابن حبان في المجروحين (٢/٢٣٣) عن الحسن بن عرفة عن أبي حفص الأبار عن ليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز » .

قال البزار : « لا نعلم رواه عن نافع إلا ليث ولا عنه إلا أبو حفص » اهـ .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٨٥) : « رواه البزار .وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس[1] وبقية رجاله ثقات » اهـ .

---

(١) في قوله ((مدلس)) نظر إذ ، لم يوصف بالتدليس لكنه مختلط .

وأبو حفص الأَبّار هو عمر بن عبد الرحمن الكوفي قال عنه الحافظ في التقريب (٧٢٣رقم ٤٩٧١) : « صدوق وكان يحفظ وقد عمي من صغار الثامنة » اهـ .

وليث بن أبي سليم،قال عنه الحافظ في التقريب (٨١٧ رقم٥٧٢١) : « صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك من السادسة » اهـ .

وعليه فهو إسناد ضعيف . وقد اضطرب فيه ليث .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥/٢٨٤ رقم ٩٦٢٨) عن جعفر بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر : « أنه كان يكره ركوب البحر إلا لثلاث : غاز أو حاج أو معتمر » .

فهنا قال (عن مجاهد عن ابن عمر رأيه) .

دراسة الإسناد:

– جعفر بن سليمان البصري [صدوق زاهد لكنه كان يتشيع من الثامنة] التقريب (١٩٩رقم ٩٥٠) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢/١٥٢ رقم ٢٣٩٢) قال : نا إسماعيل ابن زكريا.وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/٢١٩ رقم ١٩٤٠٢- العلمية) قال :حدثنا حفص بن غياث كلاهما (إسماعيل وحفص) عن ليث عن مجاهد قال : « لا يركب البحر إلا حاجاً أو معتمراً أو غازياً في سبيل الله » .

فهنا جعله مقطوعاً .

وعليه فهذا اضطراب شديد ؛ مرة مرفوعاً ومرة موقوفاً ومرة مقطوعاً . فلا يصلح أن يشهد للحديث،لاحتمال أن يكون موقوفاً أوْ مقطوعاً فلا يتقوى بهما الحديث .

ثم وقفت على قول ابن دقيق العيد في شرح الإلمام (١/١٩٨) : « وذكر عن عبدا لله بن عمر أيضاً ما يناسب هذا . وطعن بعضهم في صحة هذا عنه » اهـ فالحمد لله على توفيقه .

وله شاهد من حديث أبي بكرة مرفوعاً : « لا يركب البحر إلا غازٍ أو حاج أو معتمر » . أخرجه الحارث في مسنده (١٢٣رقم ٣٥٦- زوائده) .

وهو مما لا يفرح به لشدة ضعفه ففي إسناده الخليل بن زكريا البصري قال عنه الحافظ في التقريب (٣٠٢رقم ١٧٦٢) : « متروك من التاسعة » اهـ .

فائدة :

في الحديث معنى منكر قال الألباني في الضعيفة (١/٤٩١) : « لا يخفى ما في هذا الحديث من المنع من ركوب البحر في سبيل طلب العلم والتجارة ونحو ذلك من المصالح التي لا يعقل أن يصد الشارع الحكيم الناس عن تحصيلها ؛ بسبب مظنون ألا وهو الغرق في البحر . كيف وا لله تعالى يمتن على عباده بأن خلق لهم السفن وسهل لهم ركوب البحر بها فقال : ﴿ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون * وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ﴾[1] أي السفن على القول الصحيح الذي رجحه القرطبي وابن كثير وابن القيم وغيرهم » اهـ .

وانظر :

١- شرح الإلمام (١/١٩٨ - ٢٠٢) لابن دقيق العيد .

٢- التلخيص الحبير (٢/٢٢١- ٢٢٢) لابن حجر .

٣- السلسلة الضعيفة (١/٤٩٠- ٤٩٢رقم ٤٧٨) للألباني .

---

(١) سورة يس (٤١ ، ٤٢)

(باب التلبية والرمي عن الصبيان)

٣٨- قال الترمذي في السنن (٢٦٦/٣رقم ٩٢٧) ك الحج : حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي قال : سمعت ابن نمير عن أشعث بن سوار عن أبي الزبير عن جابر قال : كنا إذا حججنا مع النبي ﷺ فكنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان » .

« **منكر** » .

دراسة الإسناد:

– محمد بن إسماعيل الواسطي [صدوق من الحادية عشرة] التقريب (٨٢٥ رقم٥٧٦٦) .

– عبد الله بن نمير الكوفي [ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة] التقريب (٥٥٣رقم ٣٦٩٢) .

– أشعث بن سوار الكندي [ضعيف من السادسة] التقريب (١٤٩رقم ٥٢٨)

– محمد بن مسلم أبو الزبير المكي [صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة] التقريب (٨٩٥رقم ٦٣٣١) .

وعده الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين (١٠٨) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه أشعث ضعيف.وفيه عنعنه أبي الزبير إذ هو مدلس .

قال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » اهـ .

وقد اضطرب أشعث في هذا الحديث .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٣١٤/٣) قال ثنا ابن نمير ثنا أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال حججنا مع رسول الله ﷺ ومعنا النساء والصبيان ورمينا عنهم » .

فهنا جعل الرمي عن النساء والصبيان .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٣٣/٣ رقم ١٣٨٣٩- العلمية) وعنه ابن ماجه في السنن (٤٧٩/٣رقم ٣٠٣٨) ك المناسك ب الرمي عن الصبيان والطوسي في مختصر الأحكام (١٨٦/٤رقم ٨٤٧) عن ابن نمير .

والبيهقي في الكبرى (١٥٦/٥) من طريق عباد بن العوام ومنصور ثلاثتهم (ابن نمير وعباد ومنصور) عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال حججنا مع رسول الله ﷺ ومعنا النساء والصبيان فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم » .

فهنا جعل التلبية والرمي عن الصبيان فقط .

وقد توبع على هذا اللفظ : فيما أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٣٣/١) من طريق ابن عيينة . وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٥٦/٥) من طريق عبدالله بن نمير .

كلاهما (ابن عيينة وابن نمير) عن أيمن عن أبي الزبير عن جابر قال : « حججنا مع رسول الله ﷺ ومعنا النساء والصبيان ورمينا عنهم » .

دراسة الإسناد:

– أيمن بن نابل المكي [صدوق يهم من الخامسة] التقريب (١٥٧رقم٦٠٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ؛ فيه عنعنة أبي الزبير وهو مدلس .

حاصل الاضطراب .

وتتلخص الأوجه التالية :

١- أشعث عن أبي الزبير عن جابر (كنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان) .

رواه عنه ابن نمير .

٢- أشعث عن ابي الزبير عن جابر : (حججنا ومعنا النساء والصبيان ورمينا عنهم)

رواه عنه ابن نمير .

٣- أشعث عن أبي الزبير عن جابر : (لبينا عن الصبيان ورمينا عنهم) .

رواه عنه ابن نمير وعباد ومنصور .

المناقشة :

الحديث اضطرب فيه أشعث على الوجوه السابقة،إلا أن الوجه الثالث هو الصواب؛للمتابعة مع ضعفه.والبقية من تخليط أشعث بن سوار .

قال ابن القطان في بيان الوهم (٣/٤٧٠) بعد ذكره رواية أشعث (فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم) : « هذا أولى بالصواب وأشبه به فإن المرأة لا يلبي عنها غيرها» اهـ .

إعلال الحديث بالاضطراب :

الحديث أعله ابن القطان في بيان الوهم (٣/٤٦٩) باضطراب متنه .

العمل بالحديث :

قال أبو عيسى الترمذي في السنن (٣/٢٦٦) : « قد أجمع أهل العلم على أن المرأة لا يلبي عنها غيرها.بل هي تلبي عن نفسها.ويكره لها رفع الصوت بالتلبية » اهـ.

وانظر :

- بيان الوهم والإيهام (٣/٤٦٩- ٤٧٠) لابن القطان .

(باب لحم الصيد للمحرم)

٣٩- قال أبو داود في السنن (٤٢٧/٢رقم ١٨٥١) ك المناسك ب لحم الصيد للمحرم:حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب ـ يعني الاسكندراني ـ عن عمرو عن المطلب عن جابر بن عبدا لله قال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : « صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أوْ يصد لكم » .

(مضطرب)

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند (٣٦٢/٣) والترمذي في السنن (٢٠٣/٣رقم ٨٤٦) ك الحج ب ما جاء في أكل الصيد للمحرم والنسائي في السنن (٢٠٥/٥ رقم ٢٨٢٧) ك المناسك ب إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال وفي الكبرى (٣٧٢/٢) وابن حبان في الصحيح (٢٨٣/٩رقم ٣٩٧١) وابن عبد البر في التمهيد (٦٢/٩) وفي الاستذكار (٢٧٨/١١) عن قتيبة عنه به .

وأخرجه ابن عبد البر في الاستذكار (٢٧٧/١١) من طريق ابن وهب عن يعقوب عنه به .

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (٧٢/٢ رقم ٤٣٧) وابن خزيمة في الصحيح (١٨٠/٤ رقم ٢٦٤١) والطحاوي في المعاني (١٧١/٢) والدارقطني في السنن (٢٩٠/٢) والحاكم في المستدرك (٤٥٢/١)والبيهقي في الكبرى (١٩٠/٥) من طرق عن ابن وهب عن يحيى بن عبد ا لله ويعقوب كلاهما عن عمرو عنه به .

وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح (١٨٠/٤ رقم ٢٦٤٢) من طريق يحيى عن عمرو عنه به .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٣٤/٤ رقم٨٣٤٩) والشافعي في الأم (٣٩٨/٥رقم ٦٧٥٧) وفي اختلاف الحديث (٢٤٤) وفي المسند (٥٣٣/١رقم٨٣٩) ومن طريقه الدارقطني في السنن (٢٩٠/٢) وكذا البغوي في شرح السنة (٢٦٣/٧

رقم ١٩٨٩) كلاهما (عبد الرزاق والشافعي) عن محمد بن إبراهيم عن عمرو عنه به .

وأخرجه الدارقطني (٢/٢٩٠) من طريق مالك عن عمرو عنه به .

وأخرجه الشافعي في اختلاف الحديث (٢٤٤) وفي المسند (١/٥٣٤ رقم ٨٤٠) والبيهقي في الكبرى (٥/١٩٠) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو عنه به .

وأخرجه تمام في الفوائد (٢/٢٣٦ رقم ٦٢٩ـ الروض) من طريق أسامة عن عمرو عنه به .

دراسة الإسناد:

- قتيبة بن سعيد الثقفي [ثقة ثبت من العاشرة] التقريب (٧٩٩رقم ٥٥٥٧) .
- يعقوب بن عبدالرحمن المدني [ثقة من الثامنة] التقريب (١٠٨٨ رقم ٧٨٧٨) .
- عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب المدني [ثقة ربما وهم من الخامسة] التقريب (٧٤٢ رقم ٥١١٨) .
- المطلب بن عبد الله المخزومي [صدوق كثير التدليس والإرسال من الرابعة] التقريب (٩٤٩ رقم ٦٧٥٦) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه المطلب روى عن جابر و لم يسمع منه قال الترمذي في السنن (٣/٢٠٤) : « لا نعرف له سماعاً عن جابر » اهـ وانظر جامع التحصيل (٢٨١) للعلائي كما أنه معل بالاختلاف والاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الشافعي في الأم (٥/٣٩٨ رقم ٦٧٥٩) وفي اختلاف الحديث (٢٤٤) وفي المسند (١/٥٣٥ رقم ٨٤١) ومن طريقه الدارقطني في السنن (٢/٢٩٠) وكذا البيهقي في الكبرى (٥/١٩٠) من طريق عبد العزيز بن محمد .

وأخرجه أحمد في المسند (٣/٣٨٩) من طريق ابن أبي الزناد .

وأخرجه الدارقطني في السنن (٢/٢٩٠) من طريق سليمان بن بلال ثلاثتهم (عبد العزيز وابن أبي الزناد وسليمان) عن عمرو عن رجل (ثقة) [1] من بني سلمة عن جابر بن عبدا لله قال قال رسول ا لله ﷺ : « كلوا لحم الصيد وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصد لكم »

وأخرجه أحمد في المسند (٣/٣٨٧) والطحاوي في المعاني (٢/١٧١) من طريقين عن عبد العزيز عن عمرو عن رجل من الأنصار عن جابر عنه به .

فهنا قال (عن رجل من بني سلمة) .

أو (عن رجل من الأنصار) .

دراسة الإسناد:

– عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني [صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً من السابعة] التقريب (٥٧٨رقم ٣٨٨٦) .

– عبدالعزيز بن محمد الدراوردي [صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائي :حديثه عن عبيد ا لله العمرى منكر من الثامنة] التقريب (٦١٥رقم ٤١٤٧) .

– سليمان بن بلال المدني [ثقة من الثامنة] التقريب (٤٠٥رقم ٢٥٥٤) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،للمبهم وللاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الطحاوي في المعاني (٢/١٧١) حدثنا ابن أبي داود قال ثنا ابن أبي مريم قال أنا إبراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي موسى عن النبي ﷺ مثله .

فهنا جعله من (مسند أبي موسى) .

---

(1) في المسند لأحمد (٣/٣٨٩) .

دراسة الإسناد:

– عبدا لله بن سليمان السجستاني[ثقة].انظر النبلاء (١٣/٢٢١-٢٣٧)

– سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري [ثقة ثبت فقية من كبار العاشرة] التقريب (٣٧٥رقم٢٢٩٩) .

- إبراهيم بن سويد المدني [ثقة يغرب من الثامنة] التقريب (١٠٨رقم ١٨٥) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،للاضطراب .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الوجوه التالية :

١- عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جابر مرفوعاً .

رواه عنه يعقوب الإسكندراني ويحيى ومالك وغيرهم .

٢- عمرو بن أبي عمرو عن رجل من بني سلمة عن جابر مرفوعاً.

رواه عنه عبد العزيز بن محمد وابن أبي الزناد وسليمان وعمرو بن أبي عمرو عن رجل من الأنصار عن جابر مرفوعاً.

رواه عنه عبد العزيز بن محمد .

٣- عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي موسى مرفوعاً .

رواه عنه إبراهيم بن سويد .

المناقشة :

الحديث مداره على عمرو وقد اختلف عليه الثقات وعمرو موصوف بالاضطراب في حديثه فالظاهر أن هذه الأوجه دليل على اضطرابه .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله ابن التركماني في الجوهر النقي (١٩١/٥) بالاضطراب في إسناده .

وكذا أعله الغماري بالاضطراب في الهداية تخريج البداية (٣٢٣/٥) .

ما يغني عن الحديث :

ويغني عن الحديث ما أخرجه البخاري في الصحيح (٣١/٤رقم ١٨٢٥ فتح) ومسلم في الصحيح (١٤٩/٨رقم ١١٩٤نووي) من حديث الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً ـ وهو بالأبواء أو بودّان ـ فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال : « إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم » .

وما أخرجه أحمد في المسند (١٦٢/١) ومسلم في الصحيح (١٥٩/٨رقم ١١٩٧ـ نووي) من طريق عبدالرحمن بن عثمان التيمي قال : كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فأهدي له طير وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وفق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله ﷺ .

وقوله « وفق من أكله » قال النووي : « معناه صوبه » اهـ .

وهذان الحديثان مختلفان .

قال الحافظ في الفتح (٣٣/٤) : « وجمع الجمهور بين ما اختلف من ذلك؛بأن أحاديث القبول محمولة على ما يصيده الحلال لنفسه ثم يهدى منه للمحرم.وأحاديث الرد محمولة على ما صاده الحلال؛لأجل المحرم.قالوا:والسبب في الاقتصار على الإحرام عند الاعتذار للصعب أن الصيد لا يحرم على المرء إذا صيد له إلا إذا كان محرماً فبين الشرط الأصلي.وسكت عما عداه فلم يدل على نفيه.وقد بينه في الأحاديث الأخر » اهـ .

وانظر :

١- الجوهر النقي (١٩٠/٥ ـ ١٩١) لابن التركماني .

٢- نصب الراية (١٣٧/٣ ـ ١٣٨) للزيلعي .

٣- التلخيص الحبير (٢٧٦/٢ ـ ٢٧٧) لابن حجر .

٤- الهداية في تخريج أحاديث البداية (٣٢١/٥ـ٣٢٥) للغماري .

باب ما يحل برمي جمرة العقبة

٤٠- قال أبو داود في السنن ٤٩٩/٢ رقم ١٩٧٨ ك المناسك ب في رمي الجمار: حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحجاج عن الزهري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : « إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حلّ له كل شيء إلا النساء » .

قال أبو داود : « هذا حديث ضعيف،الحجاج لم يرَ الزهري و لم يسمع منه» اهـ .

« **مضطرب** »

تخريجه :

أخرجه الطحاوي في المعاني (٢٢٨/٢) من طريق مسدد عنه به .

دراسة الإسناد :

– مسدد بن مسرهد البصري [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٩٣٥رقم ٦٦٤٢).

– عبد الواحد بن زياد البصري [ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال من الثامنة] التقريب (٦٣٠ رقم ٤٢٦٨) .

– الحجاج بن أرطأة الكوفي [صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة] التقريب (٢٢٢ رقم ١١٢٧) .

– محمد بن مسلم الزهري [الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه وثبته وهو من رؤوس الطبقة الرابعة] التقريب (٨٩٦ رقم ٦٣٣٦) .

– عمرة بنت عبدالرحمن الأنصارية [ثقة من الثالثة] التقريب (١٣٦٥رقم ٨٧٤٢).

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف .

فيه الحجاج كثير التدليس وعدّه الحافظ من الرابعة (١٢٥) .

وقد عنعن هنا وهو لم يسمع من الزهري كما قاله أبو داود ، وانظر جامع التحصيل (١٦٠) .

والحجاج كثير الخطأ.وقد اضطرب فيه .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الطبري في تفسيره (٣٢٣/٢ رقم ٣٩٦٣) والدارقطني في السنن (٢٧٩/٢) من طريقين عن حجاج عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن عمرة قالت: سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها متى يحل المحرم ؟ فقالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا رميتم وذبحتم وحلقتم حل لكم كل شيء إلا النساء » .

فهنا قال : (رميتم وذبحتم وحلقتم) وفيما سبق (الرمي) فقط .

وقال (أبو بكر بن محمد) وفيما سبق (الزهري) .

دراسة الإسناد :

– أبو بكر بن محمد بن عمرو الأنصاري [ثقة عابد من الخامسة] التقريب (١١١٨ رقم ٨٠٤٥) .

حكم الإسناد :

ضعيف اضطرب فيه الحجاج .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند ١٤٣/٦ والطحاوي في المعاني (٢٢٨/٢) وأبو بكر الشافعي في الفوائد (٥٠٤/١ رقم٦٢٤) والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٦/٥) من طريق يزيد بن هارون عن الحجاج عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : « إذا رميتم وحلقتم فقد حلّ لكم الطيب والثياب وكل شيء إلا النساء » .

فهنا قال (رميتم وحلقتم) .

حاصل الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

في السند :

١- الحجاج عن الزهري عن عمرة عن عائشة مرفوعاً .

رواه عنه عبد الواحد بن زياد .

٢- الحجاج عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة مرفوعاً .

رواه عنه عبد الرحيم بن سليمان وأبو خالد الأحمر ويزيد بن هارون .

في المتن :

لم يضبط الحجاج المتن أيضاً :

فمرة يجعل السبب الذي يحل للمحرم كل شيء إلا النساء

١- الرمي فقط .

ومرة :

٢- الرمي والذبح والحلق .

ومرة :

٣- الرمي والحلق .

إعلاله بالاضطراب :

قال البيهقي في الكبرى ١٣٦/٥ : « هذا من تخليطات الحجاج بن أرطأة»اهـ .

قال العراقي في طرح التثريب (٨١/٥) : « ضعيف مداره على الحجاج بن أرطأة،وهو ضعيف.ومع ذلك فقد اضطرب في إسناده ولفظه » اهـ .

ما يغني عنه :

ما أخرجه أحمد في المسند ٢٣٤/١ من حديث ابن عباس قال قال رسول ا لله ﷺ : « إذا رميتم الجمرة فقد حلّ لكم كل شيء إلا النساء » .

وهو حديث حسن لغيره .

انظر السلسلة الصحيحة (٤٧٩/١/١ رقم ٢٣٩) .

وانظر :

١- نصب الراية (٨٠/٣ - ٨١) للزيلعي .

٢- التلخيص الحبير (٢٦٠/٢ - ٢٦١) للحافظ .

٣ - السلسلة الضعيفة (٧٤/٣) للألباني .

(باب الأضحية)

٤١- قال ابن ماجه في السنن (٣/٥٢٨رقم٣١٢٢) ك الأضاحي ب اضاحي رسول الله ﷺ : حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن أبي سلمة عن عائشة (أوْ) [1] عن أبي هريرة «أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يضحي اشترى كبشين عظيمين أقرنين أملحين موجوءين فذبح أحدهما عن أمته لمن شهد لله بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الآخر عن محمد وآل محمد ﷺ».

« **مضطرب** »

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند (٦/٢٢٥) قال ثنا عبدالرزاق به وأخرجه الطحاوي في المعاني (٤/١٧٧) من طريق ابن وهب عن سفيان الثوري عنه به .

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٩/ ٢٦٧) من طريق الفريابي وأبي حذيفة كلاهما عن سفيان الثوري به .

دراسة الإسناد:

- محمد بن يحيى الذهلي [ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة] التقريب (٩٠٧رقم٦٤٢٧) .
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني [ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة] التقريب (٦٠٧رقم٤٠٩٢) .
- سفيان بن سعيد الثوري [ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس] التقريب (٣٩٤رقم ٢٩٥٨) .

---

(١) في طبعة السنن (بواو العطف) والتصويب من تحفة الأشراف (١٠/٤٦٤) للمزي .

– عبدا لله بن محمد بن عَقيل الهاشمي [صدوق في حديثه لين ويقال تغير بآخره من الرابعة] التقريب (٥٤٢رقم٣٦١٧) .

– أبو سلمة بن عبدالرحمن المدني [ثقة مكثر من الثالثة] التقريب (١١٥٥رقم ٨٢٠٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الحسن إلا أنه معل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٧٩/٤رقم٨١٣٠) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٢٧/٤) من طريق وكيع كلاهما (عبدالرزاق ووكيع) عن سفيان عن عبدا لله بن محمد عن أبي سلمة عن عائشة وأبي هريرة أن النبي ﷺ ضحى بكبشين سمينين عظيمين أملحين أقرنين موجوءين فذبح أحدهما فقال : اللهم عن محمد وأمته من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ » .

فهنا قال : (عن عائشة وأبي هريرة) بلا شك .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٢٢٠/٦) قال حدثنا إسحاق بن يوسف قال أنا سفيان عن عبدا لله بن محمد بن عقيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا ضحى اشترى كبشين عظيمين سمينين أقرنين أملحين موجوءين قال فيذبح أحدهما عن أمته ممن أقر بالتوحيد وشهد له بالبلاغ ويذبح الآخر عن محمد وآل محمد » .

فهنا قال (عن أبي هريرة عن عائشة) .

دراسة الإسناد:

– إسحاق بن يوسف الواسطي [ثقة من التاسعة] التقريب (١٣٣رقم٤٠٠) .

حكم الإسناد :

إسناده معل بالاضطراب كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البزار في المسند (٢٣٨/٦رقم٢٤٩٨- المطالب العالية : المسندة) والطحاوي في المعاني (١٧٧/٤) عن عفان .

وأخرجه الطحاوي في المعاني (١٧٧/٤) من طريق حجاج وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢٦٨/٩) من طريق عارم ثلاثتهم (عفان وحجاج وعارم) عن حماد بن سلمة عن عبدا لله بن محمد بن عقيل عن عبدالرحمن بن جابرعن أبيه جابر بن عبدا لله أن رسول ا لله ﷺ أتى بكبشين أملحين عظيمين أقرنين موجوءين فاضجع أحدهما وقال : بسم ا لله وا لله أكبر اللهم عن محمد وآل محمد . ثم اضطجع الآخر وقال : بسم ا لله وا لله أكبر اللهم عن محمد وأمته من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ » .

فهنا قال : (عن عبدالرحمن عن جابر) فجعله من مسند جابر .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٨/٦) من طريق شريك وأخرجه أحمد في المسند (٣٩١/٦) والبزار في المسند (٣١٨/٩رقم٣٨٦٧) والطبراني في الكبير (٣١٢/١رقم٩٢٣) والبيهقي في الكبرى (٢٥٩/٩، ٢٦٨) من طريقين عن زهير وأخرجه أحمد في المسند (٣٩٢/٦) والطحاوي في المعاني (١٧٧/٤) والطبراني في الكبير (٣١١٢/١رقم٩٢٢) من طرق عن عبيد ا لله بن عمرو .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١١/١رقم٩٢٠) من طريقين عن سعيد بن أبي الربيع وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٢/١رقم٩٢١) من طريقين عن قيس بن الربيع .

خمستهم (شريك وزهير وعبيد الله وسعيد وقيس) عن عبدالله بن محمد عن علي بن حسين عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أقرنين أملحين فإذا صلى وخطب الناس أتى بأحدهما وهو قائم في مصلاه فذبحه بنفسه بالمدية ثم يقول اللهم إن هذا عن أمتي جميعاً ممن شهدلك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ثم يؤتى بالآخر فيذبحه بنفسه ويقول : هذا عن محمد وآل محمد فيطعمهما جميعاً المساكين ويأكل هو وأهله منهما فمكثنا سنين ليس رجل من بني هاشم يضحي . قد كفاه الله المؤنة برسول الله ﷺ والغرم » .

فهنا قال : عن علي بن حسين عن أبي رافع فجعله من مسند أبي رافع .

دراسة الإسناد:

– علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي [ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور من الثالثة] التقريب (٦٩٣رقم٤٧٤٩) .

– أبو رافع القبطي [مولى رسول الله ﷺ اسمه إبراهيم وقيل : أسلم أو ثابت أو هرمز مات في أول خلافه علي على الصحيح] التقريب (١١٤٤رقم٨١٥٠) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛للاضطراب.وأخشى أن تكون رواية علي بن الحسين عن أبي رافع مرسلة ؛ لأنه لم يسمع جده علي بن أبي طالب .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١– عبدالله بن محمد عن أبي سلمة عن عائشة أو أبي هريرة مرفوعاً .

رواه عنه الثوري .

٢– عبدالله بن محمد عن أبي سلمة عن عائشة وأبي هريرة مرفوعاً .

رواه عنه الثوري .

٣– عبدالله بن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن عائشة مرفوعاً .

رواه عنه الثوري .

٤- عبدا لله بن محمد عن عبدالرحمن بن جابر عن أبيه مرفوعاً .

رواه عنه حماد بن سلمة .

٥- عبدا لله بن محمد عن علي بن حسين عن أبي رافع مرفوعاً .

رواه عنه زهير وعبيد ا لله وقيس وغيرهم .

المناقشة :

الحديث مداره على عبدا لله بن محمد وهو صدوق في حديثه لين.واختلف عليه على الأوجه السابقة،والرواة عنه ثقات،فذهب البيهقي في الكبرى (٢٦٧/٩) إلى أنه سمع ذلك كله فقال بعد ذكره الروايات السابقة : « فكأنه سمع منهما » [1]اهـ .

وكلام البيهقي يستقيم،لو كان عبدا لله بن محمد ضابطاً لحديثه.قال أبو زرعة في العلل (٤٠/٢) لما ساله ابن أبي حاتم عن هذا الاختلاف : « ما أدري ما عندي في ذا شيء ؟ قلت[2] لأبي ما الصحيح ؟ قال أبي : ابن عقيل لا يضبط حديثه قلت : فأيهما أشبه عندك قال ا لله أعلم . وقال أبو زرعة : هذا من ابن عقيل الذين رووا عن ابن عقيل كلهم ثقات » اهـ .

وقال أبو حاتم لما سأله ابنه عن هذا الاختلاف ما هو الصحيح منه كما في العلل (٤٤/٢) : « هذا من تخليط ابن عقيل » اهـ .

وقال الدارقطني في العلل (٣٢٠/٩) بعد ذكره الاختلاف : « الاضطراب فيه من ابن عقيل » اهـ .

---

(١) تعقبه ابن التركماني في الجوهر النقي (٢٦٨/٩) بقوله : ((الصواب أن يقال وكأنه سمعه منهم)) اهـ .

(٢) القائل هو ابن أبي حاتم .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الدارقطني في العلل (٩/ ٣٢٠) بالاضطراب.وذكر ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٣٩-٤٠،٤٤) الاختلاف.وأعله أبو حاتم وأبو زرعة بتخليط ابن عقيل .

ويغني عن الحديث :

ما أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ٥٥٤رقم١٧١٥- فتح) ومسلم في الصحيح (١٣/ ١٧٥رقم ١٩٦٦- نووي) واللفظ له من حديث أنس رضي الله عنه قال : ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما » .

وما أخرجه مسلم في الصحيح (١٣/ ١٧٨رقم١٩٦٧- نووي) من حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول ﷺ أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به فقال لها يا عائشة هلمي إلى المدية ثم قال : اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال : « بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به » .

وما أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٥٠رقم١٨٩١) وفي(٦/ ٣٠٠رقم٦٤٦٧) من طريقين عن ابن وهب عن عبدا لله بن عياش القتباني عن عيسى بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين أحدهما عنه وعن أهل بيته والآخر عنه وعمن لم يضح من أمته » .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عيسى بن عبدالرحمن.ولا رواه عن عيسى إلا عبدا لله بن عياش.تفرد به ابن وهب » اهـ .

وعلق عليه الألباني في الإرواء (٤/ ٣٥٣) بقوله : « قلت : هو ثقة ومن فوقه ثقات إلا أن القِتْباني فيه ضعف يسير.وأخرج له مسلم في الشواهد فالإسناد حسن وقال الهيثمي : « رواه الطبراني في الأوسط والكبير وإسناده حسن » اهـ .

غريب الحديث :

قوله (أملحين) قال ابن الأثير في جامع الأصول (٣/٣٢٥) : « كبش أملح إذا كان بياضه أكثر من سواده . وقيل هو النقي البياض » اهـ .

وقوله (موجوءين) ، [أي خصيين] النهاية (٥/١٥٢) لابن الأثير .

وانظر :

١- العلل (٢/٣٩-٤٠،٤٤) لابن أبي حاتم .

٢- العلل (٩/٣١٩-٣٢٠) للدارقطني .

٣- إرواء الغليل (٤/٣٤٩-٣٥٤رقم١١٣٨) للألباني .

(باب النهي عن حلق المرأة رأسها)

٤٣- قال الترمذي في سننه (٣/٢٧٥رقم٩١٤) ك الحج ب ما جاء في كراهية الحلق للنساء : حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا همام عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن علي قال : « **نهى رسول الله ﷺ أن تحلق المرأة رأسها** » .

قال الترمذي : « حديث علي فيه اضطراب » اهـ.

(مضطرب)

تخريجه :

أخرجه الطوسي في المستخرج (٤/١٧٠رقم٨٣٧) من طريق الترمذي عنه به.

وأخرجه النسائي في سننه (٨/٥٠٥رقم٥٠٦٤) ك الزينة ب النهي عن حلق المرأة رأسها عن محمد بن موسى الحرشي عنه به .

وأخرجه الطوسي في المستخرج (٤/١٧٢رقم٨٣٨) . وتمام في الفوائد (٣/٢٨٢رقم١٠٥٩الروض) من طريقين عن محمد بن غالب عن عبدالصمد بن النعمان عن همام عنه به . قال المنذري : « خلاس بن عمرو فيه مقال » اهـ.

دراسة الإسناد :

- محمد بن موسى الحرشي [لين من العاشرة] التقريب (٩٠٠رقم٦٣٧٨) .

وقال الذهبي : « من شيوخ الأئمة صدوق،قال أبو داود : ضعيف » اهـ . الميزان (٤/٥٠) .

وقال مرة : « صويلح،وهاه أبو داود وقواه غيره » اهـ .الكاشف (٢/٢٢٥) .

قال أبو حاتم : « شيخ وكتب عنه » اهـ. الجرح (٨/٨٤) .

وقال النسائي : « صالح وأرجو أن يكون صدوقاً » اهـ .التهذيب (٩/٤٢٥).

وقال مسلمة : صالح . التهذيب (٩/٤٢٥) . وذكره ابن حبان في الثقات (٩/١٠٨) .

وروى عنه جماعة من الثقات . فمثله حسن الحديث إن شاء الله .

وقد توبع ؛ تابعه محمد بن غالب عن عبد الصمد بن النعمان عن همام عنه به.

ومحمد بن غالب البصري : قال الدراقطني : « ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ»اهـ.

وقال مرة : « ثقة مجود » اهـ . النبلاء (١٣/٣٩١) .

وعبد الصمد بن النعمان البغدادي : قال ابن معين : « هو ثقة في الحديث» اهـ. التاريخ (٢/٣٦٤الدوري) .

وقال مرة : « لا أراه ممن يكذب » اهـ . سؤالات ابن الجنيد (٤٣٤رقم٦٦٨).

وقال ابو حاتم : « صالح الحديث صدوق » اهـ . الجرح (٦/٥٢) .

وقال العجلي : « ثقة » اهـ . الثقات (٢/٩٥) .

وقال الدارقطني: « ليس بالقوي » اهـ وكذا قال النسائي : الميزان (٢/٦١٢).

إذن هذه متابعة جيدة .

– أبوداود سليمان بن داود البصري [ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة] التقريب (٤٠٦رقم٢٥٦٥) .

– همام بن يحيى البصري [ثقة ربما وهم من السابعة] التقريب (١٠٢٤ رقم٧٣٦٩) .

– قتادة بن دعامة البصري [ثقة ثبت ..وهو رأس الطبقة الرابعة] التقريب (٧٩٨رقم٥٥٥٣) .

– خِلاس بن عمرو البصري [ثقة وكان يرسل من الثانية ..] التقريب (٣٠٤ رقم١٧٨٠) . ولم يسمع خلاس من علي . انظر : جامع التحصيل (١٧٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف للانقطاع بين خلاس وعلي رضي الله عنه . وللاضطراب في إسناده.

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الترمذي في سننه (٢٥٧/٣رقم٩١٥) حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبوداود عن همام[1] عن خلاس نحوه . و لم يذكره فيه عن علي .

دراسة الإسناد :

– محمد بن بشار البصري [ثقة من العاشرة] التقريب (٨٢٨رقم٥٧٩١) .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما ذكره الترمذي بقوله : وروي هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عائشة : « **أن النبي ﷺ نهى أن تحلق المرأة رأسها .** » .

ومن الاضطراب :

ما ذكره عبدالحق في أحكامه (٩٥/٣نصب الراية) بقوله : وخالفه هشام الدستوائي وحماد بن سلمة فروياه عن قتادة عن النبي ﷺ مرسلاً .

فهنا من مرسل قتادة .

حاصل الاضطراب :

وتتلخص الأوجه الآتية :

١) همام عن قتادة عن خلاس عن علي مرفوعاً .

([1]) كذا في طبعة محمود فؤاد عبد الباقي وكذا في الطبعة الحجرية (١٠٩/٢) دون ذكر قتادة بين همام وخلاس . وفي تحفة الأشراف (٢٧٠/٧) أحال على السند الأول . والله أعلم .

٢) همام عن خلاس مرسلاً .

٣) حماد بن سلمة عن قتادة عن عائشة .

٤) حماد بن سلمة وهشام الدستوائي عن قتادة مرسلاً .

المناقشة والترجيح :

الحديث أعله الترمذي بالاضطراب و لم أقف على طرق كافية أستطيع من خلالها الترجيح أو الجمع .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الترمذي باضطراب إسناده (٣/٢٥٧) . وكذا الألباني في السلسلة الضعيفة (٢/١٢٤) ذكر أنه مضطرب .

وذكر الاختلاف في إسناده الحافظ في الدراية (٢/٣٢) .

شواهد الحديث :

له شاهد من حديث عائشة أخرجه البزار في المسند (٢/٣٢ رقم١١٣٧ كشف). وابن عدي في الكامل (٦/٣٧٣) من طريق معلى بن عبدالرحمن الواسطي عن عبد الحميد عن هشام عن أبيه عن عائشة : « **أن النبي ﷺ نهى أن تحلق المرأة رأسها .** » .

قال البزار : معلى لا يتابع على حديثه . قال ابن عدي : وهذا عن عبد الحميد بهذا الإسناد يرويه معلى . وضعفه الحافظ في الدراية (٢/٣٢) .

دراسة الإسناد :

– معلى بن عبد الرحمن الواسطي [متهم بالوضع وقد رمي بالرفض من التاسعة] التقريب (٩٦١رقم٦٨٥٣) .

إذن فهذا شاهد لا يصلح .

ومن شواهد الحديث :

ما أخرجه البزار في المسند (٣٢/٢رقم١١٣٦كشف) حدثنا عبدا لله بن يوسف الثففي ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة ثنا ابي عن وهب بن عمير قال : سمعت عثمان يقول : « **نهى رسول ا لله ﷺ أن تحلق المرأة رأسها** » .

قال البزار : « لا نعلم روى وهب إلا هذا.ولا حدث عنه إلا عطاء وروح فليس بالقوي » اهـ. قال الحافظ في الدراية (٣٢/٢) : « إسناده ضعيف » اهـ.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٢٥/٢) : « روح قال فيه أحمد : منكر الحديث ، وضعفه ابن معين ، وأما ابن عدي فقال : ما ارى برواياته بأساً ، ووهب بن عمير أورده ابن أبي حاتم (٢٤/٢/٤) من رواية عطاء عنه عن عثمان و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول ، وعبدا لله بن يوسف الثقفي لم أعرفه فهو إسناد مظلم ، ولذلك فلم ينشرح القلب لتقوية الحديث بمثله وا لله أعلم » اهـ .

ومما يغني عن هذا الحديث :

ما أخرجه أبوداود في سننه (٥٠٢/٢رقم١٩٨٤،١٩٨٥) ك المناسك ب الحلق والتقصير . والدارمي في سننه (٨٩/٢رقم١٩٠٥) . والدارقطني في السنن (٢٧١/٢) من حديث ابن عباس قال : قال رسول ا لله ﷺ : « **ليس على النساء حلق إنما على النساء التقصير** » .

وهذا الحديث صححه أبو حاتم في العلل (٢٨١/١) . وعبدالحق في الأحكام (٥٤٥/٢بيان الوهم). والألباني في السلسلة الصحيحة (١٥٧/٢رقم ٦٠٥) .

وضعفه ابن القطان في بيان الوهم (٥٤٥/٢-٥٤٧) . وقال الحافظ في التلخيص (٢٦١/٢) : « وأعله ابن القطان ورد عليه ابن المواق فأصاب » اهـ.

العمل به :

قال الترمذي (٣/٢٥٧) : « والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون على المرأة حلقاً،ويرون أن عليها التقصير » اهـ.

قال الحافظ (٣/٥٦٥فتح) : « أما النساء فالمشروع في حقهن التقصير بالإجماع.. وقال جمهور الشافعية : لو حلقت أجزأها ويكره ، وقال القاضيان أبو الطيب وحسين : لا يجوز . والله أعلم » اهـ . وانظر فتح الباري (١٠/٣٧٥) .

وانظر :

١- بيان الوهم والإيهام (٢/٥٤٥-٥٤٧) لابن القطان .

٢- نصب الراية (٣/٩٥،٩٦) للزيلعي .

٣- التلخيص الحبير (٢/٢٦١) لابن حجر .

٤- السلسلة الضعيفة (٢/١٢٤،١٢٥) للألباني .

أبواب

النكاح والطلاق

(باب تزويج الأبكار)

٤٤- قال ابن ماجة في السنن (٢/٤١٦رقم ١٨٦١) ك النكاح ب تزويج الأبكار : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالأبكار ، فإنهن أعذب أفواهاً ، وأنتق أرحاماً وأرضى باليسير »

(حسن لغيره)

تخريجه :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٤/٥رقم١٩٤٧) عن يعقوب .

وابن قتيبة في غريب الحديث (٦٣/١) عن عبد الرحمن بن إبراهيم كلاهما عن محمد بن طلحة عنه به .

دراسة الإسناد:

- إبراهيم بن المنذر الحزامي [صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن من العاشرة] التقريب (١١٦رقم٢٥٥) .
- محمد بن طلحة بن عبد الرحمن التيمي [صدوق يخطئ من الثامنة] التقريب (٨٥٧رقم٦٠١٨) .
- عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة [ويقال اسم جد أبيه عبدا لله أو عبد الرحمن مجهول من السادسة] التقريب (٥٧٩رقم٣٨٩٣) .
- سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري [ويقال : اسم أبيه عبدا لله أو عبد الرحمن مقبول من السادسة] التقريب (٣٦١ رقم ٢١٩٥) و لم يرو عنه إلا ابنه فهما مجهولان .
- عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري [في إسناد حديثه اضطراب وقد ذكر عبدا لله ابن أبي داود أنه شهد بيعة الرضوان فهو صحابي ابن صحابي] التقريب (٦٥٨ رقم ٤٤٦٩) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،للجهالة وللاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه تمام في الفوائد (٣٨٤/٢ رقم ٧٤٨ – الروض) والبيهقي في الكبرى (٨١/٧) من طريق فيض بن وثيق .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٠/١٧رقم٣٥٠) والبيهقي في الكبرى (٨١/٧) من طريق الحميدي وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٥/٩) من طريق إبراهيم الزبيري .

ثلاثتهم (فيض والحميدي والزبيري) عن محمد بن طلحة عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير» .

قال البيهقي : « عبد الرحمن بن عويم ليست له صحبة » اهـ .

وقال البغوي : « عبد الرحمن بن عويم ليست له صحبة » اهـ .

فهنا قال (عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن) ويكون مرسلا .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٤/١ رقم ٤٥٥) قال حدثنا أحمد بن خليد قال نا الحميدي قال نا محمد بن طلحة التيمي قال حدثني عبد الرحمن بن سالم ابن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير » .

فهنا قال : « عبد الرحمن بن سالم بن عويم بن ساعدة» .

دراسة الإسناد:

– أحمد بن خليد الحلبي قال الذهبي في النبلاء (٤٨٩/١٣):« ما علمت به بأسا » اهـ

– عبد الله بن الزبير الحميدي [ثقة حافظ فقيه من العاشرة] التقريب (٥٠٦ رقم ٣٣٤٠) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٨٨/٢) قال حدثنا بشر بن موسى وخلف بن عمرو قالا نا الحميدي نا محمد بن طلحة التيمي نا عبد الرحمن بن سالم عن عويم بن عتبة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواهاً وأفتق أرحاماً » .

قال القاضي عبد الباقي بن قانع : « وقال غير بشر وغير خلف : عن عبد الرحمن ابن سالم بن عويم عن أبيه عن جده . وأخطأ و لم يقل : عن عويم بن عتبة» اهـ .

فهنا قال (عبد الرحمن بن سالم عن عويم عن أبيه عن جده مرفوعاً) .

دراسة الإسناد:

– بشر بن موسى البغدادي قال الدارقطني: « ثقة » انظر النبلاء (٣٥٢/١٣) للذهبي

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقة

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١– محمد بن طلحة عن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده مرفوعاً .

رواه عنه إبراهيم بن المنذر ويعقوب .

٢– محمد بن طلحة عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده مرفوعاً مرسلاً .

رواه عنه الزبيري والحميدي .

٣- محمد بن طلحة عن عبد الرحمن بن سالم بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده مرفوعاً .

رواه عنه الحميدي .

٤- محمد بن طلحة عن عبد الرحمن بن سالم عن عويم بن عتبة عن أبيه عن جده مرفوعاً .

رواه عنه الحميدي .

المناقشة :

قال الحافظ في ترجمة عتبة بن عويم من الإصابة (٣٧٨/٦-٣٧٩) : « مختلف في صحبته.قال ابن أبي داود : شهد بيعة الرضوان وما بعدها قال البخاري وأبو حاتم: لم يصح حديثه – يعني لما فيه من الاضطراب.وذكر أن مداره على عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده .

فجزم الطبراني وآخرون : أن الحديث من مسند عويم فعلى هذا فالضمير في جده يعود على سالم ، ووقع في الصحابة لابن شاهين عبدا لله بن سالم بن عويم بن ساعدة أسقط من الإسناد عتبة بن عويم،وجزم في موضع آخر بأنه عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة . فعلى هذا الحديث من مسند عتبة وبذلك جزم ابن عساكر في الأطراف .

وفيه اختلاف آخر . وعبد الرحمن لا يعرف حاله.وا لله أعلم » اهـ .

وذهب ابن التركماني في الجوهر النقي (٨١/٧) إلى التوفيق بين رواية ابن ماجه والبيهقي فقال : « إن كان عبد الرحمن اسم جده عبد الرحمن كما ذكره البيهقي وابن منده،يحتمل على أن عبد الرحمن الذي هو الجد نسب في الطريق الثانية من طريق البيهقي إلى جده عويم،وأن أباه هو عتبة ،كما بينه ابن منده،وأن سالماً في طريق ابن ماجه نسب إلى جده عتبة .

ويحتمل قوله في الطريق الأولى من طريق البيهقي عن أبيه عن جده على أن المراد عن جد الأب هو عتبة كما صرح به ابن منده في ذلك الحديث.وإنما فعلنا ذلك توفيقاً بين رواية البيهقي ورواية ابن ماجة » اهـ .

وهو كلام متجه لكن يمنعه أمران :

الأول : كثرة الاختلاف .

الثاني : ضعف الأسانيد .

إعلال الحديث بالاضطراب :

الحديث أعله الحافظ بالاضطراب كما في الإصابة (٣٧٨/٦) والتهذيب (٩٢/٧) .

وكذا أعله الألباني باضطراب إسناده في السلسلة الصحيحة (١٩٢/٢) .

ما يشهد للحديث :

وللحديث شواهد يتقوى بها :

منها : ما أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٢/١٠رقم١٠٢٤٤) من حديث ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ : « تزوجوا الأبكار فإنهن أعذب أفواهاً وانتق أرحاماً وأرضى باليسير » .

وإسناده ضعيف لكنه يصلح في الشواهد .

ومنها : ما أخرجه سعيد بن منصور في السنن (١٤٤/١رقم٥١٣،٥١٤) وعبد الرزاق في المصنف (١٥٩/٦رقم١٠٣٤١،١٠٣٤٢) من طريقين عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالأبكار فانكحوهن فإنهن أفتح أرحاماً وأعذب أفواهاً وأغر غرة » .

قال الألباني في الصحيحة (١٩٥/٢) : « سنده صحيح مرسلاً » اهـ .

ومنها ما أخرجه سعيد بن منصور في السنن (١٤٤/١رقم٥١٢) عن عمرو بن عثمان قال قال رسول الله ﷺ : « عليكم بأبكار النساء فإنهن أعذب أفواهاً وأسخن جلوداً » .

وهذا إسناد ضعيف؛لإرساله لكنه جيد في الشواهد .

غريب الحديث :

قوله (أنتق أرحاماً) [أي أكثر أولاداً] انظر شرح السنة (١٥/٩) للبغوي .

وانظر :

– التهذيب (٩٢/٧) والإصابة (٣٧٨/٦-٣٧٩) للحافظ ابن حجر .

– السلسلة الصحيحة (١٩٢/٢-١٩٦) للألباني .

(باب في خطبة النكاح)

٤٢- قال أبو داود في السنن (٢/٥٩٣رقم٢١٢٠) ك النكاح ب في خطبة النكاح : حدثنا محمد بن بشار حدثنا بدل بن المُحَبَّر أخبرنا شعبة عن العلاء ابن أخي شعيب الرازي عن إسماعيل بن إبراهيم عن رجل من بني سليم قال : خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت عبدالمطلب فأنكحني من غير أن يتشهد » .

(مضطرب) .

دراسة الإسناد:

- محمد بن بشار البصري [ثقة من العاشرة] التقريب (٨٢٨رقم٥٧٩١) .
- بدل بن المُحَبَّر البصري [ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة من التاسعة] التقريب (١٦٤رقم٦٥١) .
- شعبة بن الحجاج البصري [ثقة حافظ متقن من السابعة] التقريب (٤٣٦رقم٢٨٠٥) .
- العلاء ابن أخي شعيب بن خالد الرازي [مقبول من السابعة] التقريب (٧٦٣رقم٥٢٩٦) .
- إسماعيل بن إبراهيم [عن رجل من بني سليم مجهول من الثالثة] التقريب (١٣٦رقم٤٢٦) .
- رجل من بني سليم [هو عباد بن شيبان السلمي] التقريب (١٣١٦رقم٨٥٨٤) [وهو صحابي له حديثان] التقريب (٤٨١رقم٣١٤٨) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه العلاء مقبول وإسماعيل مجهول،كما أعل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٤٣) والبيهقي في الكبرى (٧/١٤٧) عن بدل عن شعبة عن العلاء ابن أخي شعيب عن رجل عن إسماعيل بن إبراهيم عن رجل من بني سليم عنه به نحوه .

فهنا قال (العلاء عن رجل عن إسماعيل) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٤/١) والبزار في المسند (١٦٣/٢ رقم١٤٣١-كشف) من طريق يزيد بن عياض عن إسماعيل بن إبراهيم بن علي السلمي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال له ألا أنكحك أمامه بنت ربيعة بنت الحارث قال : بلى يا رسول الله قال قد أنكحتكها) .

فهنا قال (إسماعيل عن أبيه عن جده) .

قال البخاري : « إسناده مجهول » اهـ .

وقال البزار : « لا نعلم روى علي السلمي إلا هذا » اهـ .

دراسة الإسناد:

- يزيد بن عياض المدني [كذبه مالك وغيره من السادسة] التقريب (١٠٨١رقم٧٨١٣) .

حكم الإسناد :

إسناده موضوع .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٤/١) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٤٧/٧) قال البخاري : قال لي محمد بن عقبة السدوسي حدثنا حفص بن عمر بن عامر السلمي حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عباد بن شيبان عن أبيه عن جده خطبت إلى النبي ﷺ عمته فانكحني و لم يتشهد » .

فهنا قال : (إبراهيم بن إسماعيل بن عباد عن أبيه عن جده) .

دراسة الإسناد:

- محمد بن عقبة السدوسي [صدوق يخطئ كثيراً من العاشرة] التقريب (٦٧٨ رقم٦١٨٤) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لجهالة بعض رواته وللاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن قانع في المعجم (٣٤٠/١) من طريق يحيى بن العلاء وابن السكن (١٢٤/١١-تحفة الأشراف) من طريق يزيد بن عياض كلاهما (يحيى ويزيد) عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان عن أبيه عن جده عنه به .

فهنا قال : (إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان عن أبيه عن جده) .

دراسة الإسناد:

- يحيى بن العلاء الرازي [رمي بالوضع من الثامنة] التقريب (١٠٦٣رقم٧٦٦٨) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف جداً .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- العلاء ابن أخي شعيب عن إسماعيل بن إبراهيم عن رجل من بني سليم مرفوعاً .

رواه عنه شعبة .

٢- العلاء ابن أخي شعيب عن رجل عن إسماعيل بن إبراهيم عن رجل من بني سليم مرفوعاً .

رواه عنه شعبة .

٣- إسماعيل بن إبراهيم بن علي السلمي عن أبيه عن جده مرفوعاً .

رواه عنه يزيد بن عياض .

٤- إبراهيم بن إسماعيل بن عباد بن شيبان عن أبيه عن جده مرفوعاً .

رواه عنه حفص بن عمر .

٥- إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان عن أبيه عن جده مرفوعاً .

رواه عنه يحيى بن العلاء ويزيد بن عياض .

المناقشة :

الوجه الثالث والخامس لا يلتفت إليهما،لضعف الإسناد إليهما .

وتبقى بقية الأوجه مضطربة .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الذهبي في الكاشف بالاضطراب (٢٤٣/١) .

وأعله الحافظ في التهذيب (٢٤٦/١) بالاضطراب .

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٥/١) : « إسناده مجهول » اهـ .

وانظر :

١- التاريخ الكبير (٣٤٣/١-٣٤٥) للبخاري .

٢- تحفة الأشراف (١٢٤/١١) للمزي .

٣- الإصابة (٩٤/٥-٩٥) للحافظ .

باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن

٤٥- قال ابن ماجه في السنن (٢/٤٥٠رقم١٩٢٤) ك النكاح ب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن : حدثنا أحمد بن عبدة ثنا عبد الواحد بن زياد عن حجاج ابن أَرْطَاة عن عمرو بن شعيب عن عبدا لله بن هرمي عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول ا لله ﷺ : « إن ا لله لا يستحيي من الحق ثلاث مرات لا تأتوا النساء في أدبارهن » .

(حسن لغيره)

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند (٥/٢١٣) والطبراني في الكبير (٤/٨٨رقم٣٧٣٤) والبيهقي في الكبرى (٧/١٦٨) من طرق عن حجاج بن أرطأة عنه به .

دراسة الإسناد :

- أحمد بن عبدة الضبي [ثقة رمي بالنصب من العاشرة] التقريب (٩٤رقم٧٤) .
- عبدالواحد بن زياد البصري [ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال من الثامنة] التقريب (٦٣٠رقم٤٢٦٨) .
- حجاج بن أرطأة الكوفي [صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة] التقريب (٢٢٢رقم١١٢٧) .
- عمرو بن شعيب بن محمد [صدوق من الخامسة] التقريب (٧٣٨رقم٥٠٨٥).
- عبدا لله بن هرمي كذا انقلب على الحجاج بن أرطأة كما قاله البيهقي في الكبرى (٧/١٩٧) وانظر التهذيب (١١/٢٨) وصوابه هرمي بن عبدا لله الخطمي [مستور من الثانية وقد قيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ وأرسل عنه] التقريب (١٠١٩رقم٧٣٢٦) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،أخطأ فيه الحجاج،وخالف الجماعة،وقد أعل بالاضطراب .

وقد توبع الحجاج :

فيما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٧/٨) والطحاوي في المعاني (٤٣/٣) والطبراني في الكبير (٨٨/٤-٨٩رقم٣٧٣٦- ٣٧٣٧) من طريق عمر بن عبدا لله عن عبيد ا لله عن عبدا لله بن هرمي عنه به .

دراسة الإسناد :

- عمر بن عبدا لله المدني [ضعيف وكان كثير الإرسال من الخامسة] التقريب (٧٢٣رقم٤٩٦٨) .
- عبد ا لله بن علي المطلبي [مستور من الثالثة] التقريب (٥٢٨رقم٣٥٠٩) وقد وثقه الشافعي المسند (٥٧/٢ترتيب) وعليه فهو « ثقة » .
- عبيد ا لله بن عبدا لله الأنصاري [فيه لين من الرابعة] التقريب (٦٤٠رقم٤٣٣٧) وقد وثقه أبو زرعة كما في الجرح (٣٢١/٥) فهو « ثقة » .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه عمر ضعيف يرسل ؛ فلا تنفع هذه المتابعة خاصة،لمخالفة الثقات .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه النسائي في الكبرى (٣١٧/٥) والطبراني في الكبير (٨٨/٤رقم٣٧٣٣) والبيهقي في الكبرى (١٩٧/٧-١٩٨) من طرق عن عمرو بن شعيب عن هرمي بن عبدا لله عن خزيمة بن ثابت عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند (٥/٢١٥) والبخاري في التاريخ الكبير (٨/٢٥٦) والنسائي في الكبرى (٧/١٩٧) والطبراني في الكبير (٤/٩٠رقم٣٧٤١، ٣٧٤٢، ٣٧٤٣) وابن حبان في الصحيح (٩/٥١٢رقم٥١٩٨) والبيهقي في الكبرى(٧/١٩٧) من طرق عن يزيد بن عبدا لله عن عبيد ا لله بن الحصين عن هرمي ابن عبدا لله عن خزيمة عنه به .

فهنا قال : « هرمي بن عبدا لله » .

قال البخاري : « لا يصح » اهـ . وشرحه البيهقي بقوله : « قصّر به ابن الهاد فلم يذكر فيه عبدالملك بن عمرو » اهـ .

لكن ابن الهاد تابعه الليث كما سيأتي .

دراسة الإسناد :

– يزيد بن عبدا لله بن أسامة بن الهاد الليثي [ثقة مكثر من الخامسة] التقريب (١٠٧٧رقم٧٧٨٨) .

متابعة الليث :

أخرجها الطحاوي في المعاني (٣/٤٤) من طريق الليث بن سعد عن عبيد ا لله ابن عبدا لله عن هرمي بن عبدا لله عنه به .

دراسة الإسناد :

– الليث بن سعد المصري [ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة] التقريب (٨١٧رقم٥٧٢٠) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/٢٥٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٣/٥٣٠رقم١٦٨١٠) والنسائي في الكبرى (٥/٣١٧رقم٨٩٨٦) من طرق عن أبي أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير حدثني عبيد ا لله بن عبدا لله عن عبدالملك بن قيس عن هرمي بن عبدا لله عنه به .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٦/٨) والنسائي في الكبرى (٣١٧/٥رقم٨٩٨٧) والدارمي في السنن (٢٧٧/١رقم١١٤٤) من طرق عن محمد ابن إسحاق قال حدثني عبيد الله بن عبد الله قال حدثني عبدالملك بن عمرو قال حدثني هرمي بن عبدالله عنه به نحوه .

فهنا جعله (عبيدالله عن عبدالملك) وفيما سبق لم يذكر عبدالملك .

دراسة الإسناد :

– الوليد بن كثير المدني [صدوق عارف بالمغازي رمي برأي الخوارج من السادسة] التقريب (١٠٤١رقم٧٥٠٢) .

– محمد بن إسحاق المدني [إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة] التقريب (٨٢٥رقم٥٧٦٢) .

وتدليسه لا يضر،لتصريحه بالسماع .

– عبد الملك بن عمرو المدني [مقبول من السادسة] التقريب (٦٢٥رقم٤٢٢٦)

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه عبد الملك بن عمرو « مقبول » .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الشافعي في المسند (٥٦/٢-٥٧ترتيب) ومن طريقه الخطابي في غريب الحديث (٣٧٥/١-٣٧٦) والبيهقي في الكبرى (١٩٦/٧) والخطيب في تاريخ بغداد (١٩٧/٣) والبغوي في التفسير (٢٩٦/١) قال الشافعي أخبرنا عمي محمد بن علي بن شافع أخبرني عبدالله بن علي بن السائب عن عمرو بن أحيحة ابن الجلاح – أو عن عمرو بن فلان بن أحيحة بن الجلاح – قال الشافعي : أنا شككت – عن خزيمة بن ثابت أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن إتيان النساء في أدبارهن أو إتيان الرجل

امرأته في دبرها فقال النبي ﷺ : « حلال فلما ولى الرجل دعاه – أو أمر به فدعي – فقال : كيف في أي الخربتين أو في أي الخرزتين أو في أي الخصفتين أمن دبرها في قبلها فنعم أم دبرها في دبرها فلا ؟ فإن الله لا يستحيي من الحق : لا تأتوا النساء في أدبارهن » .

قلت للشافعي : فما تقول ؟

قال : عمي ثقة.وعبدالله بن علي ثقة،وقد أخبرني محمد عن الأنصاري المحدث بها أنه أثنى عليه خيراً.وخزيمة ممن لا يشك عالم في ثقته .

فلست : أرخص فيه بل أنهى عنه .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/٣١٨-٣١٩) وابن أبي عاصم في الآحاد (٤/١١٦رقم٢٠٨٦) والطبراني في الأوسط (٦/٢٦٠رقم٦٣٥٣) وفي الكبير (٤/٩٠رقم ٣٧٤٤) والطحاوي في المشكل (١٥/٤٣٠رقم٦١٣٢) وفي المعاني (٣/٤٣) من طرق عن محمد بن علي عنه به .

فهنا جعله (عبدالله بن علي عن عمرو بن أحيحة عن خزيمة) .

دراسة الإسناد :

– محمد بن علي المطلبي [وثقه الشافعي من السابعة] التقريب (٨٨٠رقم٦١٩٦)

– عمرو بن أحيحة الأنصاري [مقبول من الثالثة ووهم من زعم أن له صحبة فكان الصحابي جدّ جده وافق هو اسمه واسم أبيه] التقريب (٧٣٠رقم٥٠٢٢) .

وقال في التلخيص الحبير (٣/١٧٩) : « مجهول الحال » اهـ .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف عمرو بن أحيحة « مقبول » وللاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه النسائي في الكبرى (٥/٣١٧رقم٨٩٨٩) والطبراني في الكبير (٤/٨٩رقم٣٧٣٨) وابن حبان في الصحيح (٩/٥١٥رقم٤٢٠٠) والبيهقي في الكبرى (٧/١٩٦) من طرق عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عبدا لله بن علي عن حصين بن محصن عن هرمي عنه به نحوه .

فهنا جعله (عبدا لله بن علي عن حصين) .

دراسة الإسناد :

- عمرو بن الحارث الأنصاري [ثقة فقيه حافظ من السابعة] التقريب (٧٣٢رقم٥٠٣٩) .

- سعيد بن أبي هلال الليثي [صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط من السادسة] التقريب (٣٩٠رقم٢٤٢٣) .

- حصين بن محصن الأَشْهَلِي [معدود في الصحابة] التقريب (٢٥٥رقم١٣٩٣)

حكم الإسناد :

- إسناده ضعيف،فيه هرمي مستور وللاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه النسائي في الكبرى (٥/٣١٦رقم٨٩٨٣) عن قتيبة بن سعيد عن الليث عن ابن الهاد عن هرمي بن عبدا لله عن خزيمة عنه به .

فهنا لم يذكر (عبيد ا لله بن الحصين) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الحميدي في المسند (١/٢٠٧رقم٤٣٦) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٧/١٩٧) وأخرجه أحمد في المسند (٥/٢١٣) وابن الجارود في المنتقى

(٣/٥٠رقم٧٢٨) عن ابن عيينة عن يزيد بن الهاد عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة عنه به .

قال الشافعي فيما نقله البيهقي : « غلط سفيان في حديث ابن الهاد » اهـ .

وقال أبو حاتم في العلل (٤٠٣/١) : « هذا خطأ ، أخطأ فيه ابن عيينة إنما هو ابن الهاد عن علي بن عبدا لله عن عبيد ا لله بن محمد عن هرمي عن خزيمة عن النبي ﷺ » . اهـ .

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٦/٨) : « وهو وهم » اهـ .

وقال البيهقي : « مدار هذا الحديث على هرمي بن عبدا لله .وليس لعمارة بن خزيمة فيه أصل إلا من حديث ابن عيينة.وأهل العلم بالحديث يرونه خطأ.وا لله أعلم»اهـ .

خلاصة الاضطراب :

ومما سبق تتلخص الأوجه التالية :

١- عمرو بن شعيب عن عبدا لله بن هرمي عن خزيمة مرفوعاً .

رواه عنه الحجاج بن أرطأة . وتابعه : عمر بن عبدا لله عن عبيد ا لله عن عبدا لله ابن هرمي عن خزيمة مرفوعاً .

٢- عمرو بن شعيب عن هرمي بن عبدا لله عن خزيمة مرفوعاً .

رواه عنه جماعة .

وتابعهم ابن الهاد فرواه عن عبيد ا لله عن هرمي عن خزيمة مرفوعاً .

وكذا رواه الليث عن عبيد ا لله عنه به .

٣- عبيد ا لله عن عبدالملك عن هرمي عن خزيمة مرفوعاً .

رواه عنه الوليد بن كثير ومحمد بن إسحاق .

٤- عبدا لله بن علي عن عمرو بن أحيحة عن خزيمة بن ثابت مرفوعاً .

رواه عنه محمد بن علي .

٥- عمرو بن الحارث عن سعيد عن عبدا لله عن حصين عن هرمي عن خزيمة مرفوعاً .

رواه عنه ابن وهب .

٦- ابن الهاد عن هرمي عن خزيمة مرفوعاً .

رواه عنه الليث .

٧- ابن الهاد عن عمارة عن خزيمة مرفوعاً .

رواه عنه ابن عيينة .

المناقشة والترجيح:

الوجه الأول لا يصح كما قاله البخاري وغيره .

والوجه الثاني هو الصواب من رواية عمرو بن شعيب،لكنه ضعيف فيه هرمي (مستور) .

والوجه الثالث والرابع والسادس الظاهر أنه محفوظة .

والوجه السابع حكم الأئمة بخطأ ابن عيينة فيه .

إعلاله بالاضطراب :

أعله المزي في تهذيب الكمال (١٦٥/١٧) بالاضطراب فقال : « في إسناده اضطراب كبير » اهـ.

وكذا الحافظ في التهذيب (٢٨/١١) وفي الإصابة (٨٢/٧) وذكر الاختلاف في إسناده الإمام النسائي في الكبرى (٣١٦/٥-٣١٩) والحافظ ابن كثير في

التفسير(١/٢٧٠) والذهبي في الكاشف (٢/٧١) وابن حجر في التلخيص الحبير (١٧٩/٣) .

وقال الحافظ في التلخيص (٣/١٨٠) : « قال البزار : لا أعلم في الباب حديثاً صحيحاً لا في الحظر ولا في الإطلاق وكلما روى فيه عن خزيمة بن ثابت من طريق فيه فغير صحيح انتهى.وكذا روى الحاكم عن الحافظ أبي علي النيسابوري ومثله عن النسائي وقاله قبلهما البخاري » اهـ .

وقال في الفتح (٨/١٩١) : « ذهب جماعة من أئمة الحديث كالبخاري والذهلي والبزار والنسائي وأبي علي النيسابوري إلى أنه لا يثبت منه شيء . قلت : لكن طرقها كثيرة فبمجموعها صالح للاحتجاج به » اهـ .

ومن المتابعات :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/٢٥٧) والبيهقي في الكبرى (١٩٧/٧) من طرق عن وهيب بن خالد عن حميد بن قيس عن هرمي عن خزيمة عنه به مرفوعاً .

وما أخرجه أحمد في المسند (٥/٢١٣) والنسائي في الكبرى (٥/٣١٩) من طريق عبدالرحمن عن سفيان عن عبدا لله بن شداد عن رجل عن خزيمة بن ثابت عنه به .

ما يشهد للحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أن رسول ا لله ﷺ قال : « من أتى كاهناً فصدقه بما يقول أو أتى امرأته حائضاً أو أتى امرأته في دبرها فقد برىء مما أنزل ا لله على محمد » .

أخرجه أبو داود في السنن (٤/٢٢٥رقم٣٩٠٤) ك الطب ب في الكاهن وغيره وقوي سنده الحافظ في الفتح (٨/١٩١).وحَسَّن إسناده محقق المشكل للطحاوي (١٥/٤٢٩) من حديث أبي هريرة .

وانظر لشواهد الحديث غوث المكدود (١/١٠٤) للحويني والروض البسام (٢/٤٣٤) للدوسري .

غريب الحديث :

(الخرزة).(الخصفة) قال الخطابي في غريب الحديث (١/٣٧٦) : « كل ثُقْب مستدير خُربة.والخُرزة مثل الخربة.والخُصفة مثل الخرزة » اهـ .

وانظر :

١- السنن الكبرى (٥/٣١٦-٣١٩) للنسائي .

٢- تحفة الأشراف (٣/١٢٦-١٢٨) للمزي .

٣- فتح الباري (٨/١٨٩-١٩٢) للحافظ .

(باب حسن معاشرة النساء)

٤٦- قال ابن ماجه في السنن (٢/٤٧٨رقم١٩٧٨) ك النكاح ب حسن معاشرة النساء :حدثنا أبو كريب ثنا أبو خالد عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبدا لله بن عمرو قال قال رسول ا لله ﷺ : « خياركم خياركم لنسائهم » .

« **ضعيف لشذوذه** » .

دراسة الإسناد:

- أبو كُرَيْب محمد بن العلاء الكوفي [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٨٨٥رقم٦٢٤٤) .
- أبو خالد سليمان بن حيان الكوفي [صدوق يخطئ من الثامنة] التقريب (٤٠٦رقم٢٥٦٢) .
- سليمان بن مِهْران الكوفي [ثقة حافظ - عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس من الخامسة] التقريب (٤١٤رقم٢٦٣٠) .
- شَقيق بن سلمة الكوفي [ثقة من الثانية مخضرم] التقريب (٤٣٩رقم٢٨٣٢) .
- مَسْروق بن الأَجْدَع الكوفي [ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية] التقريب (٩٣٥ رقم٦٦٤٥) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الحسن.قال البوصيري في زوائد ابن ماجه (٢/٤٧٨- مع السنن): « هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات » اهـ .

إلا أنه معل بالاضطراب في متنه .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه مسلم في الصحيح (١٥/١١٤رقم٢٣٢١ نووي) قال حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد (يعني الأحمر) عن الأعمش [عن شقيق عن مسروق

عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً »[(1)] .

فهنا خالف فقال : (إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً) وفيما سبق (خياركم خياركم لنسائهم) .

وقد توبع على هذا الوجه :

فأخرجه البخاري في الصحيح (٥٦٦/٦رقم ٣٥٥٩- فتح) من طريق أبي حمزة .

وأخرجه أيضاً (١٠٢/٧رقم ٣٧٥٩- فتح) من طريق شعبة .

وأخرجه مسلم في الصحيح (١١٣/١٥رقم ٢٣٢١نووي) من طريق جرير وأبي معاوية ووكيع ونمير .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٣رقم ٢٧١) وابن حبان في الصحيح (٢٢٥/٢رقم ٤٧٧) والبغوي في شرح السنة (٢٣٦/١٣ رقم ٣٦٦٦) من طريق الثوري .

كلهم عن الأعمش عنه به .

حاصل الاضطراب :

ويتلخص الوجهان الآتيان :

١- الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبدا لله بن عمرو مرفوعاً بلفظ (خياركم خياركم لنسائهم) .

رواه عنه أبو خالد الأحمر .

٢- سليمان الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبدا لله بن عمرو مرفوعاً بلفظ (إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً) .

رواه أبو خالد الأحمر وتابعه شعبة ووكيع وسفيان وغيرهم .

---

(١) لم يذكر مسلم ما بين القوسين وإنما أحال عليه بقوله: ((عن الأعمش بهذا الإسناد مثله)) اهـ.

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الألباني في الصحيحة (٥٧٧/١/١) بالاضطراب.ورجح رواية مسلم والبخاري « الوجه الثاني » وهو كما قال .

المناقشة:

قول البوصيري : « هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات » اهـ .

فيه نظر قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٧٧/١/١) : « هو عندي معلول بالمخالفة من قبل أبي خالد واسمه سليمان بن حيان الأحمر،وهو وإن كان ثقة محتجاً به في الصحيحين فإن في حفظه ضعفاً كما يتبين لمن راجع أقوال الأئمة فيه من التهذيب،وقد لخصها الحافظ كعادته في كتابه التقريب فقال : « صدوق يخطئ ». وخالفه جماعة من الثقات فرووه عن الأعمش بلفظ :« خياركم أحاسنكم أخلاقاً » .

ووافقهم عليه أبو خالد نفسه في رواية عنه .

فالظاهر أنه كان يضطرب فيه فتارة يرويه بهذا اللفظ،وتارة على الصواب » اهـ.

ما يغني عنه :

وحديث الباب ثابت من حديث عائشة فيما أخرجه الترمذي في السنن (٦٦٦/٥ رقم٣٨٩٥) ك المناقب ب فضل أزواج النبي ﷺ والدارمي في السنن (٢١٢/٢ رقم ٢٢٦٠) وابن حبان في الصحيح (٤٨٤/٩رقم ٤١٧٧) من طريق سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : « خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه » .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٧٥٦/١/١) : « إسناده صحيح على شرط الشيخين » اهـ .

وانظر :

- السلسلة الصحيحة (٥٧٥/١/١ ـ ٥٧٧رقم ٢٨٥) للألباني .

باب في طلاق البتة

٤٧- قال أبو داود في السنن (٢/٦٥٥رقم٢٢٠٦) ك الطلاق ب في البتة :

حدثنا ابن السرح وإبراهيم بن خالد الكلبي أبو ثور في آخرين قالوا : حدثنا محمد بن إدريس الشافعي حدثنا عمي محمد بن علي بن شافع عن عبيدالله بن علي بن السائب عن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن ركانة أن ركانة بن عبديزيد طلّق امرأته سهيمة البتة فأخبر النبي ﷺ بذلك وقال : ما أردت إلا واحدة **فقال رسول الله ﷺ : «والله ما أردت إلا واحدة ؟ فقال ركانة : والله ما أردت إلا واحدة ، فردها عليه رسول الله ﷺ فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان».**

قال أبو داود : « أوله لفظ إبراهيم وآخره لفظ ابن السرح » اهـ .

(ضعيف بلفظ البتة حسن بلفظ ثلاثاً) .

تخريجه :

أخرجه الشافعي في المسند (٢/٧٣-٧٥رقم١١٧-١١٨ترتيب) .

وأخرجه الدارقطني في السنن (٤/٣٣) من طريق أبي داود عنه به .

وأخرجه الدارقطني في السنن (٤/٣٣) والحاكم في المستدرك (٢/١٩٩) ومعرفة علوم الحديث (١٧٥) والبيهقي في الكبرى (٧/٣٤٢) والبغوي في شرح السنة (٩/٢٠٩) من طريق الربيع عن الشافعي عنه به .

دراسة الإسناد :

- ابن السرح هو أحمد بن عمرو المصري [ثقة من العاشرة] التقريب (٩٦ رقم٨٥).
- إبراهيم بن خالد الكلبي [ثقة من العاشرة] التقريب (١٠٧ رقم ١٧٤) .
- محمد بن إدريس الشافعي [رأس الطبقة التاسعة وهو المجدد أمر الدين على رأس المائتين] التقريب (٨٢٣ رقم ٥٧٥٤) .
- محمد بن علي بن شافع المطلبي [وثقه الشافعي من السابعة] التقريب (٨٨٠ رقم ٦١٩٦) .

– عبد الله بن علي بن السائب المطلبي [مستور من الثالثة] التقريب (٥٢٨ رقم ٣٥٠٩)،لكن وثقه الشافعي كما في المسند (٥٧/٢) .

– نافع بن عُجَيْر المطلبي [قيل له صحبة.وذكره ابن حبان وغيره في الثقات] التقريب (٩٩٥ رقم٧١٢٩) . وهو في الثقات لابن حبان (٤٦٩/٥) .

وقال ابن القيم : « مجهول لا يعرف حاله البتة،ولا يدرى من هو » اهـ .

الزاد (٢٦٣/٥) .

– رُكَانة بن عبد يزيد المطلبي [من مسلمة الفتح ثم نزل المدينة ومات في أول خلافة معاوية] التقريب (٣٢٨ رقم١٩٦٦) .

حكم الإسناد :

– إسناده ضعيف؛لجهالة نافع بن عجير كما أعل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الطيالسي في المسند (١٦٤ رقم١١٨٨) وابن أبي شيبة في المصنف (٩١/٤ رقم ١٨١٣٢) وأحمد في المسند (٤٥٩/٥ - ٤٦٠ رقم٧٥٤٨ ـ الأطراف) وأبوداود في السنن (٦٥٦/٢رقم ٢٢٠٨) والترمذي في السنن (٤٨٠/٣ رقم ١١٧٧) ك الطلاق واللعان ب ما جاء في الرجل يطلق امرأته البتة ، وابن ماجه في السنن (٥١٦/٢ رقم ٢٠٥١ ك الطلاق ب طلاق البتة ـ عبد الباقي) من طرق عن جرير بن حازم عن الزبير بن سعيد عن عبدا الله بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده قال : أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله إني طلقت امرأتي البتة فقال : « ما أردت بها ؟ قلت واحدة . قال : والله ؟ قلت والله . قال : فهو ما أردت » .

فهنا جعله عن أبيه عن جده .

دراسة الإسناد :

- جرير بن حازم البصري [ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه] التقريب (١٩٦ رقم ٩١٩) .
- الزبير بن سعيد المدني [لين الحديث من السابعة] التقريب (٣٣٥ رقم٢٠٠٦).
- عبدا لله بن علي بن يزيد بن ركانة المطلبي [لين الحديث من السادسة] التقريب (٥٢٨ رقم ٣٥١٠) .
- علي بن يزيد بن ركانة المطلبي [مستور من الرابعة] التقريب(٧٠٧رقم٤٨٤٩)
- يزيد بن ركانة [مجهول من الثالثة] التقريب (١٠٧٤ رقم٧٧٦٢) .

حكم الإسناد :

- إسناده ضعيف،فيه الزبير (لين الحديث).وكذا عبدا لله بن علي بن يزيد المطلبي:لين الحديث.وعلي بن يزيد مستور.ويزيد مجهول.وكذا الاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن عدي في الكامل (١٣٠/٢) والحاكم في المستدرك(١٩٩/٢) من طريق جرير بن حازم .

وأخرجه الدارقطني في السنن (٣٤/٤) من طريق ابن المبارك كلاهما عن الزبير بن سعيد عن عبدا لله بن علي بن يزيد بن ركانة عن جده ركانة بن عبد يزيد أنه طلق امرأته البتة فذكره » بنحوه .

فهنا (لم يقل عن أبيه) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الدارقطني في السنن (٣٥/٤) والطبراني في الكبير(٧٠/٥ رقم٤٦١٣) من طريقين عن ابن المبارك عن الزبير بن سعيد عن عبد ا لله بن علي ابن السائب عن جده ركانة أنه طلق امرأته ... فذكره نحوه .

فهنا جعله عن (عبدا لله بن علي بن السائب) وفيما سبق (عبدا لله بن علي بن يزيد) .كما أنه وقع الاضطراب في متنه .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (١/٢٦٥) وأبو يعلى في المسند (٣٧٩/٤رقم ٢٥٠٠) والبيهقي في الكبرى (٣٣٩/٧) من طريقين عن محمد بن إسحاق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال طلق ركانة بن عبد يزيد أخو بني مطلب امرأته ثلاثاً في مجلس واحد فحزن عليها حزناً شديداً قال : فسأله رسول ا لله ﷺ كيف طلقتها ؟ قال طلقتها ثلاثاً . قال فقال : في مجلس واحد ؟ قال : نعم . قال : فإنما تلك واحدة فارجعها إن شئت . قال : فرجعها فكان ابن عباس يرى إنما الطلاق عند كل طهر .

فهنا لم يقل (البتة) .

دراسة الإسناد :

– محمد بن إسحاق المطلبي [صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة] التقريب (٨٢٥ رقم ٥٧٦٢) .

وقد صرح بالسماع هنا .

– داود بن الحصين المدني [ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج من السادسة] التقريب (٣٠٥ رقم١٧٨٩) .

– عكرمة مولى ابن عباس [ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة] التقريب (٦٨٧ رقم٤٧٠٧) .

حكم الإسناد :

– إسناده حسن .

قال شيخ الإسلام : « هذا إسناد جيد » اهـ مجموع الفتاوى (٧٣/٣٣، ٨٥) وصحح إسناده ابن القيم في الزاد (٢٦٣/٥) .

أما كون رواية داود عن عكرمة ضعيفة،فهذا البلاء من الراوي عنه إذا كان ضعيفاً لا منه.قال ابن عدي في الكامل (٣/٩٣) : « وداود هذا له حديث صالح. وإذا روى عنه ثقة فهو صحيح الرواية إلا أن يروي عنه ضعيف،فيكون البلاء منهم لا منه» اهـ.

وانظر رسالة الأستاذ : صالح الرفاعي الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم (١٥٤ - ١٥٩) .

ومما يدل على حفظه أنه توبع :

فيما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦/٣٩٠ رقم ١١٣٣٤) ومن طريقه أبو داود في السنن (٢/٦٤٥رقم ٢١٩٦) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٧/٣٣٩) قال عبدالرزاق عن ابن جريج قال حدثني بعض بني أبي رافع عن عكرمة أن ابن عباس قال : « طلق عبد يزيد أبو ركانة وإخوته أم ركانة ونكح امرأة من مزينة فجاءت النبي ﷺ وقالت ما يغني عني إلا كما يغني هذه الشعرة لشعرة أخذتها من رأسها ففرق بيني وبينه فأخذت النبي ﷺ حمية فدعا بركانة وإخوته وقال لجلسائه أترون فلاناً يشبه منه كذا ـ من عبد يزيد ـ وفلاناً منه كذا ؟ قالوا نعم.

فقال النبي ﷺ لعبد يزيد طلقها ففعل . فقال : راجع امرأتك أم ركانة .

فقال : إني طلقتها ثلاثاً يا رسول الله ؟

قال : قد علمت راجعها وتلا بآية النساء » .

دراسة الإسناد :

– ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز المكي [ثقة فقيه فاضل،وكان يدلس ويرسل من السادسة] التقريب (٦٢٤ رقم ٤٢٢١) .

وقد صرح هنا بالسماع .

– بعض بني رافع مبهم .

قال ابن القيم في إغاثة اللهفان (٣١٩/١) : « هذا المجهول هو من التابعين من أبناء مولى النبي ﷺ.ولم يكن الكذب مشهوراً فيهم.والقصة معروفة محفوظة.وقد تابعه عليها داود بن الحصين.وهذا يدل على أنه حفظها » اهـ .

خلاصة الاضطراب :

تتلخص الأوجه التالية :

في السند :

١- عبيد الله بن علي بن السائب عن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن ركانة أن ركانة طلق امرأته .

رواه عنه محمد بن علي بن شافع .

٢- الزبير بن سعيد عن عبدالله بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده قال : أتيت النبي ﷺ .

رواه عنه جرير بن حازم .

٣- الزبير بن سعيد عن عبدالله بن علي بن يزيد بن ركانة عن جده ركانة أنه طلق امرأته البتة .

رواه عنه ابن المبارك وجرير بن حازم .

٤- الزبير بن سعيد عن عبدالله بن علي بن السائب عن جده ركانة أنه طلق امرأته.

رواه عنه ابن المبارك .

وفي المتن :

مرة يقول : البتة .

ومرة يقول : طلقها ثلاثاً .

ومرة يقول : واحدة .

المناقشة والترجيح:

الحديث من رواية نافع بن عجير والزبير بن سعيد مضطرب سنده .لكنه من رواية ابن إسحاق وابن جريج لم يضطرب .

أما في المتن ، فأبوداود يرجح رواية « البتة » حيث قال : « وهذا أصح من حديث ابن جريج أن رُكانة طلق امرأته ثلاثاً ؛ لأنّهم أهل بيته،وهم أعلم به » اهـ .

وفيما قاله رحمه الله نظر ؛ إذ حديث البتة من رواية مجاهيل .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : « أبو دواد لمّا لم يرو في سننه الحديث الذي في مسند أحمد فقال : حديث البتة أصح من حديث ابن جريج أن ركانة طلق امرأته ثلاثاً ؛ لأنّهم أهل بيته.ولكن الأئمة الأكابر العارفون بعلل الحديث والفقه،كالإمام أحمد وأبي عبيد والبخاري ضعفوا حديث البتة،وبينوا أنه رواية قوم مجاهيل لم تعرف عدالتهم وضبطهم . وأحمد أثبت حديث الثلاثة وبيّن أنه الصواب.وقال:حديث ركانة لا يثبت أنه طلق امرأته البتة . وفي رواية عنه:حديث ركانة في البتة ليس بشيء؛ لأنّ ابن إسحاق يرويه عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن ركانة طلق امرأته ثلاثاً.وأهل المدينة يسمّون الثلاثة البتة .

قال الأثرم : قلت لأحمد : حديث ركانة في البتة فضعفه » اهـ . مجموع الفتاوى (٣٣/١٤ـ ١٥) وإعلام الموقعين (٣/٣٢) لابن القيم .

والحديث صححه ابن حبان،والحاكم،وابن تيمية في المجموع (٣٣/٧٣ ٨٥)، وابن القيم في الزاد (٥/٢٦٣).وحسن إسناده ابن كثير فيما نقله الشوكاني في نيل الأوطار (٦/٢٢٧) .

إعلال الحديث بالاضطراب:

أعله بالاضطراب البخاري فيما نقله الترمذي في السنن (٣/٤٨٠) والعلل الكبير (١/٤٦١ ترتيب) .

وكذا أعله بالاضطراب العقيلي في الضعفاء (٢/٢٨٢) .

وكذا المنذري باضطراب سنده ومتنه،في مختصر سنن أبي داود (٣/١٣٤).

وضعفه أبوعبيد بلفظ البتة بمجموع الفتاوى (٣٣/١٥) لابن تيمية .

وقال البخاري : « لم يصح حديثه » اهـ الضعفاء (٣/٢٥٤) للعقيلي .

وقال ابن عبدالبر : « ضعفوه » اهـ التلخيص الحبير (٣/٢١٣) لابن حجر .

وانظر :

١- معالم السنن (٣/١٢٠ -١٢٢) للخطابي .

٢- مجموع الفتاوى (٣٣/١٣ - ١٥، ٦٧، ٧٣، ٨٥) لابن تيمية .

٣- إغاثة اللهفان (١/٣١٧-٣٢٧) وزاد المعاد (٥/٢٦٣ -٢٦٤) .

وتهذيب السنن (٣/١٢٠ - ١٢٢) وإعلام الموقعين (٣/٣١-٣٣)

جميعها لابن القيم الجوزية .

٤- فتح الباري (٩/٣٦٢ - ٣٦٤) لابن حجر .

أبواب الجهاد

(باب الرجل يغزو وله أبوان)

٤٨- قال النسائي في سننه (٣١٧/٦رقم٣١٠٤) ك الجهاد ب الرخصة في التخلف لمن له والدة : أخبرنا عبد الوهاب بن عبدالحكم الوراق قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن طلحة - وهو ابن عبد الله بن عبد الرحمن - عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة السلمي أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال : يارسول الله أردت أن اغزو وقد جئت أستشيرك ؟ فقال : « **هل لك من أم ؟** » قال: نعم . قال : « **فالزمها فإن الجنة تحت رجليها** » .

(حسن لذاته)

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٥١/٣رقم٢٧٨١) ك الجهاد ب الرجل يغزو وله أبوان . وابن قانع في معجم الصحابة (١٥٨/١) . والحاكم في المستدرك (١٠٤/٢) . والبيهقي في الكبرى (٢٦/٩) وفي الشعب (١٧٨/٦ رقم٧٨٣٣ — ٧٨٣٤) من طرق عن حجاج عنه به .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه » اهـ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٥٨/٣رقم١٣٧١) . والحاكم في المستدرك (١٥١/٤) من طريق الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عنه به .

دراسة الإسناد :

- عبد الوهاب بن عبد الحكم البغدادي [ثقة من الحادية عشرة] التقريب (٦٣٣رقم٤٢٨٧) .
- حجاج بن محمد المصيصي [ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة] التقريب (٢٢٤رقم١١٤٤) . ولا يضر اختلاطه هنا لمتابعة الضحاك بن مخلد وهو [ثقة ثبت من التاسعة] التقريب (٤٥٩رقم٢٩٩٤) .

- عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي [ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة] التقريب (٦٢٤رقم ٤٢٢١) . وقد صرح بالسماع هنا .
- محمد بن طلحة بن عبدا لله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق [صدوق من السادسة] التقريب (٨٥٧رقم٦٠١٧) .
- طلحة بن عبدا لله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق [مقبول من الثالثة] التقريب (٤٦٤رقم٣٠٤٠) . لكن روى عنه جماعة من الثقات فمثله يحسن حديثه لا سيما في المتابعات .
- معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي [لأبيه وجده صحبة وقيل إن له صحبة] التقريب (٩٥٣رقم٦٧٩٧) .

حكم الإسناد :

إسناده جيد،لولا أنه معل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٤٢٩/٣) . والبخاري في التاريخ الكبير (١٢١/١) من طريقين عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن طلحة بن عبدا لله بن عبدالرحمن عن أبيه طلحة بن عبدا لله عن معاوية بن جاهمة جاء إلى رسول ا لله ﷺ فقال : يا رسول ا لله أردت الغزو وجئتك أستشيرك . فقال:« **هل لك من أم؟** » قال: نعم . فقال : « **الزمها فإن الجنة عند رجلها** » ثم الثانية ثم الثالثة في مقاعد شتى كمثل هذا القول .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٥٩/٣) من طريق ابن إسحاق عن محمد ابن طلحة عنه به .

فهنا جعله (عن معاوية) ولم يذكر جاهمة .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٢١/١) . وابن ماجه في السنن (٣٥١/٣رقم٢٧٨١) من طريقين عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد ابن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة السلمي قال : أتيت رسول الله ﷺ... فذكره بمعناه .

فهنا أسقط (طلحة) وجعله (عن معاوية) .

دراسة الإسناد :

– محمد بن سلمة الحَرّاني [ثقة من التاسعة] التقريب (٨٤٩رقم٥٩٥٩) .

– محمد بن إسحاق المدني [صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة] التقريب (٨٢٥رقم٥٧٦٢) .

حكم الإسناد :

ضعيف ؛ لانقطاعٍ بيْن محمد بن طلحة ومعاوية بن جاهمة . وابن إسحاق قد عنعن ، وهو مدلس وعده الحافظ في الطبقة الرابعة (١٣٢) من المدلسين .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٢١/١) قال لي : يوسف بن بهلول حدثنا عبدة عن ابن إسحاق عن الزهري عن ابن طلحة بن عبيد الله عن معاوية السلمي عنه به .

فهنا قال : (عن ابن طلحة بن عبيد الله) وهو يحيى .

دراسة الإسناد :

– يوسف بن بُهْلُول التميمي [ثقة من العاشرة] التقريب (١٠٩٢رقم٧٩١٣) .

– عبدة بن سليمان الكلابي [ثقة ثبت من صغار الثامنة] التقريب (٦٣٥ رقم٤٢٩٧) .

- محمد بن مسلم الزهري [الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ..] التقريب (٨٩٦رقم ٦٣٣٦) .
- يحيى بن طلحة بن عبيد الله المدني [ثقة من الثالثة] التقريب (١٠٥٨رقم٧٦٢٢) .

حكم الإسناد :

ضعيف؛لاختلاف الرواة ولعنعنة ابن إسحاق وهو مدلس .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٩/٢رقم٢٢٠٢) . وابن قانع في معجم الصحابة (١٥٨/١) . والبيهقي في الشعب (١٧٨/٦رقم ٨٧٣) من طرق عن عبدالرحمن بن المبارك عن سفيان بن حبيب ثنا ابن جريج عن محمد بن طلحة ابن ركانة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ ...فذكر نحوه .

فهنا جعله (عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة) .

دراسة الإسناد :

- عبدالرحمن بن المبارك البصري [ثقة من كبار العاشرة] التقريب (٥٩٧رقم٤٠٢٢) .
- سفيان بن حبيب البصري [ثقة من التاسعة] التقريب (٣٩٣رقم٢٤٤٩) .
- محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المكي [ثقة من السادسة] التقريب (٨٥٧رقم٦٠٢١) .

حكم الإسناد :

ضعيف؛للانقطاع بين محمد بن طلحة ومعاوية .

قال البغوي:« جوده سفيان بن حبيب لكن أسقط من النسبة طلحة» اهـ. الإصابة (٥٤/٢) .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥١٨/٦رقم٣٣٤٦٠) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٣٧٢/٤رقم٨١٦٢) . وكذا أبو الشيخ في الفوائد (٥٦رقم٢٤) عن عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية السلمي قال : جئت رسول الله ﷺ .. فذكر نحوه .

فهنا جعله (محمد بن طلحة بن معاوية السلمي عن أبيه طلحة مرفوعاً) .

حكم الإسناد :

ضعيف؛لاضطراب ابن إسحاق فيه ، ولعنعنته فهو مدلس . وقوله : (محمدبن طلحة بن معاوية بن جاهمة عن أبيه) غلط نشأ عن تصحيف وقلب والصواب (عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه) فصحف (عن) فصارت (ابن) . قاله الحافظ في الإصابة (٢٥٦/٤/٥) .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٩/٤رقم ٤٢١١) حدثنا العباس بن الفضل الأَسْفَاطي ثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن معاوية بن درهم أن درهماً جاء إلى النبي ﷺ ... فذكر نحوه .

فهنا قال : (معاويةبن درهم) .

دراسة الإسناد :

– العباس بن الفضل الأسفاطي . قال عنه الدارقطني :[صدوق] سؤالات الحاكم (١٢٩رقم١٤٣) .

– سليمان بن حرب البصري [ثقة إمام حافظ من التاسعة] التقريب (٤٠٦ رقم٢٥٦٠) .

– محمد بن طلحة بن مصرف الكوفي [صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه ؛ لصغره من السابعة] التقريب(٨٥٧رقم٦٠٢٠) .

– معاوية بن درهم . قال الحافظ في الإصابة : « وهذه قصة جاهمة بعينها فإن كان جاهمة تحرف بدرهم ، ووقع في نسبه محمد بن طلحة فوهم في اسم جده وإلا فهي قصة أخرى وقعت لآخر » اهـ .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١) ابن جريج عن محمد بن طلحة بن عبدا لله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ .

٢) ابن جريج عن محمد بن طلحة بن عبدا لله عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة مرفوعاً .

٣) ابن إسحاق عن محمد بن طلحة عن معاوية السلمي مرفوعاً .

٤) ابن إسحاق عن الزهري عن ابن طلحة بن عبيدا لله عن معاوية السلمي مرفوعاً .

٥) ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه مرفوعاً .

٦) ابن إسحاق عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية السلمي مرفوعاً .

٧) سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة بن مصرف عن معاوية بن درهم أن درهماً جاء إلى النبي ﷺ .

المناقشة والترجيح:

اختلف علىابن جريج على أوجه ، أصحها عند البيهقي كما في الشعب رواية حجاج عن ابن جريج وهوالوجه الأول من هذه الدراسة،وقد تابعه الضحاك بن مخلد عليه . والوجه الثاني محفوظ عن ابن جريج حيث رواه ثلاثة من الثقات عنه وهو يثبت الصحبة لمعاوية بن جاهمة .

واختلف على ابن إسحاق : فالمشهور عنه الوجه الثالث قاله الحافظ في الإصابة (٢/٥٥) . بل قال أبو زرعة : في العلل (٢/٣١٢) : « الصحيح حديث محمد بن

سلمة » اهـ . والوجه الرابع قال عنه أبو زرعة : « وهم عبدة في هذا الحديث » اهـ .
لكن عبدة ثقة ثبت،وتعليق الوهم بابن إسحاق أولى. وا لله أعلم .

والوجه السابع الظاهر أنه تحريف . والوجه الأول إسناده حسن إن شاء ا لله ، حسنه محقق جامع الأصول الشيخ الأرناؤوط (٤٠٣/١) . والألباني في الإرواء (٢١/٥) .

إعلاله بالاضطراب :

أعله بالاضطراب السخاوي في المقاصد الحسنة (١٨٩) . وابن طولون في الشذرة (٢٣٨/١) . والعجلوني في كشف الخفا (٣٣٥/١) . وذكر الاختلاف في سنده المزي في تهذيب الكمال (١٦٢/٢٨) . وابن حجر في الإصابة (٥٤/٢) .

وانظر :

١- العلل لابن أبي حاتم (٣١٢/٢) .

٢- تحفة الأشراف للمزي (٤٢٥،٤٢٤/٨مع النكت الظراف للحافظ) .

٣- المقاصد الحسنة للسخاوي (١٨٨، ١٨٩) .

٤- إرواء الغليل للألباني (٢٢/١٩/٥) .

باب في الرمي

٤٩- قال أبو داود في السنن (٢٨/٣ رقم ٢٥١٣) ك الجهاد ب في الرمي حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبدا لله بن المبارك حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثني أبو سلام عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : « إن ا لله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة : صانعه ، يحتسب في صنعته الخير . والرامي به . ومنبله . وارموا واركبوا ، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا . ليس من اللهو إلا ثلاث : تأديب الرجل فرسه ، وملاعبته أهله ، ورميه بقوسه ونبله ، ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه ؛ فإنها نعمة تركها أوْ قال كفرها » .

(صحيح لغيره) .

تخريجه :

أخرجه سعيد بن منصور في السنن (١٧١/٢ رقم ٢٤٥٠) وعنده قصة [عن خالد بن زيد قال : كنت رجلاً رامياً وكان عقبة بن عامر الجهني يمر بي فيقول: يا خالد اخرج بنا الرمي ، فلما كان ذات يوم أبطأت عنه فقال : هلمّ أحدثك حديثاً سمعته من رسول ا لله ﷺ فذكره] .

وأخرجه أبو عوانة (١٠٤/٥) والفسوي في المعرفة (٥٠١/٢) والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٢/١٧ رقم ٤٤١) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٧٥/٨).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٢١٨/١٠) والخطيب في الموضح (١١٣/١) من طرق عن سعيد بن منصور عنه به .

وعندهم جميعاً قصة خالد مع عقبة .

وأخرجه الفسوي في المعرفة (٥٠١/٢) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٢١٨/١٠) وكذا الخطيب في الموضح (١١٣/١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٤/٢٨) من طريق ابن المبارك عنه به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢١٥/٤ رقم ١٩٤٣٣) وأحمد في المسند (١٤٦/٤، ١٤٨) وابن الجارود في المنتقى (٣١٤/٣ رقم ١٠٦٢) وأبو عوانة في المسند (١٠٣/٥ - ١٠٤) والنسائي في السنن (٣٣٦/٦ رقم ٣١٤٦) ك الجهاد ب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عزوجل . وفي (٥٣٢/٦ رقم ٣٥٨٠) ك الخيل ب تأديب الرجل فرسه . والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٢/١٧ رقم ٩٤٢) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٧٥/٨) .

وأخرجه أبو نعيم في رياضة الأبدان (٢٥ رقم ٨) والحاكم في المستدرك (٩٥/٢) والبيهقي في الكبرى(١٣/١٠، ٢١٨) والخطيب في الموضح (١١٣/١) من طرق عديدة عن عبدالرحمن بن يزيد عنه به .

وبعضهم يقول (خالد بن يزيد) .

قال الحاكم : « وهذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه » اهـ .

دراسة الإسناد :

– سعيد بن منصور الخراساني [ثقة من العاشرة] التقريب (٣٨٩رقم ٢٤١٢) .

– عبدا لله بن المبارك المروزي [ثقة ثبت من الثامنة] التقريب (٥٤٠ رقم ٣٥٩٥).

– عبدالرحمن بن يزيد الشامي [ثقة من السابعة] التقريب (٦٠٤ رقم ٤٠٦٨) .

– أبوسلام ممطور الأسود الحبشي [ثقة يرسل من الثالثة] التقريب(٩٧٠ رقم ٦٩٢٧) .

– [خالد بن زيد أو ابن يزيد أو ابن أبي يزيد الجهني عن عقبة في الرمي مقبول من الثالثة] التقريب (٢٨٦ رقم ١٦٤٤) .

وقال ابن القطان : « مجهول الحال » اهـ فيض القدير (٢/٣٨٠) للمناوي.

وقال الذهبي : « فيه اضطراب » اهـ الكاشف (١/٣٦٤ رقم ١٣٢١) .

وقال العراقي : « في حديثه اضطراب » اهـ ذيل الميزان (٢٠٦) .

والمراد الحديث لا خالد نفسه.ولذلك قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار عن الحديث (١/٥٧٤رقم٢٢٠٤) : « أصحاب السنن الأربعة.وفيه اضطراب » اهـ .

وخالد بن زيد ذكره الفسوي في المعرفة (٢/٤٨٧،٥٠١) في ثقات التابعين من أهل مصر .

وعليه فالرجل ثقة،وقول الحافظ « مقبول » غير مقبول .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الصحة إلا أنه معل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (١٣٥رقم١٠٠٦،١٠٠٧) وأحمد في المسند (٤/١٤٤،١٤٨) وابن أبي شيبة في المصنف (٤/٢٢٩رقم١٩٥٤٩) وعنه ابن ماجه في السنن (٣/٣٦٧رقم ٢٨١١) ك الجهاد ب الرمي في سبيل ا لله وأخرجه الترمذي في السنن (٤/١٤٩رقم١٦٣٧) ك فضائل الجهاد ب فضل الرمي في سبيل ا لله والفسوي في المعرفة (٢/٥٠٢) والبيهقي في الكبرى (١٠/١٣،٢١٨) من طرق عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبدا لله بن الأزرق عن عقبة بن عامر عنه به نحوه .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ .

فهنا جعله (عبدا لله بن زيد الأزرق) وفيما سبق (خالد بن زيد الجهني) .

دراسة الإسناد :

- يحيى بن أبي كثير اليمامي [ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة] التقريب (١٠٦٥رقم٧٢٨٢) وقد صرح بالتحديث .

- عبدا لله بن زيد الأزرق [مقبول من الرابعة] التقريب (٥٠٨رقم٣٣٥٤) وانظر التهذيب (١٩٩/٥) وتعجيل المنفعة (٧٧٧/١-٧٨٠) .

حكم الإسناد :

ضعيف :

فيه عبدا لله الأزرق مقبول ، وللاضطراب .

حاصل الاضطراب :

ويتلخص ما يلي :

١- أبو سلام ممطور الحبشي عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر مرفوعاً .

رواه عنه عبدالرحمن بن يزيد الشامي .

٢- أبو سلام ممطور عن عبدا لله الأزرق عن عقبة بن عامر مرفوعاً .

رواه عنه يحيى بن أبي كثير .

المناقشة :

ذهب البخاري وابن عساكر وغيرهما من أهل العلم إلى أن خالد بن زيد هو عبدا لله بن زيد أخطأ الرواة في اسمه . انظر :ت دمشق (٣١٢/٢٨) والتهذيب (١٩٩/٥) .

وعليه فلا اضطراب ؛ لأنه اختلاف في اسمه ونسبه لا في حاله .

وإن كان خالد بن زيد غير عبدا لله بن زيد فهذا اضطراب من الرواة ؛ لأنّ إحداهما ثقة وهو خالد والآخر مقبول .

إعلاله بالاضطراب :

أعله بالاضطراب الذهبي في الكاشف (٣٦٤/١) والعراقي في ذيل الميزان (٢٠٦) وفي المغني عن حمل الأسفار(٥٧٤/١) وأشار المزي في تهذيب الكمال (٧١/٨-٧٦) إلى الاختلاف في سنده .

مايشهد للحديث :

أخرج مسلم في الصحيح (٩٧/١٣رقم١٩١٩نووي) من حديث عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ : « **من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى** » .

وأخرج الترمذي في السنن (١٤٩/٤رقم١٦٣٧) ك فضائل الجهاد ب في فضل الرمي من طريق محمد بن إسحاق عن عبدالله بن عبدالرحمن أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به وقال : ارموا واركبوا ولأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته أهله فإنهن من الحق** » .

وهذا إسناد ضعيف .

فيه عنعنة ابن إسحاق ولإعضاله .

وأخرج النسائي في الكبرى (٣٠٢/٥رقم٨٩٣٨) من طريق عطاء بن أبي رباح قال رأيت جابر بن عبدالله وجابر بن عمير الأنصاريين يرميان قال : فأمّا أحدهما فجلس فقال له صاحبه أكسلت ؟ قال : نعم .

فقال أحدهما للآخر : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **كل شيء ليس من ذكر الله فهو لعب لا يكون أربعة : ملاعبة الرجل امرأته وتأديب الرجل فرسه ومشي الرجل بين الغرضين وتعلم الرجل السباحة** » .

قال الحافظ في الإصابة (٤٩/٢) « روى النسائي بإسناد صحيح » اهـ .

وانظر السلسلة الصحيحة (٢/١رقم٣١٥) .

وأخرج الخطيب في تاريخ بغداد (١٢٨/٣) من حديث أبي هريرة قال رسول الله ﷺ : « **إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه محتسباً به والمعين به والرامي به في سبيل الله** » .

وسنده ضعيف .

انظر : غوث المكدود (٣١٥/٣) للحويني وزوائد تاريخ بغداد (٣٩٧/٢-٣٩٩) للأحدب .

وعليه فالحديث يرتقي إلى درجة الصحة .

وانظر :

١ - نصب الراية (٢٧٠/١- ٢٧٢) للزيلعي .

٢- السلسلة الصحيحة (٢/١رقم ٣١٥) للألباني .

٣ - غوث المكدود (٣١٤/٣-٣١٩) للحويني .

(باب النهي عن تعاطي السيف مسلولاً)

٥٠- قال أبو داود في السنن (٣/٧٠ رقم ٢٥٨٨) ك الجهاد ب النهي عن تعاطي السيف مسلولاً :حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر : «**أن النبي ﷺ نهى عن أن يتعاطى السيف مسلولاً** » ٠

(صحيح لغيره)

تخريجه :

أخرجه الطيالسي في المسند (٢٤٢رقم١٧٥٩)٠وأحمد في المسند (٣/٣٠٠ ، ٣٦١)٠والترمذي في السنن (٤/٤٠٣رقم٢١٦٣) ك الفتن ب ما جاء في النهي عن تعاطي السيف مسلولاً٠وابن حبان في الصحيح (١٣/٢٧٥رقم٥٩٤٦)٠والحاكم في المستدرك (٤/٢٩٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/٣٢) من طرق عن حماد بن سلمة عنه به٠

قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة » اهـ٠

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه » اهـ٠

دراسة الإسناد :

- موسى بن إسماعيل المِنْقَري [ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خِراش تكلم الناس فيه] التقريب (٩٧٧رقم٦٩٩٢)٠
- حماد بن سلمة البصري [ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره من كبار الثامنة] التقريب (٢٦٨رقم١٥٠٧)٠
- أبو الزبير محمد بن مسلم المكي [صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة] التقريب (٨٩٥ رقم٦٣٣١)٠

وقد صرح بالسماع فيما أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٧٠)٠والبزار في المسند (٤/١١٧رقم ٣٣٣٥ كشف)٠ وابن حبان في الصحيح (١٣/٢٧٢ رقم٥٩٤٣) من طريقين عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير قال : سمعت جابراً يقول : إن

النبي ﷺ مر بقوم في مجلس يتعاطون سيفاً بينهم مسلولاً فقال : « **ألم أزجركم عن هذا ، ليغمده ثم يناوله أخاه** » .

وابن جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز المكي [ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة] التقريب (٦٢٤رقم٤٢٢١).

فهذه متابعة جيدة صرح فيها أبو الزبير بالسماع.

ورواه ابن جريح على وجه آخر : أخرجه أحمد في المسند (٣٧٠/٣). والبراز في المسند (١١٧/٤، ١١٨رقم٣٣٣٥ كشف) من طريقين عن ابن جريح عن سليمان بن موسى عن جابر :أن رسول الله ﷺ مر بقوم في مجلس يسلون سيفاً يتعاطونه بينهم غير مغمود فقال : « **ألم أزجركم عن هذا فإذا سل أحدكم السيف فليغمده ثم ليعطه أخاه** » .

قال البراز : « سليمان لانعلمه سمع من جابر » اهـ .

وروايته عن جابر مرسلة.انظر جامع التحصيل (١٩٠) .

وسليمان بن موسى الدمشقي [صدوق فقيه في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل من الخامسة] التقريب (٤١٤رقم ٢٦٣١) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الحسن ، إلا أنه معل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥٣/٤) معلقاً . والطبراني في المعجم الأوسط (٨٥/٣ رقم ٢٥٧٠) والكبير (٣٠/٢ رقم ١١٩٠) . وأبو نعيم في المعرفة (١٨٥/٣ رقم ١٢٥٥) من طرق عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن بنة الجهني أخبره أن النبي ﷺ رأى قوماً يتعاطون سيفاً مسلولاً ! فقال : « **لعن الله من فعل هذا ألم أنه عن هذا** » .

فهنا جعله من مسند (بنة الجهني) .

دراسة الإسناد :

– عبد الله بن لهيعة المصري [صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون] التقريب (٥٣٨ رقم ٣٥٨٧) .

حكم الإسناد :

ضعيف ؛ لضعف ابن لهيعة وقد اضطرب فيه . أما عنعنة أبي الزبير فقد صرح بالسماع كما عند الطبراني في المعجم الكبير .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه في المسند (٣٤٧/٣) حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن جابر أن بنة الجهني أخبره : أن النبي ﷺ مرّ على قوم في المسجد أو في المجلس يسلون سيفاً بينهم يتعاطونه بينهم غير مغمود ! فقال : « لعن الله من يفعل ذلك أو لم أزجركم عن هذا فإذا سللتم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطه كذلك » .

فهنا أسقط (عن أبي الزبير) فصار منقطعاً .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

ومن الاختلاف :

ما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٢١٠/١) بقوله : « وذكر ابن السكن في كتابه الصحابة ينة ـ بالياء ـ تحتها نقطتان والنون المشددة ورواه عن محمد بن عبد الله المقرئ عن أبيه عن ابن لهيعة بإسناده » اهـ .

دراسة الإسناد :

– محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ [ثقة من العاشرة] التقريب (٨٦٦ رقم ٦٠٩٤)

– عبد الله بن يزيد المقرئ [ثقة فاضل .. من التاسعة] التقريب (٥٥٨ رقم ٣٧٣٩) .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه ، ورواية عبد الله بن يزيد عن ابن لهيعة أعدل من غيرها لكن رواه ابن وهب على وجهٍ آخر كما سيأتي وروايته أيضاً أعدل من غيرها .

ومن الاختلاف :

ما ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٩/٢) « وقال فيه ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن نبيهاً الجهني أخبره : أن رسول الله ﷺ مرَّ بقومٍ .. فذكره » .

فهنا قال : (نبيهاً) .

وابن وهب وابن يزيد روايتهما عن ابن لهيعة أعدل من غيرهما . فابن وهب روى عنه هنا (نبيه) ، وابن يزيد فيما سبق (بنة) . فهذا من ابن لهيعة اضطراب .

قال ابن عبد البر : « بنة الجهني ويقال : نبيه ، وبنة بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة ، واختلف في ضبطه فذكره الأكثر بالموحدة ، وذكره ابن السكن بالياء بدل الموحدة » اهـ.

قال البغوي : « لا أعلمه روى إلا هذا.ولا حدث به إلا ابن لهيعة » انظر الإصابة (٢٧٥/١/١) .

وسماه الترمذي في تسمية الأصحاب (٣٤) بـ (بنية) كذا فيه .

وقال ابن معين : « إنما هو نبيه الجهني هذا هو في كتبهم جميعاً » اهـ. التاريخ (٦٠٣/٢ الدوري) .

وقال عبد الغني الأزدي في المؤتلف والمختلف (١٦) : « بنة الجهني له صحبة ، حدث عنه جابر بن عبد الله الأنصاري . حدثني عبد الله بن أحمد بن طالب عن كتاب جده عن يحيى بن معين قال في كتاب ابن لهيعة : نبيه الجهني ، ومن قال : بنة فقد أخطأ إنما لقن موسى بن داود علي بن المديني فقال له : بنة فقال موسى : بنة ، وأخطأ وإنما هو نبيه الجهني » اهـ .

كذا قال ـ رحمه ا لله ـ لكن رواه غير ابن المديني فقال : (بنة) وانظر توضيح المشتبه (٣٣٨/١) لابن ناصر الدين الدمشقي .

خلاصة الاضطراب :

(١) ابن جريج وحماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً .

(٢) ابن جريج عن سليمان بن موسى عن جابر مرفوعاً .

(٣) ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن بنة مرفوعاً .

(٤) ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن ينة مرفوعاً .

(٥) ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن نبيه مرفوعاً .

الترجيح والمناقشة :

الذي يظهر من خلال ما سبق أن رواية حماد بن سلمة وابن جريج هي الراجحة .

قال الترمذي (٤٠٣/٤) : « وحديث حماد بن سلمة عندي أصح » اهـ .

أما رواية ابن جريج الأخرى فهي من تعدد الشيوخ .

ورواية ابن لهيعة فهي شاذة . وا لله أعلم .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الذهبي في تجريد أسماء الصحابة (١٠٤/٢ رقم ١١٧٥) بالاضطراب حيث قال : « نبيه الجهني في (تعاطي السيف مسلولاً) روى عنه أبو الزبير[1] وفيه اضطراب » اهـ .

ما يشهد للحديث :

وللحديث شاهد أخرجه أحمد في المسند (٤١/٥ ، ٤٢) . والحاكم في المستدرك (٢٩٠/٤) من طرق عن المبارك عن الحسن عن أبي بكرة قال : أتى رسول

---

(١) كذا قال والراوي عنه إنما هو جابر بن عبد ا لله الأنصاري رضي الله عنه .

ا لله ﷺ قومٍ يتعاطون سيفاً مسلولاً ! فقال : « **لعن ا لله من فعل هذا أو ليس قد نهيت عن هذا** » ثم قال : « **إذا سل أحدكم سيفه فنظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه** » .

دراسة الإسناد :

– المبارك بن فضالة البصري [صدوق يدلس ويسوي من السادسة] التقريب (٩١٨ رقم ٦٥٠٦) .

– الحسن بن أبي الحسن البصري [ثقة فقيه مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس ..هو رأس الطبقة الثالثة] التقريب (٢٣٦ رقم ١٢٣٧) .

وقد عنعنا هنا وهي — أي العنعنة – لا تضر هنا؛لتصريحهما بالسماع فيما أخرجه أحمد في المسند (٤٢/٥) .

وحديث جابر صححه ابن حبان والحاكم على شرط مسلم . والألباني في صحيح الترمذي (٢٣١/٢ رقم ١٧٥٦) . ومحقق صحيح ابن حبان الأستاذ الأرناؤوط .

وانظر :

١– تحقيق صحيح ابن حبان (٢٧٢/١٣ - ٢٧٥) .

٢– تحقيق معرفة الصحابة لابن منده (١٨٥/٣ - ١٨٦) .

باب في النهي عن المثلة

٥١- قال أبو داود في السنن (٣/١٢٠رقم٢٦٦٦) ك الجهاد ب في النهي عن المثلة: حدثنا محمد بن عيسى وزياد بن أيوب قالا حدثنا هُشَيم أخبرنا مغيرة عن شباك عن إبراهيم عن هني بن نويرة عن علقمة عن عبدا لله قال قال رسول ا لله ﷺ: « اعف الناس قتله أهل الإيمان » .

(صحيح لغيره موقوفاً وضعيف مرفوعاً) .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الكبرى (٩/٧١) من طريق أبي داود عنه به وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣/٣١٨) من طريق زياد بن أيوب عنه به .

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٨/٣٨٧رقم٤٩٧٣) والطحاوي في المشكل (١٢/٦٤رقم٤٦٣٨) من طريقين عن هشيم عنه به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٤٥٥رقم٢٧٩٢٧) وابن ماجه في السنن (٣/٢٩٤رقم٢٦٨٢) ك الديات ب أعف الناس قتلة . وأبو يعلى في المسند (٨/٣٨٨رقم٤٩٧٤) والطحاوي في المشكل (١٢/٦٢رقم٤٦٣٦) وفي المعاني (٣/١٨٣) من طريق شعبة عن مغيرة عنه به .

دراسة الإسناد :

- محمد بن عيسى البغدادي [ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم من العاشرة] التقريب (٨٨٦رقم٦٢٥٠) .
- هشيم بن بشير الواسطي [ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة] التقريب (١٠٢٣ رقم ٧٣٦٢) .

وتدليسه لا يضرلتصريحه بالسماع .

- مغيرة بن مِقْسَم الكوفي [ثقة متقن إلا أنه كان يدلس،ولا سيما عن إبراهيم من السادسة] التقريب (٩٦٦رقم٦٨٩٩) .

وعده الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلسين (١١٢) .

- شِباك الضبي [ثقة له ذكر في صحيح مسلم وكان يدلس من السادسة] التقريب (٤٢٩رقم٢٧٤٩) .

ولا يضر تدليسه ؛ لأنّه من المرتبة الأولى من المدلسين (٣٨) .

- إبراهيم بن يزيد النخعي [ثقة إلا أنه يرسل كثيراً من الخامسة] التقريب (١١٨ رقم ٢٧٢) .

- هُني بن نُويرة الكوفي [مقبول من العباد من الثالثة] التقريب (١٠٢٥ رقم ٤٣٧٤) .

- علقمة بن قيس الكوفي [ثقة ثبت فقيه عابد من الثانية] التقريب (٦٨٩رقم ٤٧١٥) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ، فيه عنعنة مغيرة لتدليسه.وفيه جهالة هني كما أعل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه ابن الجارود في المنتقى (١٣٧/٣ رقم ٨٤٠ غوث) عن زياد بن أيوب عنه به.كرواية أبي داود إلا أنه قال : « ثنا المغيرة لعله قال عن شباك » اهـ .

فهنا شك .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٩٣/٣ رقم ٢٦٨١) قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا هشيم عن مغيرة عن شباك عن إبراهيم عن علقمة .. قال عبدا لله عنه به .

فهنا أسقط « هُني بن نويرة » .

دراسة الإسناد :

– يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي [ثقة من العاشرة وكان من الحفاظ] التقريب (١٠٨٧رقم٧٨٦٦) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٣٦ رقم ٢٧٤) والطحاوي في المشكل (٦٣/١٢ رقم ٤٦٣٧) والبيهقي في الكبرى(٦١/٨) عن أبي عوانة .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٩٣/١) عن شعبة .

وأخرجه ابن حبان في الصحيح (٣٣٥/١٣ رقم ٥٩٩٤) عن جرير بن عبدالحميد .

وأخرجه الطحاوي في المشكل (٦٤/١٢–٦٥ رقم ٤٦٣٩ — ٤٦٤٢) وفي المعاني (١٨٣/٣) عن هشيم .

أربعتهم عن مغيرة عن إبراهيم عن هني عن علقمة عن عبدا لله بن مسعود عنه به .

فهنا أسقطوا (شباكاً) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٢/١٠ رقم ١٨٢٣٢) ومن طريقه الطبراني في الكبير ٤٠٨/٩ رقم ٩٧٣٧) عن الأعمش .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٥٥/٥ رقم ٢٧٩٣٢) عن سلمة بن كهيل .

كلاهما عن إبراهيم عن علقمة عن عبدا لله قال : « أعف الناس قتلة أهل الإيمان » .

فهنا جعلاه موقوفاً .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- مغيرة عن شباك عن إبراهيم عن هني عن علقمة عن عبدا لله مرفوعاً .

رواه عنه هشيم وشعبة .

٢- مغيرة لعله عن شباك عن إبراهيم عن هني عن علقمة عن عبدا لله مرفوعاً .

رواه عنه هشيم .

٣- مغيرة عن شباك عن إبراهيم عن علقمة عن عبدا لله مرفوعاً .

رواه عنه هشيم .

٤- مغيرة عن إبراهيم عن هني عن علقمة عن عبدا لله مرفوعاً .

رواه عنه أبو عوانة وجرير بن عبدالحميد وهشيم وشعبة .

٥- إبراهيم عن علقمة عن عبدا لله موقوفاً .

رواه عنه سلمة بن كهيل والأعمش .

المناقشة والترجيح :

اختلف أصحاب مغيرة عليه،فهذا يدل على أن الاختلاف منه .

ورواية الوقف سلمت من الاختلاف فهي الثابتة .

إعلال الحديث بالاضطراب :

الحديث أعله الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٧٦/٣) بالاضطراب والجهالة.

وأشار إلى الاختلاف في سنده الدارقطني في العلل (١٤١/٥ — ١٤٢) والطحاوي في المشكل (٦٢/١٢ - ٦٧) .

وضعفه ابن حزم في المحلى (٣٧٧/١٠) .

وانظر :

١- مشكل الآثار (٦٢/١٢ - ٦٧) للطحاوي .

٢- العلل (١٤١/٥ -١٤٢) للدارقطني .

٣- السلسلة الضعيفة (٣٧٦/٣ - ٣٧٨) للألباني .

باب الفرائض

باب ما جاء في تعليم الفرائض

٥٢- قال الترمذي في السنن (٣/٣٦٠رقم٢٠٩١) ك الفرائض ب ما جاء في تعليم الفرائض : حدثنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا محمد بن القاسم الأسدي حدثنا الفضل بن دلهم حدثنا عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **تعلموا الفرائض وعلموا الناس فإني مقبوض** » .

قال أبو عيسى : « هذا حديث فيه اضطراب » اهـ .

(ضعيف) .

دراسة الإسناد :

- عبد الأعلى بن واصل الأسدي [ثقة من كبار العاشرة] التقريب (٥٦٢ رقم٣٧٦٣) .
- محمد بن القاسم الأسدي [كذبوه من التاسعة] التقريب (٨٨٩رقم ٦٢٦٩) .
- الفضل بن دَلْهَم الواسطي [لين ورمي بالاعتزال من السابعة] التقريب (٧٨٢رقم٥٤٣٧) .
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي [ثقة رمي بالقدر وبالتشيع من السادسة] التقريب (٧٥٧رقم٥٢٥٠) .
- شَهْر بن حَوْشب الشامي [صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة] التقريب (٤٤١رقم٢٨٤٦) .

حكم الإسناد :

إسناده موضوع؛ لأنّ محمد بن القاسم الأسدي كذبوه ، وفي إسناده الفضل وهو لين الحديث،وكذا شهر بن حوشب كثير الأوهام.واختلف فيه على عوف.

فمن الاختلاف :

ما أخرجه النسائي في الكبرى (٤/٦٣رقم٦٣٠٥) والطبراني في المعجم الأوسط (٦/٣٦رقم٥٧٢٠) من طريقين عن شريك .

وأخرجه الدارقطني في السنن (٨١/٤) والواحدي في الوسيط (٢٢/٢) من طريق عمرو بن حمران .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٣٣/٤) من طريق النضر بن شميل ثلاثتهم عن عوف بن أبي جميلة عن سليمان بن جابر عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله ﷺ : « **تعلموا القرآن وعلموه الناس ، وتعلموا الفرائض وعلموها الناس ، وتعلموا العلم وعلموه الناس فإني امرؤ مقبوض وإن العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الإثنان في الفريضة لا يجدان من يفصل بينهما** » .

فهنا جعله من مسند ابن مسعود .

دراسة الإسناد :

– سليمان بن جابر الهَجَري [مجهول من الخامسة] التقريب (٤٠٥ رقم٢٥٥٦) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه سليمان وهو مجهول ، وفيه اضطراب .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد،و لم يخرجاه وله علة » اهـ.

وهذه العلة هي الاختلاف التالي :

ومن الاختلاف :

ما أخرجه الطيالسي في المسند(٥٣رقم٤٠٣) عن عبد الواحد بن واصل ، وأخرجه الدارمي في السنن (٨٣/١رقم٢٢١) عن عثمان بن الهيثم ، وأخرجه الترمذي في السنن (٣٦١/٣) والبيهقي في الكبرى (٢٠٨/٦) من طريق أبي أسامة .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦٣/٤رقم ٦٣٠٦) من طريق عبد الله بن المبارك، والحاكم في المستدرك (٣٣٣/٤) من طريق هوذة بن خليفة .

خمستهم عن عوف بن أبي جميلة عن رجل عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود عنه به مرفوعاً .

فهنا أدخل (رجل) بين عوف وسليمان .

حكم الإسناد :

قال الحاكم : « وإذا اختلفا – أي النضر بن شميل كما في الرواية السابقة وهوذة بن خليفة كما في هذه الرواية – فالحكم للنضر بن شميل » اهـ .

وكذا حكم المزي في تحفة الأشراف (٣١/٧) على رواية أبي أسامة – وهي مثل رواية هوذة – بالوهم . وتعقبه الحافظ في النكت الظراف (٣١/٧) بقوله :«قد تابع أبا أسامة ، عبد الله بن المبارك – وكفى به حافظاً – وأبو عبيدة الحداد وهوذة ابن خليفة كلهم عن عوف » اهـ.

ووافق شريكاً على إسقاط الواسطة النضرُ بن شميل عن عوف . فوضح أن الاختلاف فيه من عوف .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٤١/٨رقم٥٠٢٨) والبيهقي في الكبرى(٢٠٨/٦) وفي الشعب (٢٢٥/٢رقم١٦٦٨) من طريق المثنى بن بكر عن عوف بن أبي جميلة عن سليمان عن أبي الأحوص عن ابن مسعود عنه به مرفوعاً .

فهنا قال : (عن أبي الأحوص) .

دراسة الإسناد :

– المثنى بن بكر العطار البصري قال الدارقطني : « متروك » اهـ .

اللسان (١٤/٥) وذكره العقيلي في الضعفاء (٢٤٨/٤) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف جداً،فيه المثنى متروك .

متابعة لحديث أبي هريرة :

ولحديث أبي هريرة طريق أخرى : أخرجها ابن ماجه في السنن (٣١٥/٣رقم٢٧١٩) ك الفرائض ب الحث على تعليم الفرائض والعقيلي في الضعفاء (٢٧١/١) والطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٢/٥رقم٥٢٩٣) والدارقطني في

السنن(٦٧/٤) وابن حبان في المجروحين (٢٥٥/١) وابن عدي في الكامل (٣٨٤/٢) والحاكم في المستدرك (٣٣٢/٤) والبيهقي في الكبرى(٢٠٩/٦) والواحدي في الوسيط (٢٢/٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٣١٩/٣و٩٠/١٢) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (١٢٨/١رقم١٩٧) . من طريق حفص بن عمر بن أبي العطاف عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عنه به مرفوعاً .

قال العقيلي : « لا يتابع عليه لا يعرف إلا به » اهـ .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن أبي الزناد إلا حفص بن عمر بن أبي العطاف » اهـ .

قال البيهقي : « تفرد بن حفص بن عمر وليس بالقوي » اهـ.

قال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.والمتهم به حفص بن عمر » اهـ .

وحفص بن عمر بن أبي العطاف المدني قال عنه الحافظ في التقريب : (ضعيف من الثامنة) (٢٥٩رقم١٤٢٧) .

والصحيح أنه ضعيف جداً . قال الذهبي في التلخيص (٣٣٢/٤) « حفص واه بمرة ». وقال الحافظ في التلخيص الحبير (٧٩/٣) عن حفص هذا : « متروك » اهـ.

وقال ابن عدي في الكامل (٣٨٤/٢) : « حديثه قليل ، وحديثه كما ذكره البخاري منكر الحديث » اهـ .

وعليه فهذا الوجه ضعيف جداً .

حاصل الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١) عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة مرفوعاً .

رواه عنه الفضل بن دلهم .

٢) عوف عن سليمان عن ابن مسعود مرفوعاً .

رواه عنه شريك وعمرو بن حمران والنضر بن شميل .

٣) عوف عن رجل عن سليمان عن ابن مسعود مرفوعاً .

رواه عنه ابن المبارك وهوذة وأبو أسامة وعبد الواحد بن واصل .

٤) عوف عن سليمان عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً .

رواه عنه المثنى بن بكر .

مناقشة الأوجه :

الوجه الأول : فيه راو كذاب ، والوجه الرابع : فيه راو متروك ، وعليه فلا يلتفت إليهما . ويبقى الوجهان الثاني والثالث .

فالوجه الثاني : يرويه شريك وعمرو بن حمران والنضر بن شميل ثلاثتهم عن عوف عنه به .

والوجه الثالث : يرويه عبد الواحد وعثمان وأبو أسامة وابن المبارك وهوذة خمستهم عن عوف عنه به .

فهذا اختلاف شديد على عوف.والظاهر أن هذا الاختلاف منه،خاصة وأن الدارقطني قال في السنن (٨١/٤) لما رواه من طريق عمرو ابن حمران « الوجه الثاني » قال الدارقطني : « تابعه – أي عمرو – جماعة عن عوف»اهـ .

قال الحافظ في النكت الظراف : (٣٢/٧) بعد بيانه الاختلاف على عوف : « فوضح أن الاختلاف فيه عن عوف » اهـ .

والمتابعة لرواية أبي هريرة فيها راو ضعيف جداً.

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الترمذي بالاضطراب في السنن (٣٦١/٣) والحديث ضعفه ابن كثير في تفسيره (٤٦٨/١) .

وذكر الحافظ الاختلاف في إسناده في فتح الباري (٥/١٢) وفي النكت الظراف (٣٢/٧) وفي التلخيص الحبير (٧٩/٣) .

مما يشهد للحديث :

له شاهد من حديث أبي بكرة قال رسول الله ﷺ : « **تعلموا القرآن وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموها الناس أوشك أن يأتي على الناس زمان يختصم رجلان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما** » .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٣٧/٤رقم٤٠٧٥) والبيهقي في الشعب (٢٧٥/٢رقم١٧٤٢) مختصراً .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن راشد إلا سعيد تفرد به محمد بن عقبة، ولا يروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد .

دراسة الإسناد :

– محمد بن عقبة السدوسي [صدوق يخطئ كثيراً من العاشرة] التقريب (٨٧٨ رقم٦١٨) .

– سعيد بن أبي كعب قال عنه الحافظ في الفتح (٥/١٢) مجهول .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف .

وله شاهد من حديث أبي سعيد مرفوعاً .

أخرجه الدارقطني في السنن (٨٢/٤) .

قال الحافظ في الفتح (٥/١٢) : « أخرجه الدارقطني من طريق عطية وهو ضعيف » اهـ .

وفي إسناده من هو أضعف من عطية ألا وهو المسيب بن شريك الكوفي . قال البخاري : « سكتوا عنه » اهـ .وقال مسلم:« متروك » اهـ. الميزان (١١٤/٤) . وقال الفلاس: « متروك الحديث قد أجمع أهل العلم على ترك حديثه » اهـ . وقال الساجي: « متروك الحديث يحدث بمناكير » اهـ . اللسان (٣٩/٦) .

وعليه فالحديث من رواية أبي سعيد ضعيف جداً . وفي الجملة فالحديث ضعيف ضعفه ابن كثير والألباني وغيرهما .

وانظر :

١- تحفة الأشراف للمزي (٣١/٧-٣٢) مع النكت الظراف للحافظ .

٢- فتح الباري (٥/١٢) والتلخيص الحبير (٧٩/٣) كلاهما للحافظ .

٣- إرواء الغليل للألباني (١٠٣/٦-١٠٦رقم١٦٦٤) .

٤- تحقيق مسند أبي يعلى لحسين أسد (٤٤١/٨-٤٤٢) .

٥-تحقيق سعد الحميد على مختصر استدراك الذهبي لابن الملقن (٣٠٦٢/٦-٣٠٦٧)


باب في اليمين

(باب فيمن يحلف كاذباً متعمداً)

٥٣- قال أبو داود في السنن (٥٨٣/٣ رقم ٣٢٧٥) ك الأيمان والنذور ب فيمن يحلف كاذباً متعمداً : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أخبرنا عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ فسأل النبي ﷺ الطالب البينة فلم تكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف با لله الذي لا إله إلا هو فقال رسول ا لله ﷺ : « بلى قد فعلت ولكن قد غفر لك بإخلاص قول لا إله إلا ا لله » .

(حسن لغيره) .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الكبرى (٣٧/١٠) من طريق أبي داود عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٥٣/١، ٢٨٨) والطحاوي في المشكل (٣٨٧/١رقم ٤٤٠) والطبراني في مسند الشاميين (٧٢/١رقم ٨٩) من طرق عن حماد عنه به نحوه.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٨٩/٣رقم ٦٠٠٦) وعنه الطحاوي في المشكل (٣٨٧/١رقم ٤٤١) من طريق سفيان عن عطاء عنه به .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٣٧٨) والحاكم في المستدرك (٩٥/٤) والمزي في تهذيب الكمال (٩/ ٥٣٢) من طرق عن عطاء عنه به نحوه .

دراسة الإسناد:

- موسى بن إسماعيل المنقري [ثقة ثبت من صغار التاسعة] التقريب (٩٧٧ رقم ٦٩٩٢) .
- حماد بن سلمة البصري [ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره من كبار الثامنة] التقريب (٢٦٨ رقم ١٥٠٧) .
- عطاء بن السائب الكوفي [صدوق اختلط من الخامسة] التقريب (٦٧٨ رقم ٤٦٢٥) .
- زياد أبو يحيى المكي [ثقة من الثالثة] التقريب (٣٤٩ رقم ٢١٢٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الحسن ؛ لأنّ حماد بن سلمة وسفيان الثوري رويا عن عطاء قبل اختلاطه.انظر الكواكب النيرات (٣١٩ - ٣٣٣) لابن الكيال.إلا أنه معل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٣/٤) والنسائي في الكبرى (٣/ ٤٨٩ رقم ٦٠٠٥) والبزار في المسند (٦/ ١٣٥ رقم ٢١٧٨) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤/ ٣٠٠ رقم ١٠٥٩) والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٣٧) من طرق عن شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن عبيدة عن ابن الزبير عن النبي ﷺ : « أن رجلا حلف با لله الذي لا إله إلا هو كاذباً فغفر له » .

فهنا جعله عن أبي البختري عن عبيدة عن ابن الزبير مرفوعاً .

دراسة الإسناد:

- شعبة بن الحجاج البصري [ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث . وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابداً من السابعة] التقريب (٤٣٦ رقم ٢٨٠٥) .
- سعيد بن فَيْرُوز أبو البختري [ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال من الثالثة] التقريب (٣٨٦ رقم ٢٣٩٣) .
- عَبِيْدة بن عمرو الكوفي [من الثانية مخضرم فقيه ثبت]. التقريب (٦٥٤رقم٤٤٤٤) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الحسن،لأنّ شعبة ممن سمع عطاء قبل اختلاطه إلا أنه معل بالاضطراب .

خلاصة الاضطراب :

ويتخلص الوجهان التاليان :

١ـ عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس مرفوعاً .

رواه عنه حماد بن سلمة والثوري وغيرهما .

٢ـ عطاء بن السائب عن أبي البختري عن عبيدة عن ابن الزبير مرفوعاً .

رواه عنه شعبة.

المناقشة :

هذا الحديث تفرد به عطاء بن السائب.قال البيهقي في الكبرى (٣٧/١٠) : «تفرد به عطاء بن السائب مع الاختلاف عليه في إسناده » اهـ . وكان قد اختلط إلا أن بعض من سمع منه قبل اختلاطه رواه عنه على الوجهين السابقين .

فذهب النسائي في الكبرى (٤٨٩/٣) والبيهقي في الكبرى (٣٧/١٠) إلى ترجيح رواية حماد بن سلمة والثوري ومن تابعهما على رواية شعبة ؛ لرواية الجماعة على هذا الوجه .

وذهب أبو حاتم في العلل (٤٤١/١) إلى ترجيح رواية شعبة على رواية عبد الوارث وجرير ؛ لأنّه أقدم سماعاً منهما .

وذهب البزار في المسند (١٣٦/٦) إلى التوقف وعدم الترجيح وإعلاله بالاضطراب ونسبته إلى عطاء .

وما ذهب إليه النسائي والبيهقي رحمهما الله فيه نظر ؛ لأنهم كلهم ـ الثوري وحماد وشعبة ـ ممن سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه .

وما ذهب إليه أبو حاتم رحمه الله صحيح بالنسبة لرواية جرير وعبد الوارث ، أما لرواية سفيان وحماد فلا . والله أعلم .

ويبقى معنا ما ذهب إليه البزار وهو الاضطراب،مع احتمال أن يكون عطاء رواه على الوجهين لكن يمنع منه ما ذكره البزار بقوله : « لم يرو عبيدة عن ابن الزبير حديثاً مسنداً غير هذا من وجه صحيح » اهـ وا لله أعلم .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله البزار في المسند (١٣٦/٦) بالاضطراب فقال : « لا أحسب أتى هذا الاختلاف إلا من عطاء بن السائب ؛ لأنه قد كان اضطرب في حديثه و لم يرو عبيدة عن ابن الزبير حديثاً مسنداً غير هذا من وجه صحيح » اهـ .

وذكر البيهقي في الكبرى (٣٧/١٠) الاختلاف في سنده .

وعده الذهبي في الميزان (٧٢/٣) من مناكير عطاء .

ما يشهد للحديث :

ويشهد للحديث ما أخرجه أحمد في المسند (١١٨،٧٠،٦٨/٢) وعبد بن حميد في المسند (٢/ ٥٤رقم٨٥٥) وأبو يعلى في المسند (٥٥/١٠رقم٥٦٩٠) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدا لله بن عمر أن رسول ا لله ﷺ قال لرجل فعلت كذا وكذا قال : لا والذي لا إله إلا هو ما فعلت ! قال فقال له جبريل عليه السلام قد فعل ولكن قد غفر له بقول : لا إله إلا ا لله » .

قال حماد : لم يسمع هذا من ابن عمر بينهما رجل – يعني ثابتاً،وعليه فهو إسناد ضعيف،لكنه يصلح في الشواهد .

وله شاهد من رواية الحسن البصري مرسلاً عند البيهقي في الكبرى (٣٧/١٠)، وعليه فيتقوى الحديث بهما إن شاء ا لله .

وانظر :

١ـ تحقيق مشكل الآثار (٣٨٧/١-٣٨٨) و(٣٣١/١١-٣٣٢) للأرناؤوط .

٢ـ تحقيق البحر الزخار (١٣٥/٦-١٣٧) لمحفوظ الرحمن .

(باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت)

٥٤ - قال أبو داود في السنن (٣/٥٨٩رقم ٣٢٨٥) ك الأيمان والنذور ب الاستثناء في اليمين بعد السكوت : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة أن رسول الله ﷺ قال : « والله لأغزون قريشاً والله لأغزون قريشاً ثم قال : إن شاء الله » .

(**ضعيف لاضطرابه**) .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/٤٧) من طريق أبي داود عنه به .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٣٣١) من طريق شريك عنه به .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦/٣٨٥رقم ١١٣٠٦) وأبو داود في السنن (٣/٥٩٠رقم ٣٢٨٦) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٧/٤٧) وأخرجه الطحاوي في المشكل (٥/١٨٦رقم ١٩٢٩) عن مسعر عن سماك عنه به .

دراسة الإسناد:

- قتيبة بن سعيد الثقفي [ثقة ثبت من العاشرة] التقريب (٧٩٩ رقم ٥٥٥٧).
- شريك بن عبدالله الكوفي [صدوق يخطئ كثيراً تغيرحفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع من الثامنة] التقريب (٤٣٦رقم٢٨٠٢) .
- تابعه مسعر بن كدام الكوفي [ثقة ثبت فاضل من السابعة] التقريب (٩٣٦رقم٦٦٤٩) .
- سماك بن حرب الكوفي [صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن من الرابعة] التقريب (٤١٥رقم٢٦٣٩) .

- عكرمة مولى ابن عباس [ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة] التقريب (٦٨٧رقم٤٧٠٧) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛رواية سماك عن عكرمة مضطربة وهذه منها،ولإرساله .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أبو يعلى في المسند (٧٨/٥رقم٢٦٧٤) وعنه ابن عدي في الكامل (٣٣١/٢) وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٢/١١رقم١١٧٤٢) والطحاوي في المشكل(٥/ ١٨٧-١٨٨رقم١٩٣٠،١٩٣١) وابن الأعرابي في المعجم (١٦٧/١، ٢٢٨رقم١٦٧،٤١٠) والبيهقي في الكبرى (٤٧/١٠) من طرق عن شريك .

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٧٨/٥رقم٢٦٧٥) وعنه ابن حبان في الصحيح (١٨٥/١٠رقم٤٣٤٣) والطبراني في المعجم الأوسط (٣٠٠/١رقم١٠٠٤) والطحاوي في المشكل (١٨٦/٥رقم١٩٢٨) وابن الأعرابي في المعجم (١٦٧/١ رقم٢٨٣،٢٨٤) وفي (٧١٧/٢رقم١٤٥٦) وأبو نعيم في الحلية (٢٤١/٧) والخطيب في تاريخه (٤٠٤/٧) من طرق عن مسعر .

كلاهما (شريك ومسعر) عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « والله لأغزون قريشاً والله لأغزون قريشاً والله لأغزون قريشاً » ثم سكت : فقال : « إن شاء الله »

فهنا جعله متصلاً بذكر (ابن عباس) رضي الله عنهما .

حاصل الاضطراب :

ويتخلص الوجهان الآتيان :

١- سماك عن عكرمة عن النبي ﷺ .

رواه عنه شريك ومسعر .

٢- سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ .

رواه عنه شريك ومسعر .

المناقشة والترجيح :

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه عمرو بن عون عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول ا لله ﷺ : « وا لله لأغزون قريشاً وا لله لأغزون قريشاً وا لله لأغزون قريشاً إن شاء ا لله » قال أبي : رواه مسعر عن سماك عن عكرمة لم يذكر ابن عباس أن النبي ﷺ مرسل وهو أشبه » اهـ العلل (٤٤٠/١) .

وقال ابن عدي في الكامل (٣٣١/٢) : « الأصل في هذا الحديث مرسل » اهـ .

والحديث رواه سماك مرة متصلاً ومرة مرسلاً.ورواه عنه على الوجهين شريك ومسعر،فالظاهر أن هذا اضطراب من سماك،خاصة وأن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة.وا لله أعلم .

إعلاله بالاضطراب :

أعله محقق تخريج أحاديث وآثار البيضاوي الأستاذ العجمي (٣٦) بالاضطراب في إسناده وهو كما قال .

وذكر الاختلاف في إسناده ابن عدي في الكامل (٣٣١/٢) وابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٠٨) وصلاً وإرسالاً .

متابعة لرواية الوصل :

أخرج ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٩٩) من طريق عبد الواحد قال حدثني عكرمة سمعت ابن عباس يقول إن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم حلف ثم قال :

«وا لله لأغزون قريشاً وا لله لأغزون قريشاً وا لله لأغزون قريشاً ثم سكت ساعة ثم قال : « إن شاء ا لله » .

هذا الحديث أورده ابن عدي في ترجمة عبد الواحد بن صفوان.وأورد له أحاديث لا يتابع عليها هذا منها ثم قال : « عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه » اهـ .

قال ابن معين : « ليس هو بشئ » اهـ التاريخ (٢/ ٣٧٧ – الدوري) .

وقال النسائي في الضعفاء (١٥٢ رقم ٣٧١) : « ليس بثقة » اهـ .

وقال ابن القطان في بيان الوهم (٢/ ٣٢٩) بعد إيراده لحديث عبد الواحد بن صفوان هذا : « وعبد الواحد ليس حديثه بشيء والصحيح مرسل » اهـ .

وقال ابن المعين : « ليس به بأس » اهـ التاريخ (٣٧٧/٢ ـ الدوري) وقال أيضاً: « صالح » اهـ الجرح (٢٢/٦) .

وذكره ابن حبان في الثقات (١٢٤/٧) .

وقال الحافظ في التقريب (٦٣١رقم٤٢٧١) : « مقبول » اهـ .

والظاهر وا لله أعلم أنه ضعيف .

ما يشهد للحديث :

وله شاهد من حديث ابن عمر قال قال رسول ا لله ﷺ : « وا لله لأغزون قريشاً» ثلاث مرات ثم قال عند الثالثة « إن شاء ا لله » .

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣٠٧/٢) من طريق محمد بن إسحاق البلخي عن سفيان بن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عنه به .

وقال عن راويه محمد بن إسحاق البلخي : « شيخ قدم الجبل فحدثهم بها يروي عن ابن عيينه وأهل العراق المقلوبات ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الإثبات كأنه كان المتعمد لها لا يكتب حديثه إلا للاعتبار » اهـ.

وعليه فهو لا يصح.بل الصواب في رواية ابن عيينه ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٨٥/٦رقم١١٣٠٦) عن ابن عيينه عن مسعر عن سماك عن عكرمة مرفوعاً مرسلاً .

ما يغني عن الحديث :

ما رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : « من حلف فاستثنى فإن شاء رجع وإن شاء ترك غير حنث » .

أخرجه أحمد في المسند (٦٨/٢) وأبو داود في السنن (٣ /٥٧٦رقم٣٢٦٢).

وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٦٢٩/٢رقم٢٧٩٤) .

وقواه محقق صحيح ابن حبان (١٨٤/١٠) .

وانظر :

١ـ نصب الراية (٣٠٢/٣) للزيلعي .

٢ـ تحقيق صحيح ابن حبان (١٨٥/١٠-١٨٦) للأرناؤوط .

٣ـ تحقيق تخريج الأحاديث والآثار في منهاج البيضاوي (٣٥) للعجمي .


باب في البيع

(باب النهي عن ثمن السنور)

٥٥- قال أبو داود في سننه (٧٥٢/٣رقم٣٤٧٩) ك البيوع ب في ثمن السنور: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي (ح) وحدثنا الربيع بن نافع أبو توبة وعلي ابن بحر قالا : حدثنا عيسى - وقال إبراهيم : أخبرنا - عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبدالله « **أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الكلب والسنور** » .

(صحيح لغيره)

تخريجه :

أخرجه الترمذي ٥٧٧/٣رقم١٢٧٩) ك البيوع ب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور . وابن الجارود في المنتقى (١٦٨/٢رقم٥٨٠) . والطبراني في الأوسط (٢٩٥/٣رقم٣٢٠١) . والطحاوي في المعاني (٥٢/٤) وفي المشكل (٧٤/١٢رقم٤٦٥٢) . والدارقطني في السنن (٧٢/٣) . والحاكم في المستدرك (٣٤/٢) . والبيهقي في الكبرى (١١/٦) من طرق عن عيسى بن يونس عنه به .

وأخرجه الطحاوي في المعاني (٥٢/٤) وفي المشكل (٧٣/١٢رقم٤٦٥١). والحاكم في المستدرك (٣٤/٢) . والبيهقي في الكبرى (١١/٦) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش عنه به .

قال الترمذي : « هذا حديث في إسناده اضطراب،ولا يصح في ثمن السنور. وقد روى هذا الحديث عن الأعمش عن بعض أصحابه عن جابر.واضطربوا على الأعمش في رواية هذا الحديث » اهـ.

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عيسى وعبثر بن القاسم[1] » اهـ .

---

(١) لكن رواه أيضاً : حفص بن غياث كما في التخريج السابق .

دراسة الإسناد :

– إبراهيم بن موسى الرازي [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب(١١٧رقم٢٦١) .

– الربيع بين نافع الحلبي [ثقة حجة عابد من العاشرة] التقريب (٣٢١رقم١٩١٢).

– علي بن بحر البغدادي [ثقة فاضل من العاشرة] التقريب(٦٩٠رقم٤٧٢٥).

– عيسى بن يونس السبيعي [ثقة مأمون من الثامنة] التقريب(٧٧٣رقم٥٣٧٦).

– سليمان بن مهران الأعمش الكوفي [ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس من الخامسة] التقريب(٤١٤رقم٢٦٣٠) .

– طلحة بن نافع الواسطي [صدوق من الرابعة] التقريب(٤٦٥رقم٣٠٥٢) .

وروايته عن جابر صحيفة و لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث قاله شعبة . جامع التحصيل (٢٠٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الحسن . قال الحاكم : « حديث الأعمش عن أبي سفيان صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه » اهـ إلا أن الترمذي أعله بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/٤٠٢رقم٢١٥٠٩) . وأبو يعلى في المسند (٤/١٨٧رقم ٢٢٧٥) عن وكيع عن الأعمش قال : أرى أبا سفيان ذكره عن جابر قال : « **نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الهر** » . وعند أبي يعلى : نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والسنور . قال الأعمش : أظن أبا سفيان ذكره .

وتابعه : حفص بن غياث عن الأعمش أخرجه الطحاوي في المعاني (٤/٥٢) وفي المشكل (١٢/٧٣رقم ٤٦٥١) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش حدثني أبو سفيان عن جابر . أثبته مرة ومرة شك في أبي سفيان .

فهنا شك في ذكر (أبي سفيان) في الإسناد .

دراسة الإسناد :

– وكيع بن الجراح الكوفي [ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة] التقريب (١٠٣٧رقم٧٤٦٤) .

– حفص بن غياث الكوفي [ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر من الثامنة]التقريب (٢٦٠رقم١٤٣٩) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف للشك .

ومن الاضطراب :

ما ذكره الترمذي بقوله : وقد روي هذا الحديث عن الأعمش عن بعض أصحابه عن جابر .

فهنا (عن بعض أصحابه) فأبهمه .

متابعات الحديث :

منها : ما أخرجه مسلم في الصحيح (١٠/٣٣رقم١٥٦٩- نووي) . والبيهقي في الكبرى (٦/١٠) من طريق معقل عن أبي الزبير قال : « **سألت جابراً عن ثمن الكلب والسنور ؟ قال : زجر النبي ﷺ عن ذلك** » .

ومنها : ما أخرجه أحمد في المسند (٣/٢٩٧) وعنه أبوداود في السنن (٣/٧٥٣رقم٣٤٨٠) . وأخرجه عبد بن حميد في المسند (٣/٢٥رقم١٠٤٢المنتخب) وأبو داود في السنن (٤/١٦١رقم٣٨٠٧) .والترمذي في السنن (٣/٥٧٨رقم١٢٨٠). وعبدا لله بن أحمد في زوائد المسند (٣/٢٩٧) . وابن ماجه في السنن (٢/٥٩٠رقم٣٢٥٠) ك الصيد ب الهرة . وابن حبان في المجروحين (٢/٨٣) .

والحاكم في المستدرك (٣٤/٢) . والبيهقي في الكبرى (١٠/٦) وفي (٣١٧/٩) من طرق عن عبدالرزاق عن عمر بن زيد الصنعاني عن أبي الزبير عن جابر قال : « **نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهرة وثمنها** » . وبعضهم رواه دون النهي عن الأكل .

قال الذهبي في التلخيص : « عمر واه » اهـ.

وعمر بن زيد الصنعاني [ضعيف من السابعة] التقريب(٧١٨رقم ٤٩٣٢) .

ومنها : ما أخرجه أحمد في المسند (٣٣٩/٣، ٣٤٩، ٣٨٦) . وابن ماجه في السنن (١٩/٣رقم٢١٦١) . والطحاوي في المعاني (٥٢/٤) من طرق عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال : « **نهى رسول الله ﷺ عن ثمن السنور** » .

وفي إسناده عبدا لله بن لهيعة المصري [صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما] التقريب (٥٣٨ رقم ٣٥٨٧) . واختلف على ابن لهيعة في هذا الإسناد ولبيانه موضع آخر.

ومنها : ما أخرجه أحمد في المسند (٣١٧/٣) . وأبو يعلى في المسند (٤٢٧/٣رقم١٩١٩) . والدارقطني في السنن (٧٣/٣) من طريق عباد بن العوام عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر قال : « **نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والهر إلا المعلّم** » .

قال الدارقطني : « الحسن بن أبي جعفر ضعيف » اهـ.

والحسن بن أبي جعفر البصري [ضعيف الحديث مع عبادته وفضله من السابعة] التقريب(٢٣٥رقم١٢٣٢) .

ومنها : ما أخرجه النسائي في السنن (٢١٦/٧رقم٤٣٠٦-٣٣٥/٧ رقم ٤٦٨٢) ك الصيد ب الرخصة في ثمن كلب الصيد . والطحاوي في المشكل (٨٣/١٢رقم٤٦٦٣) . والدارقطني في السنن (٧٣/٣) . والبيهقي في الكبرى

(٧/٦) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر : « **أن النبي نهى عن ثمن السنور والكلب إلا كلب صيد** » .

قال النسائي : « حديث حجاج عن حماد بن سلمة ليس هو بصحيح » اهـ.

وقال في الموضع الآخر : « منكر » اهـ.

وأعله ابن حزم في المحلى (١١/٩) بعنعنة أبي الزبير . وأعله البيهقي في الكبرى (٧/٦) بزيادة الاستثناء وأن الاستثناء إنما جاء في حديث الاقتناء .وتعقبه ابن التركماني في الجوهر النقي (٦/٦-٧) . وقال الحافظ في فتح الباري (٤٢٧/٤) : «أخرجه النسائي بإسناد رجاله ثقات إلا أنه طعن في صحته » اهـ .

وتعقب النسائي والبيهقي ، أحمد الغماري في الهداية تخريج أحاديث البداية (١٧٠/٧-١٧٢) . وصحح الحديث الألباني في صحيح سنن النسائي (٨٩٩/٣-٩٦٦) وقد اختلف في وقفه ورفعه .

ومنها : ما أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٤٠/٤رقم٤٣٧٦) وفي مسند الشاميين (١٦/٢رقم٨٣٥) من طريق محمد بن زياد عن جابر قال : « **نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهرة وعن أكل ثمنها** » .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن محمد بن زياد إلا بقية تفرد به محمد ابن أبي السري » اهـ.

- ومحمد بن المتوكل بن أبي السري العسقلاني [صدوق عارف له أوهام كثيرة من العاشرة] التقريب(٨٩٢رقم٦٣٠٣) .

حاصل الاضطراب :

يتلخص من الاختلاف الأوجه التالية :

(١) الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً .

(٢) الأعمش عن بعض أصحابه عن جابر مرفوعاً .

(٣) الأعمش أظنه عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً .

إعلاله بالاضطراب :

أعله الترمذي في السنن (٥٧٧/٣) باضطراب إسناده . وكذا البغوي في شرح السنة (٢٤/٨) .

الجمع :

ذهب أحمد الغماري في الهداية (١٧٧/٧) إلى أنه لا اضطراب هنا،لأنّ الرواية المبهمة تفسرها رواية عن أبي سفيان المفسرة وأنه شك ثم ثبت على ذكر أبي سفيان في السند دون شك .

ولكن هذا مبني على أنه استقر على روايته دون شك .

فعند الطحاوي في المعاني (٥٢/٤) والمشكل (٧٣/١٢) عن الأعمش حدثني أبو سفيان عن جابر أثبته مرة ومرة شك في أبي سفيان .

وهو لا يدل على أي الأمرين كان آخر،وإن كان يدل على أنه شك بعد .

وانظر :

١- نصب الراية (٥٣/٤) للزيلعي .

٢- التلخيص الحبير (٣/٣-٤) لابن حجر .

٣- الهداية في تخريج أحاديث البداية (١٧٠/٧-١٧٧) للغماري.

٤- تحقيق مسند أبي يعلى (٤٢٨/٣-٤٣٠) للأسد .


باب في القضاء

باب من طلب القضاء

٥٦- قال أبو داود في السنن (٨/٤ رقم ٣٥٧٨) ك الأقضية ب من طلب القضاء والتسرع إليه : حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل حدثنا عبد الأعلى عن بلال عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من طلب القضاء واستعان عليه وُكِلَ إليه ومن لم يطلبه و لم يستعن عليه أنزل الله ملكاً يسدده » .

(ضعيف)

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند (١١٨/٣، ٢٢٠) والترمذي في السنن (٦١٣/٣ رقم ١٣٢٤) ك الأحكام ب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي وابن ماجه في السنن (٩٠/٣ رقم ٢٣٠٩) ك الأحكام ب ذكر القضاة والحاكم في المستدرك (٩٢/٤) وابن عساكر في تْ دمشق (٢٩٦/١٤) من طرق عن إسرائيل عنه به .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه » اهـ .

دراسة الإسناد :

- محمد بن كثير العبدي [ثقة لم يصب من ضعفه من كبار العاشرة] التقريب (٨٩١ رقم ٦٢٩٢) .
- إسرائيل بن يونس الكوفي [ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة] التقريب (١٣٤ رقم ٤٠٥) .
- عبد الأعلى بن عامر الثعلبي [صدوق يهم من السادسة] التقريب (٥٦١ رقم٣٧٥٥) .

قال ابن القطان : « عبدالأعلى بن عامر ضعيف » اهـ بيان الوهم (٥٤٧/٣) .

والأقرب قول ابن القطان . انظر التهذيب (٨٦/٦ ـ ٨٧) .

ثم وقفت على قول الحافظ في الفتح : « وأخرجه الحاكم من طريق إسرائيل وصححه ، وتعقب بأن ابن معين لين خيثمة وضعف عبدالأعلى وكذا قال الجمهور في عبدالأعلى : ليس بقوي » اهـ (١٣/١٢٤) .

– [بلال بن مرداس ـ ويقال ابن أبي موسى الفزاري المصيصي مقبول من السابعة] التقريب (١٨٠ رقم ٧٩١) .

حكم الإسناد :

ضعيف ؛ لضعف عبدالأعلى وجهالة بلال .

وللاضطراب في إسناده .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الترمذي في السنن (٣/٦١٤ رقم ١٣٢٥) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/١٠٠) من طريق أبي عوانة عن عبدالأعلى الثعلبي عن بلال بن مرداس عن خيثمة عن أنس عنه به .

فهنا أدخل (خيثمة) بين بلال وأنس .

دراسة الإسناد :

– خيثمة بن أبي خيثمة البصري [لين الحديث من الرابعة] التقريب (٣٠٤ رقم ١٧٨٢) .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

وفيه خيثمة لين الحديث .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/١١١ رقم ٥٩٥٨) والبيهقي في الكبرى (١٠/١٠٠) من طريق إسرائيل عن عبدالأعلى عن بلال بن أبي بردة عن أنس عنه به. فهنا قال (بلال بن أبي بردة) .

دراسة الإسناد :

– بلال بن أبي بردة الأشعري [مقبول مقل من الخامسة] التقريب (١٧٩رقم٧٨٤).

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه،وفيه بلال بن أبي بردة مقبول إذا توبع وإلا ضعيف.و لم يتابع فهو ضعيف .

خلاصة الاضطراب :

تتلخص الأوجه التالية :

١– عبدالأعلى عن بلال بن مرداس عن أنس بن مالك مرفوعاً .

رواه عنه إسرائيل .

٢– عبدالأعلى عن بلال بن مرداس عن خيثمة عن أنس مرفوعاً .

رواه عنه أبو عوانة .

٣– عبدالأعلى عن بلال بن أبي موسى عن أنس مرفوعاً .

رواه عنه إسرائيل .

المناقشة :

ذهب الترمذي إلى أن رواية أبي عوانة أصح من رواية إسرائيل ، حيث قال : « هذا حديث حسن غريب ، وهو أصح من حديث إسرائيل عن عبدالأعلى » اهـ السنن (٦١٤/٣) .

قال المزي : « يعني الذي أسقط منه خيثمة » اهـ تحفة الأشراف (٢١٧/١) .

وفيما قاله نظر ؛ لأنّ الحديث تفرد به عبدالأعلى بن عامر الثعلبي كما قاله الطبراني في الأوسط (١١١/٦)،وهو ضعيف وقد اضطرب فيه فالظاهر أن هذا الاختلاف منه،وا لله أعلم .

إعلال الحديث بالاضطراب :

الحديث ضعفه الأزدي فقال في بلال بن مرداس : « لا يصح حديثه » اهـ الميزان (٣٥٢/١) .

وعلق عليه الحافظ بقوله : « كأنه عني للاضطراب الذي فيه » اهـ التهذيب (٤٤٣/١) .

وضعفه ابن القطان في بيان الوهم (٥٤٦/٣ - ٥٤٧) .

والألباني في الضعيفة (٢٩٦/٣) .

ما يغني عنه :

ما أخرجه البخاري في الصحيح (١٢٣/١٣ رقم ٧١٤٦ فتح) ك الأحكام ب من لم يسأل الأمارة أعانه الله عليها من حديث عبدالرحمن بن سمرة قال : قال لي النبي ﷺ : « يا عبدالرحمن لا تسأل الأمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها .. » .

وانظر :

١- بيان الوهم (٥٤٦/٣ - ٥٤٧) لابن القطان .

٢- نصب الراية (٦٨/٤ - ٦٩) للزيلعي .

٣- والتلخيص الحبير (١٨١/٤ ، ١٩٠) للحافظ .

باب في شهادة الزور

٥٧- قال أبو داود في السنن (٢٣/٤رقم٣٥٩٩) ك الأقضية ب في شهادة الزور حدثنا يحيى بن موسى البلخي حدثنا محمد بن عبيد حدثني سفيان - يعني العصفري عن أبيه عن حبيب بن النعمان الأسدي عن خريم بن فاتك قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما انصرف قام قائماً فقال : « **عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ﴾**[1] .

(ضعيف)

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند (٣٢١/٤) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٩/١٠) وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٥٤٩/٤رقم٢٣٠٣٩) وعنه ابن ماجه في السنن (١٢٣/٣رقم٢٣٧٢) ك الأحكام ب شهادة الزور وأخرجه الترمذي في السنن (٤٧٤/٤رقم٢٣٠٠) ك الشهادات ب ما جاء في شهادة الزور والفسوي في المعرفة (١٢٩/٣) والطبري في تفسيره (١٤٤/٩رقم٢٥١٣٦) والطبراني في الكبير (٢٠٩/٤رقم٤١٦٢) من طرق عن محمد بن عبيد عنه به .

وتابع محمداً أخوه يعلى بن عبيد :

أخرجه أبوالقاسم ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/١٠) من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان بن زياد عنه به .

وأخرجه البيهقي في الكبرى(١٢١/١٠) وفي الشعب (٢٢٣/٤رقم٤٨٦١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/١٠) عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي العباس (محمد بن يعقوب عن أحمد بن حازم عن محمد ويعلى ابني عبيد عن سفيان بن زياد عنه به .

---

(١) سورة الحج (٣٠ ، ٣١) .

دراسة الإسناد :

– يحيى بن موسى البلخي [ثقة من العاشرة] التقريب (١٠٦٧رقم٧٧٠٥) .

– محمد بن عبيد الكوفي [ثقة يحفظ من الحادية عشرة] التقريب (٨٧٥رقم٦١٥٤)

– يعلى بن عبيد الكوفي [ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين من كبار التاسعة] التقريب (١٠٩١رقم٧٨٩٨) .

– سفيان بن زياد العصفري [ثقة من السادسة] التقريب (٣٩٤رقم٢٤٥٧) .

– زياد العُصْفري [مقبول من الثالثة] التقريب (٣٤٩رقم٢١٢٠) .

– حبيب بن النعمان الأسدي [مقبول من الثالثة] التقريب [٢٢١رقم١١٦) .

– خُرَيْم بن فاتك الأسدي [صحابي] التقريب (٢٩٦رقم١٧١٨) .

– أبو العباس محمد بن يعقوب النيسابوري [الإمام المحدث] النبلاء (٤٥٢/١٥).

– أحمد بن حازم الكوفي [الإمام الحافظ الصدوق] النبلاء (٢٣٩/١٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف :

فيه زياد العصفري وحبيب الأسدي مقبولان إذا توبعا وإلا فضعيفان،ولم يتابعا هنا .

كما أعل بالاضطراب :

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (١٧٨/٤،٢٣٢،٣٢٢) والترمذي في السنن (٤٧٤/٤رقم٢٢٩٩) وابن جرير في تفسيره (١٤٤/٩رقم٢٥١٣٧) والواحدي في الوسيط (٢٧٠/٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨/١٠-٣٩) من طرق عن مروان بن معاوية عن سفيان بن زياد عن فاتك بن فضالة عن أيمن بن خريم أن النبي ﷺ قام خطيباً فقال : « **يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكاً بالله ثلاثاً ثم قرأ ﴿ واجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾** .

دراسة الإسناد :

– مروان بن معاوية الكوفي [ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة] التقريب (٩٣٢رقم٦٦١٩) .

– فاتك بن فضالة الكوفي [مجهول الحال من السادسة] التقريب (٧٧٩رقم٥٤٠٦)

– أيمن بن خُريم بن الأخرم الأسدي[مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة] التقريب (١٥٧رقم٦٠١) .

قال الترمذي : « لا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي ﷺ » اهـ .

السنن (٤/٤٧٤) .

حكم الإسناد :

ضعيف :

فيه فاتك مجهول الحال، وأيمن روايته مرسلة،والاضطراب السابق .

حاصل الاضطراب :

يتلخص الوجهان الآتيان :

١– سفيان بن زياد العصفري عن أبيه عن حبيب بن النعمان عن خريم مرفوعاً.

رواه عنه محمد ويعلى ابنا عبيد .

٢– سفيان بن زياد العصفري عن فاتك بن فضالة عن أيمن بن خريم مرفوعاً مرسلاً.

رواه عنه مروان بن معاوية الكوفي .

المناقشة والترجيح

هذا الحديث اختلف فيه وصلاً وإرسالاً ، كما اختلف في شيخ سفيان .

والصواب رواية محمد ويعلى ابني عبيد .

قال الدوري : « سمعت يحيى يقول في حديث خريم : الحديث كما حدث به محمد بن عبيد ومروان بن معاوية لم يقمه » اهـ التاريخ (٤/٤٣) .

قال الحافظ : « رواه جماعة عن سفيان بن زياد عن أبيه عن حبيب بن النعمان عن خريم بن فاتك.واستصوبه ابن معين وقال : مروان بن معاوية لم يقم إسناده» اهـ التهذيب (١/٣٤٤).قال الترمذي عن رواية مروان بن معاوية : « هذا حديث غريب» اهـ السنن (٤/٤٧٤) .

وقال عن رواية محمد بن عبيد : « هذا عندي أصح » اهـ السنن (٤/٤٧٥) .

وقال الفسوي : « قد خالف مروان محمداً والصحيح رواية محمد » اهـ المعرفة (٣/١٣٠) .

وعليه فرواية محمد ويعلى أرجح من رواية مروان ولا يعني هذا صحة الحديث؛ لأن فيه راويين مجهولين .

إعلاله بالاضطراب :

ذكر الاختلاف في إسناده الترمذي بقوله : « اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد » اهـ السنن (٤/٤٧٤) وذكر الاختلاف المزي في تحفة الأشراف (٣/١٢٢) والحافظ في التهذيب (١/٣٤٣) .

وقال ابن القطان عن الحديث : « لا يصح » اهـ بيان الوهم (٤/٥٤٨) .

وقال الألباني : « هذا إسناد ضعيف فيه علتان :

الجهالة ، والاضطراب في سنده » اهـ السلسلة الضعيفة (٣/٢٣٥) .

ما يغني عن الحديث :

ما أخرجه البخاري في الصحيح (٥/٢٦١رقم٢٦٥٣فتح) ك الشهادات ب ما قيل في الشهادة من حديث أنس رضي الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ عن الكبائر قال : « **الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور** » .

ومن حديث أبي بكرة رضي الله عنه (رقم٢٦٥٤فتح) قال: قال النبي ﷺ : **«ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثاً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : الإشراك بالله وعقوق الوالدين – وجلس وكان متكئاً – فقال : ألا وقول الزور » قال : فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت »** .

وانظر :

١- تاريخ دمشق (١٠/٣٨-٤٠) لابن عساكر .

٢- بيان الوهم والإيهام (٤/٥٤٧-٥٤٨) لابن القطان .

٣- تخريج الكشاف (٢/٣٨٣-٣٨٤) للزيلعي .

٤- السلسلة الضعيفة (٣/٢٣٥-٢٣٦) للألباني .

باب في طلب العلم

(باب الحث على طلب العلم)

٥٨- قال أبو داود في السنن(٤/٥٧رقم٣٦٤١) ك العلم ب الحث على طلب العلم : حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبدا لله بن داود سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة يحدث عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال : كنت جالساً مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال : يا أبا الدرداء إني جئتك من مدينة الرسول ﷺ لحديث بلغني أنك تحدثه عن رسول ا لله ﷺ ما جئت لحاجة قال فإني سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك ا لله به طريقاً من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاً لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر

(حسن لغيره) .

تخريجه :

أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٣٥) من طريق أبي داود عنه به.

وأخرجه الخطيب في الرحلة (٧٧رقم٤) من طريق إبراهيم ومحمد ومسدد ثلاثتهم عن عبدا لله بن داود عنه به .

وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/١٤٥رقم ٢٢٣) المقدمة ب فضل العلماء والدارمي في السنن (١/١١٠رقم٣٤٢) كلاهما عن نصر بن علي عن عبدا لله بن داود عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند (٥/١٩٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٣٥) عن الحكم بن موسى عن ابن عياش عن عاصم عنه به .

وأخرجه ابن حبان في الصحيح (١/٢٨٩رقم٨٨) من طريق عبد الأعلى بن حماد عن عبدا لله بن داود عنه به .

وأخرجه الطحاوي في المشكل (١٠/٣رقم٩٨٢) وابن عبد البر في الجامع (٣٤/١) والبيهقي في الأربعين الصغرى (٢٠رقم٣) وفي الشعب (٢٦٢/٢ رقم ١٦٩٦) والبغوي في شرح السنة (٢٧٥/١رقم ١٢٩) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤٧/٢٥) من طريق عبدا لله بن داود عنه به .

دراسة الإسناد:

– مسدد بن مسرهد البصري [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٩٣٥رقم٦٦٤٢)

– عبدا لله بن داود الهمداني [ثقة عابد من التاسعة] .التقريب (٥٠٣رقم٣٣١٧) .

– عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي [صدوق يهم من الثامنة] التقريب (٤٧١رقم٣٠٧٥) .

– داود بن جميل [ويقال : اسمه الوليد – ضعيف من السابعة] التقريب (٣٠٥ رقم ١٧٨٨) .

– كثير بن قيس الشامي [ويقال : قيس بن كثير – والأول أكثر – ضعيف من الثالثة – وهم ابن قانع فأورده في الصحابة] التقريب (٨٠٩رقم٥٦٥٩) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف فيه داود وكثير ضعيفان وقد أعل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (١٩٦/٥) والترمذي في السنن (٤٧/٥رقم٢٦٨٢) ك العلم ب ما جاء في فضل الفقه على العبادة عن محمد بن يزيد الواسطي .

وأخرجه الخطيب في الرحلة (٨٢رقم٦) من طريق ابن عياش كلاهما (محمد وابن عياش) عن عاصم بن رجاء عن قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء وهو بدمشق فذكره نحوه .

فهنا (قيس بن كثير) وفيما سبق (كثير بن قيس) .

وأسقط هنا (داود بن جميل) .

دراسة الإسناد:

– إسماعيل بن عياش الحمصي [صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة] التقريب (١٤٢رقم٤٧٧) .

– محمد بن يزيد الواسطي [ثقة ثبت عابد من كبار التاسعة] التقريب (٩٠٩رقم٦٤٤٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٣٧/١) من طريق الفضل ابن دكين عن عاصم بن رجاء عمن حدثه عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء مرفوعاً نحوه .

فهنا قال : (عمن حدثه) .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١– عاصم بن رجاء عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء مرفوعاً .

رواه عنه عبدا لله بن داود وابن عياش .

٢– عاصم بن رجاء عن قيس بن كثير عن أبي الدرداء مرفوعاً .

رواه عنه محمد بن يزيد وابن عياش .

٣– عاصم بن رجاء عمّن حدثه عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء مرفوعاً .

رواه عنه الفضل بن دكين .

المناقشة :

الحديث مداره على عاصم قال البغوي في شرح السنة (٢٧٥/١) : « هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث عاصم بن رجاء » اهـ .

وقد اختلف عليه،فالظاهر أنه لم يضبط الحديث.وا لله أعلم .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الذهبي في الميزان (٢/٥) بالاضطراب وكذا الحافظ في الفتح (١/١٦٠) والسخاوي في المقاصد الحسنة (٢٩٣) .

وذكر الاختلاف في إسناده المنذري في الترغيب (١/٩٤) والمزي في تحفة الأشراف (٨/٢٣٠) والحافظ في التهذيب (٣/١٥٦) وفي (٨/٣٨١) .

متابعة الحديث :

وللحديث عدة متابعات :

منها ما أخرجه أبو داود في السنن (٤/٥٨رقم٣٦٤٢) ك العلم ب الحث على طلب العلم من طريق الوليد بن مسلم قال لقيت شَبِيب بن شيبة فحدثني عن عثمان ابن أبي سودة عن أبي الدرداء يعني عن النبي ﷺ بمعناه .

وإسناده ضعيف،فيه شَبيب بن شيبة الشامي [مجهول من السابعة] التقريب (٤٣٠رقم٢٧٥٦) .

واختلف على الوليد قال الحافظ في التهذيب (٤/٢٧٠) : « وقال عمرو بن عثمان عن الوليد عن شعيب بن رزيق عن عثمان وهو أشبه بالصواب » اهـ .

وشعيب بن رزيق الشامي [صدوق يخطئ من السابعة] التقريب (٤٣٧رقم٢٨١٦) .

وعليه فهو إسناد ضعيف لعنعنة الوليد بن مسلم .

ومن المتابعات ما أخرجه ابن ماجه في السنن (١/١٥٦رقم٢٣٩) المقدمة ب ثواب معلم الناس الخير والآجري في أخلاق العلماء (٣٦ رقم ٢٥) والخطيب في تاريخ بغداد (١/٣٩٨) من طريقين عن عطاء الخراساني قال قال أبو الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً عنه وإنه ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في جوف الماء ولفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء هم ورثة الأنبياء » .

وإسناده جيد إلا أن عطاء الخراساني لم يدرك أبا الدرداء انظر تحفة الأشراف (٢٢٧/٨) للمزي وجامع التحصيل (٢٣٨) للعلائي .

ما يشهد للحديث :

ويشهد للحديث ما أخرجه مسلم في الصحيح (٣٤/١٧رقم٢٦٩٩ – نووي) من حديث أبي هريرة مرفوعاً وفيه : « ... من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة .. » .

والحديث قال عنه حمزة الكناني فيما نقله عنه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٣٤/١) : « هو حديث حسن غريب » اهـ .

وصححه ابن حبان وقوّاه الحافظ في الفتح (١٦٠/١) والسخاوي في المقاصد الحسنة (٢٩٣) .

وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٦٩٤/٢) .

(فائدة) :

قال البخاري في الصحيح (١٥٩/١-١٦٠-فتح) « ك العلم ب العلم قبل القول والعمل . لقول الله تعالى : ﴿ فاعلم أنه لا إله إلا الله ﴾[1] فبدأ بالعلم .

وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة » اهـ .

وعلق عليه الحافظ في الفتح (١٦٠/١) بقوله : « لم يفصح المصنف بكونه حديثاً فلهذا لا يعد في تعاليقه لكن إيراده له في الترجمة يشعر بأن له أصلاً وشاهده في القرآن قوله تعالى : ﴿ ثمّ أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ﴾[2] اهـ .

وانظر :

١- تحفة الأشراف (٢٣٠/٨-٢٣١) للمزي .

٢- فتح الباري (١٦٠/١) للحافظ .

٣- المقاصد الحسنة (٢٩٣) للسخاوي .

---

(١) سورة محمد (١٩) .

(٢) سورة فاطر (٣٢) .

باب في الأطعمة

باب ما جاء في أكل الزيت

٥٩- قال الترمذي في سننه (٢٥١/٤رقم ١٨٥١) ك الأطعمة ب ما جاء في أكل الزيت : حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « **كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة** » .

(حسن لغيره)

تخريجه :

أخرجه عبد بن حميد في المسند (٤٧/١رقم ١٣- المنتخب) وابن ماجه في السنن (٣٤/٤رقم٣٣١٩) ك الأطعمة ب الزيت والطحاوي في المشكل (٢٨٤/١١رقم٤٤٥٠) والحاكم في المستدرك (١٢٢/٤) من طريق عبدالرزاق عنه به

قال أبو عيسى : « هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر . وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث ، فربما ذكر فيه عن عمر عن النبي ﷺ ، وربما رواه على الشك فقال : احسبه عن عمر عن النبي ﷺ ، وربما قال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً .. » اهـ.

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه » اهـ .

دراسة الإسناد :

- يحيى بن موسى البلخي [ثقة من العاشرة] التقريب (١٠٦٧رقم ٧٧٠٥) .
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني [ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة] التقريب (٦٠٧رقم٤٠٩٢) .
- معمر بن راشد البصري [ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة] التقريب (٩٦١رقم ٦٨٥٧) .

– زيد بن أسلم المدني [ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة] التقريب (٣٥٠ رقم٢١٢٩) .

– أسلم المدني [ثقة مخضرم من الثانية] التقريب (١٣٥رقم٤١٠) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهر الصحة إلا أنه معل بالاضطراب كما قاله الترمذي .

وقد توبع على هذا الوجه :

أخرجه الطحاوي في المشكل (٢٨٤/١١رقم٤٤٤٨) والطبراني في الأوسط(٨٤/٩رقم٩١٩٦) من طريقين عن أبي حمة محمد بن يوسف حدثنا أبو قرة عن زمعة بن صالح عن زياد – وهو ابن سعد – عن زياد بن أسلم قال سمعت أبي يقول : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ائتدموا بالزيت وادهنوا منه فإنه أخذ من شجرة مباركة** » .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث إلا زمعة تفرد به أبو قرة » اهـ .

دراسة الإسناد :

– أبو حمة محمد بن يوسف الزبيدي [صدوق من العاشرة] التقريب (٩١١رقم ٦٤٥٨) .

– أبو قُرّة موسى بن طارق الزبيدي [ثقة يغرب من التاسعة] التقريب (٩٨١رقم ٧٠٢٦) .

– زَمْعَة بن صالح الجَنَدي [ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون من السادسة] التقريب (٣٤٠رقم٢٠٤٦) .

– زياد بن سعد الخراساني [ثقة ثبت قال ابن عيينة : كان أثبت اصحاب الزهري من السادسة] التقريب (٣٤٥رقم٢٠٩١) .

حكم الإسناد :

فيه زمعة ضعيف لكنه متابع كما في السند السابق .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه عبد الرزاق في كتاب الجامع (١/رقم١٤٩- الصحيحة ٧٢٤/٢/١) ومن طريقه البيهقي في الآداب (١٧٥رقم٥٢١) . قال عبد الرزاق أنبأ معمر عن زيد ابن أسلم عن أبيه قال أحسبه عن عمر أن النبي ﷺ قال: « **ائتدموا بالزيت وادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة** » .

فهنا على الشك (أحسبه عن عمر ..) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٢٢/١٠رقم١٩٥٦٨) ومن طريقه الترمذي في السنن (٢٥١/٤رقم١٨٥١) قال عبد الرزاق : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « **ائتدموا بالزيت وادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة** » .

فهنا جعله عن زيد بن أسلم عن أبيه مرسلاً .

ومن المتابعة :

ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤/١رقم٨٩) حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة حدثني الصعب بن حكيم بن شريك بن نملة عن أبيه عن جده قال : « **ضفت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأطعمني كسوراً من رأس بعير بارد وأطعمنا زيتاً وقال : هذا الزيت المبارك الذي قال الله عز وجل لنبيه ﷺ** » .

دراسة الإسناد :

- الصعب بن حكيم بن شريك بن نملة ، الكوفي [مقبول من السابعة] التقريب (٤٥٢رقم٢٩٤٢) .
- حكيم بن شريك الكوفي [مستور من السادسة] التقريب (٢٦٥رقم١٤٨٢) .
- شريك بن نملة الكوفي [مقبول من الثالثة] التقريب (٤٣٦رقم٢٨٠٤) .

حكم الإسناد :

ضعيف الصعب وأبوه وجده لا يعرف حالهم .

حاصل الاضطراب :

تتلخص الأوجه التالية :

١) عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر مرفوعاً .

٢) عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه أحسبه عن عمر مرفوعاً .

٣) عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه مرسلاً مرفوعاً .

إعلاله بالاضطراب :

أعله الترمذي بالاضطراب في السنن (٢٥١/٤) .

وذكر أبو حاتم في العلل (٢/١٥-١٦) الاختلاف من عبدالرزاق،وأنه رواه أولاً مرسلاً دهراً،ثمّ رواه بعد على الشك دهراً،ثمّ لم يمت حتى جعله عن عمر بلا شك .

المناقشة :

عبد الرزاق رحمه الله اضطرب في رواية هذا الحديث على ثلاثة أوجه،على الاتصال والشك والإرسال.وتابعه على وجه الاتصال زمعة بن صالح وهو ضعيف. وجاء من وجه آخر فيه ضعف.وله شاهد من حديث أبي أسيد الأنصاري لكنه معل بالاضطراب وهو الحديث التالي إن شاء الله .

وانظر :

١- العلل لابن أبي حاتم (٢/١٥-١٦) .

٢- تحقيق مشكل الآثار للأرناؤوط (٢٨٤/١١) .

٣-السلسلة الصحيحة للألباني (١/٢/٧٢٤-٧٢٧) .

باب ما جاء في أكل الزيت

٦٠- قال الترمذي في سننه (٢٥١/٤رقم ١٨٥٢) ك الأطعمة ب ما جاء في أكل الزيت : حدثنا محمود بن غَيْلان حدثنا أبو أحمد الزبيري وأبو نعيم قالا حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل يقال له عطاء من أهل الشام عن أبي أسيد قال النبي ﷺ : « **كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة** » .

(حسن لغيره)

تخريجه :

أخرجه البغوي في شرح السنة (٣١٢/١١رقم٢٨٧١) من طريق الترمذي عنه به وأخرجه أحمد في المسند(٤٩٧/٣) ، والبخاري في الكنى (٦) ، والنسائي في الكبرى(١٦٣/٤رقم ٦٧٠٢) ، والدارمي في السنن (١٣٩/٢ رقم ٢٠٥٢) ، والطبراني في الكبير(١٩/ ٢٦٩رقم٥٩٦ ، ٥٩٧) ، والعقيلي في الضعفاء (٤٠١/٣-٤٠٢) ، وابن عدي في الكامل (٣١٥/٢) ، والحاكم في المستدرك (٣٩٧/٢-٣٩٨) ، والخطيب في الموضح (١٨٠/٢-١٨١) من طريق عبد الله ابن عيسى عن عطاء عنه به .

قال أبو عيسى : « هذا حديث غريب من هذا الوجه إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى » اهـ .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه » اهـ.

وقال البخاري فيما نقله العقيلي : « قال عطاء الشامي عن أبي أسيد روى عنه عبد الله بن عيسى لم يقم حديثه » اهـ .

وقال العقيلي : « وقد روى هذا بغير هذا الإسناد من وجه أيضاً ضعيف » اهـ .

دراسة الإسناد :

– محمود بن غَيْلان المروزي [ثقة من العاشرة] التقريب (٩٢٥ رقم٦٥٥٩) .

– محمد بن عبد الله الزبيري [ثقة ثبت إلا أنه يخطئ في حديث الثوري من التاسعة] التقريب (٨٦١رقم٦٠٥٥) .

– أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي [ثقة ثبت من التاسعة] التقريب (٧٨٢رقم ٥٤٣٦) .

– سفيان بن سعيد الثوري [ثقة حافظ .. من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس] التقريب (٣٩٤رقم٢٤٥٨) .

– عبد الله بن عيسى الأنصاري [ثقة فيه تشيع من السادسة] التقريب (٥٣٣ رقم٣٥٤٧) .

– عطاء الشامي [أنصاري سكن الساحل مقبول من الرابعة] التقريب (٦٨٠ رقم٤٦٤٣) .

– أبو أسيد بن ثابت الأنصاري المدني [صحابي قيل اسمه عبد الله له حديث والصحيح فيه فتح الهمزة قاله الدارقطني] التقريب (١١٠٩رقم٨٠٠٠) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛لجهالة عطاء الشامي،وهو معل بالاضطراب ورواية الزبيري عن الثوري فيها خطأ لكن تابعه أبو نعيم .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه مسدد في المسند (٩/١٢٥– النكت الظراف) ومن طريقه الخطيب في الموضح (٢/١٨١–١٨٢) وأخرجه أحمد في المسند (٣/٤٩٧) من طريقين عن سفيان عن عبد الله بن عيسى قال حدثني عطاء رجل كان يكون بالساحل عن أبي أسيد أو أسيد بن ثابت – شك سفيان – **أن النبي ﷺ قال ... فذكره »** .

فهنا قال – عن أبي أسيد أو أسيد – .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الخطيب في الموضح (١٨٠/٢) من طريق الطبراني عن فضيل بن محمد الملطي عن أبي نعيم عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عطاء الشامي عن أبي أسيد الساعدي مرفوعاً .

قال الخطيب : كذا قال في هذه الرواية عن أبي أسيد الساعدي بضم الألف من أسيد – وهو وهم وأراه من الملطي أو من الطبراني والصواب عن أبي أسيد كما ذكرنا من قبل – بفتح الألف .

ووهم الحافظ من قال إنه الساعدي في الإصابة (١٥/١١) والنكت الظراف (١٢٥/٩) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الخطيب في الموضح (١٨٢/٢) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي عن الجراح بن الضحاك عن عبد الله بن عيسى عن عطاء بن أبي رباح عن أبي أسيد مرفوعاً .

قال الخطيب : ورواه الجراح بن الضحاك عن عبد الله بن عيسى فقال عن عطاء بن أبي رباح وأخطأ خطأ فاحشاً .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه النسائي في الكبرى (١٦٣/٤رقم٦٧٠١) من طريق عبد الله بن عيسى عن عطاء عن رجل من الأنصار مرفوعاً .

فهنا قال : عن رجل من الأنصار .

حاصل الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١) عبد الله بن عيسى عن عطاء الشامي عن أبي أسيد الأنصاري مرفوعاً .

٢) عبد الله بن عيسى عن عطاء الشامي عن أبي أسيد أو أسيد مرفوعاً .

٣) عبد الله بن عيسى عن عطاء الشامي عن أبي أسيد الساعدي مرفوعاً .

٤) عبد الله بن عيسى عن عطاء بن أبي رباح عن أبي أسيد مرفوعاً .

٥) عبد الله بن عيسى عن عطاء عن رجل من الأنصار مرفوعاً .

المناقشة والترجيح :

من خلال ما سبق يظهر للباحث أن الوجه الأول هو الراجح ، أما الرواية الثانية فهو شك من سفيان لايضر،والرواية الثالثة والرابعة فوهم من بعض الرواة،وأما الرواية الخامسة فلا تخالف ما سبق في الوجه الأول إذ أن قوله (رجل من الأنصار) مبهم يفسره ما في الرواية الأولى .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أشار البخاري في الكنى (٦) والحافظ في النكت الظراف (١٢٥/٩) إلى الاختلاف في سنده .

وأعله الحافظ ابن عبد البر بالاضطراب في الاستيعاب وفي الاستغناء في الكنى (٩٢/١) .

ما يشهد للحديث :

له شاهد من حديث عمر وقد سبقه تخريجه .

وفي الباب عن غيرهما انظر : تخريجه موسعاً في السلسلة الصحيحة للألباني (١/٢/٧٢٤-٧٢٧) وتحقيق الأرناؤوط لشرح المشكل (١١/٢٨٤-٢٨٦) وبالجملة يتقوى الحديث إلى درجة الحسن لغيره .

وانظر :

١- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (١/٢/٧٢٤-٧٢٧) .

٢- تحقيق الأرناؤوط لمشكل الآثار (١١/٢٨٤-٢٨٦) .


باب في الطب

(باب العين حق)

٦١- قال الترمذي في سننه (٣٤٧/٤ رقم٢٠٦١) ك الطب ب ما جاء أن العين حق والغسل لها : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير حدثني حية بن حابس التميمي حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ : « **لا شيء في الهام والعين حق** ».

(صحيح لغيره)

قال الترمذي : « وحديث حية بن حابس حديث غريب.وروى شيبان عن يحيى ابن أبي كثير عن حية بن حابس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . وعلي ابن المبارك وحرب بن شداد لا يذكران فيه عن أبي هريرة » اهـ.

تخريجه :

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٣١٣/١) من طريق الترمذي عنه به .
وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٨٩/٢) . والبزار في المسند (٤٠١/٣رقم٣٠٤٧كشف)[١] من طريق عمرو بن علي الفلاس عنه به .

وأخرجه البزار في المسند (٤٠١/٣رقم٣٠٤٧كشف) . والطبراني في المعجم الكبير (٣١/٤رقم ٣٥٦٢) من طريق يحيى بن كثير[٢] عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند (٦٧/٤) و(٧٠/٥، ٣٧٩) . والبخاري في التاريخ الكبير (١٠٨/٣) وفي الأدب المفرد (٣١٥رقم٩١٤) . وابن سعد في الطبقات[٣](٦٦/٧)من طريق علي بن المبارك عنه به .

---

(١) سقط من طبعة كشف الأستار (علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير) .
(٢) في طبعة المعجم الكبير (يحيى بن ابي كثير) بزيادة (أبي) وهي زيادة مقحمة .
(٣) في الطبقات « **لاشيء في الهدم والغبن حق** » وهو تصحيف عجيب غريب .

وأخرجه أحمد في المسند (٥/٧٠) . والبخاري في التاريخ الكبير (٣/١٠٧ ، ١٠٨) . وأبو يعلى في المسند (٣/١٥٥رقم١٥٨٢)[1] وفي المفاريد(٨٩رقم٩١) . والطبراني في المعجم الكبير (٤/٣١رقم٣٥٦١) من طريق حرب عن يحيى بن أبي كثير عنه به .

وعندهم جميعاً زيادة « **وأصدق الطير الفال** » .

دراسة الإسناد :

– عمرو بن علي الفلاس [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب(٧٤١رقم٥١١٦) .

– يحيى بن كثير [ثقة من التاسعة] التقريب (١٠٦٤رقم٧٦٧٩) .

– علي بن المبارك الهنائي [ثقة كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء من كبار السابعة] التقريب (٧٠٣رقم٤٨٢٠) وقد تابعه حرب بن شداد اليشكري وهو [ثقة من السابعة] التقريب (٢٢٨رقم١١٧٥) .

– يحيى بن أبي كثير اليمامي [ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة] التقريب(١٠٦٥رقم٧٦٨٢) .

– حية بن حابس التميمي [مقبول من الثالثة ووهم من زعم أن له صحبة] التقريب(٢٨٢رقم١٦١٢) .

– حابس التميمي والد حية (صحابي وليس هو والد الأقرع له حديث واحد) التقريب (٢٠٧رقم١٠٠١) .

[قال ابن السكن : يعد في البصريين . وقال البغوي : لا أعلم له إلا هذا الحديث]. الإصابة (٢/١٤٤) .

حكم الإسناد :

ضعيف . فيه حية مقبول أي إذا توبع وهنا لم يتابع . وللاضطراب في إسناده.

---

(١) في طبعة مسند أبي يعلى (حبة) بالباء ، وفي المفاريد (حية) بالياء وهوالصواب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٨/٣) قال علي بن أبي هاشم حدثنا ابن علية عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن حية بن عابس التميمي مثله .

فهنا قال : (عابس) وفيما سبق (حابس) .

دراسة الإسناد :

– علي بن أبي هاشم عبيدا لله [صدوق تكلم فيه للوقف في القرآن من العاشرة] التقريب(٧٠٦رقم٤٨٤٦) .

– إسماعيل بن إبراهيم البصري ابن علية [ثقة حافظ من الثامنة] التقريب(١٣٦رقم٤٢٠) .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٩٠/٢رقم١١٨٠) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٣١٤/١) حدثنا الحسن بن علي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا حرب بن شداد نا يحيى بن أبي كثير حدثني حية بن حابس التميمي قال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : « **لا شيء في الهام والعين حق وأصدق الطير الفأل** »

قال ابن الأثير : « حية بالياء تحتها نقطتان » اهـ.

فهنا لم يقل (حية عن أبيه) بل جعله (عن حية) مرفوعاً .

دراسة الإسناد :

– الحسن بن علي الخلال [ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة] التقريب (٢٤٠رقم١٢٧٢) .

– عبد الصمد بن عبد الوارث البصري [صدوق ثبت في شعبة من التاسعة] التقريب (٦١٠رقم٤١٠٨) .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٥/٧٠) . والبخاري في التاريخ الكبير(٣/١٠٨) من طرق عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن ابن حية عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **لا شيء في الهام والعين حق وأصدق الطير الفأل** » .

فهنا جعله من مسند (أبي هريرة) .

دراسة الإسناد :

– شيبان بن عبد الرحمن النحوي [ثقة صاحب كتاب من السابعة] التقريب (٤٤١رقم ٢٨٤٩) .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/١٠٨) قال ابن يحيى : حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا أبان حدثنا يحيى أن رجلاً حدثه عن أبي هريرة عنه به .

فهنا قال : (عن رجل عن أبي هريرة) مخالفاً لما سبق .

دراسة الإسناد :

– محمد بن يحيى الذهلي [ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة] التقريب(٩٠٧رقم ٦٤٢٧) .

– موسى بن إسماعيل التَّبوذِكي [ثقة من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خِراش تكلم الناس فيه] التقريب(٩٧٧رقم٦٩٩٢) .

– أبان بن يزيد العطار البصري [ثقة له أفراد من السابعة]التقريب(١٠٤رقم١٤٤)

حاصل الاضطراب :

الحديث مداره على يحيى بن أبي كثير واختلفت الرواة عليه :

١) رواه علي بن المبارك وحرب بن شداد كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن حية ابن حابس عن حابس مرفوعاً .

٢) رواه علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن حية بن عابس عن عابس مرفوعاً.

٣) رواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن حية مرفوعاً .

٤) رواه شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن ابن حية عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً .

٥) أبان عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن أبي هريرة مرفوعاً .

المناقشة والترجيح :

ذهب أبو حاتم إلى ترجيح الأول . العلل (٢/٢٥٠) . وكذا الحافظ في الإصابة (٢/١٤٤) .

وذهب أبو زرعة إلى ترجيح الوجه الرابع . العلل (٢/٢٥٠) .

وذهب ابن عبد البر إلى أن الحديث مضطرب . الاستيعاب (٢/٢٢١) .

وما ذهب إليه ابن عبد البر هوالصواب إن شاء الله؛لاختلاف الثقات على يحيى ابن أبي كثير والظاهر أن الاضطراب منه . والله أعلم .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله ابن عبدالبر باضطراب إسناده . الاستيعاب (٢/٢٢١) .

وذكر ابن السكن الاختلاف في إسناده على يحيى . الإصابة (٢/١٤٤) .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، فقوله ﷺ : « **لا شيء في الهام** » يشهد له ما أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/٢١٥رقم٥٧٥٧فتح) ك الطب ب لا هامة . ومسلم في

صحيحه (١٤/٣٠٦رقم٢٢٢٠نووي) من حديث أبي هريرة مرفوعاً : « **لا عـدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر** » .

وقوله : « **العين حق** » يشهد له ما أخرجـه البخـاري في صحيحـه (١٠/ ٢٠٣ رقم٥٧٤٠ فتح) ك الطـب ب العـين حـق . ومسـلم في صحيحـه (١٤/ ٢٤٥رقـم ٢١٨٧نووي) من حديث أبي هريرة مرفوعاً . : « **العين حق ونهى عن الوشم** » .

وقوله : « **أصدق الطير الفـأل** » يشـهد لـه مـا أخرجـه البخـاري في صحيحـه (١٠/٢١٤رقم٥٧٥٥ فتح) ك الطب ب الفأل من حديث أبي هريـرة مرفوعـاً « **لا طيرة وخيرها الفأل** » قـالوا ومـا الفـأل يـا رسـول ا لله ؟ قـال : « **الكلمـة الصالحـة يسمعها أحدكم** » .

وأيضاً يشهد له ما أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٨٩) بسـند ضعيـف يصلـح في الشواهد « **أصدق الطيرة الفأل والعين حق** » .

وانظر :

١- العلل لابن أبي حاتم (٢/٢٤٩، ٢٥٠) .

٢- الإصابة لابن حجر (٢/١٤٤) .

٣- السلسلة الصحيحة للألباني (٦/٢/١٠٨٨-١٠٩١) .

٤- النافلة لأبي إسحاق الحويني (١/٨١) .

(باب في الحجامة والحناء)

٦٢ – قال أبو داود في السنن (٤/١٩٤رقم٣٨٥٨) ك الطب ب في الحجامة : حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي حدثنا يحيى – يعني ابن حسان – حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي حدثنا فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن مولاه عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى خادم رسول الله ﷺ قالت : ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله ﷺ وجعاً في رأسه إلا قال : « احتجم » ولا وجعاً في رجله إلى قال : « اخضبهما »

(حسن لذاته) .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الكبرى (٩/٣٣٩) من طريق أبي داود عنه به .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٤٠) من طريق ابن وهب عن ابن أبي الموالي عنه به .

وأخرجه الترمذي في السنن (٤/٣٤٣) ك الطب ب ما جاء في التداوي بالحناء وابن ماجه في السنن (٤/١١٧رقم٣٥٠٢) ك الطب ب الحناء والطبراني في الكبير (٢٤/٢٩٨رقم٧٥٦) والمزي في تهذيب الكمال (١٩/١٢١) من طريق زيد بن الحباب عن فائد عنه به نحوه .

وأخرجه عبد بن حميد في المسند (٣/٢٥٨رقم١٥٦١-المنتخب) والطبراني في الأوسط (٨/٢٦١رقم٨٥٧٨) عن القعنبي عن فائد عنه به نحوه .

دراسة الإسناد:

– محمد بن الوزير الدمشقي [ثقة من صغار العاشرة] التقريب (٩٠٤رقم٦٤٠٩).

– يحيى بن حسان التِنِّيسي [ثقة من التاسعة] التقريب (١٠٥١رقم٧٥٧٩) .

– عبد الرحمن بن أبي الموال [صدوق ربما أخطأ من السابعة] التقريب (٦٠١ رقم ٤٠٤٧) .

– فائد مولي عبادل [صدوق من السابعة] التقريب (٧٧٩ رقم ٥٤١٠) .

– عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني [لين الحديث من السادسة] التقريب (٦٤٣ رقم ٤٣٥١) . والأقرب أنه حسن الحديث،فقد قال ابن معين : « لا بأس به » اهـ .وقال أبو حاتم : « لا بأس بحديثه ليس بمنكر الحديث قال ابنه له : يحتج بحديثه ، قال: لا هو يحدث بشيء يسير وهو شيخ » اهـ . وذكره ابن حبان في الثقات . انظر التهذيب (٣٤/٧) .

– [سلمى أم رافع زوج أبي رافع لها صحبة وأحاديث] التقريب (١٣٥٧ رقم ٨٧٠٧) .

حكم الإسناد :

إسناده حسن إلا أنه معل بالاضطراب

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الترمذي في السنن (٣٤٣/٤ رقم ٢٠٥٤) من طريق حماد بن خالد الخياط .

وأخرجه أحمد في المسند (٤٦٢/٦) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (١٢٢/١٩) .وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٨/٢٤ رقم ٧٥٥) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (١٢٣/١٩) من طريق ابن أبي الموالي كلاهما (حماد الخياط وابن أبي الموالي) عن فائد (عن علي بن عبيد الله ابن أبي رافع)[١] عن جدته[٢] سلمى وكانت تخدم النبي ﷺ قالت : ما كان يكون برسول الله ﷺ قرحة ولا نكبة إلا أمرني رسول الله ﷺ أن أضع عليها الحناء » .

فهنا قال (علي بن عبيد الله)

دراسة الإسناد:

– حماد بن خالد الخياط [ثقة أمي من التاسعة] التقريب (٢٦٨ رقم ١٥٠٤) .

---

(١) سقط من طبعة المعجم الكبير واستدركته من تهذيب الكمال .

(٢) وقع في المسند (عمته) ولعله وهم والله أعلم .

– علي بن عبيد الله بن أبي رافع قال الحافظ في التقريب (٧٠١ رقم ٤٨٠٠) : «الصواب : عبيد الله بن علي بن أبي رافع » اهـ .

وقال الترمذي في السنن (٣٤٣/٤) : « عبيد الله بن علي أصح » اهـ .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ؛ للقلب في اسم الراوي وللإعلال بالاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤١١/١) قال : قال لي أحمد حدثنا ابن وهب عن ابن أبي الموال عن عبدالله بن حسن وحدثه فائد عن جدته سلمى مثله .

فهنا (ابن أبي الموال عن عبدالله بن حسن وفائد كلاهما عن سلمى) .

دراسة الإسناد:

– أحمد : يحتمل أن يكون ابن صالح المصري [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٩١ رقم ٤٨) أو ابن عيسى المصري [صدوق تكلم في بعض سماعاته قال الخطيب : بلا حجة من العاشرة] التقريب (٩٦ رقم ٨٦) .

– عبدالله بن وهب المصري [ثقة حافظ عابد من التاسعة] التقريب (٥٥٦ رقم ٣٧١٨) .

– عبدالله بن حسن المدني [ثقة جليل القدر من الخامسة] التقريب (٤٩٩ رقم ٣٢٩٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف للاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٤٦٢/٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٤١١/١) والبيهقي في الكبرى (٣٣٩/٩) من طريق ابن أبي الموالي عن أيوب بن حسن بن علي

ابن أبي رافع عن جدته سلمى خادم رسول الله ﷺ قالت: ما سمعت أحداً قط يشكو إلى رسول الله ﷺ وجعاً في رأسه إلا قال احتجم ولا وجعاً في رجليه إلا قال اخضبهما بالحناء » .

فهنا قال (أيوب بن حسن) .

وفي إسناده أيوب بن حسن قال عنه ابن معين : « ليس به بأس » اهـ التاريخ (٧٥ رقم ١٦٧- الدارمي) .

وذكره ابن حبان في الثقات (٢٧/٤) .

وقال الأزدي : « منكر الحديث » اهـ الميزان (٢٨٥/١) والتعجيل (٣٣١/١) وذكره الطوسي في الرواة عن أبي جعفر الباقر من الشيعة والكشي في الرواة عن الصادق.انظر اللسان (٤٧٨/١) .

حكم الإسناد :

قال الحافظ في اللسان (٤٧٨/١) : « استنكر الأزدي حديثه عن جدته قالت: ما سمعت أحداً يشكو وجعاً في رأسه إلا قال له النبي ﷺ احتجم ولا في رجليه إلا قال اخضبهما » اهـ .

خلاصة الاضطراب :

وتتخلص الأوجه التالية :

١- فائد عن عبيد الله بن علي عن جدته سلمى مرفوعاً .

رواه عنه ابن أبي الموالي وزيد بن الحباب والقعنبي .

٢- فائد عن علي بن عبيد الله عن جدته سلمى مرفوعاً.

رواه عنه حماد الخياط وابن أبي الموالي .

٣- فائد عن جدته سلمى مرفوعاً .

وعبد الله بن حسن عن سلمى مرفوعاً .

رواه عنهما ابن أبي الموالي .

٤- أيوب بن حسن عن جدته سلمى مرفوعاً .

رواه عنه ابن أبي الموالي .

المناقشة والترجيح :

الوجه الثاني مقلوب،والوجه الثالث والرابع الظاهر أنه اضطرب من ابن أبي الموالي [١].

والوجه الأول هو الراجح؛لرواية الجماعة ومنهم ابن أبي الموالي وعليه فهو حديث حسن لذاته .

إعلال الحديث بالاضطراب :

ذكر الألباني في السلسلة الصحيحة (٩٢/٥) الاضطراب الحاصل في السند وقوّى الوجه الأول .

وذكر البيهقي في الكبرى (٣٣٩/٩) الاختلاف في إسناده.وكذا الحافظ في تعجيل المنفعة (٣٣١/١) .

غريب الحديث :

قوله (اخضبهما) قال ابن منظور في لسان العرب (١١٧/٤) « الخضاب ما يخضب به من حناء وكتم ونحوه » اهـ .

وانظر :

١- تحفة الأشراف (٣٣٢/١١ - ٣٣٣) للمزي .

٢- السلسلة الصحيحة (٩١/٥ - ٩٣ رقم ٢٠٥٩) للألباني .

---

(١) قال البيهقي في الكبرى (٣٣٩/٩) : ((وقد اختلف فيه على ابن أبي الموالي)) اهـ .

باب في اللباس

(باب هل ينتفع بجلود الميتة)

٦٣- قال أبو داود في السنن (٣٧٠/٤رقم ٤١٢٧) ك اللباس ب من روى أن لا ينتفع بإهاب الميتة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال : قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ بأرض جهينة وأنا غلام شاب : « أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب » .

(صحيح) .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الكبرى (١٤/١) وابن عبد البر في التمهيد (١٦٢/٤) كلاهما من طريق أبي داود عنه به .

وأخرجه الطيالسي في المسند (١٨٣رقم ١٢٩٣) عن شعبة عنه به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٠٧/٥رقم ٢٥٢٦٩- العلمية) وعنه ابن ماجه في السنن (١٦٥/٤رقم ٣٦١٣) ك اللباس ب من قال لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب وأخرجه أحمد في المسند (٣١٠/٤-٣١١) وعبد الرزاق في المصنف (٦٥/١رقم ٢٠٢) وابن سعد في الطبقات (١١٣/٦) والنسائي في السنن (١٩٧/٧ رقم٤٢٦٠) ك الفرع ب ما يدبغ به جلود الميتة ، والحربي في غريب الحديث (٣٠١/١) وابن حبان في الصحيح (٩٤/٤رقم ١٢٧٨) والطحاوي في المعاني (٤٦٨/١) وفي المشكل (٢٨٠/٨رقم ٣٢٣٦) والطبراني في الأوسط (٣٩/١رقم ١٠٤) وابن عدي في الكامل(٣١/٤) وتمام في الفوائد (١٩٦/١رقم ١٤٣- الروض) والبيهقي في الكبرى (١٤/١) من طرق عن شعبة عنه به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٠٧/٥رقم ٢٥٢٦٨- العلمية) وعنه ابن ماجه في السنن (١٦٥/٤رقم ٣٦١٣) وأخرجه النسائي في السنن (١٩٧/٧رقم ٤٢٦١) ومن طريقه ابن حزم في المحلى (١٢١/١) من طريق منصور عن الحكم عنه به . وأخرجه عبد بن حميد (٤٣٦/١رقم ٤٨٧- المنتخب) وابن سعد في الطبقات (١١٣/٦) من طريق الأجلح عن الحكم عنه به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٠٧/٥رقم٢٥٦٨ -العلمية) وعنه ابن ماجه في السنن (١٦٥/٤رقم٣٦١٣) وأخرجه الترمذي في السنن (١٩٤/٤ رقم ١٧٢٩) ك كتاب اللباس ب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت والطحاوي في المعاني (٤٦٨/١) والمشكل (٢٨١/٨رقم ٣٢٣٨) من طرق عن الشيباني عن الحكم عنه به . وأخرجه الترمذي في السنن (١٩٤/٤رقم١٧٢٩) من طريق الأعمش عنه به. وأخرجه ابن شاهين في الناسخ (١٥١رقم١٥٤) من طريق مطرف عن الحكم عنه به . وأخرجه الطحاوي في المعاني (٤٦٨/١) والمشكل (٢٨١/٨رقم٣٢٣٧) من طريق عبد الملك عن الحكم عنه به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥١/٥رقم٥٥٢٥) وابن شاهين في الناسخ (١٥١رقم١٥٣) من طريقه معاوية عن الحكم عنه به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣٠/٧رقم٧٦٤٢) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٩٩/٢) من طريق أبان عن الحكم عنه به .

وأخرجه الطبراني في الصغير (٣٦٩/١رقم٦١٨) من طريق مطر الوراق ومحمد ابن جحادة كلاهما عن الحكم عنه به .

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢١٤/٢ رقم١٠٥٠) من طريق حمزة الزيات عن الحكم عنه به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٢٠/٢ رقم ٢١٠٠) من طريق خالد بن كثير أن الحكم حدثه أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه أن عبدا لله بن عكيم الجهني حدثه أن رسول ا لله ﷺ كتب إليهم بأرض جهينة : « ألا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولاعصب» . وتابعه هلال .

أخرجه أحمد في المسند (٣١٠/٤) والنسائي في السنن (١٩٨/٧رقم٤٢٦٢) من طريقين عن شريك عن هلال عن عبدا لله بن عكيم عنه به نحوه .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٠٨/٦رقم٦٤٩٠) من طريق المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن عبدا لله بن عكيم عنه به نحوه .

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ١٠٨) من طريق عمرو بن أبي قيس عن ابن الأصبهاني عن زيد بن وهب عن عبدا لله بن عكيم عنه به نحوه .

دراسة الإسناد:

– حفص بن عمر الأزدي [ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث من كبار العاشرة] التقريب (٢٥٨رقم١٤٢١) .

– شعبة بن الحجاج البصري [ثقة حافظ متقن من السابعة] التقريب (٤٣٦ رقم٢٨٠٥) .

– الحكم بن عتيبة الكوفي [ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس من الخامسة] التقريب (٢٦٣رقم١٤٦١) .

وعده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين (٥٨) .

– عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي [ثقة من الثانية] التقريب (٥٩٧رقم٤٠١٩) .

– عبد ا لله بن عكيم الكوفي [مخضرم من الثانية] التقريب (٥٢٧رقم٣٥٠٦) .

حكم الإسناد :

إسناده صحيح إلا أنه أعل باضطراب سنده ومتنه .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الطحاوي في المعاني (٤٦٨/١) والمشكل (٢٨٤/٨رقم٣٢٤١) من طريق محمد بن المبارك .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦٧/٧) وابن حبان في الصحيح (٩٥/٤ رقم١٢٧٩) .

وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٦/٥رقم٢٥٧٥) عن هشام بن عمار كلاهما (محمد وهشام) عن صدقة بن خالد عن يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن

عبدا لله بن عكيم قال حدثني أشياخ من جهينة قالوا أتانا كتاب رسول ا لله ﷺ أو قرئ علينا كتاب رسول ا لله ﷺ : « أن لا تنتفعوا من الميتة » .

فهنا قال (حدثني أشياخ من جهينة) .

دراسة الإسناد:

– محمد بن المبارك القرشي [ثقة من كبار العاشرة] التقريب (٨٩٢رقم٦٣٠٢) .

– هشام بن عمار الدمشقي [صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة] التقريب (١٠٢٢رقم٧٣٥٣) .

– صدقة بن خالد الدمشقي [ثقة من الثامنة] التقريب(٤٥١رقم٢٩٢٧) .

– يزيد بن أبي مريم الدمشقي [لا بأس به من السادسة] التقريب (١٠٨٢ رقم٧٨٢٧) .

– القاسم بن مخيمرة الكوفي [ثقة فاضل من الثالثة] التقريب (٧٩٥رقم٥٥٣٠).

حكم الإسناد :

إسناده حسن إلا أنه معل بالاضطراب كما سبق .

وأما الاضطراب في المتن :

فما أخرجه ابن شاهين في الناسخ (١٥٣رقم١٥٦) من طريق يحيى بن أيوب عن عباد بن عباد عن خالد الحذاء عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن عبدا لله بن عكيم قال أتانا كتاب رسول ا لله ﷺ بأرض جهينة قبل موته بشهرين : « أن لا تنتفعوا من الميتة بشيء من إهاب ولا عصب » .

فهنا قال « بشهرين » .

دراسة الإسناد:

– يحيى بن أيوب البغدادي [ثقة من العاشرة] التقريب (١٠٥٠رقم٧٥٦٢).

– عباد بن عباد الأزدي [ثقة ربما وهم من السابعة] التقريب (٤٨١رقم٣١٤٩) .

– خالد بن مهران البصري [ثقة يرسل من الخامسة وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان] التقريب (٢٩٢رقم ١٦٩٠) .

وقد توبع على قوله (بشهرين) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٤٠رقم٢٤٠٧) من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان عن الحكم عنه به نحوه .

وإسناده ضعيف جداً فإبراهيم بن عثمان أبو شيبة الكوفي [متروك الحديث من السابعة] التقريب (١١٢رقم٢١٧) فلا يفرح بهذه المتابعة .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الصحة إلا أن خالد الحذاء تغير حفظه بآخره فرواه جماعة من غير تحديد المدة وهنا حددها (بشهرين) واضطرب في تحديد المدة .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أبو داود في السنن (٤/٣٧١رقم٤١٢٨) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١/١٥) وكذا ابن عبد البر في التمهيد (٤/١٦٣) قال أبو داود : حدثنا محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم حدثنا الثقفي عن خالد عن الحكم بن عتيبة أنه انطلق هو وناس معه إلى عبدا لله بن عكيم – رجل من جهينة – قال الحكم : فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا إلي فأخبروني أن عبدا لله بن عكيم أخبرهم أن رسول ا لله ﷺ كتب إلى جهينة قبل موته بشهر أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب) .

فهنا خالف في موضعين :

أحدهما : أنه جعل سماع الحكم من ناس دخلوا على ابن عكيم ورواية الجماعة ورواية له سبقت الحكم عن ابن أبي ليلى عن ابن عكيم .

ثانيهما: أنه جعل المدة (بشهر) وفيما سبق (بشهرين) ورواية الجماعة بلا تحديد المدة .

دراسة الإسناد:

– محمد بن إسماعيل البصري مولى بني هاشم قال الحافظ في التقريب (٨٢٦رقم٥٧٧٧) : « يحتمل أن يكون ابن أبي سمينة وإلا فهو مقبول من العاشرة» اهـ .

– وابن أبى سَمِينة هو محمد بن إسماعيل [ثقة من العاشرة] . التقريب (٨٢٦رقم٥٧٧٠) .

– عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي [ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الثامنة] التقريب (٦٣٣رقم٤٢٨٩) . و لم يحدث زمن اختلاطه[١] .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،للاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٣١٠/٤) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٨٤/١رقم٦٨) قال أحمد : حدثنا خلف بن الوليد ثنا عباد – يعني ابن عباد قال ثنا خالد الحذاء عن الحكم بن عتيبة عن ابن أبي ليلى عن عبدا لله بن عكيم الجهني قال أتانا كتاب رسول ا لله ﷺ عليه وسلم بأرض جهينة قال : وأنا غلام شاب قبل وفاته بشهر أو شهرين أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب » .

فهنا قال (بشهر أو شهرين) على الشك .

دراسة الإسناد:

– خلف بن الوليد البغدادي قال الحافظ في التعجيل (٥٠١/١) : « وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم » اهـ .

---

(١) انظر الكواكب النيرات (٣١٤-٣١٩)لابن الكيال مع تعليق المحقق .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الصحة لولا الاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٣١٠/٤) قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن خالد عن الحكم عن عبدا لله بن عكيم قال كتب إلينا رسول ا لله ﷺ قبل وفاته بشهر « أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب » .

وأخرجه الشافعي في سنن حرملة عن عبد الوهاب عنه به كما في معرفة السنن (١٤٥/١) للبيهقي .

فهنا لم يذكر (ابن أبي ليلى) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الطحاوي في المشكل (٢٨٣/٨رقم٣٢٤٠) من طريق المعتمر بن سليمان عن خالد عن الحكم قال : أتينا عبدا لله بن عكيم فدخل الأشياخ وجلست بالباب فخرجوا فأخبروني عن عبدا لله بن عكيم أن رسول ا لله ﷺ كتب إلى جهينة: « أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا بعصب » كتب قبل أن يموت بشهرين »

فهنا جعل سماع الحكم عن أشياخ عن ابن عكيم .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن شاهين (١٥٢رقم١٥٥) من طريق المعتمر عن خالد عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه انطلق هو وأناس معه إلى عبدا لله بن عكيم رجل من جهينة قال الحكم : فدخلوا وقعدت على الباب قال فخرجوا فأخبروني أن عبد ا لله ابن عكيم أخبرهم أن رسول ا لله ﷺ كتب إليهم قبل موته بشهر : « أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب » .

فهنا جعل الذي انطلق ومعه الناس هو عبد الرحمن بن أبي ليلى وفي الـذي سبق (الحكم) .

والظاهر أن هذا اضطراب من خالد ؛ لأنّه تغير بآخره .

خلاصة الاضطراب :

وقع الاضطراب في السند والمتن :

أما الذي في السند فكما يلي :

١- الحكم عن ابن أبي ليلى عن ابن عكيم قال قرئ علينا الكتاب .

رواه عنه جماعة منهم شعبة ومنصور والأعمش وغيرهم .

٢- صدقة بن خالد عن يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن ابن عكيم عن أشياخ من جهينة قالوا أتانا الكتاب .

رواه عنه محمد بن المبارك وهشام بن عمار .

وأما الاضطراب في المتن فكما يلي :

اضطرب في تحديد المدة التي أتاهم فيها الكتاب قبل وفاة النبي ﷺ :

١- مرة قال : بشهرين .

٢- مرة قال : بشهر .

٣- مرة قال : بشهر أو شهرين .

المناقشة والترجيح :

الاضطراب الواقع في السند : ذهب بعض أهل العلم إلى تعليل الحديث به وعدم الاحتجاج بالحديث؛لما فيه من اضطراب في السند والمتن، ولما فيه من إرسال وانقطاع.انظر نصب الراية (١/١٢٠-١٢٢) للزيلعي ، والتلخيص الحبير (١/٤٦-٤٨) للحافظ .

وذهب بعض أهل العلم إلى عدم تعليل الحديث بالاضطراب وهو الراجح لما يلي:

أولاً : يحتمل أن يكون سمع كتابه حين قرئ عليهم،ثمّ سمع مشيخة جهينة تحدث به. فرواه على الوجهين قال ابن حبان في الصحيح (٩٦/٤) : « عبد الله بن عكيم شهد كتاب المصطفى ﷺ حيث قرئ عليهم في جهينة وسمع مشايخ جهينة يقولون ذلك فأدى مرة ما شهد،وأخرى ما سمع من غير أن يكون في الخبر انقطاع »اهـ.

ثانياً : ويحتمل أن يكون قوله (قرئ علينا) إنما يعني بذلك قومه من الصحابة .

وعلى كلا الاحتمالين فلا يضر .

ثالثاً : لو سلم الاضطراب فذلك في طريق ابن أبي ليلى.وأما طريق القاسم بن مخيمرة فلا اضطراب فيها مع صحة إسنادها .

وأما الإعلال باضطراب متنه فلا يضر ؛ لأنّ جماعة من الثقات رووه عن الحكم بلا تحديد للمدة ورواه خالد الحذاء عن الحكم فاختلف عليه كما سبق لكن خالد الحذاء مع ثقته إلا أنه تغير بآخره فلعله من اضطرابه .

وقد أعل الحديث بالإرسال :

أعله بعض الشافعية بأن ابن عكيم لم يسمعه من النبي ﷺ كما نقله الحافظ في التلخيص (٤٨/١) وانظر معرفة السنن (١٤٦/١) للبيهقي. وهذا لا يضر ؛ لأن ابن عكيم سمع كتابه ﷺ إلى جهينة قال أبو حاتم في العلل (٥٢/١): « لم يسمع عبد الله ابن عكيم من النبي ﷺ وإنما هو كتابه » اهـ .

وأعل أيضاً بالانقطاع :

وأعل بأن الحكم لم يسمعه من ابن عكيم إنما سمعه من أناس مجهولين عنه قاله ابن دقيق العيد كما في نصب الراية(١٢١/١) وتبعه الحافظ ابن حجر في التلخيص (٤٨/١) وزاد : « لكن إن وجد التصريح بسماع عبد الرحمن منه حمل على أنه سمع منه بعد ذلك » اهـ .

والجواب عن هذا الإعلال من جهتين :

الأولى: عدم التسليم بالانقطاع ؛لأنّ الروية التي فيها سماع ابن أبي ليلى عن أناس عن ابن عكيم مدارها على خالد الحذاء،وهو مع ثقته إلا أن حفظه تغير بآخره وقد اضطرب فيها فلا تعل رواية الجماعة الثقات بمثلها .

الثانية: لو سلم بصحة رواية خالد الحذاء فلا تضر؛لثبوت سماع ابن أبي ليلى من ابن عكيم لهذا الحديث كما عند الطبراني في الأوسط (٢/٣٢٠رقم٢١٠٠) بسند حسن .

والحديث حسنه الترمذي في السنن (١٩٤/٤) وقواه الإمام أحمد كما نقله عنه ابنه عبد الله في المسائل (١٢- ١٣) وابنه صالح في المسائل (٩٤/٣) وصححه ابن حبان في الصحيح (٩٥/٤) وابن حزم في المحلى (١٢١/١) وحسنه الحازمي في الناسخ (٥٨) .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الإمام أحمد بالاضطراب فيما نقله عنه الترمذي في السنن (١٩٤/٤) والحازمي في الناسخ والمنسوخ (٥٩) والزيلعي في نصب الراية (١٢٠/١) .

وأعله ابن عبد البر بالاضطراب في التمهيد (١٦٤/٤) وكذا ابن الجوزي في الناسخ والمنسوخ من الحديث (   )[1] والنووي في المجموع (٢١٨/١- ٢١٩) .

وضعفه ابن معين كما في معرفة الرجال (١٢٣/١- ابن محرز) .

---

(١) مختصر سنن أبي داود للمنذري (٦٩/٦) .

فقه الحديث :

اختلف أهل العلم في مسألة دباغ جلود الميتة،فذهبت طائفة أن جلد الميتة دبغ أو لم يدبغ نجس.واستدلوا بحديث عبد الله بن عكيم هذا.وجعلوه ناسخاً لقوله ﷺ: « إذا دبغ الإهاب فقد طهر » .

أخرجه مسلم في الصحيح (٧١/٤ رقم ٣٦٦- نووي) .

وطائفة قدمت أحاديث الدباغ على حديث ابن عكيم،لصحتها وسلامتها من الاضطراب.وطعنوا في حديث ابن عكيم بالاضطراب في إسناده ومتنه .

وطائفة عملت بالأحاديث كلها،ورأت أنه لا تعارض بينها،فحديث ابن عكيم إنما فيه النهي عن الانتفاع بإهاب الميتة،والإهاب هو الجلد الذي لم يدبغ.وأحاديث الدباغ تدل على الاستمتاع بها بعد الدباغ،فلا تنافي بينها[1] .

غريب الحديث :

قوله (إهاب) قال أبو داود في السنن (٣٧١/٤) : « قال النضر بن شميل : يسمى إهاباً ما لم يدبغ فإذا دبغ لا يقال له إهاب ، إنما يقال له شناً وقربة » اهـ.

وقال ابن الأثير في النهاية (٨٣/١) : « الأُهُب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما ـ جمع إهاب وهو الجلد » اهـ .

قوله (عصب) قال الحربي في الغريب (٣٠٢/١):«هو كالعقب يلائم بين المفاصل » اهـ .

وانظر :

١- نصب الراية (١٢٠/١-١٢٢) للزيلعي .

٢- التلخيص الحبير (٤٦/١- ٤٨) للحافظ .

٣- ارواء الغليل (٧٦/١- ٧٩) والصحيحة (٧٤٠/٢/٦- ٧٤٢) للألباني .

---

(١) انظر شرح النووي على مسلم (٧٠/٤-٧٤) وتهذيب سنن أبي داود لابن القيم الجوزية (٦٧/٦- ٦٨) .

باب

متى تقوم الساعة

باب (متى تقوم الساعة ؟)

٦٤- قال الترمذي في سننه (٤/٤٢٦رقم٢٢٠٧) ك الفتن ب ما جاء في أشراط الساعة : **حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى لايقال في الأرض الله الله » .**

(صحيح لغيره) .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في العلل الكبير (٢/٨١٩ترتيب) بنفس السند والمتن وأخرجه أحمد في المسند (٣/١٠٧) قال ثنا ابن أبي عدي عنه به .

وأخرجه عبد بن حميد في المسند (٣/١٩١رقم١٤١٠- المنتخب) وأحمد في المسند (٣/٢٠١) كلاهما عن يزيد بن هارون عن حميد عنه به .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٤٩٤) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن حميد عنه به .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن » اهـ .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه » .اهـ

دراسة الإسناد :

- محمد بن بشار البصري [ثقة من العاشرة] التقريب (٨٢٨رقم ٥٧٩١) .
- محمد بن إبراهيم ابن أبي عدي البصري [ثقة من التاسعة] التقريب (٨٢٠رقم٥٧٣٣) .
- حميد بن أبي حميد الطويل البصري : [ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة] التقريب (٢٧٤رقم١٥٥٣) وعده الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين (٨٦) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛لعنعنة حميد الطويل كما أنه معل بالمخالفة .

فمن الاختلاف :

ما أخرجه الترمذي في السنن ٤/٤٢٧ وفي العلل الكبير (٢/٨١٩) قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث عن حميد عن أنس نحوه و لم يرفعه.

قال الترمذي : « وهذا أصح من الأول » اهـ أي رواية الوقف أصح من الرفع.

دراسة الإسناد :

- محمد بن المثنى البصري [ثقة ثبت من العاشرة] التقريب (٨٩٢رقم ٦٣٠٤).
- خالد بن الحارث البصري [ثقة ثبت من الثامنة] التقريب (٢٨٤رقم١٦٢٩) .

حكم الإسناد :

ضعيف فيه عنعنة حميد والمخالفة بالوقف .

المناقشة والترجيح:

ذهب الترمذي رحمه الله إلى أن رواية الوقف أصح ، ووجه ترجيحه أن خالد ابن الحارث أحفظ من ابن أبي عدي ، فقد عقب في العلل الكبير رواية خالد بقوله : « قال محمد بن المثنى ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث،ولا بالكوفة مثل عبد الله بن إدريس » اهـ .وقال المباركفوري تعليقاً على قول الترمذي « وهذا أصح من الحديث الأول » اهـ ؛ لأنّ خالد بن الحارث أوثق من ابن أبي عدي » اهـ تحفة الأحوذي (٦/٤٥٢) .

والجواب عما قاله الترمذي :

أن خالد بن الحارث وإن كان أوثق من ابن أبي عدي إلا أن ابن أبي عدي تابعه ثقتان على رواية الرفع .وهما يزيد بن هارون الواسطي [ثقة متقن عابد] التقريب (١٠٨٤رقم٧٨٤٢) ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري [ثقة] التقريب (٥٦٢رقم٣٧٥٨) فرواية الرفع مقدمة على الوقف .

وبعد كتابة ما تقدم وجدت الحافظ في النكت الظراف (١/٢٠٤) تعقب الترمذي بالمتابعة فحمدت الله على توفيقه .

إعلال الحديث بالاضطراب :

ذهب البخاري إلى أن رواية الرفع والوقف تدل على الاضطراب حيث قال الترمذي في العلل الكبير (٨١٩/٢) : « سألت محمداً عن هذا الحديث ؟ فقال : هذا حديث فيه اضطراب ، وروى بعضهم هذا الحديث عن حميد و لم يرفعه » .اهـ

والجواب :

١) سبق أن رواية الرفع أقوى من الوقف .

٢) أنه لا تعارض بين الرفع والوقف ؛ لأنّ الموقوف له حكم الرفع ؛ إذ هو مما لا مجال للرأي فيه من الغيبيات التي طريقها النقل والسمع .

قال أبو نعيم في الحلية (٣٠٥/٣) : « هذا حديث صحيح ثابت من حديث أنس بن مالك » .اهـ

والحديث أخرجه مسلم في الصحيح (٢٣٤/٢رقم ٢٣٤) من طريقين **عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله »** .

وانظر :

١- العلل الكبير للترمذي (٨١٩/٢) .

٢- تحقيق صحيح ابن حبان للأرناؤوط (٦٨٤٨/٥) .

٣- تحقيق مسند أبي يعلى للأسد (٢٣٤/٦ - ٢٣٥) .

أبواب
الحدود والديات

(باب الحد كفارة)

٦٥- قال ابن ماجه في السنن (٣/٢٥٠ رقم ٢٦٠٣) ك الحدود ب الحد كفارة :

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب وابن أبي عدي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصاب منكم حداً فجعلت له عقوبته فهو كفارته وإلا فأمره إلى الله » .

(صحيح لذاته)

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند (٥/٣١٣، ٣٢٠) والطيالسي في المسند (٧٩رقم٥٧٩) ومسلم في الصحيح (١١/٣١٧رقم ١٧٠٩) والطحاوي في المشكل (٥/٤٢٧ رقم ٢١٨٣) من طرق عن خالد الحذاء عنه به .

وقد توبع خالد الحذاء ، فيما رواه ابن عساكر في تاريخه (٨ق١٤) من طريق عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عنه به .

كما أفاده محقق العلل لابن عمار (١٠٢) .

دراسة الإسناد:

- محمد بن المثنى البصري [ثقة ثبت من العاشرة] التقريب (٨٩٢ رقم ٦٣٠٤) .
- عبد الوهاب بن عبد المجيد البصري [ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الثامنة] التقريب (٦٣٣ رقم ٤٢٨٩) .
- محمد بن إبراهيم ابن أبي عدي البصري [ثقة من التاسعة] التقريب (٨٢٠ رقم ٥٧٣٣) .
- خالد بن مهران الحَذّاء [بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة قيل له ذلك ؛ لأنّه كان يجلس عندهم وقيل لأنه كان يقول : احذ على هذا النحو.وهو ثقة يرسل من الخامسة وقد أشار حمّاد بن زيد إلى أن حفظه تغيّر لما قدم من الشام وعاب

عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان] التقريب (٢٩٢رقم ١٦٩٠) وانظر هدي الساري (٤٠٠) .

- أبو قِلابة عبدا لله بن زيد البصري [ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي : فيه نصب يسير من الثالثة] التقريب (٥٠٨ رقم ٣٣٥٣) .

- أبو الأشعث شراحيل بن آدة الصنعاني [ثقة من الثانية] التقريب (٤٣٣رقم ٢٧٧٦) .

حكم الإسناد :

إسناده صحيح إلا أنه معل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٣١٣/٥) ثنا إسماعيل بن إبراهيم أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال خالد : أحسبه ذكره عن أبي أسماء قال : قال عبادة بن الصامت : أخذ علينا رسول ا لله ﷺ كما أخذ على النساء ستاً : أن لا تشركوا با لله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا يعضد بعضكم بعضاً ولا تعصوني في معروف فمن أصاب منكم منهن حداً فعجل له عقوبته فهو كفارته وإن أخر عنه فأمره إلى ا لله إن شاء عذبه وإن شاء رحمه » .

فهنا جعله (عن أبي أسماء) على الشك .

دراسة الإسناد:

- إسماعيل بن إبراهيم البصري [ثقة حافظ من الثامنة] . التقريب (١٣٦رقم٤٢٠).

- عمرو بن مَرْثَد أبو أسماء الرحبي [ثقة من الثالثة] التقريب (٧٤٤رقم ٥١٤٤) .

حكم الإسناد :

إسناده صحيح لولا الاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن عمار في علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم (١٠٣) قال : أخبرنا أبو المثنى معاذ بن المثنى عن محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي .. » قال محمد قال يزيد بن زريع وكان حدثنا به قبل ذلك عن أبي الأشعث الصنعاني قال : قلت لخالد الحذاء : كنت حدثتنا به عن أبي الأشعث الصنعاني قال غيره واجعله عن أبي أسماء عن عبادة ابن الصامت قال : أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء ستاً وقال : «من أصاب منكم حداً عجلت عقوبته فهو كفارة له ومن أخر عنه فأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء رحمه » .

فهنا تراجع عن روايته عن أبي الأشعث وجزم بالرواية عن أبي أسماء الرحبي .

دراسة الإسناد:

- معاذ بن المثنى العنبري : قال الخطيب في تاريخه (١٣/١٣٦) : « كان ثقة » .
- محمد بن المنهال البصري [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٨٩٩رقم ٦٣٦٨) .
- يزيد بن زريع البصري [ثقة ثبت من الثامنة] التقريب (١٠٧٤رقم ٧٧٦٤).

حكم الإسناد :

إسناده صحيح لولا الاضطراب .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن عبادة مرفوعاً .

رواه عنه شعبة وعبد الوهاب وابن أبي عدي والثوري .

٢- خالد الحذاء عن أبي قلابة أحسبه عن أبي أسماء عن عبادة مرفوعاً .

رواه عنه ابن عليه إسماعيل بن إبراهيم .

٣- خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن عبادة مرفوعاً .

رواه عنه يزيد بن زريع .

مناقشة الاضطراب :

خالد الحذاء تغير حفظه بآخره.وهذه الأوجه دليل على اضطراب حاصل له، لكن يصح الوجه الأول؛للأمور التالية :

١- المتابعة السابقة الذكر .

٢- أن روايته الأولى كانت عن أبي الأشعث ثم غيره إلى أبي أسماء ولا شَكّ أن التغير طرأ عليه متأخراً .

٣- أنه شك أيضاً في « أبي أسماء » فقال خالد : أحسبه عن أبي أسماء .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله ابن عمار في علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم (١٠٢) فقال : «الاضطراب إنما هو من خالد » اهـ .

(فائدة) :

والحديث أخرجه البخاري في الصحيح (٦٤/١رقم ١٨فتح) ومسلم في الصحيح (٣١٦/١١ رقم ١٧٠٩نووي) من طريق أبي إدريس عن عبادة بن الصامت عنه به نحوه .

غريب الحديث :

قوله (حداً) الحدود [هي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب.وأصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكأن حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام] النهاية (٣٥٢/١) لابن الأثير .

وانظر :

١- علل الأحاديث (١٠٢ - ١٠٣) لابن عمّار .

٢- فتح الباري (٦٤/١ -٦٩) لابن حجر .

(باب هل يغرم السارق)

٦٦- قال النسائي في السنن (٤٦٨/٨ رقم ٤٩٩٩) ك قطع السارق ب تعليق يد السارق في عنقه : أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا حسان بن عبدا لله قال حدثنا المُفَضَّل بن فضالة عن يونس بن يزيد قال : سمعت سعد بن إبراهيم يحدث عن المسور ابن إبراهيم عن عبدالرحمن بن عوف أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال: « لا يغرم صاحب سرقة إذا أقيم عليه الحد » .

(مضطرب) .

تخريجه :

أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار (٢١١/٢٤) من طريق النسائي عنه به .

أخرجه الطبراني في الأوسط (١١٠/٩رقم ٩٢٧٤) والدولابي في الكنى (١٣٩/٢) والدارقطني في السنن (١٨٢/٣) والبزار في المسند (٢٦٧/٣) والبيهقي في الكبرى (٢٧٧/٨) وأبو نعيم في الحلية (٣٢٢/٨) من طريق المفضل عنه به .

دراسة الإسناد :

- عمرو بن منصور النَّسَائي [ثقة ثبت من الحادية عشرة] التقريب (٧٤٦ رقم ٥١٥٤) .
- حَسّان بن عبدا لله الواسطي [صدوق يخطئ من العاشرة] التقريب (٢٣٣ رقم ١٢١٢) .
- المفضل بن فضالة المصري [ثقة فاضل عابد أخطأ ابن سعد في تضعيفه من الثامنة] التقريب (٩٦٧رقم ٦٩٠٦) .
- يونس بن يزيد الأَيْلِي [ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة] التقريب (١١٠٠رقم ٧٩٧٦) .

– سعد بن إبراهيم الزهري [كان ثقة فاضلاً عابداً من الخامسة] التقريب (٣٦٧ رقم ٢٢٤٠) .

– المِسْوَر بن إبراهيم الزهري [مقبول من الرابعة وروايته عن عبد الرحمن مرسلة] التقريب (٩٤٣ رقم ٦٧١٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف :

فيه المسور مقبول وروايته عن جده مرسلة .

قال النسائي : « هذا مرسل ليس بثابت » اهـ السنن (٤٦٨/٨) كما أعل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الدارقطني في السنن (١٨٣/٣) من طريقين عن أبي صالح عبد الغفار ابن داود الحراني عن مفضل بن فضالة عن يونس عن سعيد بن إبراهيم عن أخيه المسور عن عبدالرحمن بن عوف عنه به .

قال أبو صالح قلت للمفضل بن فضالة : يا أبا معاوية إنما هو سعد بن إبراهيم فقال : هكذا حدثني أو قال في كتابي .

فهنا قال (سعيد) .

دراسة الإسناد :

– أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني [ثقة فقيه من العاشرة] التقريب (٦١٧رقم ٤١٦٤) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الدارقطني في السنن (١٨٣/٣) من طريق المفضل عن يونس عن الزهري عن سعد عن المسور عن عبدالرحمن بن عوف عنه به .

قال الدارقطني : « هذا وهم من وجوه عدة » اهـ .

وقال في العلل (٤/٢٩٥) : « ولا يصح هذا القول » اهـ .

فهنا أدخل الزهري بين يونس وسعد .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (٨/٢٧٧ - الجوهر النقي) ومن طريقه ابن عبد البر في الاستذكار (٢٤/٢١٣) من طريق المفضل عن يونس عن سعد عن المسور عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف عنه به .

فهنا جعله متصلاً (عن أبيه) .

قال الدارقطني في العلل (٤/٢٩٥) : « ولا يثبت هذا القول » اهـ .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- المفضل عن يونس عن سعد عن المسور عن عبدالرحمن بن عوف مرفوعاً.

رواه عنه جماعة .

٢- المفضل عن يونس عن سعيد عن المسور عن عبدالرحمن بن عوف مرفوعاً.

رواه عنه عبدالغفار الحراني .

٣- المفضل عن يونس عن الزهري عن سعد عن المسور عن عبدالرحمن بن عوف مرفوعاً.

رواه عنه إسحاق بن الفرات .

٤- المفضل عن يونس عن سعد عن المسور عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف مرفوعاً

رواه عنه سعيد بن كثير .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الدارقطني في العلل (٤/٢٩٥) بقوله : « هو مضطرب غير ثابت » اهـ .

وأشار البيهقي إلى اضطرابه في الكبرى (٢٧٧/٨) والمعرفة (٤١٩/٦) .

وقال أبو حاتم في العلل (٤٥٢/١) : « هذا حديث منكر ومسور لم يلق عبدالرحمن هو مرسل أيضاً » اهـ .

وضعفه الطبراني في الأوسط (١١١/٩) والبزار في مسنده (٢٦٨/٣) وابن عبدالبر في الاستذكار (٢١٢/٢٤) والبيهقي في الكبرى (٢٧٧/٨) بالانقطاع .

ممن الاضطراب :

الذي يظهر لي أنه من يونس لضعف حفظه .

غريب الحديث :

(الغرم) : [أداء شيء لازم] النهاية (٣٦٣/٣) .

وانظر :

- العلل للدارقطني (٢٩٤/٤ - ٢٩٥) .
- نصب الراية (٣٧٥/٣ - ٣٧٦) للزيلعي .

(باب الرجم)

٦٧ - قال أبو داود في السنن (٤/٥٨٠رقم٤٤٢٨) ك الحدود ب رجم ماعز بن مالك : حدثنا الحسن بن علي حدثنا عبدالرزاق عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أن عبدالرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: **جاء الأسلميُّ نبيَّ ا لله ﷺ فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراماً أربع مرات كل ذلك يعرض عنه النبي ﷺ فأقبل في الخامسة فقال : « أَنِكْتَها ؟ قال : نعم .قال: كما يغيب المِرْوَدُ في المكحلة والرشاء في البئر ؟ قال : نعم قال : فهل تدري ما الزنا ؟ قال : نعم أتيت منها حراماً ما يأتي الرجل من امرأته حلالاً . قال : فما تريد بهذا القول ؟ قال : أريد أن تطهرني ، فأمر به فرجم . فسمع النبي ﷺ رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه : انظر إلى هذا الذي ستر ا لله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مرّ بجيفة حمار شائل برجله ، فقال : أين فلان وفلان ، فقالا : نحن ذان يارسول ا لله ، قال : انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار ! فقالا يا نبي ا لله من يأكل من هذا ؟ قال: فما نلتما من عرض أخيكما آنفاً أشد من الأكل منه والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينقمس فيها » .**

(مضطرب) .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧/٣٢٢رقم١٣٣٤٠) عنه به نحوه وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (٣/١١٤رقم٨١٤) والنسائي في الكبرى (٤/٢٧٧ رقم ٧١٦٥) ومن طريقه ابن حزم في المحلى (١١/١٧٩) وأخرجه ابن حبان في الصحيح (١٠/٢٤٤رقم٤٣٩٩) والدارقطني في السنن (٣/١٩٦) من طرق عن عبد الرزاق عنه به .

دراسة الإسناد :

– الحسن بن علي الهذلي [ثقة حافظ من الحادية عشرة] التقريب (٢٤٠ رقم١٢٧٢) .

– عبدالرزاق بن همام الصنعاني [ثقة حافظ عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة] التقريب (٦٠٧رقم٤٠٩٢) .

– عبد الملك بن عبد العزيز المكي [ثقة فقيه وكان يدلس ويرسل من السادسة] التقريب (٦٢٤رقم٤٢٢١) .

ولا يضر هنا تدليسه ؛ لتصريحه بالسماع .

– محمد بن مسلم أبو الزبير المكي [صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة] التقريب (٨٩٥رقم٦٣٣١) وقد صرح بالسماع فلا يضر تدليسه .

– [عبد الرحمن بن الصامت – وقيل : ابن هضاض وقيل : ابن هضاب وقيل غير ذلك – الدوسي ، ابن عم أبي هريرة مقبول من ا لثالثة] التقريب (٥٨٣رقم٣٩٢٤) وقال الذهبي في الميزان (٥٦٩/٢) : « لا يدرى من هذا »اهـ وانظر نصب الراية (٣٠٩/٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ؛ لجهالة ابن عم أبي هريرة وللاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أبو داود في السنن (٥٨١/٤رقم٤٤٢٩) وأبو يعلى في المسند (٥٢٤/١٠رقم٦١٤٠) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٢٢٧/٨) وأخرجه النسائي في الكبرى (٢٧٦/٤رقم٧١٦٤) من طرق عن الضحاك عن ابن جريج قال أخبرنا أبو الزبير عن ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة بنحوه وزاد : « واختلفوا علي فقال بعضهم : ربط إلى شجرة وقال بعضهم : وقف » فهنا أبهمه (ابن عم أبي هريرة).

دراسة الإسناد :

– الضحاك بن مخلد الشيباني [ثقة ثبت من التاسعة] التقريب (٤٥٩رقم٢٩٩٤)

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الطيالسي في المسند (٣٢٤رقم٢٤٧٣) عن حماد بن سلمة وأخرجه النسائي في الكبرى (٤/٢٧٧رقم٧١٦٦) ومن طريقه ابن حزم في المحلى (١١/١٧٧) من طريق ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن هضاض عن أبي هريرة عنه به وفيه (حتى شهد أربعاً فأمر برجمه).

قال النسائي : « عبد الرحمن بن هضاض ليس بمشهور وقد اختلف على أبي الزبير في اسم أبيه » اهـ .

فهنا قال : (عبد الرحمن بن هضاض) وجعل (الرجم بعد الرابعة) .

دراسة الإسناد :

– حماد بن سلمة البصري [ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره من كبار الثامنة] التقريب (٢٦٩رقم١٥٠٧) وابن المبارك أثبت أصحاب حماد بن سلمة انظر الكواكب النيرات (٤٦١الملحق) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه النسائي في الكبرى (٤/٢٨٨رقم٧٢٠٠) من طريق الحسين بن واقد قال حدثني أبو الزبير قال حدثني عبد الرحمن بن الهضاب ابن أخي أبي هريرة عن أبي هريرة عنه به .

فهنا جعله (عبد الرحمن بن الهضاب) .

دراسة الإسناد :

– الحسين بن واقد المروزي [ثقة له أوهام من السابعة] التقريب (٢٥١ رقم١٣٦٧).

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٦١/٥) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن الهضهاض عن أبي هريرة عنه به .

فهنا (عبد الرحمن بن هضهاض) .

- زيد بن أبي أنيسة الجَزَري [ثقة له أفراد من السادسة] التقريب (٣٥٠رقم٢١٣٠) .

حكم الإسناد :

- إسناده ضعيف كسابقه .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

في السند :

١- ابن جريج عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة مرفوعاً .

رواه عنه عبدالرزاق .

٢- ابن جريج عن أبي الزبير عن ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة مرفوعاً .

رواه عنه الضحاك .

٣- حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن هضاض عن أبي هريرة مرفوعاً.

رواه عنه الطيالسي وابن المبارك .

٤- الحسين بن واقد عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن الهضاب ابن أخي أبي هريرة عن أبي هريرة مرفوعاً .

وفي المتن :

مرة يقول : أنه شهد على نفسه أربع مرات ثم في الخامسة أقبل عليه ﷺ وسأله وأقر إلى أن رجمه .

ومرة يقول : أنه شهد أربعاً فأمر برجمه .

مناقشة الأوجه :

الاضطراب في السند لا يضر إذ هو اختلاف في اسمه ونسبه لا في حاله .

وفي نصب الراية (٣/٣٠٩) للزيلعي : « قال البخاري وعبد الرحمن بن الصامت لا أراه محفوظاً . وقال ابن أبي حاتم : ابن الهضاض أصح » اهـ . وانظر الجرح (٥/٢٩٧) .

والاضطراب في المتن مؤثر .

إعلاله بالاضطراب :

ذكر النسائي في السنن الكبرى (رقم٧١٦٦) الاختلاف في سنده ، وكذا ذكر الدارقطني الاختلاف في إسناده كما في العلل (١١/٧٩ - ٨١) .

وأعله علي رضا في كتاب المحلى (٢٥٣) باضطراب متنه .

وانظر :

١- نصب الراية (٣/٢٠٩) للزيلعي .

٢- المحلى في تحقيق أحاديث المحلى (٢٥٣-٢٥٥) لعلي رضا .

(باب في الرجل يزني بجارية امرأته)

٦٨- قال أبو داود في السنن (٤/٦٠٤) رقم ٤٤٥٨) ك الحدود في الرجل يزني بجارية امرأته : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبان حدثنا قتادة **عن خالد بن عُرْفُطة عن** حبيب بن سالم « **أن رجلاً يقال له عبدالرحمن بن حنين وقع على جارية امرأته فرفع إلى النعمان بن بشير وهو أمير على الكوفة فقال : لأقضين فيك بقضية رسول الله ﷺ : إن كانت أحلّتها لك ؛ جلدتك مائة وإن لم تكن أحلتها لك رجمتك بالحجارة ، فوجدوه قد أحلتها له فجلده مائة** » .

قال قتادة : « كتبت إلى حبيب بن سالم فكتب إليّ بهذا » اهـ.

(ضعيف) .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/٢٣٩) من طريق أبي داود عنه به .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٢٧٥، ٢٧٦) ، والنسائي في السنن (٦/٤٣٣رقم٣٣٦١) ك النكاح ب « إحلال الفَرْج » ، والمزي في تهذيب الكمال (٨/١٣٠) من طرق عن أبان عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند (٤/٢٧٧) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٨/٢٣٩) وأخرجه أبو داود في السنن (٤/٦٠٥رقم٤٤٥٩) . والنسائي في السنن (٦/٤٣٣رقم٣٣٦٠) ، والدارمي في السنن (٢/٢٣٧) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن خالد بن عرفطة عنه به .

دراسة الإسناد :

- موسى بن إسماعيل المِنْقري [ثقة ثبت من صغار التاسعة] التقريب (٩٧٧رقم٦٩٩٢) .
- أبان بن يزيد البصري [ثقة له أفراد من السابعة] التقريب (١٠٤رقم١٤٤) .

- قتادة بن دِعَامة البصري [ثقة ثبت وهو رأس الطبقة الرابعة] التقريب (٧٩٨رقم٥٥٥٣) .
- خالد بن عُرفطة [مقبول من السادسة] التقريب (٢٨٨رقم ١٦٦٦) قال أبو حاتم : مجهول الجرح (٣٤٠/٣) .
- حبيب بن سالم الأنصاري [لا بأس به من الثالثة] التقريب (٢١٩رقم١١٠٠) .

وأبو بشر هو : جعفر بن إياس اليَشْكري [ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد من الخامسة] (التقريب ١٩٨رقم٩٣٨) .

حكم الإسناد :

ضعيف ؛ فيه خالد بن عُرفطة مجهول ، والحديث فيه اضطراب .

فإن قيل : يصح الحديث ؛ لأنّ قتادة رواه عن حبيب بن سالم كتابة ؟

فالجواب: أن الدارمي أخرجه في السنن (٢٣٧/٢) أخبرنا يحيى بن حماد ثنا أبان بن يزيد عن قتادة قال كتب إلى خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عنه به.

ويحيى بن حماد البصري [ثقة عابد من صغار التاسعة] التقريب (١٠٥٢رقم ٧٥٨٥)، فهذا يُبيّن أن الكتاب بواسطة خالد المجهول فعاد إلى الأول.وهذا من تدليس قتادة ؛ إذ هو في المرتبة الثالثة (١٠٢) .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٧رقم٧٩٦) ومن طريقه البيهقي (٢٣٩/٨) وأخرجه أحمد في المسند (٢٧٧/٤) والترمذي في السنن ٤٤/٤رقم١٤٥٢) ك الحدود ب «ماجاء في الرجل يقع على جارية امرأته» والنسائي في الكبرى (٢٩٦/٤) من طريق هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان عنه به نحوه فهنا لم يذكر خالد ابن عُرفُطة .

وفيه عنعنة هشيم وهو مدلس .

وتابعه على هذا خالد الحذاء .

أخرجه أحمد في المسند (٢٧٣/٤) ثنا علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن حبيب بن سالم عن النعمان عنه به نحوه .

وعاصم بن علي الواسطي [صدوق ربما وهم من التاسعة] التقريب (٤٧٢رقم٣٠٨٤) .

وخالد بن مِهْران الحذّاء [ثقة يرسل من الخامسة ، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لمّا قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان] التقريب (٢٩٢رقم١٦٩٠) .

ومن الاختلاف على قتادة :

ما أخرجه أحمد في المسند (٢٧٣/٤، ٢٧٧) والترمذي في السنن (٤٤/٤رقم١٤٥١) والنسائي في السنن (٤٣٤/٦رقم ٣٣٦٢) وفي الكبرى (٢٩٦/٤رقم ٧٢٢٧) وابن ماجه في السنن (٢٢٤/٣رقم ٢٥٥١) من طريقين عن قتادة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عنه به نحوه .

فهنا لم يذكر (خالد بن عُرْفطة) .

قال ابن معين : « قد روى قتادة عن حبيب بن سالم ولا أحسبه لقيه » اهـ . التاريخ (٩٨/٢- الدوري) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه النسائي في الكبرى (٢٩٧/٤رقم ٧٢٢٩) والبيهقي في الكبرى (٢٣٩/٨) من طريقين عن همام « **قال سُئل قتادة عن رجل علا جارية امرأته فحدث ونحن جلوس عن حبيب بن سالم عن حبيب بن يساف أنها رفعت إلى النعمان بن بشير فقال لأقضين ...** »

فهنا قال (عن حبيب بن سالم عن حبيب بن يساف) .

دراسة الإسناد :

- همام بن يحيى البصري [ثقة ربما وهم من السابعة] التقريب (١٠٢٤ رقم٧٣٦٩) .
- حبيب بن يَساف [مجهول من الثالثة] التقريب (٢٢١رقم١١١٩) .

حكم الإسناد :

ضعيف؛لحبيب بن يساف وللاختلاف .

واختلف على همام :

أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٣٩/٨) : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الأسفاطي ثنا الحوضي ثنا همام قال سئل قتادة عن رجل وطئ جارية امرأته فحدثنا عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم أنها رفعت إلى النعمان بن بشير ...) .

دراسة الإسناد :

- علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي [ثقة مشهور عالي الإسناد] النبلاء (٣٩٨/٧) .
- أحمد بن عبيد الصفار [ثقة ثبت] النبلاء (٤٣٩/١٥) .
- العباس بن الفضل الأسفاطي [صدوق] سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٢٩).
- حفص بن عمر الحَوضي [ثقة ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على الحديث من كبار العاشرة] التقريب (٢٥٨رقم١٤٢١) .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

حاصل الاضطراب :

١) أبان عن قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان .

٢) أبان عن قتادة عن حبيب بن سالم مكاتبة عن النعمان .

٣) ابن أبي عروبة وأبو العلاء عن قتادة ، عن حبيب بن سالم عن النعمان .

٤) همام عن قتادة عن حبيب بن سالم عن حبيب بن يساف عن النعمان .

٥) همام عن قتادة عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم عن النعمان .

٦) أبو بشر عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان .

٧) أبو بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان .

مناقشة الأوجه :

الوجه الأول والثاني والثالث واحد ؛ إذ في الأول ذكر قتادة الواسطة بينه وبين حبيب بن سالم،وفي الثاني والثالث دلسه ؛ قال البخاري : « لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث ، إنما رواه عن خالد بن عرفطة » اهـ.

السنن (٤٤/٤للترمذي) .

الوجه الرابع والخامس ؛ وَهْم من همّام ؛ لأنّ جماعة رووه عن قتادة لم يذكروا حبيب بن يَساف.وقد اضطرب فيه همام :

مرة يقول : قتادة عن حبيب بن سالم عن حبيب بن يساف عن النعمان .

ومرة : قتادة عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم عن النعمان .

والوجه السادس كالوجه الأول ، وكذا السابع إلا أن فيه هشيمَ بن بشير، وهو مدلس ، فأسقط خالد بن عرفطة ، قال الترمذي : « وأبو بشر لم يسمع من حبيب ابن سالم هذا أيضاً ، إنما رواه عن خالد بن عُرفطة » اهـ . السنن (٤٤/٤) .

الترجيح

مما سبق تترجح الرواية الأولى،ومثلها السادسة وعليه فالحديث ضعيف .

إعلال الحديث بالاضطراب :

قال الترمذي في السنن (٤٤/٤):« حديث النعمان في إسناده اضطراب » اهـ.

قال النسائي: « أحاديث النعمان هذه مضطربة » اهـ (١٨/٩تحفة الأشراف).

قال البخاري: « أنا أتقي هذا الحديث » اهـ. السنن الكبرى (٢٣٩/٨) للبيهقي.

تعقيب :

« سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان صحيح ؟ قال أبو حاتم : نعم .

قال ابن أبي حاتم : حبيب عن النعمان متصل ؟ قال : نعم » اهـ. العلل (٤٤٧/١).

كذا قال رحمه الله.وقد سبق بيان تدليس هشيم في هذه الرواية حيث أسقط (خالد بن عُرْفطة) ، وقد عنعن وهو مدلس .

وقال ابن أبي حاتم لأبيه : « قتادة يختلف عليه في هذا : يروى أبان عن قتادة قال حدثنا خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير .

وروى همام عن قتادة عن حبيب بن يَساف عن حبيب بن سالم عن النعمان .

فأي هذا أشبه ؟

قال : حديث همّام أشبه » اهـ . العلل (٤٤٨/١) .

كذا قال رحمه الله وفاته أمران :

الأول : أن هَمّامَ بن يحيى لم يضبط؛فقد اختلف عليه كما سبق .

الثاني : أن جماعة من الرواة وهم : سعيد بن أبي عَرُوبة وأبان بن يزيد وأبو بشر جعفر بن إياس وأبو العلاء أيوب الواسطي رووه و لم يذكروا حبيب بن يَساف.

وأمر ثالث : أن همّام بن يحيى لم يتابع عليه .

وانظر :

١- العلل لابن أبي حاتم (٤٤٧/١- ٤٤٨) .

٢- تحفة الأشراف للمزي (١٧/٩- ١٨) .

(باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه)

٦٩- قال الترمذي في سننه (١٢/٤ رقم ١٤٠٠) ك الديات ب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا : حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا الأحمر عن الحجاج ابن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا يقاد الوالد بالولد** » .

(صحيح لغيره)

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٥١/٥رقم٢٧٨٩٣) . والضحاك في الديات (٩٧) . وعبد بن حميد في المسند(٩٢/١رقم٤١-المنتخب) . وابن ماجه في السنن (٢٨٣/٣رقم٢٦٦٢) ك الديات ب لا يقتل الوالد بولده . والدارقطني في السنن (١٤١/٣) من طريق الأحمر عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند(٤٩/١) عن إسماعيل بن عمر عن الحجاج عنه به[١]

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٥١/٥رقم٢٧٨٩٣) . والضحاك في الديات (٩٧) . والدارقطني في السنن (١٤١/٣) . والبيهقي في الكبرى (٧٢/٨) من طريق عباد بن العوام عن الحجاج عنه به .

دراسة الإسناد :

- أبو سعيد عبدا لله بن سعيد الكوفي الأَشج [ثقة من صغار العاشرة] التقريب (٥١١رقم٣٣٧٤) .
- أبو خالد سليمان بن حَيَّان الكوفي الأَحْمَر [صدوق يخطئ من الثامنة] التقريب (٤٠٦رقم٢٥٦٢) .

---

(١) انظر أطراف المسند (٥٩/٥) .

وتابعه عباد بن العوام الواسطي وهو [ثقة من الثامنة] التقريب (٤٨٢ رقم٣١٥٥) .

– الحجاج بن أرطأة الكوفي [صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة] التقريب (٢٢٢رقم١١٢٧) .

– عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدا لله بن عمرو بن العاص [صدوق من الخامسة] التقريب (٧٣٨رقم٥٠٨٥) .

– شعيب بن محمد بن عبدا لله بن عمرو بن العاص [صدوق ثبت سماعه من جده من الثالثة] التقريب (٤٣٨رقم٢٧٢٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛لضعف الحجاج فهو صدوق كثير الخطأ وعدّه الحافظ في الطبقة الرابعة من المدلسين (١٢٥).وقد عنعن هنا كما أنه أعل بالاضطراب .

وقد توبع الحجاج بن أرطأة . تابعه : ابن لهيعة .

أخرجه أحمد في المسند (٢٢/١) من طريقين عن ابن لهيعة ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر قال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : « **لا يقاد لولد من والده** » .

وفي إسناده ابن لهيعة وهو صدوق لكنه اختلط.والراويان عنه سمعا منه بعد اختلاطه ، وهو لم يسمع من عمرو بن شعيب شيئاً ، قاله أبو حاتم كما في جامع التحصيل (٢١٥) للعلائي ، وعليه فقوله هنا : (ثنا عمرو بن شعيب) من تخاليطه.

حكم الإسناد :

ضعيف؛لضعف ابن لهيعة ، وللانقطاع بينه وبين عمرو بن شعيب .

وممن تابع : الحجاج ، ابن عجلان .

أخرجه ابن الجارود في المنتقى (٩٧/٣رقم٧٧٨) . والدارقطني في السنن (١٤٠/٣) . والبيهقي في الكبرى(٣٨/٨) عن محمد بن مسلم الرازي عن محمد بن

سعيد بن سابق عن عمرو بن أبي قيس عن منصور بن المعتمر عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا يقاد الأب من ابنه** » .

دراسة الإسناد :

– محمد بن مسلم الرازي [ثقة حافظ من الحادية عشرة] التقريب (٨٩٦ رقم٦٣٣٧) .

– محمد بن سعيد الرازي [ثقة من العاشرة] التقريب(٨٤٨رقم٥٩٤٧) .

– عمرو بن أبي قيس الكوفي [صدوق له أوهام من الثامنة] التقريب (٧٤٣ رقم٥١٣٦) .

– منصور بن المُعْتَمِر الكوفي [ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش]التقريب (٩٧٣رقم٦٩٥٦) .

– محمد بن عَجْلان [صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة] التقريب(٨٧٧رقم٦١٧٦) .

حكم الإسناد :

إسناده حسن ، قال البيهقي : « هذا إسناد صحيح » اهـ . (٣٣٩/٤) نصب الراية.

قال الحافظ في التلخيص (١٦/٤) : « وصحح البيهقي سنده ؛لأنّ رواته ثقات»اهـ . وقد أعل بالاضطراب .

وممن تابع :الحجاج ، المثنى بن الصباح . أخرجه الضحاك في الديات (٩٧) والطبراني في الأوسط (٨٣٧١رقم٨٩٠٦) من طريقين عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عنه به .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث موصولاً عن عمرو بن شعيب إلا المثنى ابن الصباح [1] » اهـ .

وفي إسناده المثنى بن الصباح اليماني المكي [ضعيف اختلط بآخره.وكان عابداً من كبار السابعة] التقريب(٩٢٠رقم٦٥١٣) .

حكم الإسناد :

ضعيف،لضعف المثنى ، وقد اضطرب فيه .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الترمذي في السنن(١١/٤رقم١٣٩٩) . والدارقطني في السنن (١٤٢/٣) من طريقين عن إسماعيل بن عياش عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك بن جعشم قال : « **حضرت رسول الله ﷺ يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه** » .

وأخرجه الدارقطني في السنن (١٤٢/٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عنه به .

فهنا جعله من مسند (سراقة بن مالك) .

قال أبو عيسى : « هذا حديث لا نعرفه من حديث سراقة إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بصحيح ، ورواه إسماعيل بن عياش عن المثنى بن الصباح ، والمثنى بن الصباح يضعف في الحديث » اهـ .

حكم الإسناد :

إسناده منكر ؛ رواية إسماعيل بن عياش هنا عن غير أهل بلده؛لأنّ المثنى وابن جريج مكيان.وروايته عن غير أهل بلده مخلطة ضعيفة . والحمل فيه على المثنى وإسماعيل لأنهما ضعيفان . وعليه فهو اختلاف لا يضر،لضعف إسناده .

---

(١) كذا قال وقد رواه ابن عجلان وغيره كما في هذا التخريج .

ومن الاضطراب :

ما ذكره الترمذي بقوله : « وقد روي هذا الحديث عن عمرو بن شعيب مرسلاً» اهـ .

فهنا أرسله لكن لم أقف له على إسناد .

ومن المتابعات :

ما أخرجه أحمد في المسند (١٦/١) ثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا جعفر يعني الأحمر – عن مطرف عن الحكم عن مجاهد قال : « حذف رجل ابناً له بسيف فقتله فرفع إلى عمر فقال لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لايقاد الوالد من ولده**» لقتلتك قبل أن تبرح .

وإسناده حسن لولا أن رواية مجاهد عن عمر مرسلة . جامع التحصيل (٢٧٣).

واختلف في إسناده . أخرجه البيهقي في الكبرى (٣٩/٨) من طريق مطرف عن الحكم عن رجل يقال له : عرفجة عن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ليس على الوالد قود من ولد** » .

فهنا قال : (عن رجل يقال له : عرفجة) .

مايشهد له :

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الدارمي في السنن (٢/ ٢٥٠ رقم٢٣٥٧) . والترمذي في السنن (١٢/٤رقم١٤٠١) . وابن ماجه في السنن (٢٨٣/٣رقم٢٦٦١) . والطبراني في الكبير(١١/٥رقم ١٠٨٤٦) . والدارقطني في السنن(١٤١/٣، ١٤٢) . وأبو نعيم في الحلية (١٨/٤) والبيهقي في الكبرى (٣٩/٨) من طرق عن إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن

عباس : أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد** » .

قال الترمذي : « هذا حديث لا نعرفه بهذا الإسناد مرفوعاً إلا من حديث إسماعيل بن مسلم[1] ، وإسماعيل بن مسلم المكي قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه » اهـ .

قال أبو نعيم : « حديث غريب من حديث طاووس.تفرد بن إسماعيل عن عمرو.. » اهـ .

قال البيهقي : « إسماعيل بن مسلم المكي هذا فيه ضعف » اهـ .

وقد توبع إسماعيل بن مسلم :

تابعه : عبيد الله بن الحسن العَنْبَري ، أخرجه الدارقطني في السنن (٣/١٤٢). والبيهقي في الكبرى (٨/٣٩) من طريق عبيد الله بن الحسن العنبري عن عمرو بن دينار عنه به .

وتابعه : سعيد بن بشير أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٣٦٩) من طريق سعيد بن بشير عن عمرو بن دينار عنه به .

وقد رواه سعيد بن بشير عن قتادة عن عمرو بن دينار عنه به .

أخرجه الدارقطني في السنن (٣/١٤٢) .

و سعيدبن بشير الشامي [ضعيف من الثامنة] التقريب(٣٧٤رقم٢٢٨٩).

حاصل الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية:

١) عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر مرفوعاً .

---

(١) لكنه قد توبع كما سيأتي – إن شاء الله – .

٢) عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك مرفوعاً .

٣) عمرو بن شعيب مرسلاً .

المناقشة :

لاشك إن شاء الله أن الوجه الأول هوالصحيح،للمتابعات ولضعف رواة الوجه الثاني ، أما الثالث فلم أقف على سنده .

إعلاله بالاضطراب :

أعله الترمذي باضطراب إسناده في السنن (١٢/٤) . وكذا البغوي في شرح السنة (١٨١/١٠) . وكذا الحافظ في التلخيص (١٦/٣) .

وانظر :

١- نصب الراية للزيلعي (٣٣٩/٤-٣٤١) .

٢- التلخيص الحبير للحافظ (١٦/٣،١٧) .

٣- الإرواء للألباني (٢٦٨/٧- ٢٧٢) .

أبواب الأدب

(باب النظافة)

٧٠- قال الترمذي في السنن (١٠٣/٥رقم ٢٧٩٩) ك الأدب ب ما جاء في النظافة : حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا خالد بن إلياس ـ ويقال: ابن إياس ـ عن صالح بن أبي حسان قال سمعت سعيد بن المسيب يقول : إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا أراه قال: أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود .

قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ﷺ مثله إلا أنه قال : نظفوا أفنيتكم .

« **ضعيف جداً** » دون قوله « نظفوا أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود » فحسن .

تخريجه :

أخرجه البزار في المسند (٣٢٠/٣ رقم ١١٤) عن محمد بن المثنى .

وأخرجه أبو يعلى في المسند (١٢٢/٢رقم ٧٩١) عن موسى بن حيان .

كلاهما (محمد وموسى) عن أبي عامر العقدي عنه به .

وأخرجه ابن قتيبة في الغريب (٨٧/١رقم ٢٥) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٢رقم ٨) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٣٧٢/١رقم ٨٥٥) من طرق عن خالد عن مهاجر عنه به .

دراسة الإسناد:

– محمد بن بشار البصري [ثقة من العاشرة] التقريب (٨٢٨رقم ٥٧٩١) .

– عبد الملك بن عمرو العَقَدي [ثقة من التاسعة] التقريب (٦٢٥رقم ٤٢٢٧).

– [خالد بن إلياس أو إياس العدوي إمام المسجد النبوي متروك من السابعة] التقريب (٢٨٤رقم ١٦٢٧) .

– صالح بن أبي حسان المدني [صدوق من الخامسة] التقريب (٤٤٤رقم ٢٨٦٦).

– سعيد بن المسيب القرشي [أحد العلماء الإثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية] التقريب (٣٨٨رقم ٢٤٠٩) .

– مهاجر بن مسمار الزهري [مقبول من السابعة] التقريب (٩٧٥رقم ٦٩٧٥) وفيما قاله رحمه الله نظر ؛ لأنّه من رجال مسلم وروى عنه جمع وقال عنه البزار في المسند (٣٢١/٣) : « المهاجر بن مسمار رجل مشهور صالح الحديث روى عنه حاتم بن إسماعيل وغيره » اهـ .

وذكره ابن حبان في الثقات (٤٨٦/٧) وقال ابن سعد : « له أحاديث وليس بذلك وهو صالح الحديث » اهـ التهذيب (٢٨٨/١٠) .

فالأقرب أنه صدوق حسن الحديث ، والله أعلم .

– عامر بن سعد بن أبي وقاص [ثقة من الثالثة] التقريب (٤٧٥رقم ٣١٠٦).

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف جداً،فيه خالد بن إلياس متروك،وقد اضطرب في هذا الحديث.

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أبو يعلى في المسند (١٢١/٢رقم ٧٩٠) وابن حبان في المجروحين (٢٧٥/١) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٢٣/٢رقم ١١٨٦) وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٣) من طريقين عن عبدالله بن نافع عن خالد بن إياس عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه مرفوعاً نحوه .

فهنا لم يذكر (المهاجر) .

دراسة الإسناد:

– عبد الله بن نافع المدني [ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين من كبار العاشرة] التقريب (٥٥٢رقم ٣٦٨٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف جداً كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الدَّوْرَقي في مسند سعد بن أبي وقاص (٧١رقم ٣١) قال حدثنا أبو نعيم حدثنا خالد بن إياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ابن أبي بلتعة قال : كنا جلوساً عند سعيد بن المسيب فطلع علينا عمر بن عبيد الله بن معمر في ثوبين موردين وقميص رقيق فجلس إلى سعيد بن المسيب فساره بشيء ما أدري ما هو قال: فلما أن قام ضحك بعض القوم إلى بعض فقال : ما يضحككم ؟ قال : تعجبنا له ورثنا ريح المسك قال : إن الله تعالى طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة جواد يحب الجود نظفوا ساحتكم وافناءكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورهم فلقيت مهاجر بن مسمار فحدثني عن عامر بن سعد عن أبيه عن رسول الله ﷺ مثل حديث أبي سعيد إلا انه قال : وأفنيتكم » .

فهنا قال (عن يحيى بن عبد الرحمن) وذكر قصة له .

دراسة الإسناد:

- الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي [ثقة ثبت من التاسعة] التقريب (٧٨٢رقم ٥٤٣٦) .
- يحيى بن عبد الرحمن المدني [ثقة من الثالثة] التقريب (١٠٦٠رقم ٧٦٤٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف جداً كسابقه .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- خالد بن إلياس عن المهاجر عن عامر بن سعد عن أبيه مرفوعاً .

رواه عنه أبو عامر العقدي وغيره .

٢- خالد بن إلياس عن عامر بن سعد عن أبيه مرفوعاً .

رواه عنه عبد الله بن نافع .

٣/أ- خالد عن صالح بن أبي حسان عن سعيد بن المسيب قوله ثم رواه مرفوعاً.

رواه عنه أبو عامر العقدي .

٣/ب- خالد عن يحيى بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قوله ثم رواه مرفوعاً .
رواه عنه أبو نعيم الكوفي .

المناقشة :

الحديث بهذا اللفظ مداره على خالد بن إلياس وهو متروك.وقد اضطرب فيه كما سبق إلا أنه يوجد له متابع على بعض الحديث،فيما أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٣١/٤رقم ٤٠٥٧) قال حدثنا علي قال نا زيد بن أَخْزَم الطائي قال نا أبو داود الطيالسي قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « طهروا أفنيتكم فإن اليهود لا تطهر أفنيتها » .

قال أبو القاسم الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا إبراهيم ولا عن إبراهيم إلا أبو داود تفرد به زيد بن أخزم » .

وإسناده حسن .

قال الألباني في الصحيحة (٤٧٢/١/١) تعليقاً على كلام الطبراني : « قلت : وهو ثقة وبقية رجاله ثقات رجال مسلم غير علي بن سعيد وهو الرازي قال الذهبي : « حافظ رَحّال جَوّال قال الدارقطني:ليس بذلك تفرد بأشياء،قال ابن يونس : كان يفهم ويحفظ ».وزاد الحافظ في اللسان : « وقال مَسْلَمة بن قاسم : وكان ثقة عالماً بالحديث » .

ومثله حسن الحديث إذا لم يخالف » اهـ مختصراً .

إعلال الحديث بالاضطراب :

والحديث أعله أبو إسحاق الحويني في تحقيقه لمسند سعد بن أبي وقاص من مسند البزار (٩٤-٩٥) بالاختلاف الشديد .

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٢٤/٢) : « هذا حديث لايصح » اهـ.

وانظر :

١- السلسلة الصحيحة (٤٧٢/١/١- ٤٧٤) للألباني .

٢- مسند سعد من مسند البزار (٩٤ - ٩٥) تحقيق الحويني .

(باب من سنن المرسلين)

٧١- قال الترمذي في السنن (٣/٣٩١رقم١٠٨٠) ك النكاح ب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه : حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب قال قال رسول الله ﷺ : « أربع من سنن المرسلين : الحياء والتعطر والسواك والنكاح » .

« **مضطرب** »

تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٤/ ١٨٣رقم٤٠٨٥) وفي مسند الشاميين (٤/٣٧٤رقم٣٥٩٠) من طريقين عن حفص بن غياث عنه به .

وأخرجه الترمذي في السنن (٣/٣٩١) والطبراني في الكبير (٤/١٨٣رقم٤٠٨٥) والبيهقي في الشعب (٦/١٣٧رقم٧٧١٩) من طرق عن عباد بن العوّام عن الحجاج[1]عنه به .

دراسة الإسناد:

- سفيان بن وكيع الكوفي [كان صدوقاً إلا أنه ابتلى بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه من العاشرة] التقريب (٣٩٥ رقم ٢٤٦٩) .

ولا يضر هنا فقد تابعه جماعة منهم ابن المديني عند الطبراني في الكبير .

- حفص بن غياث الكوفي [ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر من الثامنة] التقريب (٢٦٠رقم١٤٣٩) .

وقد تابعه عباد بن العوام الواسطي [ثقة من الثامنة] التقريب (٤٨٢ رقم ٣١٥٥) .

---

(١) سقط من طبعة الترمذي ((الحجاج)) واستدركته من تحفة الأشراف (٣/١٠٣) للمزي .

– الحجاج بن أرطأة الكوفي [صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة] التقريب (٢٢٢رقم١١٢٧) .

– مكحول الشامي [ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة] التقريب (٩٦٩رقم٦٩٢٣) .

– أبو الشِّمَال [مجهول من الثانية] التقريب (١١٥٩رقم٨٢٢٢) .

– أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري الصحابي المعروف .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف :

فيه أبو الشمال مجهول ، والحجاج مدلس عدّه الحافظ من الرابعة (١٢٥).وقد عنعن لكنه صرح بالتحديث،فيما أخرجه المحاملي في أماليه (١/١١٧- كما في إرواء الغليل) حدثنا محمود بن خِداش ثنا عباد بن العوام ثنا الحجاج ثنا مكحول به .

لكن أخشى أن يكون قوله (ثنا مكحول) من أخطاء الحجاج ؛ إذ رواه الترمذي عن محمود بن خداش عن عباد عن الحجاج عن مكحول به بالعنعنة .

والحجاج قد اضطرب في هذا الحديث .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٥/٤٢١) وابن أبي شيبة في المصنف (١/١٥٦ رقم١٨٠٢- العلمية) وعبد بن حميد في المسند (١/٢٢٢رقم٢٢٠) كلهم عن يزيد ابن هارون .

وأخرجه أحمد في المسند (٥/٤٢١) عن محمد بن يزيد .

كلاهما (يزيد ومحمد) عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب عنه به .

فهنا لم يقل (أبو الشمال) .

دراسة الإسناد:

– يزيد بن هارون الواسطي [ثقة متقن عابد من التاسعة] التقريب (١٠٨٤رقم٧٨٤٢) .

– محمد بن يزيد الواسطي [ثقة ثبت عابد من كبار التاسعة] التقريب (٩٠٩رقم٦٤٤٣) .

– مكحول الشامي لم يسمع من أبي أيوب الأنصاري . انظر جامع التحصيل (٢٨٥) . للعلائي .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه هناد في الزهد (٦٢٥/٢رقم١٣٤٨) قال حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري قال : « أربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح والسواك والحياء » .

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ٣٠٣ رقم ٢٨٧) قال حدثنا أبو زيد عمر بن شبه نا عمر بن على المقدمي نا الحجاج : يعني ابن أرطأة ـ عن مكحول عن أبي أيوب قال : « من أخلاق الأنبياء : الحياء والنساء والطيب » .

فهنا جعله موقوفاً .

دراسة الإسناد:

– أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي [ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة] التقريب (٨٤٠رقم ٥٨٧٨) .

– عمر بن شبه البصري [صدوق له تصانيف من كبار الحادية عشرة] التقريب (٧٢١رقم ٤٩٥٢) .

– عمر بن علي البصري [ثقة وكان يدلس شديداً من الثامنة] التقريب (٧٢٥رقم ٤٩٨٦) ولا يضر تدليسه هنا؛لتصريحه بالتحديث .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- الحجاج عن مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب مرفوعاً .

رواه عنه حفص بن غياث وعباد بن العوام .

٢- الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب مرفوعاً .

رواه عنه (يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد) .

٣- الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب موقوفاً .

رواه عنه أبو معاوية الكوفي وعمر بن علي .

المناقشة :

الحديث مداره على الحجاج وهو كثير الخطأ.ورواه عنه جماعة من الثقات فاختلفوا عليه،فظهر أن الاضطراب منه.قال الدارقطني في العلل (١٢٣/٦) : «والاختلاف فيه من الحجاج بن أرْطأة ؛ لأنّه كثير الوهم » اهـ .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الدارقطني في العلل (١٢٣/٦) بالاختلاف في إسناده .

وضعفه الألباني في الإرواء (١١٦/١) .

وانظر :

١- العلل (١٢٣/٦) للدارقطني .

٢- تحفة الأشراف (١٠٦/٣ -١٠٧) للمزي .

٣- إرواء الغليل (١١٦/١ -١١٩) للألباني .

(باب في العدة)

٧٢- قال أبو داود في السنن (٥/ ٢٦٨ رقم ٤٩٩٥) ك الأدب ب في العدة :

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو عامر حدثنا إبراهيم بن طَهْمان عن علي بن عبد الأعلى عن أبي النعمان عن أبي وقاص عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال : « إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي له فلم يفِ و لم يجيء للميعاد فلا إثم عليه » .

« **مضطرب** » .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير (٥/١٩٩رقم٥٠٨٠) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٣٤/٣٥٠) من طريقين عن محمد بن المثنى عنه به .

وأخرجه الترمذي في السنن (٥/٢١رقم٢٦٣٣) ك الأيمان ب في علامة المنافق قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر عنه به .

دراسة الإسناد:

- محمد بن المثنى البصري [ثقة ثبت من العاشرة] التقريب (٨٩٢ رقم ٦٣٠٤) .
- أبو عامر عبد الملك بن عمرو العَقَدي [ثقة من التاسعة] التقريب (٦٢٥رقم ٤٢٢٧) .
- إبراهيم بن طهمان الخراساني [ثقة يغرب تكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه من السابعة] التقريب (١٠٩رقم١٩١) .
- علي بن عبد الأعلى الثعلبي [صدوق ربما وهم من السادسة] التقريب(٧٠٠رقم ٤٧٩٧) .
- أبو النعمان [مجهول من السادسة] التقريب (١٢١٥ رقم ٨٤٨٣) .
- أبو وقاص [مجهول من الثالثة] التقريب (١٢٢١ رقم ٨٥٠٤) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه مجهولان قال الترمذي : « هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي علي بن عبد الأعلى ثقة ولا يعرف أبو النعمان ولا أبو وقاص وهما مجهولان» اهـ .

كما أعل بالاضطراب :

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ٢٧٠ رقم ٦١٨٦) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٥١) قال الطبراني : حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا مهران بن أبي عمر ثنا علي بن عبد الأعلى عن أبي النعمان حدثني أبو الوقاص حدثني سلمان الفارسي قال : دخل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « من خلال المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان فخرجا من عند رسول الله ﷺ وهما ثقيلان فلقيتهما فقلت: ما لي أراكما ثقيلين ؟ قالا :حديثاً سمعناه من رسول الله ﷺ قال : «من خلال المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان » قال : أفلا سألتماه ؟ قالا : هبنا رسول الله ﷺ قلت : لكني سأسأله فدخلت على رسول الله ﷺ فقلت: لقيني أبو بكر وعمر وهما ثقيلان ثم ذكرت ما قالا فقال : « قد حدثتهما و لم أضعه على الموضع الذي يضعانه ولكن المنافق إذا حدث وهو يحدث نفسه أن يكذب وإذا وعد وهو يحدث نفسه أنه يخلف وإذا ائتمن وهو يحدث نفسه أنه يخون » .

فهنا جعله من مسند سلمان .

دراسة الإسناد

– أحمد بن يحيى بن زهير التُستري ثقة انظر النبلاء (٣٦٣/١٤) .

– يوسف بن موسى القطان [صدوق من العاشرة] التقريب (١٠٩٦رقم٧٩٤٤) .

– مهران بن أبي عمر الرازي [صدوق له أوهام سيء الحفظ من التاسعة] التقريب (٩٧٦رقم٦٩٨٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

خلاصة الاضطراب :

١ـ على بن عبد الأعلى عن أبي النعمان عن أبي وقاص عن زيد بن أرقم مرفوعاً .

رواه عنه إبراهيم بن طهمان .

٢ـ على بن عبد الأعلى عن أبي النعمان عن أبي وقاص عن سلمان مرفوعاً.

رواه عنه مهران بن أبي عمر .

المناقشة :

الحديث اختلف فيه على علي بن عبد الأعلى،فرواه إبراهيم بن طهمان ومِهْران على الوجهين،وإن كانت رواية إبراهيم أقوى إلا أن أبا النعمان يحتمل أن يكون الاضطراب منه،وهو مجهول .

إعلال الحديث بالاضطراب :

الحديث أعله أبو حاتم في العلل (٢٧٤/٢) بالاضطراب،وكذا الدارقطني في العلل (١٨٦/١) وقال : « الحديث مضطرب غير ثابت » اهـ .

وكذا الألباني في الضعيفة (٦٤٥/٣) .

(فائدة) .

في الحديث نكارة من جهة المتن قال الألباني في الضعيفة (٦٤٥/٣) : « في قوله « ولكن المنافق .... » إلخ نكارة؛لمخالفته لحديث أبي هريرة وابن عمرو مرفوعاً نحو الشطر الأول منه دون هذه الزيادة المفسرة للمراد بالمنافق وهو خلاف المتبادر من

إطلاق الحديث الصحيح،فإنه يشمل من كان في نيته أن يفي ثمّ لم يفِ،ومن لم يكن في نيته أن يفعل خلافاً لما نقله الحافظ عن الغزالي.وا لله أعلم » اهـ .

ما يغني عن الحديث :

ما أخرجه البخاري في الصحيح (١/٨٩ رقم٣٣- فتح) من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان » .

وانظر :

١- العلل (٢/ ٢٧٤) لابن أبي حاتم .

٢- العلل (١/١٨٥- ١٨٦) للدارقطني .

٣- السلسلة الضعيفة (٣/٦٤٣ – ٦٤٥) للألباني .

(باب فضل تربية البنات)

٧٣- قال أبو داود في السنن (٥/٣٥٥ رقم ٥١٤٧) ك الأدب ب في فضل من عال يتيماً : حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا سهيل - يعني ابن أبي صالح عن سعيد الأعشى - قال أبو داود : وهو سعيد بن عبد الرحمن بن مُكْمِل الزهري - عن أيوب ابن بشير الأنصاري عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « من عال ثلاث بنات فأدبهن وزوجهن وأحسن إليهن فله الجنة » .

« **مضطرب** » .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند (٣/٩٧) من طريق خالد عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند (٣/٤٢) من طريق إسماعيل بن زكريا والبخاري في الأدب المفرد (٤٢رقم ٧٩) من طريق عبد العزيز بن محمد وأبو داود في السنن (٥/٣٥٥رقم ٥١٤٨) من طريق جرير .

ثلاثتهم (إسماعيل وعبد العزيز وجرير) عن سهيل عنه به .

بلفظ (لا يكون لأحد ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فيتقي الله فيهن ويحسن إليهن إلا دخل الجنة » .

دراسة الإسناد:

- مسدد بن مسرهد البصري [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٩٣٥رقم ٦٦٤٢) .
- خالد بن عبد الله الواسطي [ثقة ثبت من الثامنة] التقريب (٢٨٧رقم ١٦٥٧) .
- سهيل بن أبي صالح المدني [صدوق تغير حفظه بآخره روى له البخاري مقروناً وتعليقاً من السادسة] التقريب (٤٢١رقم ٢٦٩٠) .
- سعيد بن عبد الرحمن الأعشى المدني [مقبول من السادسة] التقريب (٣٨٣رقم ٢٣٦٧) .

– أيوب بن بشير الأنصاري [له رؤية ووثقه أبو داود وغيره] التقريب (١٥٨رقم ٦٠٦) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه سعيد وهو مقبول،وفيه سهيل تغير حفظه،وقد اضطرب فيه.

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الحميدي في المسند (٣٢٣/٢ رقم ٧٣٨) .

والترمذي في السنن (٢٨٢/٤رقم ١٩١٦) ك البر والصلة ب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات . من طريق ابن المبارك كلاهما (الحميدي وابن المبارك) عن سفيان عن سهيل عن أيوب بن بشير عن سعيد الأعشى عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول ا لله ﷺ : « من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن وصبر عليهن واتقى ا لله فيهن دخل الجنة » .

فهنا قلبه (أيوب عن سعيد) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الترمذي في السنن (٢٨١/٤رقم ١٩١٢) حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه .

فهنا أسقط (أيوب) .

دراسة الإسناد:

– قتيبة بن سعيد الثقفي [ثقة ثبت من العاشرة] التقريب (٧٩٩رقم ٥٥٥٧).

– عبد العزيز بن محمد المدني [صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائي : حديثه عن عبيد ا لله العمري منكر من الثامنة] التقريب (٦١٥رقم ٤١٤٧) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- سهيل بن أبي صالح عن سعيد عن أيوب عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

رواه عنه إسماعيل وخالد وجرير وعبد العزيز .

٢- سهيل بن أبي صالح عن أيوب عن سعيد عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

رواه عنه ابن عيينه .

٣- سهيل بن أبي صالح عن سعيد عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

رواه عنه عبد العزيز بن محمد .

المناقشة :

سهيل تغير حفظه بآخره،وقد روى هذا الحديث على أوجه مختلفة تدل على عدم ضبطه لها.والله أعلم .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الألباني في السلسلة الصحيحة باضطراب سنده (٥٩١/١/١) وقال: «هذا اضطراب شديد فيه عجيب » اهـ .

وأعله بالاختلاف المزي في تهذيب الكمال (٤٥٥/٣) والمنذري في مختصر سنن أبي داود (٤١/٨) .

ما يغني عن الحديث :

ما أخرجه أحمد في المسند (١٥٤/٤) والبخاري في الأدب المفرد (٤١رقم ٧٦) وابن ماجه في السنن (١٨٩/٤رقم ٣٦٦٩) من حديث عقبة بن عامر قال : سمعت

رسول الله ﷺ يقول : « من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجاباً من النار يوم القيامة » .

قال الألباني في الصحيحة (١/١/٥٩٠) : « إسناد صحيح » اهـ .

وما أخرجه أحمد في المسند (٣/١٥٦) وأبو يعلى في المسند (٦/١٦٦رقم ٣٤٤٨) من حديث أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فاتقى الله وأقام عليهن كان معي في الجنة هكذا » وأومأ بالسباحة والوسطى » .

قال الألباني في الصحيحة (١/١/٥٩١) : « إسناد صحيح » اهـ .

وانظر :

١- السلسلة الصحيحة (١/١/٥٩٠- ٥٩٣) للألباني .

٢- تحقيق صحيح ابن حبان (٢/١٩٠- ١٩٢) للأرناؤوط .

(باب في قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد)

٧٤- قال أبو داود في السنن (٤١٨/٥ رقم ٥٢٦٧) ك الأدب ب في قتل الذر:حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال : « إن النبي ﷺ نهى عن قتل أربع من الدواب : النملة والنحلة والهدهد والصرد » .

(صحيح لذاته) .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند (٣٣٢/١) وعبد بن حميد (٥٥٤/١ رقم ٦٤٩ المنتخب) وابن ماجه في السنن (٥٧٨/٣ رقم ٣٢٢٤) ك الصيد ب ما ينهى عن قتله. والدارمي في السنن (١٢١/٢ رقم ١٩٩) والطحاوي في المشكل (٣٢٦/٢ رقم ٨٦٩) والبيهقي في الكبرى (٣١٧/٩) عن عبد الرزاق عنه به .

وهو في المصنف لعبد الرزاق (٤٥١/٤ رقم ٨٤١٥) .

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣١٧/٩) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري عنه به .

وأخرجه الطحاوي في المشكل (٣٢٦/٢ رقم ٨٦٧ ، ٨٦٨) من طريق ابن وهب عن ابن جريج عن رجل عن الزهري عنه به .

وهذا الرجل هو ابن أبي لبيد كما ذكر الطحاوي في المشكل (٣٢٨/٢) ، واسمه عبدالله بن أبي لبيد المدني [ثقة رمي بالقدر من السادسة] التقريب (٥٣٨ رقم ٣٥٨٤) .

دراسة الإسناد :

– أحمد بن حنبل الشيباني [ثقة حافظ وهو رأس الطبقة العاشرة] التقريب (٩٧ رقم ٩٨) .

– عبد الرزاق بن همام الصنعاني [ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة] التقريب (٦٠٧ رقم ٤٠٩٢) .

– معمر بن راشد البصري [ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النَجُود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة] التقريب (٩٦١ رقم ٦٨٥٧) .

– محمد بن مسلم الزهري [الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته وهو من رؤوس الطبقة الرابعة] التقريب (٨٩٦ رقم ٦٣٣٦) .

– عبيد الله بن عبدالله المدني [ثقة فقيه ثبت من الثالثة] التقريب (٦٤٠ رقم٦٣٣٨) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الصحة إلا أنه أعل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما رواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ نحوه .

كما في العلل (٣٠١/٢) لابن أبي حاتم .

فهنا جعله مرسلاً .

دراسة الإسناد :

– رباح بن زيد الصنعاني [ثقة فاضل من التاسعة] التقريب (٣١٧ رقم١٨٨٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ؛ لإعضاله .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الطحاوي في المشكل (٣٢٨/٢ رقم ٧٨١) عن إسحاق عن مجاهد عن أبي معاوية عن ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عنه به .

فهنا قال (سليمان بن يسار) وفيما سبق (عبيد الله بن عبدالله) .

دراسة الإسناد :

– إسحاق بن إبراهيم البغدادي [ثقة حافظ من الثانية عشرة] التقريب (١٢٦ رقم٣٣٧) .

– مجاهد بن موسى الخوارزمي [ثقة من العاشرة] التقريب (٩٢١ رقم ٦٥٢٥) .

– أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي [ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش،وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة وقد رمي بالإرجاء] التقريب (٨٤٠ رقم٥٨٧٨).

– عبد الملك بن عبد العزيز المكي [ثقة فقيه فاضل،وكان يدلس ويرسل من السادسة] التقريب (٦٢٤رقم٤٢٢١) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف شاذ،فيه أبو معاوية في حفظه شيء في غير الأعمش،وقد خالف، وفيه عنعنة ابن جريج .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- معمر وابن أبي لبيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس مرفوعاً.

رواه عن معمر ، عبد الرزاق .

وعن ابن أبي لبيد ، ابن جريج .

٢- معمر عن الزهري عن النبي ﷺ معضلاً مرسلاً .

رواه عنه رباح بن زيد .

٣- ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس مرفوعاً .

رواه عنه أبو معاوية الضرير .

المناقشة والترجيح :

الصواب في رواية معمر ما رواه رباح بن زيد الصنعاني (الوجه الثاني)،أما رواية عبد الرزاق فهي شاذة .

قال أبو حاتم : « أخطأ فيه عبد الرزاق،والصحيح من حديث معمر عن الزهري أن النبي ﷺ مرسل » اهـ العلل (٣٠١/٢) .

ورواية ابن جريج عن ابن أبي لبيد عن الزهري كما في (الوجه الأول) أيضاً صحيحة كما صححه أبو زرعة في العلل (٣٠٢/٢) .

وعليه اختلف ابن أبي لبيد ومعمر في الرواية عن الزهري،وكلاهما ثقتان والزهري حافظ متقن .

فيصح الوجهان عن الزهري .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله أبو حاتم في العلل (٢٩٠/٢، ٣١٠) بالاضطراب .

وذكر الاختلاف في إسناده في العلل (٣١٠/٢-٣٠٢) .

وانظر :

١- العلل (٢٩٠/٢، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٠) لابن أبي حاتم .

٢- المشكل (٣٢٦/٢-٣٢٨) للطحاوي .

٣- الإرواء (١٤٢/٨ - ١٤٣) للألباني .

(باب الزهد في الدنيا)

٧٥- قال الترمذي في السنن(٤/٢١٥ رقم١٧٨٠) ك اللباس ب ما جاء في ترقيع الثوب: حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن محمد الوراق وأبو يحيى الحِمّاني قالا حدثنا صالح بن حسان عن عروة عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « إذا أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولاتستخلعي ثوباً حتى ترقعيه » .

« **ضعيف جداً** » .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٧٦/٨) وابن السني في القناعة (٨٣ رقم٦٤) والحاكم في المستدرك (٣١٢/٤) والبغوي في شرح السنة (٤٤/١٢ رقم ٣١١٥) عن سعيد بن محمد عنه به .

وأخرجه محمد بن عاصم في جزئه (١١٠رقم٣٠) وابن السني في القناعة (٨٤ رقم٦٥) وابن عدي في الكامل (٥٢/٤) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣٧٨/٣ رقم ١٦١٨) عن أبي يحيى الحماني عنه به .

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٨٩/١) من طريق حفص بن غياث عن صالح بن حسان عنه به .

دراسة الإسناد:

- يحيى بن موسى البلخي [ثقة من العاشرة] التقريب (١٠٦٧رقم ٧٧٠٥) .
- سعيد بن محمد الوراق [ضعيف من صغار الثامنة] التقريب (٣٨٧رقم٢٤٠٠).
- أبو يحيى عبد الحميد الحماني[صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء من التاسعة] التقريب (٥٦٦رقم٣٧٩٥) .
- صالح بن حسان المدني [متروك من السابعة] التقريب (٤٤٤ رقم ٢٨٦٥) .

– عروة بن الزبير المدني [ثقة فقيه مشهور من الثالثة] التقريب (٦٧٤ رقم ٤٥٩٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف جداً،فيه صالح بن حسان متروك،وقد اضطرب فيه .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أبو يعلي في المسند (٨/٨٠ رقم٤٦١٠) والطبراني في المعجم الأوسط (٥/٢١٧رقم ٥١٢٨) وابن السني في القناعة (٨٥ رقم٦٦) وابن بشران في الأمالي (٧٥رقم١٣٤) والبيهقي في الشعب (٧/٣٠٦رقم ١٠٣٩٨،١٠٣٩٩) عن الحسن بن حماد عن إبراهيم بن عيينة عن صالح بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جلست أبكي عند رأس النبي ﷺ فقال لي : « ما يبكيك ؟ إن كنت تريدين اللحوق بي فليكفك من الدنيا مثل زاد الراكب ولا تخالطي الأغنياء » .

فهنا جعله (عن هشام بن عروة عن أبيه)

دراسة الإسناد:

– الحسن بن حماد الحضرمي [صدوق من العاشرة] التقريب (٢٣٦رقم١٢٤٠) .

– إبراهيم بن عيينة الكوفي [صدوق يهم من الثامنة] التقريب (١١٣رقم ٢٢٩) .

– هشام بن عروة الأسدي [ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة] التقريب (١٠٢٢رقم ٧٣٥٢).

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف جداً كسابقه .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا صالح بن حسان، تفرد به : إبراهيم بن عيينه » اهـ .

وإبراهيم صدوق كما سبق والعلة من صالح بن حسان فهو متروك كما سبق .

خلاصة الاضطراب :

ويتخلص الوجهان التاليان :

١- صالح بن حسان عن عروة عن عائشة مرفوعاً .

رواه عنه سعيد الوراق والحماني وحفص .

٢- صالح بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً .

رواه عنه إبراهيم بن عيينه .

المناقشة :

الحديث مداره على صالح بن حسان وهو متروك ، قال الترمذي في السنن (٢١٥/٤): « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان.قال وسمعت محمداً يقول : « صالح بن حسان منكر الحديث » اهـ .

والحديث قال عنه الحاكم في المستدرك (٣١٢/٤) : « هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه » اهـ .

فتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله : « قلت : الوراق عدم » اهـ .

لكن الوراق متابع كما سبق تخريجه،وإعلاله بصالح بن حسان أولى،لتفرده به. وا لله أعلم .

قال الحافظ: « تساهل الحاكم في تصحيحه فإن صالحاً ضعيف عندهم » اهـ.

نقله المناوي في فيض القدير (٣/ ٣٧) .

وأورد ابن الجوزي الحديث في الموضوعات (٣٧١/٣) فتعقبه السيوطي في اللالئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٣٢٣/٢) بقوله : « الحديث أخرجه

الترمذي من طريقه[١] وهو ضعيف لكن لم يتهم بكذب وأخرجه الحاكم وصححه[٢]، والبيهقي في الشعب،والطحاوي في مشكل الآثار.وا لله أعلم » اهـ .

وقال المناوي في فيض القدير (٣٧/٣) : « ولم يصب ابن الجوزي في الحكم بوضعه،وإن صالحاً ضعيف متروك لكن لم يتهم بالكذب » اهـ .

إعلال الحديث بالاضطراب :

الحديث أعله بالاختلاف الدارقطني في العلل (٥ق٤٥ب) وكذا ابن عدي في الكامل (٥٢/٤) والبيهقي في الشعب (٣٠٦/٧- ٣٠٧) .

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٥٧/٣) : « ضعيف جداً » اهـ .

وانظر :

١- العلل (٥ق ٤٥ب) للدارقطني .

٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٥٧/٣ - ٤٥٨رقم ١٢٩٤) للألباني .

٣- تحقيق القناعة لابن السني (٨٤ - ٨٦) للجديع .

---

(١) أي صالح بن حسان .

(٢) تعقبه المعلمي في تعليقه على الفوائد المجموعة (٢٤٠) للشوكاني بقوله : ((تصحيح الحاكم ليس بحجة كما هو معروف وإنما النظر في الخبر أمن الموضوعات أم من الواهيات)) اهـ.

أبواب الدعاء

(باب ما يقال بعد صلاة الفجر)

٧٦- قال الترمذي في السنن (٤٨١/٥رقم٣٤٧٣) ك الدعوات حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا علي بن معبد المصري حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : « من قال في دبر الفجر وهو ثاني رجليه قبل أن يتكلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان و لم ينبغ للذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله » .

(مضطرب) .

تخريجه :

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٤/١٤) من طريق عبيد الله بن عمرو عنه به[١] .

وأخرجه البزار في المسند (٤٣٩/٩رقم٤٠٥١) من طريق ليث عن شهر عنه به .

دراسة الإسناد:

- إسحاق بن منصور المروزي [ثقة ثبت من الحادية عشرة] التقريب (١٣٢رقم ٣٨٨) .
- على بن معبد الرقي [ثقة فقيه من كبار العاشرة] التقريب (٧٠٥ رقم ٤٨٣٥).
- عبيدالله بن عمرو الرقي [ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة] التقريب (٦٤٣ رقم ٤٣٥٦) .

---

(١) وقع في طبعة التاريخ (عبدالرحمن بن غنم عن شهر بن حوشب) وهو خطأ .

- زيد بن أبي أنيسة الجزري [ثقة له أفراد في السادسة] التقريب (٣٥٠ رقم ٢١٣٠) .
- شهر بن حوشب الشامي [صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة] التقريب (٤٤١رقم ٢٨٤٦).
- عبد الرحمن بن غنم الأشعري [مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين] التقريب (٥٩٥رقم ٤٠٠٤) . وانظر الإصابة (٢٥٥/٣/٧) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه شهر صدوق كثير الأوهام والإرسال،وقد اضطرب فيه كما سيأتي إن شاء الله .

كما اختلف على عبيد الله بن عمرو الرقي في هذا السند فيما أخرجه النسائي في الكبرى (٣٧/٦ رقم ٩٩٥٥) من طريق حكيم بن سيف . والدارقطني في العلل (٦/ ٢٤٨،٤٦) والبزار في المسند (٩/ ٤٣٨ رقم ٤٠٥٠) من طريقين عن أبي نصر التمار كلاهما (حكيم والتمار) عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عبدالله بن عبد الرحمن عن شهر بن حوشب عنه به نحوه .

قال البزار : « هذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد » اهـ .

فهنا أدخل (عبد الله بن عبد الرحمن) بين زيد وشهر .

دراسة الإسناد:

- حكيم بن سيف الرقي [صدوق من العاشرة] التقريب (٢٦٥ رقم ١٤٨١) .
- أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار [ثقة عابد من صغار التاسعة] التقريب (٦٢٤ رقم ٤٢٢٢) .
- عبد الله بن عبد الرحمن المكي [ثقة عالم بالمناسك من الخامسة] التقريب (٥٢١ رقم ٣٤٥٢) .

هـذا الوجـه الثـاني الـذي فيـه الزيـادة أولى،قـال عنـه المـزي في تحفـة الأشـراف (١٧٨/٩) : « هذا أولى بالصواب من حديث الترمذي » اهـ .

وقد سبق أن شهراً اضطرب فيه .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الدارقطني في العلل (٦/ ٤٦) من طرق عن المحاربي عن حصـين بـن منصور . وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢/ ١١٢٢ رقم ٧٠٦) مـن طريـق زيـد بـن أبي أنيسة كلاهما (حصـين وزيـد) عـن عبـد ا لله بـن عبـد الرحمـن عـن شـهر بـن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل مرفوعاً .

فهنا جعله من مسند (معاذ بن جبل) .

– عبد الرحمن بن محمد المحاربي [لا بأس به وكان يدلس قالـه أحمـد مـن التاسـعة] التقريب (٥٩٨ رقم ٤٠٢٥) .

– وحصين بن منصور الأسدي الكوفي [مقبول من السابعة ووهم من قال : عـاصم ابن منصور[1]] التقريب (٢٥٥رقم١٣٩٦) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه عبد الـرزاق في المصنـف (٢/٢٣٥رقـم٣١٩٢) مـن طريـق ليـث . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/٢٣٥رقم٣١٩٢) وأحمد في المسند (٢٢٧/٤) والدارقطني في العلل (٧٦/١١) من طرق عن عبدا لله بن عبد الرحمن .

كلاهما (ليث وعبدا لله بن عبد الرحمن) عن شهر عـن عبـد الرحمـن بـن غنـم مرفوعاً مرسلاً .

---

(١) يشـير إلى مـا أخرجـه الطـبراني في الكبـير (٢٠/٦٥رقـم ١١٩) وفي الدعـاء (١١٢٣/٢رقـم ٧٠٦)

وقيـــل (حصين بن عاصم بـن منصـور) أخرجـه النسـائي في الكـبرى (٣٧/٦رقـم ٩٩٥٤) وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٤رقم١٤٠) وانظر تحفة الأشراف (٤٠٧/٨) .

فهنا جعله مرسلاً .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٢٩٨/٦) والطبراني في الكبير (٣٣٩/٢٣ رقم٧٨٧) من طريقين عن عبد الحميد عن شهر قال سمعت أم سلمة تحدث زعمت أن فاطمة جاءت إلى نبي الله ﷺ تشتكي إليه الخدمة فقالت يا رسول الله والله لقد مجلت يدي من الرحى أطحن مرة وأعجن مرة فقال لها رسول الله ﷺ إن يرزقك الله شيئاً يأتك وسأدلك على خير من ذلك إذا لزمت مضجعك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين وكبري ثلاثاً وثلاثين واحمدي أربعاً وثلاثين فذلك مائة فهو خير لك من الخادم وإذا صليت صلاة الصبح فقولي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعد صلاة الصبح وعشر مرات بعد صلاة المغرب فإن كل واحدة منهن تكتب عشر حسنات وتحط عشر سيئات وكل واحدة منهن كعتق رقبة من ولد إسماعيل ولا يحل لذنب كسب ذلك اليوم أن يدركه إلا أن يكون الشرك لا إله إلا الله وحده لا شريك له وهو حرسك ما بين أن تقوليه غدوة إلى أن تقوليه عشية من كل شيطان ومن كل سوء » .

فهنا قال (أم سلمة أن فاطمة) .

وخالف في متنه عما سبق .

وعبد الحميد بن بهرام الفزاري [صدوق من السادسة] التقريب (٥٦٤ رقم٣٧٧٧) .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر مرفوعاً .

رواه عنه زيد ابن أبي أنيسة .

٢- شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل مرفوعاً .

رواه عنه زيد ابن أبي أنيسة وحصين .

٣- شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم مرفوعاً مرسلاً .

رواه عنه ابن أبي حسين وليث .

٤- شهر بن حوشب عن أم سلمة أن فاطمة .

رواه عنه عبد الحميد .

المناقشة :

يظهر من خلال الدراسة أن الاضطراب من شهر بن حوشب لسوء حفظه .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الدارقطني في العلل (٤٥/٦، ٢٤٨) بالاضطراب،وكذا الحافظ في نتائج الأفكار (٣٠٥/٢) . وذكر الاختلاف في سنده في النكت الظراف (٤٠٧/٨) .

ممن الاضطراب :

قال الدارقطني في العلل (٤٥/٦) : « والاضطراب فيه من شهر.وا لله أعلم » اهـ ونحوه في (٢٤٨/٦) وفي (٧٥/١١) من العلل .

ما يغني عنه :

ويغني عنه ما أخرجه البخاري في الصحيح (٢٠١/١١رقم ٦٤٠٣- فتح) ومسلم في الصحيح (٢٨/١٧رقم ٢٦٩١- نووي) واللفظ له من حديث أبي هريرة أن رسول ا لله ﷺ قال : « من قال لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي و لم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ومن قال سبحان ا لله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر » .

وما أخرجه أحمد في المسند (٤٢٠/٥) من حديث أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ أنه قال : « من قال حين يصبح لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات وحط الله عنه عشر سيئات ورفعه الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكن له مسلحه من أول النهار إلى آخره و لم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن فإن قال حين يمسي فمثل ذلك » .

قال الألباني في الصحيحة (١/١/٢٣٢) : « هذا سند صحيح » اهـ .

وانظر :

١- العلل للدارقطني (٦/٤٤ - ٤٦ ، و٢٤٧ - ٢٤٩) و(١١/٧٤-٧٦) .

٢- مسند البزار (٩/٤٣٨ - ٤٣٩) .

٣- تحفة الأشراف (٨/٤٠٧ - ٤٠٨) للمزي .

٤- النكت الظراف (٨/٤٠٧ - ٤٠٨) و(٩/١٧٨) للحافظ .

(باب ما يقول إذا رأى مبتلى)

٧٧- قال الترمذي في السنن (٤٥٩/٥ رقم ٣٤٣١) ك الدعوات ب ما يقول إذا رأى مبتلى : حدثنا محمد بن عبدا لله بن بزيع حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم بن عبدا لله بن عمر عن ابن عمر عن عمر أن رسول ا لله ﷺ قال : « من رأى صاحب بلاء فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عوفي من ذلك البلاء كائناً ما كان ما عاش».

« **حسن لغيره** ».

تخريجه :

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١١١رقم٣٠٨) وابن عدي في الكامل (١٣٦/٥) من طريقين عن عبد الوارث عنه به .

وأخرجه الطيالسي في المسند (٤) والخرائطي في فضيلة الشكر (٣٣ رقم٢) والعقيلي في الضعفاء (٢٧٠/٣) والطبراني في الدعاء (١١٦٩/٢رقم٧٩٧) وابن السني في عمل اليوم والليلة (١١١رقم ٣٠٨) وابن عدي في الكامل (١٣٦/٥) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٥/٦) والبيهقي في الشعب (١٠٨/٤رقم٤٤٤٥) وفي (٥٠٦/٧رقم ١١١٤٧) والبغوي في شرح السنة (١٣٠/٥) عن حماد بن زيد عن عمرو عنه به .

وأخرجه عبد بن حميد في المسند (٨٨/١رقم٣٨) والحارث بن أبي أسامة في المسند (٣١٦رقم١٠٦٢- زوائده) وابن عدي في الكامل (١٣٦/٥) و(٢١٢/٦) وتمام في فوائده (٤٤٥/٤رقم١٥٩١) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣٦/٥) من طرق عن عمرو عنه به .

دراسة الإسناد:

– محمد بن عبدا لله البصري [ثقة من العاشرة] التقريب (٨٥٩رقم٦٠٤٠) .

– عبد الوارث بن سعيد البصري [ثقة ثبت رمي بالقدر و لم يثبت عنه من الثامنة] التقريب (٦٣٢رقم٤٢٧٩) .

– عمرو بن دينار البصري [ضعيف من السادسة] التقريب (٧٣٤رقم٥٠٦٠) .

– سالم بن عبدا لله بن عمر القرشي [أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتاً عابداً فاضلاً من كبار الثالثة] التقريب (٣٦٠رقم٢١٨٩) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه عمرو بن دينار ضعيف،وقد اضطرب فيه على أوجه .

فمن الاضطراب :

ماأخرجه ابن ماجه في السنن (٢٩٥/٤رقم٣٨٩٢) ك الدعاء ب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء من طريق خارجة بن مصعب .

وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم (١٠٩٨/٣رقم٢٣٦٤) ومن طريقه أبو القاسم الحنائي في فوائده (ق٣٤/ب) نا موسى بن سهل نا ابن علية كلاهما (خارجة وابن علية) عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً نحوه .

فهنا جعله من مسند ابن عمر .

دراسة الإسناد:

– خارجة بن مصعب السرخسي [متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال : إن ابن معين كذبه من الثامنة] التقريب (٢٨٣رقم١٦٢٢) .

– موسى بن سهل البغدادي قال الذهبي في النبلاء (١٤٩/١٣) : « المحدث المعمر .. أحد الضعفاء الذين يحتمل حالهم » اهـ .

– إسماعيل بن إبراهيم ابن علية البصري [ثقة حافظ من الثامنة] . التقريب (١٣٦رقم٤٢٠) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه موسى بن سهل ضعيف،وكذا عمرو بن دينار ضعيف لكنهما توبعا على هذا الوجه،فيما أخرجه الطبراني في الدعاء (٢رقم٧٩٨) ومن طريقه وغيره أبو نعيم في الحلية (١٣/٥) وأخبار أصبهان (٢٧١/١) من طرق عن مروان بن محمد عن الوليد بن عتبة عن محمد بن سوقه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول ا لله ﷺ : « من رأى مبتلى فقال الحمدا لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير من خلقه تفضيلاً عافاه ا لله من ذلك البلاء » .

قال الألباني في الصحيحة (١٥٢/٢) : « رجاله كلهم ثقات،رجال البخاري غير الوليد بن عتبة وهو أبو العباس الدمشقي،فقال البخاري في تاريخه(١٥٠/٨) : «معروف الحديث »،وذكره ابن حبان في الثقات (٢٢٦/٩) وروى عنه جمع من الثقات كأبي زرعة الدمشقي،وترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه تعديلاً.وكأنه لم يعرفه .

قلت : قد عرفه البخاري ومن عرف حجة على من لم يعرف.لاسيما إذا كان العارف مثل البخاري أمير المؤمنين في الحديث ، فالحديث إن لم يكن حسناً لذاته من هذه الطريق فلا أقل من أن يكون حسناً لغيره بالطريق التي قبله » [(١)]اهـ .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨٣/٥رقم٥٣٢٤) قال حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة قال نا زكريا بن يحيى الضرير قال نا شبابة بن سوار قال نا المغيرة بن مسلم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول ا لله ﷺ : « من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً لم يصبه ذلك البلاء » .

---

(١) يريد رواية أبي هريرة وسيأتي تخريجها إن شاء ا لله .

قال أبو القاسم : لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا المغيرة بن مسلم ولا عن المغيرة إلا شبابة تفرد به زكريا بن يحيى.وفي إسناده زكريا بن يحيى الضرير .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٣٢/١/٦) : « هو مستور ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٥٧/٨-٤٥٨) برواية جمع من الثقات الحفاظ عنه منهم يحيى بن صاعد والمحاملي ، ويضم إليهم الحافظ محمد بن أحمد بن أبي خيثمة،فمثله قد جرى عمل العلماء على الاعتداد بحديثهم،ولو في حدود الاستشهاد على أقل تقدير إذا كان من دونه ومن فوقه من الثقات كما هو الشأن في هذا الحديث؛فإن من فوقه كلهم ثقات من رجال التهذيب والراوي عنه ابن أبي خيثمة من الحفاظ الثقات المشهورين فهو صدوق » اهـ . مختصراً .

ثم قال الألباني : « ثم رأيت ابن القطان قد أورد الحديث في كتابه « النظر في أحكام النظر (ق١/٧٢) فقال نا زكريا بن يحيى به . وقال ابن القطان : « المغيرة بن مسلم مشهور،ليس به بأس فهو إسناد حسن » اهـ .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٤/٦رقم٢٩٧٢٧- العلمية) قال حدثنا إسماعيل بن علية عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبدا لله بن عمر عن أبيه قال: « ما من رجل يرى مبتلى فيقول : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من خلقه تفضيلا إلا عافاه ا لله من ذلك البلاء كائناً ما كان » .

فهنا جعله موقوفاً على ابن عمر .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أبو القاسم الحنائي في فوائده (ق٣٤ -ب) قال أنبأناه أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي فيما كتب إلي إجازة أن أبا العباس عبدا لله ابن عتاب بن الزفتي أخبرهم قثنا هشام بن عمار قثنا سعيد هو بن يحيى اللخمي قثنا حماد عن عمرو بن دينار قال سمعت سالم بن عبدا لله بن عمر يقول قال رسول ا لله

ﷺ ما من عبد يرى بعبد بلاء فيقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عافاه الله من ذلك البلاء » .

فهنا جعله مرسلاً .

دراسة الإسناد:

– عبدالوهاب بن الحسن الكلابي الدمشقي قال الذهبي في النبلاء (١٦/٥٥٧) : «المحدث الصادق المعمر » اهـ .

– عبدا لله بن عتاب الدمشقي قال الذهبي في النبلاء (١٥/٦٤) : « المحدث المتقن الثقة » اهـ .

– هشام بن عمار الدمشقي [صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة] التقريب (١٠٢٢رقم٧٣٥٣) .

– سعيد بن يحيى الكوفي اللخمي [صدوق وسط وماله في البخاري سوى حديث واحد من التاسعة] التقريب (٣٩٠رقم٢٤٢٩) .

– حماد بن سلمة البصري [ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره من كبار الثامنة] التقريب (٢٦٨رقم١٥٠٧) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كما سبق .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٠/٤٤٥رقم١٩٦٥٥) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤/١٠٨رقم٤٤٤٤) وفي (٧/٥٠٦رقم١١١٤٥) عن معمر عن أيوب عن سالم بن عمر قال كان يقال : إذا استقبل الرجل شيئاً من هذا البلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء أبداً كائناً ما كان .

قال معمر وسمعت غير أيوب يذكر في هذا الحديث قال : لم يصبه ذلك البلاء إن شاء الله .

فهنا جعله عن سالم قال : «كان يقال » فأبهم القائل .

دراسة الإسناد:

– معمر بن راشد البصري [ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النَجُود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة] التقريب (٩٦١رقم٦٨٥٧) .

– أيوب بن كَيْسان البصري [ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة] التقريب (١٥٨رقم٦١٠) .

حكم الإسناد :

إسناده صحيح إلى سالم بن عبدالله إلا أنه معل بالاضطراب .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١– عمرو بن دينار عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده مرفوعاً .

رواه عنه عبدالوارث وحماد بن زيد وغيرهما .

٢– عمرو بن دينار عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه مرفوعاً .

رواه عنه خارجة وابن علية .

٣– عمرو بن دينار عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قوله موقوفاً .

رواه عنه ابن علية .

٤– عمرو بن دينار عن سالم بن عبدالله بن عمر مرفوعاً مرسلاً .

رواه عنه حماد بن سلمة .

٥- أيوب عن سالم بن عبدا لله بن عمر قال كان يقال .

رواه عنه معمر .

المناقشة :

الحديث تفرد به عمرو بن دينار،وهو ضعيف،قال الترمذي في السنن (٤٦٠/٥): « عمرو بن دينار قَهْرمان آل الزبير شيخ بصري،وليس هو بالقوي في الحديث.وقد تفرد بأحاديث عن سالم بن عبدا لله بن عمر » اهـ .

وقال أبو القاسم الحنائي في فوائده (ق٣٥- أ) : « تفرد عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بذكر النبي ﷺ على الاختلاف الذي ذكرناه عليه،وعمرو بن دينار هذا فيه نظر » اهـ .

لكن الوجه الثاني لا يلصق بعمرو وحده بل معه موسى بن سهل . والظاهر أن رواية عمرو بن دينار منكرة،ولرواية أيوب السابقة قال أبو القاسم الحنائي في فوائده (ق٣٥-أ) بعد ذكره رواية أيوب : « وهذا أقرب إلى الصواب إن شاء ا لله » اهـ .

إعلال الحديث بالاضطراب :

الحديث أعله الألباني بالاضطراب في السلسلة الصحيحة (١٥٢/٢) وقواه بمجموعها .

وكذا ذكر الاختلاف في إسناده أبو القاسم الحنائي في فوائده (ق٣٥/أ) .

وضعفه الترمذي في السنن (٤٦٠/٥) : « هذا حديث غريب » اهـ .

قال النووي في الأذكار (٢٦٩) : « ضعف الترمذي إسناده » اهـ .

ما يشهد للحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة وفي متنه اضطراب – وهو الحديث التالي .

وانظر :

١- الفوائد (ق٣٤ب-٣٥ أ) لأبي القاسم الحنائي .

٢- السلسلة الصحيحة (١٥١/٢-١٥٣رقم٦٠٢) و(٥٣١/١/٦-٥٣٤ رقم ٢٧٣٧) للألباني .

٧٨- قال الترمذي في السنن (٥/٤٦٠ رقم ٣٤٣٢) حدثنا أبو جعفر السمناني وغير واحد قالوا : حدثنا مُطَّرِف بن عبدا لله المديني حدثنا عبد ا لله بن عمر العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول ا لله ﷺ : « من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء » .

« حسن لغيره » دون قوله (لم يصبه ذلك البلاء فضعيف) .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الدعاء (٢رقم ٧٩٩) من طريقين عن مطرف عنه به .

وأخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر (٣٣رقم٣) من طريق أبي بكر العوقي عن عبد ا لله بن عمر عنه به .

دراسة الإسناد:

- أبو جعفر محمد بن جعفر السمناني [ثقة من الحادية عشرة] التقريب (٨٣٣رقم ٥٨٢٦) .
- مطرف بن عبد ا لله المديني [ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه من كبار العاشرة] التقريب (٩٤٨رقم ٦٧٥٢) .
- عبد ا لله بن عمر العمري [ضعيف عابد من السابعة] التقريب (٥٢٨رقم ٣٥١٣) .
- سهيل بن أبي صالح ذكوان المدني [صدوق تغير حفظه بآخره روى له البخاري مقروناً وتعليقاً من السادسة] التقريب (٤٢١رقم٢٦٩٠) .
- ذكوان المدني [ثقة ثبت من الثالثة] التقريب (٣١٣رقم ١٨٥٠) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛فيه العمري ضعيف،وقد اضطرب في متن الحديث .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه البزار في المسند (٤/٢٩رقم ٣١١٨- كشف) والطبراني في المعجم الصغير (٢/٤ رقم٦٧٥) وفي الأوسط (٥/٧٨رقم ٤٧٢٤) وابن عدي في الكامل (٤/١٤٣) وأبو الفضل الزهري في حديث الزهري (٢/٤٢٢رقم٤٢١) والبيهقي في الشعب(٤/١٠٧رقم٤٤٤٣) من طرق عن مطرف .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (١٥٩رقم ١٨٣) والخرائطي في الشكر (٣٣ رقم٣) والبيهقي في الشعب (٧/٥٠٧رقم ١١١٤٨، ١١١٤٩) من طرق عن العوقي.

كلاهما (مطرف والعوقي) عن عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا رأى أحدكم مبتلى فليقل الحمد لله الذي فضلني عليه وعلى كثير من عباده تفضيلاً فإذا قال ذلك فقد شكر تلك النعمة »

فهنا قال (فقد شكر تلك النعمة) .

وقد توبع على هذا الوجه .

أخرجه الطبراني في الدعاء (٢/رقم ٨٠٠) من طريق عبد الله بن جعفر المدني عن سهيل بن أبي صالح عنه به نحوه .

قال محقق الدعاء الدكتور محمد سعيد : « في إسناده عبد الله بن جعفر وهو ضعيف » اهـ .

وأخرج الطبراني أيضاً في الدعاء (٢/ رقم ٨٠١) من طريق عيسى بن موسى عن صفوان بن سليم عن رجل عن أبي هريرة عنه به نحوه .

قال الدكتور محمد سعيد : « إسناده ضعيف،فيه عيسى بن موسى ضعفه أبو حاتم ورجل لم يسم وهو مجهول » اهـ .

خلاصة الاضطراب :

ويتلخص الوجهان التاليان :

١- عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « من رأى مبتلى فقال : .... لم يصبه ذلك البلاء » .

رواه عنه مطرف والعوقي .

٢- عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :

« إذا رأى أحدكم مبتلى فليقل : .... قد أدى شكر تلك النعمة » .

رواه عنه مطرف والعوقي .

المناقشة :

هذان الوجهان رواهما عبد الله بن عمر،وهو ضعيف،وهذا دليل على اضطرابه إلا أن الوجه الثاني يتقوى بالمتابعتين السابقتين .

والوجه الأول يغني عنه حديث ابن عمر السابق .

وانظر :

١- السلسلة الصحيحة (٢رقم ٦٠٢)و (٦رقم ٢٧٣٧) للألباني .

٢- تحقيق الدعاء (٢/١١٦٩- ١١٧١) د.محمد سعيد .

٣- الروض البسام (٤/٤٤٧ - ٤٤٨) للدوسري .

(باب كيف يشمت العاطس ؟)

٧٩- قال الترمذي في سننه (٥/٧٧رقم ٢٧٤١) ك الأدب ب ما جاء كيف تشميت العاطس : حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة أخبرني ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى **عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال : « إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال ، وليقل الذي يرد عليه : يرحمك الله وليقل هو : يهديكم الله ويصلح بالكم »** .

(حسن لغيره) .

تخريجه :

أخرجه الطيالسي في المسند (٨١رقم٥٩١) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/١٦٣) من طريق أبي داود الطيالسي عنه به.

وأخرجه أحمد في المسند (٥/٤١٩، ٤٢٢) وفي مسائل عبد الله (٤٢) والترمذي في السنن (٥/٧٨) والدارمي في السنن (٢/٣٦٨) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦/٦١رقم ١٠٠٤١) وابن السني في عمل اليوم والليلة ٩٤رقم٢٥٥والطبراني في الدعاء (٣/١٦٨٥ رقم ١٩٧٨) وأبو نعيم في الحلية (٧/١٦٣)والحاكم في المستدرك (٤/٢٦٦) والبغوي في شرح السنة (١٢/٣٠٨رقم ٣٣٤٢) . كلهم من طرق عن شعبة عنه به .

دراسة الإسناد :

- محمود بن غَيْلان المروزي [ثقة من العاشرة] التقريب (٩٢٥رقم٦٥٥٩).
- أبو داود سليمان بن داود الطيالسي [ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة] التقريب (٤٠٦رقم٢٥٦٥) .

- شعبة بن الحجاج الواسطي [ثقة حافظ .. من السابعة] التقريب (٤٣٦رقم٢٨٠٥) .
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي [صدوق سيء الحفظ جداً من السابعة] . التقريب (٨٧١رقم ٦١٢١) .
- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي [ثقة من السادسة] التقريب (٧٦٨رقم ٥٣٤٢) .
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي [ثقة من الثانية] التقريب (٥٩٧رقم٤٠١٩) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ؛ فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ، وقد اضطرب في رواية هذا الحديث .

قال الترمذي : « كان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث » اهـ .

وقال البغوي : « كان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث » اهـ .

وقال النسائي : « ليس بالقوي في الحديث سيئ الحفظ وهو أحد الفقهاء»اهـ.

وقال الحاكم : « هذا من أوهام محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الفقيه»اهـ.

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (١٢٢/١) والترمذي في السنن (٧٨/٣) وابن ماجه في السنن (٢٠٩/٤رقم ٣٧١٥) ك الأدب ب تشميت العاطس ، وعبدا لله بن أحمد في زوائد المسند (١٢٠/١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦١/٦رقم ١٠٠٤٠) والطبراني في الدعاء (١٦٨٤/٣رقم ١٩٧٧) وأبو نعيم في الحلية (٣٩٠/٨) والحاكم في المستدرك (٢٦٦/٤) من طرق عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عنه به .

في المسند (١/١٢٢) : فقلت له عن أبي أيوب قال علي رضي الله عنه .

حكم الإسناد :

كسابقه ضعيف .

حاصل الاضطراب :

الحديث تفرد به محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى كما قاله الحاكم في المستدرك (٤/٢٦٦) .

ورواه شعبة عن محمد بن عبدالرحمن عن عيسى عن أبيه عن أبي أيوب مرفوعاً.

ورواه يحيى القطان وعلي بن مسهر وأبو عوانة ثلاثتهم :

عن محمد بن عبدالرحمن عن عيسى عن أبيه عن علي مرفوعاً .

فالاضطراب من محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى لسوء حفظه .

قال الدارقطني في العلل (٣/٢٧٧) « الاضطراب فيه من ابن أبي ليلى ؛ لأنّه كان سيئ الحفظ » . اهـ.

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الترمذي بالاضطراب في السنن (٥/٧٨) والدارقطني في العلل (٣/٢٧٧).

وكذا البغوي في شرح السنة (١٢/٣٠٩) .

وأشار الطبراني في الدعاء (٣/١٦٨٤) للاختلاف في إسناده .

ما يشهد للحديث :

وللحديث شواهد عدة :

منها : ما أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/٦٠٨رقم٦٢٢٤فتح) ك الأدب ب إذا عطس كيف يشمت من **حديث أبي هريرة** رضي الله عنه **عن النبي** ﷺ **قال** : «**إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله فإذا قال له: يرحمك الله فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم**» .

وأخرجه أبو داود في السنن (٥/٢٩٠رقم٥٠٣٣) ك الأدب ب **ماجاء في تشميت العاطس بلفظ (فليقل الحمد لله على كل حال »** . وصححه النووي في الأذكار (٢٤٠) .

وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣/٩٤٩ رقم ٤٢٠٩) إلا زيادة « على كل حال » فهي شاذة في رواية أبي هريرة كما بينه في الإرواء(٣/٢٤٤-٢٤٧) لكنها ثابتة في أحاديث أخرى .

ومنها : ما أخرجه الترمذي في السنن (٥/٧٦رقم٢٧٣٨) **من طريق نافع « أن رجلاً عطس إلى جنب ابن عمر فقال : الحمد لله والسلام على رسول الله قال ابن عمر : وأنا أقول : الحمد لله والسلام على رسول الله ولكن ليس هكذا علمنا رسول الله ﷺ علمنا أن نقول : الحمد لله على كل حال »** .

قال الترمذي :« هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع»اهـ.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٢٦٦ . وقال : « صحيح الإسناد غريب » اهـ .

وزياد بن الربيع البصري [ثقة من الثامنة] التقريب (٣٤٤رقم٢٠٨٣) وبقية رجاله ثقات فالإسناد صحيح .

وله شواهد من حديث سالم بن عبيد أخرجه أحمد في المسند (٦/٧- ٨) والترمذي في السنن (٥/٧٧) وفي إسناده ضعف .

وانظر :

١- العلل (٣/٢٧٦-٢٧٧) للدارقطني .

٢- إرواء الغليل للألباني (٣/٢٤٤- ٢٤٧) .

٣- تحقيق شرح السنة للبغوي / الأرناؤوط (١٢/٣٠٨- ٣٠٩) .

٤- تحقيق الدعاء للطبراني / البخاري (٣/١٦٨٤- ١٦٨٥) .

باب الدعاء

٨٠- قال أبو داود في السنن (١٦٦/٢رقم١٤٩٢) ك الصلاة ب الدعاء : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن السائب بن يزيد عن أبيه أن النبي ﷺ : « **كان إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه** » .

(ضعيف)

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الدعوات (ق١٨٤) من طريق أبي داود عنه به ، وأخرجه أحمد في المسند (٢٢١/٤) عن قتيبة عنه به .

دراسة الإسناد :

- قتيبة بن سعيد الثقفي [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٧٩٩رقم٥٥٥٧) .
- عبدالله بن لهيعة المصري [صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون] التقريب (٥٣٨رقم٣٥٨٧) .
- حفص بن هاشم الزهري (مجهول من الرابعة) التقريب (٢٦١رقم١٤٤٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ؛ لجهالة حفص،ولإعلاله بالاضطراب،وسوء حفظ ابن لهيعة لايضر لرواية قتيبة عنه .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الفريابي في الذكر (١٠٦/٩-تحفة الأشراف) والطبراني في المعجم الكبير (١٦٧/٧رقم٦٦٢٥) وتمام في فوائده (٤٦٩/٤رقم١٦٠٦) من طرق عن ابن لهيعة قال سمعت حفص بن هاشم يذكر أن خلّاد بن السائب حدثه عن أبيه « **أن رسول الله ﷺ كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه** » .

فهنا جعله (خلاد بن السائب عن أبيه) وفيما سبق (السائب بن يزيد عن أبيه) .

دراسة الإسناد :

– خلاد بن السائب الجهني [صدوق من الثالثة] التقريب (٣٠٣رقم١٧٧٢) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٥٦/٤) ثنا يحيى بن إسحاق ثنا ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن خلاد بن السائب الأنصاري « أن النبي ﷺ كان إذا سأل جعل باطن كفيه إليه وإذا استعاذ جعل ظاهرهما إليه » .

فهنا جعله (حبان بن واسع) وفيما سبق (حفص بن هاشم) .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه الثلاثة :

١– ابن لهيعة عن حفص بن هاشم عن السائب بن يزيد عن أبيه مرفوعاً .

رواه عنه قتيبة بن سعيد .

٢– ابن لهيعة عن حفص بن هاشم عن خلاد عن السائب مرفوعاً .

رواه عنه جماعة .

٣– ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن خلاد الأنصاري مرفوعاً .

رواه عنه يحيى بن إسحاق .

المناقشة والترجيح:

ذهب عبدا لله بن أحمد بن حنبل إلى أن الوهم من قتيبة فقال : « قد خالفوا قتيبة في إسناد هذا الحديث وأحسب قتيبة وهم فيه،يقولون عن خلاد بن السائب عن أبيه » اهـ المسند (٢٢١/٤) والأطراف (٤٦٠/٥) كذا قال رحمه ا لله ولو علّق الوهم بابن لهيعة كان أقرب إذ هو مختلط .

ويبقى أن رواية قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة جيدة ؛ لأنّه سمع منه بواسطة كتاب ابن وهب . وعليه فالأقرب أن رواية قتيبة هي الراجحة مع ضعفها .

إعلال الحديث بالاضطراب :

الحديث ذكر الاختلاف في إسناده المزي في تحفة الأشراف (٩/١٠٦-١٠٧) وكذا الحافظ في النكت الظراف (٩/١٠٦) وفي التهذيب (٢/٣٦١) .

وقال المنذري في مختصر السنن (٢/١٤٤) : « في إسناده عبدا الله بن لهيعة وهو ضعيف » اهـ .

وقال الزيلعي في نصب الراية (٣/٥١) : « وهو معلول بابن لهيعة » اهـ .

ويغني عن الحديث :

ما أخرجه أبو داود في السنن (٢/١٦٤رقم ١٤٨٦) من حديث مالك بن يسار أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوها بظهورها** » .

وإسناده حسن .

حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/١٤٢رقم٥٩٥) .

وانظر :

١- تحفة الأشراف (٩/١٠٦-١٠٧) للمزي .

٢- نصب الراية (٣/٥١) للزيلعي .

٣- التلخيص الحبير (١/٢٥٠-٢٥١) للحافظ .

٤- السلسلة الصحيحة (٢/١٤٢رقم٥٩٥) للألباني .

٥- الروض البسام (٤/٤٦٩) للدوسري .

باب في الرؤيا

(باب في الذي يكذب في حلمه)

٨١- قال الترمذي في السنن (٤٦٦/٤ رقم ٢٢٨١) ك الرؤيا ب في الذي يكذب في حلمه: حدثنا محمود بن غَيْلان حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال : أراه عن النبي ﷺ قال : «من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة » .

« **حسن لغيره** » .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند (٩١/١) عن أبي أحمد الزبيري عنه به .

وأخرجه البزار في المسند (٢٠٩/٢ رقم ٥٩٤) وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١٣١/١) والحاكم في المستدرك (٣٩٢/٤) والخطيب في تاريخ بغداد (٩٣/١١) من طرق عن سفيان عنه به .

وأخرجه الترمذي في السنن (٤٦٦/٤ رقم ٢٢٨٢) وعبدا لله بن أحمد في زوائده على المسند (١٢٩/١) من طريقين عن أبي عوانه عن عبد الأعلى عنه به .

وأخرجه عبد بن حميد في المسند (١٣٧/١ رقم ٨٦) وأحمد في المسند (٧٦/١، ٩٠،٩١) والدارمي في السنن (١٦٨/٢رقم ٢١٤٥) والبزار في المسند (٢٠٩/٢ رقم٥٩٥) من طرق عن إسرائيل عن عبد الأعلى عنه به .

دراسة الإسناد:

- محمود بن غَيْلان المروزي [ثقة من العاشرة] التقريب (٩٢٥رقم ٦٥٥٩).

- أبو أحمد محمد بن عبدا لله الزبيري [ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري من التاسعة] التقريب (٨٦١رقم ٦٠٥٥) ولا تضر روايته عن الثوري؛فقد تابعه جماعة عن الثوري وعن غيره كما في هذا التخريج .

- سفيان بن سعيد الثوري [ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس] التقريب (٣٩٤رقم٢٤٥٨) .

– عبد الأعلى بن عامر الثعلبي [صدوق يهم من السادسة] التقريب (٥٦١ رقم ٣٧٥٥) والأقرب أنه ضعيف انظر (باب الرواة المضطربين) (١٨٢).

– أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي [ثقة ثبت من الثانية] التقريب (٤٩٩رقم ٣٢٨٩) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الأعلى ضعيف ،وقد اضطرب في متن هذا الحديث .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٩٢/٤) : قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « من كذب في حلمه كلف أن يعقد بين شعرتين » .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه » اهـ .

فهنا قال (بين شعرتين) .

دراسة الإسناد:

– أبو عبد الله محمد بن يعقوب النيسابوري ابن الأخرم قال الذهبي في النبلاء (٤٦٦/١٥) : « الإمام الحافظ المتقن الحجة » اهـ .

– يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي [ثقة حافظ من الحادية عشرة] التقريب (١٠٦٦رقم٧٦٩١) .

– مسدد بن مسرهد البصري [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٩٣٥رقم٦٦٤٢)

– أبو عوانة وضاح بن عبد الله الواسطي [ثقة ثبت من السابعة] التقريب (١٠٣٦رقم ٧٤٥٧) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١/١٣١) قال حدثني إبراهيم بن الحسن المُقْرِئُ البَاهِلي ثنا أبو عَوانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « من كذب في الرؤيا متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

فهنا قال «فليتبوأ مقعده من النار » .

دراسة الإسناد:

– إبراهيم بن الحسن الباهلي [ثقة من العاشرة] التقريب (١٠٦رقم ١٦٧) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١/١٣٠) والطبراني في جزء « من كذب علي متعمداً » (٨٨رقم٢٠) والقضاعي في مسند الشهاب(١/٣٢٦ رقم٥٥٣) عن عبد الأعلى بن حماد النرسي عن أبي عوانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

فهنا جعله حديثاً آخر « من كذب عليّ متعمداً .. » .

دراسة الإسناد:

– عبد الأعلى بن حمّاد النَّرسي [لا بأس به من كبار العاشرة] التقريب (٥٦١رقم ٣٧٥٤) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (١/٢٣٣، ٢٦٩) والترمذي في السنن (٥/١٨٣ رقم ٢٩٥٠) ك التفسير ب ما جاء فيمن يفسر القرآن برأيه والنسائي في الكبرى (٥/٣٠-٣١رقم٨٠٨٤،٨٠٨٥) من طرق عن سفيان .

وأخرجه أحمد في المسند (١/٢٩٣،٣٢٣، ٣٢٧) وأبو داود (٤/٤٢٣- تُحْفَة الأَشْراف) والترمذي في السنن (٥/١٨٣رقم٢٩٥١) والدارمي في السنن (١/٨٨ رقم ٢٣٢) والقُضاعي في مسند الشهاب (١/٣٢٧رقم٥٥٤) من طرق عن أبي عوانة .

والطَبراني في جزء « من كذب علي متعمداً»(١٦٢رقم٥٦) من طريق عامر بن عبد الأعلى الثعلبي .

ثلاثتهم (سفيان وأبو عَوانة وعامر) عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « اتقوا الحديث عنّي إلا ما علمتم فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار » .

فهنا جعله من مسند ابن عباس .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي مرفوعاً « من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة » .

رواه عنه سفيان وأبو عوانة وإسرائيل .

٢- عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي مرفوعاً « من كذب في حلمه كلف أن يعقد بين شعرتين » .

رواه عنه أبو عوانة .

٣- عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي مرفوعاً : « من كذب في الرؤيا متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

رواه عنه أبو عوانة .

٤- عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي مرفوعاً : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

رواه عنه أبو عوانه .

٥- عبد الأعلى عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس مرفوعاً : « اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

رواه عنه سفيان وأبو عوانة وعامر .

المناقشة :

الحديث مداره على عبد الأعلى وهو ضعيف،وقد اضطرب فيه سنداً ومتناً .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٧٣/٥) : « قال الحاكم « صحيح الإسناد» ورده الذَّهَبِي بقوله : « قلت : « عبد الأعلى ضعفه أَبو زُرْعَة » .

وقال الحافظ : «صدوق يهم » .

وقال في الفتح (٣٥٩/١٢) : « إسناده حسن.وقد صححه الحاكم،ولكنه من رواية عبد الأعلى بن عامر ضَعّفه أبو زرعة » .

قلت : ومما يدل على ضعفه وسوء حفظه،اضطرابه في متن هذا الحديث،وذلك على وجوه » اهـ .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٧٣/٥) وقوّاه بمجموع الطرق والمتابعات .

وأشار إلى الاختلاف في سنده موسى بن هارون أحد رواة الحديث عند القضاعي في مسند الشهاب (٣٢٦/١) .

مما يقوي الحديث :

وحديث علي مرفوعاً : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » من رواية عبد الأعلى قد توبع عليه قال الألباني في الصحيحة (٤٧٤/٥) : « وهذا اللفظ

هو الأشبه فقد جاء عن علي من طريق أخرى ، عن حبيب عن ثعلبة عن علي مرفوعاً.

ورجاله ثقات رجال الشيخين – على عنعنة حبيب- وهو ابن أبي ثابت – غير ثعلبة وهو ابن يزيد الحِمّاني – وثقه النسائي وابن حبان » اهـ .

وأخرجه أحمد في المسند (٨٣/١) والبخاري في الصحيح (١٩٩/١رقم١٠٦فتح) من حديث علي مرفوعاً : « لا تكذبوا عليّ فإنه من كذب عليّ فليلج النار » .

ومما يقوي حديث الباب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٢١٦/١) والبخاري في الصحيح (٤٢٧/١٢ رقم ٧٠٤٢- فتح) من حديث ابن عباس مرفوعاً : « من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل .. » .

وما أخرجه أحمد في المسند (٥٠٤/٢) من حديث أبي هريرة مرفوعاً : « .. من تحلم كاذباً دفع إليه شعيرة وعذب حتى يعقد بين طرفيها وليس بعاقد » .

وفي سنده اختلاف.انظر تفصيله في فتح الباري (٤٢٨/١٢) وتغليق التعليق (٢٧٤/٥-٢٧٥) كلاهما لابن حجر .

(**تنبيه**): ما جاء في رواية ابن عباس مرفوعاً : « من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار » .

ضعيف . انظر ضعيف سنن الترمذي (٣٥٩-٣٦٠) للألباني .

وانظر :

١- فتح الباري (٤٢٧/١٢-٤٣٠) لابن حجر .

٢- السلسلة الصحيحة (٤٧٣/٥-٤٧٤رقم٢٣٥٩) للألباني .

أبواب

فضائل القرآن

(باب فضل قراءة القرآن)

٨٢- قال الترمذي في السنن (١٦٢/٥ رقم٢٩١٢) ك فضائل القرآن : حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرطأة عن جُبَيْر بن نفير قال : قال النبي ﷺ : « إنكم لن ترجعوا إلى الله بأفضل مما خرج منه » - يعني القرآن .

« **مضطرب** » .

تخريجه :

أخرجه أحمد في الزهد (٤٦) وعنه ابنه عبدالله في السنة (١٤٠/١ رقم ١٠٩) ومن طريقه - أي عبد الله - ابن بطه في الإبانة (٢٣٤/١ رقم ١٠- الرد على الجهمية) وأخرجه أبو داود في المراسيل (٣٦١ رقم ٥٣٨) وابن بطه في الإبانة (٢٣٣/١رقم ٩،١١- الرد على الجهمية) عن ابن مهدي عنه به .

وأخرجه ابن أبى زمنين في أصول السنة (٨٢ رقم ٢٨) من طريق ابن وهب عن معاوية عنه به .

دراسة الإسناد:

- إسحاق بن منصور المروزي [ثقة ثبت من الحادية عشرة] التقريب (١٣٢ رقم ٣٨٨) .
- عبد الرحمن بن مَهْدي البصري [ثقة ثبت حافظ من التاسعة] التقريب (٦٠١رقم ٤٠٤٤) .
- معاوية بن صالح الحضرمي (صدوق له أوهام من السابعة] التقريب (٩٥٥ رقم ٦٨١٠) .
- العلاء بن الحارث الحضرمي [صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط من الخامسة] التقريب (٧٥٩ رقم ٥٢٦٥) .
- زيد بن أَرْطَأة الدمشقي [ثقة عابد من الخامسة] التقريب (٣٥٠ رقم ٢١٢٧) .

– جبير بن نفير الحضرمي [ثقة جليل من الثانية مخضرم ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر] التقريب (١٩٥ رقم ٩١٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ؛ لإرساله وفيه العلاء بن الحارث مختلط ،وقد أعل بالاضطراب

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٤١/٢) وعنه البيهقي في الأسماء والصفات (٥٧٥/١رقم ٥٠٢) قال الحاكم : « أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرطأة عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر الجهني قال : إن رسول الله ﷺ تلا : ﴿ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ﴾[1] فقال رسول الله ﷺ : « إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أحب إليه من شيء خرج منه » - يعني القرآن - .

فهنا جعله موصولاً بذكر (عقبة بن عامر) .

دراسة الإسناد:

– محمد بن المؤمل النيسابوري [الإمام رئيس نيسابور] النبلاء (٢٣/١٦) .

– الفضل بن محمد النيسابوري [صدوق غال في التشيع] النبلاء (٣١٨/١٣) .

– عبد الله بن صالح المصري [صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة من العاشرة] التقريب (٥١٥رقم ٣٤٠٩) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٥٥/١) وعنه البيهقي في الأسماء والصفات (٥٧٥/١ رقم ٥٠٣) من طريق سلمة بن شبيب عن أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن

---

(١) سورة فصلت (٤١ ، ٤٢) .

وهذا الاحتمال وارد،لولا وجود العلاء فهو مختلط،وعبد الله بن صالح كثير الغلط .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله أبو إسحاق الحويني في تحقيقه لفضائل القرآن لابن كثير (٢٦٥) باضطراب إسناده .

وأعله الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٦٥٠ رقم٩٦١) باختلاف إسناده .

وضعفه البخاري في خلق أفعال العباد (١٥٠)بقوله : « هذا الخبر لا يصح ،لإرساله وانقطاعه » .

وللحديث متابعة من طريق ليث ابن أبي سليم لكنه اضطرب فيه،وهي الحديث التالي .

انظر :

١- السلسلة الصحيحة (٢/٦٥٠ - ٦٥١) للألباني .

٢- السلسلة الضعيفة (٤/٤٢٥ - ٤٢٧) للألباني .

(باب فضل قراءة القرآن)

٨٣- قال الترمذي في السنن (١٦٢/٥ رقم ٢٩١١) ك فضائل القرآن:حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو النضر حدثنا بكر بن خنيس عن ليث بن أبي سليم عن زيد ابن أرطأة عن أبي أمامة قال: قال النبي ﷺ : « ما أذن الله لعبد في شئ أفضل من ركعتين يصليهما وإن البر ليذر على رأس العبد مادام في صلاته وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه » قال أبو النضر يعني القرآن .

(مضطرب)

تخريجه :

أخرجه المروزي في قيام الليل (٧٥-مختصره) عن أحمد بن منيع عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٦٨/٥) وابن الضريس في فضائل القرآن (١٣٤رقم ١٤٢) والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٠٨/١ رقم ١٧٨) وابن بطة في الإبانة (٢٣١/١رقم ٨ – الرد على الجهمية) ومن طريقه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٣٧٢/١٥) وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨٨/٧) وفي (٢٢٠/١٢) من طرق عن أبي النضر عنه به .

دراسة الإسناد:

– أحمد بن منيع البغوي [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب(١٠٠رقم١١٥).

– هاشم بن القاسم البغدادي [ثقة ثبت من التاسعة] التقريب (١٠١٧رقم ٧٣٠٥) .

– بكر بن خُنَيْس الكوفي[صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان من السابعة] التقريب (١٧٥رقم٧٤٧) .

– لَيْث بن أبي سُلَيْم [صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك من السادسة] التقريب (٨١٧ رقم٥٧٢١) .

– زيد بن أرطأة [ثقة عابد من الخامسة] التقريب (٣٥٠رقم٢١٢٧) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه ليث بن أبي سليم مختلط،وقد أعل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٦/٢رقم١٦١٤) قال حدثنا محمد بن عبدا لله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا يحي بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن ليث عن عيسى عن زيد بن أرطأة عن جبير بن نفير[1] قال: قال رسول ا لله ﷺ : « ما أذن ا لله لعبد .... » الحديث .

فهنا جعله مرسلاً .

دراسة الإسناد:

– محمد بن عبدا لله الحضرمي [ثقة] انظر النبلاء (٤١/١٤) .

– أبو كُرَيْب محمد بن العلاء الكوفي [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٨٨٥رقم ٦٢٤٤) .

– يحي بن آدم الكوفي [ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة] التقريب (١٠٤٧ رقم ٧٥٤٦) .

– أبو بكر بن عيّاش الكوفي [ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابعة] التقريب (١١١٨ رقم ٨٠٤٢) .

– عيسى بن حِطّان الرّقاشي [مقبول من الثالثة] التقريب (٧٦٦ رقم ٥٣٢٤) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه ليث مختلط،وعيسى مقبول .

---

(١) وقع في المعجم الكبير (نوفل) وهو خطأ والتصويب من كتب الرجال .

خلاصة الاضطراب :

ويتخلص الوجهان التاليان :

١- لَيث بن أبي سليم عن زيد بن أرطأة عن أبي أمامة مرفوعاً .

رواه عنه بكر بن خُنَيْس .

٢- ليث عن عيسى عن جُبَيْر مرفوعاً مرسلاً .

رواه عنه أبو بكر بن عيّاش

المناقشة :

اضطرب ليث على وجهين في هذا الحديث .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله أبو إسحاق الحويني في تحقيقه لفضائل القران لابن كثير (٢٦٥) باضطراب سنده .

وأعله الألباني بالاختلاف في إسناده في السلسلة الضعيفة (٤/ ٤٢٥ – ٤٢٧)

وضعفه البخاري في خلق أفعال العباد (١٥٠) .

وانظر :

١- السلسلة الضعيفة (٤/ ٤٢٥ – ٤٢٧) للألباني .

٢- السلسلة الصحيحة (٢/ ٦٥٠ – ٦٥١) للألباني .

باب الهدية على تعليم القرآن

٨٤- قال ابن ماجه في السنن (١٧/٣رقم٢١٥٨) ك التجارات ب الأجر على تعليم القرآن : حدثنا سهل بن أبي سهل ثنا يحيى بن سعيد عن ثور بن يزيد حدثني عبدالرحمن بن سلم عن عطية الكَلَاعي عن أُبي بن كَعْب قال : عَلَّمْتُ رجلاً القرآن ، فأهدى إليّ قوساً ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « **إن أخذتها أخذت قوساً من نار** » فرددتها .

(صحيح لغيره)

دراسة الإسناد :

- سهل بن زَنْجَلة الخياط [صدوق من العاشرة] التقريب (٤١٩رقم٢٦٧٢) .
- يحيى بن سعيد القطان [ثقة متقن من كبار التاسعة] التقريب (١٠٥٥رقم٧٦٠٧) .
- ثور بن يزيد الحمصي [ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر من السادسة] التقريب (١٩٠رقم٨٦٩) .
- عبدالرحمن بن سلم [شامي مجهول من السادسة] التقريب (٥٨٠رقم٣٩٠٦).
- عطية بن قيس الكَلاعي [ثقة مقرئ من الثالثة] التقريب (٦٨١رقم٤٦٥٥) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن بن سلم مجهول .

كما أنه منقطع بين عطية وأبي بن كعب قاله ابن عبدالبر (٢٧/٤) التلخيص الحبير للحافظ،وكذا أعله بالانقطاع البيهقي في الكبرى (١٢٥/٦) .

كما أعل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الروياني في مسنده (٣٦/١- تحفة الأشراف) عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن ثور بن يزيد عن عبدالرحمن بن أبي مسلم عن عطية بن قيس عنه به .

فهنا قال : (عبد الرحمن بن أبي مسلم) وفيما سبق (عبد الرحمن بن سلم) .

دراسة الإسناد :

- محمد بن بشار العبدي [ثقة من العاشرة] التقريب (٨٢٨رقم٥٧٩١) .

- عبدالرحمن بن أبي مسلم : قال عنه ابن الجوزي : « ضعيف » اهـ الضعفاء (١٠٠/٢) وقال الذهبي : « ضعفه بعض الحفاظ وذكره ابن الجوزي » اهـ . الميزان (٥٨٩/٢) وانظر اللسان (٤٤٣٧/٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ؛ لضعف عبدالرحمن بن أبي مسلم وللانقطاع ، كما أنه معل بالاضطراب .

حاصل الاضطراب :

اختلف فيه على يحيى بن سعيد على ما يلي :

١- يحيى بن سعيد عن ثور عن عبدالرحمن بن سلم عن عطية عن أبي مرفوعاً . رواه عنه سهل بن زنجلة .

٢- يحيى بن سعيد عن ثور عن عبد الرحمن بن أبي مسلم عن عطية عن أبي مرفوعاً . رواه عنه محمد بن بشار .

المناقشة والترجيح:

اختلف على يحيى بن سعيد القطان وهو حافظ واسع الرواية ، فسهل بن زَنْجَلة يقول:عبد الرحمن بن سلم « مجهول » ومحمد بن بشار يقول:عبد الرحمن ابن أبي مسلم « ضعيف » .

وكان يمكن أن يقال لعله روى عنهما لولا أني وجدت متابعاً لمحمد بن بشار وهو محمد بن أبي بكر عن يحيى بن سعيد عنه به . كرواية محمد بن بشار أخرجه البيهقي في الكبرى (١٢٦/٦) .

فمخالفة الثقتين له؛يلوح بوهم الراوي .

وعليه فرواية محمد بن بشار ومحمد بن أبي بكر أرجح من رواية سهل .

ومع ذلك فهي ضعيفة .

إعلال الحديث بالاضطراب :

قال الذهبي : « إسناده مضطرب » اهـ الميزان (٥٦٧/٢) .

وأشار المزي في تهذيب الكمال (١٤٨/١٧) إلى الاختلاف في إسناده .

ما يشهد للحديث :

للحديث شاهد من حديث أبي الدرداء وشاهد من حديث عبادة بن الصامت أخرجه أبو داود في السنن (٧٠١/٣رقم٣٤١٦) ك الإجارة ب في كسب العلم.وانظر السلسلة الصحيحة (٥١٥/١/١-٥١٦) .

وهناك طرق أخرى لحديث أُبي لكن مفرداتها ضعيفة وبالمجموع يتقوى الحديث بها .

وانظر :

- تحفة الأشراف (٣٥/١-٣٦) للمزي .
- التلخيص الحبير (٧/٤-٨) للحافظ .
- السلسلة الصحيحة (٥١٣/١/١-٥١٧) للألباني .

أبواب التفسير

(باب تفسير سورة آل عمران)

٨٥- قال أبو داود في السنن (٤/ ٢٨٠ رقم ٣٩٧١) ك الحروف والقراءات : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا خصيف حدثنا مقسم مولى ابن عباس قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما : نزلت هذه الآية ﴿وما كان لنبي أن يغل ﴾(١) في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول الله ﷺ أخذها فأنزل الله عز وجل ﴿ وما كان لنبي أن يغل ﴾ إلى آخر الآية .

« **حسن لغيره** » .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في السنن (٥/ ٢١٤ رقم ٢٠٠٩) ك التفسير ب من سورة آل عمران قال حدثنا قتيبة عنه به .

وأخرجه أبو يعلي في المسند (٥/ ٦٠ رقم ٢٦٥١) والطبري في التفسير (٤٩٨/٣ رقم ٨١٣٧) وابن عدي في الكامل (٣/ ٧٢) من طريقين عن عبد الواحد بن زياد عنه به .

وأخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٩٨ رقم ٨١٣٧) من طريق عتاب بن بشير عن خصيف عنه به .

دراسة الإسناد:

- قتيبة بن سعيد الثقفي [ثقة ثبت من العاشرة] التقريب (٧٩٩ رقم ٥٥٥٧).
- عبد الواحد بن زياد البصري [ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال من الثامنة] التقريب (٦٣٠ رقم ٤٢٦٨) .
- خصيف بن عبد الرحمن الجزري [صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالإرجاء من الخامسة] التقريب (٢٩٧ رقم ١٧٢٨) .
- مِقسم بن بُجرة [صدوق وكان يرسل من الرابعة] التقريب (٩٦٩ رقم ٦٩٢١)

---

(١) سورة آل عمران (١٦١) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛فيه خصيف صدوق سيء الحفظ،خلط بآخره،وقد اضطرب في هذا الحديث .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه البزار في المسند (٤٤/٣ رقم ٢١٩٨) من طريق عتاب بن بشير .

وأخرجه الطبري في التفسير (٤٩٨/٣رقم ٨١١٣٨) من طريق زهير .

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٣٢٧/٤رقم ٢٤٣٨) ومن طريقه الواحدي في أسباب النزول (١٥٩ رقم ١٦١) من طريق شريك .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٤/١١رقم ١٢٠٢٩) وابن أبي حاتم في تفسيره (٨٠٣/٣ رقم ٤٤٢٩) من طريقين عن سفيان .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٤/١١ رقم ١٢٠٢٨) من طريق عبدالواحد بن زياد .

خمستهم (عتاب وزهير وشريك وسفيان وعبد الواحد) عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس رضي ا لله عنهما عنه به .

فهنا قال (عن عكرمة) .

دراسة الإسناد:

– عكرمة مولى ابن عباس [ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة] التقريب (٦٨٧رقم ٤٧٠٧) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٨/٣ رقم٨١٣٩) قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا خصيف عن سعيد بن جبير

وعكرمة في قوله تعالى ﴿ وما كان لنبي أن يغل ﴾ قالا : يغل قال : قال عكرمة أو غيره عن ابن عباس قال : كانت قطيفة فقدت يوم بدر فقالوا : « أخذها رسول الله ﷺ » فأنزل الله هذه الآية ﴿ وما كان لنبي أن يغل ﴾ .

فهنا قال : عن عكرمة أو غيره .

دراسة الإسناد:

– أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٨٨٥ رقم ٦٢٤٤) .

– مالك بن إسماعيل الكوفي [ثقة متقن صحيح الكتاب عابد من صغار التاسعة] التقريب (٩١٣ رقم٦٤٦٤) .

– زهير بن معاوية الكوفي [ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره من السابعة] التقريب (٣٤٢رقم ٢٠٦٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما ذكره الترمذي بقوله في السنن (٥/٢١٤) : « روى بعضهم هذا الحديث عن خصيف عن مقسم و لم يذكر فيه عن ابن عباس » اهـ .

قال الحافظ في العجاب في بيان الأسباب (٢/٧٧٦) : « هي رواية شريك عنه عند عبد بن حميد » اهـ .

فهنا جعله مرسلاً .

دراسة الإسناد:

– شريك بن عبد الله الكوفي [صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع من الثامنة] التقريب (٤٣٦رقم ٢٨٠٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- خصيف عن مقسم عن ابن عباس قال : نزلت .

رواه عنه عبد الواحد وعتاب .

٢- خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت .

رواه عنه عبد الواحد وزهير وشريك وغيرهم .

٣- خصيف عن عكرمة أو غيره عن ابن عباس قال نزلت .

رواه عنه زهير بن معاوية .

٤- خصيف عن مقسم مرسلاً .

رواه عنه شريك .

المناقشة :

الحديث مداره على خصيف،وهو سيئ الحفظ مع تغيره بآخره،وقد اضطرب فيه إلا أن الوجه الرابع محتمل بين شريك وخصيف .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٨٣/١/٦) بالاضطراب،وقوّاه بمجموع المتابعات . وأشار الترمذي في السنن (٢١٤/٥) إلى الاختلاف في إسناده،فقال :«هذا حديث حسن غريب وقد روى عبد السلام بن حرب عن خصيف نحو هذا وروى بعضهم هذا الحديث عن خصيف عن مِقْسم و لم يذكر فيه عن ابن عباس » اهـ .

وقال المناوي في الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير البيضاوي (٤١٤/١) : « أعله ابن عدي بخصيف فالحديث ضعيف،ووهم من حسنه كالجلال السيوطي اغتراراً بتحسين الترمذي له » اهـ .

متابعات الحديث :

وللحديث متابعات يتقوى بها :

منها ما أخرجه البزار في المسند (٣/٤٣رقم ٢١٩٧- كشف) وابن أبي حاتم في التفسير (٣/٨٠٤رقم ٤٤٣٥) من طريقين عن عبد الوهاب عن هارون عن الزبير عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ ما كان لنبي أن يغل ﴾ قال ما كان لنبي أن يتهمه أصحابه .

قال الألباني في الصحيحة (٦/١/٦٨٢) : « هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال البخاري غير عبد الوهاب بن عطاء فهو من رجال مسلم » اهـ .

ومن المتابعات :

ما أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/٢٧٩رقم ٥٣١٣) وفي الصغير (٢/٧٣رقم ٨٠٣) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (١/٣٧٢) وكذا الواحدي في أسباب النزول (١٦٠) قال الطبراني حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد النرسي قال : قرأت على أبي عمر حفص بن عمر الدوري عن أبي محمد اليزيدي قال حدثني أبو عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يقول : كيف لا يكون له أن يغل[1] ؟ وقد كان له أن يقتل ؟ قال الله تبارك وتعالى : ﴿ ويقتلون الأنبياء بغير حق ﴾[2] ولكن المنافقون اتهموا النبي ﷺ في شيء فأنزل الله عز وجل ﴿ وما كان لنبي أن يغل ﴾ .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن أبي عمرو بن العلاء إلا أبو محمد اليزيدي تفرد به : أبو عمر الدوري » اهـ .

وإسناده جيد إلا أن شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخه (١/٣٧٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وبالجملة يتقوى الحديث إن شاء الله بهاتين المتابعتين .

وانظر :

١- تخريج أحاديث الكشاف (١/٢٣٩) للزيلعي .

٢- العجاب (٢/٧٧٥- ٧٧٧) للحافظ .

٣- السلسلة الصحيحة (٦/١/٦٨٢- ٦٨٤رقم ٢٧٨٧) للألباني .

---

(١) بفتح الغين ، وانظر المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة (١/٣٧٥) لمحيسن .

(٢) سورة آل عمران (١١٢) .

(باب سورة الحجر)

٨٦- قال الترمذي في سننه (٥/٢٧٨رقم ٣١٢٦) ك التفسير ب سورة الحجر: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن بشر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ﴿ لنسئلنهم أجمعين عمّا كانوا يعملون﴾[1] .

قال : « عن قول لا إله إلا الله » .

(مضطرب) .

تخريجه :

أخرجه أبو يعلى في المسند (٧/١١١ رقم ٤٠٥٨) والطبراني في الدعاء (٣/١٤٩٣ رقم ١٤٩١) من طريقين عن ليث عنه به .

قال الترمذي : « هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث ليث بن أبي سليم .

وقد روى عبدا لله بن إدريس عن ليث بن أبي سليم عن بشر عن أنس نحوه و لم يرفعه » اهـ .

دراسة الإسناد :

- أحمد بن عبدة الضبي [ثقة رمي بالنصب من العاشرة] التقريب (٩٤ رقم ٧٤) .
- معتمر بن سليمان البصري [ثقة من كبار التاسعة] التقريب (٩٥٨ رقم ٦٨٣٣)
- ليث بن أبي سليم [صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك من السادسة] التقريب (٨١٧ رقم ٥٧٢١) .
- بشر قال الحافظ في التقريب (١٧١ رقم ٧١٧) : « بشر عن أنس قيل هو ابن دينار مجهول من الخامسة » اهـ .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ؛لجهالة بشر، ولاختلاط ليث بن أبي سليم ، وقد اضطرب فيه.

---

(١) سورة الحجر (٩٢) .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٩٤/٣ رقم ١٤٩٣) وأبو نعيم في الحلية (٩٥/٣) ومن طريقه الحافظ في التغليق (٢٩/٢) من طريق ليث عن داود عن أنس عنه به مرفوعاً .

قال أبو نعيم : « غريب من حديث داود لم نكتبه إلا من حديث عمار بن محمد عنه » اهـ .

فهنا قال (داود) .

دراسة الإسناد :

قال الحافظ في التغليق (٣٠/٢) : « وداود هذا قيل : إنه ابن أبي هند فإن هو فما أظنه سمع من أنس » اهـ .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه تمام في فوائده (١٤٩/٤ رقم ١٣٤٨ - الروض) من طريق ليث عن داود المدني وبشر المزني عن أنس عنه به مرفوعاً .

فهنا (جمعهما) (داود وبشر) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٤٨/٧ رقم ٢١٣٩٧ و ٢١٣٩٨) من طريقين عن ليث عن بشير عن أنس عنه به مرفوعاً .

فهنا قال (بشير) .

دراسة الإسناد :

- بشير بن نَهِيك البصري [ثقة من الثالثة] التقريب (١٧٣ رقم ٧٣٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٩٤/٣ رقم ١٤٩٢) من طريق ليث عن بشر أو بشير عن أنس بن مالك عنه به مرفوعاً .

فهنا (بشر أو بشير) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٩٤/٣ رقم ١٤٩٤) ومن طريقه الحافظ في التغليق (٢٩/٢) من طريق ليث عن بشر عن أنس موقوفاً من قوله .

فهنا جعله (موقوفاً) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٤٨/٧ رقم ٢١٣٩٦) من طريق ليث عن بشير عن أنس من قوله موقوفاً .

فهنا (بشير) و (موقوف) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٥١/٢/١) ومن طريقه ابن جرير في تفسيره (٥٤٨/٧ رقم ٢١٣٩٩) .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٩٥/٣ رقم ١٤٩٦) ومن طريقه الحافظ في التغليق (٢٨/٢) عن الثوري عن ليث عن مجاهد قوله .

فهنا جعله « موقوفاً على مجاهد » .

قال الحافظ في التغليق (٢/٣٠) : « الصواب فيه عن ليث ما قاله الثوري ؛لأنّ ليثاً وهو ابن أبي سليم اختلط في آخر عمره،ونسب إلى الضعف،فأمّا ما سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح » اهـ .

وهو كما قال إلا أنه لم يتميز حديثه القديم الصحيح من المتأخر الضعيف فترك كما قاله الحافظ نفسه رحمه الله في التقريب .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- ليث عن بشر عن أنس مرفوعاً .

رواه عنه جماعة .

٢- ليث عن داود عن أنس مرفوعاً .

رواه عنه عمار .

٣- ليث عن داود وبشر عن أنس مرفوعاً .

رواه عنه برد .

٤- ليث عن بشر أو بشير عن أنس مرفوعاً .

رواه عنه سعيد .

٥- ليث عن بشر عن أنس موقوفاً .

رواه عنه حفص .

٦- ليث عن بشير عن أنس موقوفاً .

رواه عنه ابن إدريس .

٧- ليث عن مجاهد قوله .

رواه عنه الثوري .

إعلاله بالاضطراب :

أعله الحافظ في التغليق (٣٠/٢) بالاضطراب ، وأشـار في التهذيب (٤٠٥/١) إلى كثرة الاختلاف في إسناده ، وقال في الفتح (٧٨/١) : « وفي إسناده ضعف » اهـ.

ممن الاضطراب :

والاضطراب من ليث بن أبي سليم .

(فائدة) :

قال البخاري رحمه الله في الصحيح (٧٧/١ ــ فتح) : « قـال عـدة مـن أهـل العلم في قوله تعالى ﴿ فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملـون ﴾ عـن قـول : لا إله إلا الله » اهـ .

وانظر :

١- تغليق التعليق (٢٨/٢ ـ ٣٠) للحافظ .

٢- الروض البسام (١٤٩/٤ ـ ١٥١) للدوسري .

٣- تحقيق الدعاء (١٤٩٣/٣ ـ ١٤٩٥) لمحمد سعيد .

(باب سورة الزمر والمدثر)

٨٧- قال الترمذي في السنن (٣٤٧/٥رقم ٣٢٤٣) ك التفسير ب سورة الزمر : حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن مطرف عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر أن يؤمر أن ينفخ فينفخ قال المسلمون فكيف نقول يا رسول الله؟ قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله ربنا » .

وربما قال سفيان : على الله توكلنا .

(صحيح لغيره) .

تخريجه :

أخرجه سعيد بن منصور في السنن (١١١٨/٣رقم ٥٤٤) والحميدي في المسند (٣٣٢/٢ رقم ٧٥٤) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣١٢/٧) وأخرجه أحمد في المسند (٧/٣) وعبد بن حميد في المسند (٦٧/٢رقم ٨٨٤) عن سفيان عنه به نحوه .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٥٧رقم ١٥٩٧) وعنه نعيم بن حماد في الفتن (٦٣٦/٢ رقم ١٧٧٨) ومن طريقه أي - ابن المبارك - أخرجه الترمذي في السنن (٥٣٦/٤رقم٢٤٣١) وكذا الدولابي في الكنى (٥٠/٢) وكذا البغوي في شرح السنة (١٠٢/١٥رقم ٤٢٩٨) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩٠/٨رقم ٢٣٣٧٧) من طريق شعيب كلاهما (ابن المبارك وشعيب) عن خالد بن طهمان عن عطية عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند (٧٣/١) وأبو نعيم في الحلية (١٣٠/٧) والبغوي في شرح السنة (١٠٣/١٥رقم ٤٢٩٩) من طريقين عن الأعمش عن عطية عنه به نحوه.

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩٠/٨رقم ٢٣٣٧٣، ٢٣٣٧٤) وأبو الشيخ في العظمة (٨٥٤/٣رقم ٣٩٧) والإسماعيلي في المعجم (٤٢٧/١) والطبراني في الصغير

(٤٩/١رقم٤٥) وأبو نعيم في الحلية (١٠٥/٥) والبيهقي في الشعب (٣٠٩/١رقم ٣٥٢) من طريق عن عطية عنه به نحوه .

وقد توبع عطية :

فيما أخرجه أبو يعلى في المسند (٣٣٩/٢رقم ١٠٨٤) وابن أبي الدنيا في الأهوال (١٠٤رقم ٥٠) وابن حبان في الصحيح (١٠٥/٣رقم ٨٢٣) والحاكم في المستدرك (٥٥٩/٤) من طريقين عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عنه به نحوه .

وصحح إسناده الألباني في الصحيحة (٦٧/٣) .

دراسة الإسناد:

- محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني [صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة من العاشرة] التقريب (٩٠٧رقم ٦٤٣١).
- سفيان بن عيينة الكوفي [ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة] التقريب (٣٩٥رقم ٢٤٦٤) .
- مُطّرِف بن طَرِيف الكوفي [ثقة فاضل من صغار السادسة] التقريب (٩٤٨رقم ٦٧٥٠) .
- عطية بن سعد العَوْفي [صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً من الثالثة] التقريب (٦٨٠ رقم ٤٦٤٩) .

وعده الحافظ في الطبقة الرابعة من المدلسين (١٣٠ رقم١٢٢) وقال : « تابعي معروف،ضعيف الحفظ،مشهور بالتدليس القبيح » اهـ .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛لضعف عطية وتدليسه،وقد اضطرب فيه .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٦/٦رقم ٢٩٥٧٨) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٢٨/١٢رقم ١٢٦٧١) وأخرجه أحمد في المسند (٣٢٦/١) وابن أبي الدنيا في الأهوال (١٠٦رقم ٥٣) وابن جرير في التفسير (٢٩٠/٨رقم ٢٣٣٧٥، ٢٣٣٧٦) وفي (٣٠٤/١٢رقم ٣٥٣٧٤) وابن أبي حاتم في التفسير (٤٧١/٤ـ ابن كثير) والطبراني في الكبير(١٢٨/١٢ رقم ١٢٦٧٠) وابن الأعرابي في المعجم (٢٧٩/١رقم ٥٢٢) من طرق عن مطرف .

وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم (١٩٩/١رقم ٣٥٣) من طريق ليث .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٠/٤رقم ٣٦٦٣) وابن الأعرابي في المعجم (٦٥٣/٢رقم ١٢٩٩) وابن بشران في الأمالي (٣٠٦رقم ٧٠٣) من طريق الأودي .

ثلاثتهم (مطرف وليث والأودي) عن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿فإذا نقر في الناقور﴾[1] قال : قال رسول الله ﷺ : «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته يسمع متى يؤمر فينفخ » فقال أصحاب النبي ﷺ : كيف نقول ؟ قال : « قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا » .

فهنا جعله من مسند ابن عباس .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٣٧٤/٤) وابن عدي في الكامل (١٩/٣) والطبراني في الكبير (١٩٥/٥رقم ٥٠٧٢) وأبو عمرو الداني في الفتن (١٢٨٣/٦رقم ٧١٩) عن محمد بن ربيعة عن خالد أبي العلاء الخفاف عن عطية عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته وأصغى السمع متى يؤمر قال فسمع ذلك أصحاب رسول الله ﷺ فشق عليهم فقال رسول الله ﷺ قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل » . فهنا جعله من مسند زيد بن أرقم .

---

(١) سورة المدثر (٨) .

دراسة الإسناد:

– محمد بن ربيعة الكوفي [صدوق من التاسعة] التقريب (٨٤٤رقم ٥٩١٤) .

– خالد بن طَهْمان الكوفي [صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط من الخامسة] التقريب (٢٨٧رقم ١٦٥٤) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١– عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

رواه عنه مطرف والأعمش وغيرهما .

٢– عطية العوفي عن ابن عباس مرفوعاً .

رواه عنه مطرف والأودي وليث .

٣– عطية العوفي عن زيد بن أرقم مرفوعاً .

رواه عنه خالد بن طهمان .

المناقشة :

لا شك أن عطية العوفي قد اضطرب في هذا الحديث لكن الوجه الأول يثبت للمتابعة المذكورة فيه [1].

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الألباني في الصحيحة (٦٧/٣) باضطراب عطية،ولكنه قواه بالمتابعة والشواهد[2] .

---

(١) قال ابن عدي في الكامل (١٩/٣) : ((رواه جماعة كثيرة عن عطية عن أبي سعيد وهذا أصحها)) اهـ .

(٢) انظر الشواهد في المصادر التالية .

وذكر ابن عدي الاختلاف فيه في الكامل (١٩/٣) .

غريب الحديث :

قوله (القرن) جاء تفسيره في قوله ﷺ من حديث عبدا لله بن عمرو لما سأله إعرابي : ما الصور ؟ قال : « قرن ينفخ فيه » .

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٥٨ رقم ١٥٩٩) .

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٨/٣رقم ١٠٨٠) .

انظر :

١- سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦٦/٣ - ٦٨) للألباني .

٢- تحقيق صحيح ابن حبان (١٠٥/٣- ١٠٦) للأرناؤوط .

٣- تحقيق سنن سعيد بن منصور (١١١٨/٣- ١١٢٥) للحميد .

٤- زوائد بغداد (٢٠١/٣ - ٢٠٥) للأحدب .

(باب سورة السجدة والملك)

٨٨- قال الترمذي في السنن (١٥٢/٥رقم٢٨٩٢) ك فضائل القرآن ب ما جاء في فضل سورة الملك : حدثنا هريم بن مسعر ترمذي حدثنا الفضيل بن عياض عن ليث عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ آلم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك .

(حسن لذاته)

تخريجه :

أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢٣٥/٣رقم٤٦٦) وأبو نعيم في الحلية (١٢٩/٨) من طرق عن أحمد بن يونس عن زهير وأبي بكر بن عياش وفضيل بن عياض وهناد وأبو معاوية وعبدالسلام بن حرب وأبو الأحوص وحفص بن غياث كلهم عن ليث عنه به .

قال أبو نعيم : « لا أعلم أحداً رواه عن فضيل مجموعاً معهم إلا أحمد بن يونس»اهـ.

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٣٤٧/٣) و من طريقه البغوي في شرح السنة (٤٧٢/٤رقم ١٢٠٨) من طريق عمرو بن محمد عن معتمر بن سليمان وفضيل بن عياض كلاهما عن ليث عنه به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤/٦رقم٢٩٨٠٧- العلمية) وأحمد في المسند (٣٤٠/٣) وعبدبن حميد في المسند (٢٣/٣رقم١٠٣٨-المنتخب) والبخاري في الأدب المفرد (٤١٤رقم١٢٠٩) والترمذي في السنن (١٥٢/٥) وفي (٤٤٢/٥ رقم ٣٤٠٤) والدارمي في السنن (٥٤٧/٢رقم٣٤١١) والمروزي في قيام الليل (٧٠- المختصر) والنسائي في الكبرى (١٧٨/٦رقم١٠٥٤٣و١٠٥٤٤) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٨رقم٦٧٥) وتمام في فوائده (١٥٧/٤رقم١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥)

والبيهقي في الشعب (٤٧٨/٢رقم٢٤٥٥) والبغوي في شرح السنة (٤٧٢/٤ رقم ١٢٠٧) وفي تفسيره (٤٢٩/٤) من طرق عن ليث عنه به .

دراسة الإسناد:

- هُرَيْم بن مِسْعَر الترمذي [مقبول من العاشرة] التقريب (١٠٢٠رقم٧٣٣١) .
- الفضيل بن عياض التميمي [ثقة عابد إمام من الثامنة] التقريب (٧٨٦رقم٥٤٦٦) .
- ليث بن أبي سليم [صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك من السادسة] التقريب (٨١٧رقم٥٧٢١) .
- أبو الزبير محمد بن مسلم المكي [صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة] التقريب (٨٩٥رقم٦٣٣١) .

وعدّه الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين (١٠٨رقم١٠١) التي لا بد فيها من التصريح .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛فيه ليث بن أبي سليم مختلط،وأبو الزبير المكي مدلس،وقد عنعن وقد أعل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (١٧٦رقم٢٣٨) قال أخبرنا عبدالرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث عن ليث بن أبي سليم عن محمد بن جابر[1] عن جابر بن عبدا لله قال : كان رسول ا لله ﷺ يقرأ تنزيل السجدة وتبارك الملك »

---

(١) كذا في النسخة المطبوعة لدي،فا لله أعلم بالصواب .

فهنا قال (محمد بن جابر)

دراسة الإسناد:

- عبدالرحمن بن المبارك البصري [ثقة من كبار العاشرة] التقريب (٥٩٧رقم٤٠٢٢) .

- عبد الوارث بن سعيد البصري [ثقة ثبت رمي بالقدر و لم يثبت عنه من الثامنة] التقريب (٦٣٢رقم٤٢٧٩) .

- محمد بن جابر بن عبدا لله الأنصاري [صدوق من الخامسة] التقريب (٨٣٢رقم٥٨١٥) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

خلاصة الاضطراب :

ويتلخص الوجهان الآتيان :

١- ليث عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً .

رواه عنه الفضيل وجماعة .

٢- ليث عن محمد بن جابر عن جابر مرفوعاً .

رواه عنه عبدالوارث .

المناقشة :

هذا الحديث يرويه ليث على الوجهين،وهو ضعيف،لاختلاطه،فهذا اضطراب منه لكن الوجه الأول هو الصواب،للمتابعة،وهي ما أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤١٤رقم١٢٠٧) والنسائي في الكبرى (١٧٨/٦رقم١٠٥٤٢) من طرق عن شبابه

قال حدثني المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال كان رسول ا لله ﷺ لا ينام حتى يقرأ : آلم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك .

دراسة الإسناد:

- شبابة بن سوّار المدائني [ثقة حافظ رمي بالإرجاء من التاسعة] التقريب (٤٢٩رقم٢٧٤٨) .

- المغيرة بن مسلم المدائني [صدوق من السادسة] التقريب (٩٦٦رقم٦٨٩٨).

حكم الإسناد :

الإسناد جيد إلا أن فيه عنعنة أبي الزبير وهو مدلس وهو لم يسمعه من جابر بل بواسطة فيما أخرجه البغوي في الجعديات (٩٤١/٢رقم٢٧٠٥) وأبو عبيد في فضائل القرآن (١٣٦) والنسائي في الكبرى (١٧٨/٦رقم١٠٥٤٥) والحاكم في المستدرك (٤١٢/٢) وعنه البيهقي في الشعب (٤٧٨/٢رقم٢٤٥٦) من طرق عن زهير قال[١] قلت لأبي الزبير أسمعت جابر بن عبدا لله يذكر أن رسول ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ آلم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك .

قال ليس جابر حدثني ، حدثني صفوان أو ابن صفوان[٢] شك أبو خيثمة .

دراسة الإسناد:

- زهير بن معاوية الكوفي [ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره من السابعة] التقريب (٣٤٢رقم٢٠٦٢) .

- صفوان أو ابن صفوان : قال الحافظ في التقريب (١٢٤٩رقم٨٥٤٥) : « ابن صفوان شيخ أبي الزبير هو صفوان بن عبدا لله بن صفوان نسب لجده » اهـ .

---

(١) قال الترمذي في السنن (١٥٢/٥) : ((كأن زهيراً أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر .

(٢) عند النسائي في الكبرى (أبو صفوان) والصواب (ابن صفوان) كما في تحفة الأشراف (٣٤٢/٢) لكن وقع عند الحاكم (أبو صفوان) وعنه البيهقي .

وقال فيه (٤٥٤رقم٢٩٥٢) : « صفوان بن عبدا لله بن صفوان بن أمية القريشي ثقة من الثالثة » اهـ .

حكم الإسناد :

إسناده حسن قال الدارقطني في العلل (٤ق٨٠/م) : « وقول زهير أشبه بالصواب من قول ليث ومن تابعه » اهـ . وصححه الألباني في الصحيحة (١٣٠/٢رقم٥٨٥) .

إعلال الحديث بالاضطراب :

قال المناوي في فيض القدير (٢٤٣/٥) : « قال الصدر المناوي : فيه اضطراب»اهـ .

وذكر الدارقطني في العلل (٤/ق٨٠ / ب ، ٨١ /أ) الاختلاف في إسناده .

وانظر :

١- علل الدارقطني (٤/ق٧٩/ب ٨٠/أ) .

٢- تحفة الأشراف (٣٤٢/٢) للمزي .

٣- السلسلة الصحيحة (١٣٠/٢-١٣١رقم٥٨٥) للألباني .

(باب ما جاء في سورة السجدة والملك)

٨٩- قال الترمذي في السنن (١٥٢/٥) ك فضائل القرآن ب ما جاء في فضل سورة الملك : حدثنا هُرَيْم حدثنا فضيل عن لَيث عن طَاووس قال : تفضلان على كل سورة في القرآن بسبعين حسنة .

(ضعيف لاضطرابه)

دراسة الإسناد:

- هريم بن مسعر الترمذي [مقبول من العاشرة] التقريب (١٠٢٠رقم ٧٣٣١) .
- فضيل بن عياض التميمي [ثقة عابد إمام من الثامنة] التقريب (٧٨٦رقم٥٤٦٦).
- ليث بن أبي سليم الكوفي [صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك من السادسة] التقريب (٨١٧رقم٥٧٢١) .
- طاووس بن كيسان اليماني [ثقة فقيه فاضل من الثالثة] التقريب (٤٦٢رقم٣٠٢٦) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛فيه ليث مختلط،وقد اضطرب في سند ومتن الحديث .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه مسدد في المسند (٧/٩رقم٤٠٦٢-المطالب) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٢/٦رقم٢٩٨١٧-) والدارمي في السنن (٥٤٧/٢رقم٣٤١٢) وابن الضريس في فضائل القرآن (١٧٦رقم٢٣٨) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٨رقم٦٧٥) والبيهقي في الشعب (٤٧٨/٢رقم٢٤٥٦) من طرق عن ليث عن طاووس قال : فضلت آلم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك على سائر القرآن بستين حسنة .

فهنا قال (بستين) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٣٦) حدثني علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو عن ليث بن أبي سليم عن فلان عن ابن عمر أنه كان يقول في تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك قال : فيهما فضل ستين درجة على غيرهما من سور القرآن .

فهنا جعله موقوفاً على ابن عمر .

دراسة الإسناد:

- علي بن مَعْبَد الرّقي [ثقة فقيه من كبار العاشرة] التقريب (٧٠٥رقم ٤٨٣٥) .

- عبيد الله بن عمرو الرّقي [ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة] التقريب (٦٤٣رقم٤٣٥٦) .

- فلان : مبهم .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

ومن المتابعات :

ما أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (١٧٥رقم٢٣٤) من طريق عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير قال : كان طاووس لا ينام حتى يقرأ بهاتين السورتين (تنزيل) و(تبارك) وكان يقول : إن كل آية منها تشفع ستين آية - يعني تعدل ستين آية .

وفي إسناده عامر بن عبدا لله بن يساف [مجهول من التاسعة] التقريب (٤٧٧ رقم ٣١١٨) .

خلاصة الاضطراب :

اضطرب ليث في هذا الأثر سنداً ومتناً .

أما في السند :

١- ليث عن طاووس قوله .

رواه عنه جماعة .

٢- ليث عن فلان عن ابن عمر قوله .

رواه عنه عبيد الله بن عمرو .

وأما في المتن :

فمرة يقول : تفضل بستين .

ومرة يقول : تفضل بسبعين .

ما يشهد له الحديث :

ما أخرجه الدارمي في السنن (٥٤٦/٢ رقم ٣٤٠٩) وابن الضريس في فضائل القرآن (١٦٥ رقم ٢١٤) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن عبدالله بن ضمرة عن كعب قال : « من قرأ تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك كتب له سبعون حسنة وحط عنه سبعون سيئة ورفع له بها سبعون درجة » .

وهذا إسناد ضعيف أبو الزبير مدلس وقد عنعن وعبدالله بن ضمرة [وثقه العجلي من الثالثة] التقريب (٥١٦رقم ٣٤١٧) .

وقد اختلف على أبي الزبير :

فأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤١٤رقم ١٢٠٧) من طريقين عن شبابة عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير قال : « هما يفضلان كل سورة في القرآن بسبعين حسنة ومن قرأهما كتب له بهما سبعون حسنة ورفع بهما له سبعون درجة وحط بهما عنه سبعون خطيئة » .

وهذا إسناد حسن إلا أن فيه اختلافاً .

وانظر :

- السلسلة الصحيحة (١٣٠/٢ - ١٣١) للألباني .

(باب سورة الواقعة)

٩٠ - قال الترمذي في سننه (٣٧٥/٥ رقم ٣٢٩٧) ك التفسير ب سورة الواقعة : حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر رضي الله عنه : يا رسول الله قد شبت قال : **«شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت »** .

(حسن لغيره) .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه » اهـ .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في الشمائل (٢٧ رقم ٤٠) وفي العلل الكبير (٨٩٩/٢ ترتيب) بنفس السند والمتن .

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٧٢/١٤ رقم ١٤٧٥) ، وفي تفسيره (٢٥٢/٣) من طريق الترمذي عنه به .

وأخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (٦٨ رقم ٣٠) .والدارقطني في العلل (٢٠٠/١) . والحاكم في المستدرك (٣٤٣/٢) . والبيهقي في دلائل النبوة (٣٥٧/١) عن أبي كريب محمد بن العلاء عنه به .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه » اهـ.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٣٥/١) . والدارقطني في العلل (٢٠٠/١) .

وأبونعيم في الحلية (٣٥٠/٤) من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان عنه به

وأخرج الدارقطني في العلل (٢٠٢/٢) من طريق زهير عن أبي إسحاق عنه به

وأخرجه الدارقطني في العلل (٢٠٣/٢) من طريق مسعود الجعفي عن أبي إسحاق عنه به .

وأخرجه الدارقطني في العلل (٢٠٣/١) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عنه به .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٣٥/١) . والدارقطني في العلل (٢٠١/١، ٢٠٢) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عنه به .

وأخرجه الدارقطني في العلل (٢٠٢/١) من طريق يونس عن أبي إسحاق عنه به .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٧٦/٢) . ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤٨٢/١ رقم ٧٧٦) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق عنه به .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه » اهـ.

دراسة الإسناد :

– أبو كُرَيْب محمد بن العلاء الهمداني [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٨٨٥ رقم ٦٢٤٤) .

– معاوية بن هشام الكوفي [صدوق له أوهام من صغار التاسعة] التقريب (٩٥٦ رقم ٦٨١٩) .

– شَيْبان بن عبد الرحمن البصري [ثقة صاحب كتاب من السابعة] التقريب (٤٤١ رقم ٢٨٤٩) .

– أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبِيعي [ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بآخره] التقريب (٧٣٩ رقم ٥١٠٠) .

وقال الذهبي : « من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه شاخ ونسي و لم يختلط» اهـ. الميزان (٢٧٠/٣) وانظر الكواكب النيرات (٣٤١ - ٣٥٦) .

– عكرمة مولى ابن عباس [ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة] التقريب (٦٨٧ رقم ٤٧٠٧) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،لاختلاط أبي إسحاق،وقد اضطرب فيه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الترمذي في السنن (٣٧٦/٥) . وابن شبه في تاريخ المدينة (٦٢٦/٢) .والدارقطني في العلل (٢٠٢/١) من طرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر : ألا أراك قد شبت يا رسول الله ؟ قال : «**شيبتني هود والواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » .

قال الدارقطني : « لم يذكر فيه ابن عباس وهو الصواب عن إسرائيل[1] » اهـ.

فهنا لم يذكر (ابن عباس)٠

وأخرجه عبدا لله بن أحمد في زوائد الزهد (١٠)٠ والمروزي في مسند أبي بكر (٦٩رقم ٣١)٠وأبو يعلى في المسند (١٠٢/١،١٠٣رقم ١٠٧،١٠٨) والدارقطني في العلل (١/ ٢٠٣-٢٠٦) من طرق عن أبي إسحاق عنه به .

دراسة الإسناد :

- إسرائيل بن يونس السَّبِيعي [ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة] التقريب (١٣٤ رقم ٤٠٥) .

حكم الإسناد :

ضعيف،للانقطاع بين عكرمة وأبي بكر .كما قاله البوصيري في مختصر اتحاف السادة المهرة (٣٨٠/٨) . والهيثمي في المجمع (٤٠/٧) . والحافظ في المطالب العالية (٣٤٢/٣) وقال : « هذا مرسل صحيح إلا أنه موصوف بالاضطراب » اهـ.

---

(١) كذا قال مع أنه رواه عبيد الله بن موسى الكوفي عن إسرائيل كالوجه الأول كما عند ابن سعد في الطبقات (٤٣٥/١) وعبيد الله هذا (ثقة كان يتشيع من التاسعة كان أثبت الناس في إسرائيل ...) التقريب (٦٤٥ رقم ٤٣٧٦) . وتابع عبيد الله غيره عند الدارقطني نفسه في العلل (٢٠١/١ ، ٢٠٢) لكن يحمل هذا الاضطراب على أبي إسحاق نفسه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الترمذي في الشمائل (٢٧رقم٤١) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣٧٢/١٤ رقم ٤١٧٦) وأخرجه أبو يعلى في المسند (١٨٤/٢ رقم٨٨٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٣/٢٢رقم ٣١٨)، والدارقطني في العلل (٤٠٦/١) ،وأبو نعيم في الحلية (٣٥٠/٤) من طريقين عن محمد بن بشر عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قالوا : يارسول الله قد شبت ؟ قال : « **قد شيبتني هود وأخواتها** » ،

فهنا جعله من مسند أبي جحيفة،

دراسة الإسناد :

– محمد بن بشر العبدي [ثقة عابد من السابعة] التقريب (٦٩٨رقم ٤٧٨٢)،

– أبو جُحَيْفة وهب بن عبد الله السوآئي [صحابي] التقريب (١٠٤٤ رقم ٧٥٢٩)،

حكم الإسناد :

ضعيف،للاضطراب،

قال البوصيري في مختصر إتحاف السادة المهرة (٣٨٠/٨) : « رواته ثقات » اهـ

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الدارقطني في العلل (٢٠٧/١) حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، ثنا محمد بن مهاجر ، ثنا محمد بن بشر ، حدثني علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال : قال أبو بكر الصديق :يا رسول الله أسرع إليك الشيب ؟ قال :((**شيبتني هود والواقعة وعم يتساءلون والمرسلات وإذا الشمس كورت**)).

فهنا ذكر (أبا بكر) في القصة وفيما سبق لم يذكر .

دراسة الإسناد :

– أحمد بن محمد الزعفراني [ثقة] ت. بغداد (١٢١/٥).

– محمد بن مهاجر القاضي .قال الدارقطني : «كان ضعيفاً في الحديث » اهـ وقال مرة : « متروك وقد رمي بالكذب » اهـ ت.بغداد (٣٠٢/٣) واللسان (٣٩٦/٥، ٣٩٧) . لكنه متابع : تابعه شهاب بن عباد كما ذكر الدارقطني في العلل (٢٠٧/١)٠

– شهاب بن عباد الكوفي [ثقة من العاشرة] التقريب (٤٤١ رقم ٢٨٤٢)٠

حكم الإسناد :

ضعيف لاضطرابه ٠

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٣٥/١) أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا مسعود بن سعد عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قيل للنبي : شبت وعجل إليك الشيب ؟ قال : « **شيبتني هود وأخواتها أو ذواتها** » .

فهنا جعله (عن عكرمة) مرسلاً مرفوعاً .

دراسة الإسناد :

– الفضل بن دكين الكوفي [ثقة ثبت من التاسعة] التقريب (٧٨٢ رقم ٥٤٣٦)

– مسعود بن سعد الجعفي [ثقة عابد من التاسعة] التقريب (٩٣٦ رقم ٦٦٥٤) .

حكم الإسناد :

ضعيف لاضطرابه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه المروزي في مسند أبي بكر (٦٩ رقم ٣٢) . ومن طريقه الدارقطني في العلل (٢٠٨/١) قال المروزي : حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن أبي بكر الصديق قال قلت :

شبت يا رسول الله ! قال : «**شيبتني هود والواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت**» .

دراسة الإسناد :

- عبد الرحمن بن صالح الأزدي [صدوق يتشيع من العاشرة] التقريب (٥٨٢ رقم ٣٩٢٣) .
- عبد الرحيم بن سليمان المروزي [ثقة له تصانيف من صغار الثامنة] التقريب (٦٠٧ رقم ٤٠٨٤) .
- زكريا بن أبي زائدة الكوفي [ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بآخره من السادسة] التقريب (٣٣٨ رقم ٢٠٣٣) .
- أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الكوفي [ثقة عابد من الثانية مخضرم] التقريب (٧٣٧ رقم ٥٠٨٣) .

حكم الإسناد :

ضعيف لاضطرابه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٦٠/٨ رقم ٨٢٦٩) . وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٤٤/١ رقم ١٠٨) . والدارقطني في العلل (٢٠٨/١) من طرق عن هشام بن عمار عن أبي معاوية عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن مسروق عن أبي بكر الصديق قال قلت : يا رسول الله لقد أسرع إليك الشيب؟ قال : «**شيبتني الواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت**» .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن مسروق عن أبي بكر إلا زكريا بن أبي زائدة تفرد به أبو معاوية » اهـ. وزاد نسبته في الدر المنثور (٣١٩/٣) إلى ابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه وابن عساكر .

دراسة الإسناد :

– هشام بن عمار السلمي [صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة] التقريب (١٠٢٢ رقم ٧٣٥٣) . والكواكب النيرات (٤٢٤ – ٤٣١) .

– أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن النحوي [ثقة صاحب كتاب من السابعة] التقريب (٤٤١ رقم ٢٨٤٩) .

– مسروق الأجدع الكوفي [ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية] التقريب (٩٣٥ رقم ٦٦٤٥) .

حكم الإسناد :

ضعيف،لاضطرابه .

قال الهيثمي في المجمع (٧/٤٠) : « رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح » اهـ.

حاصل الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

(١) أبو إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال أبو بكر مرفوعاً .

(٢) أبو إسحاق عن عكرمة قال أبو بكر مرفوعاً .

(٣) أبو إسحاق عن أبي جحيفة مرفوعاً .

(٤) أبو إسحاق عن أبي جحيفة قال أبو بكر مرفوعاً .

(٥) أبو إسحاق عن عكرمة قال : قيل للنبي ﷺ .

(٦) أبو إسحاق عن أبي ميسرة عن أبي بكر مرفوعاً .

(٧) أبو إسحاق عن مسروق عن أبي بكر مرفوعاً .

وهذا الاضطراب شديد من أبي إسحاق يدل على عدم ضبطه لهذا الحديث .

ووقفت على سبعة أوجه أخرى لكن الطرق إلى أبي إسحاق ضعيفة .

إعلاله بالاضطراب :

أعله البزار في البحر الزخار (١/١٧١) والحافظ بالاضطراب في النكت على ابن الصلاح (٢/٧٧٤ - ٧٧٦) وذكره مثالاً للمضطرب . وكذا أعله بالاضطراب في المطالب العالية (٣/٣٤٢) .

وذكره مثالاً للمضطرب السخاوي في فتح المغيث (١/٢٧٨، ٢٧٩) . وكذا أعله في المقاصد الحسنة (٢٦٤) . وذكر الاختلاف في إسناده أبو نعيم في الحلية (٤/٣٥٠) . وذكر الألباني الاضطراب في السلسلة الصحيحة (٢/٦٤١) إلا أنه قواه بشواهده .

المناقشة والترجيح :

رجح أبو حاتم الوجه الثاني (المرسل) على الوجه الأول المتصل في العلل (٢/١١٠ ، ١٣٤) . وسأل الترمذي البخاري عن الوجه الأول وعن الوجه الثالث أيهما أصح ؟ فقال : دعني أنظر فيه و لم يقض فيه بشيء .

والحديث مضطرب إلا أنه له شواهد تقويه .

شواهد الحديث :

منها : ما أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٤٣٦) بسنده عن قتادة قال : قالوا : قد أسرع إليك الشيب يا رسول الله ؟ قال : « **شيبتني هود وأخواتها** » .

قال الألباني في الصحيحة (٢/٦٤١) : « إسناده صحيح لولا أنه مرسل » اهـ.

والأقرب أن إسناده حسن لولا أنه مرسل،لأن في إسناده عطاء وهو صدوق .

ومنها : ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/٢٨٦ رقم ٧٩٠٠) من حديث عقبة بن عامر أن رجلاً قال : يا رسول الله شبت ؟ قال : « **شيبتني هود وأخواتها** » .

قال الألباني في الصحيحة (٦٤١/٢) : « سنده جيد،رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين،غير شيخ الطبراني ذكره ابن حبان في الثقات (١٥٣/٩) وقال :«ربما أخطأ»اهـ.

ومنها : ما أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٣٦/١) . وابن عدي في الكامل (٢٤٧/٢) من طريقين عن يزيد الرقاشي قال أصحابه ـ يعني ـ : عجل إليك الشيب يا رسول الله ؟ قال : « **شيبتني هود وأخواتها** » .

هذا لفظ ابن عدي ولفظ ابن سعد عنده قصة فيها أن السائل أبو بكر وعنده : قال أبو بكر بأبي وأمي وما أخواتها ؟ قال : « **الواقعة والقارعة وسأل سائل وإذا الشمس كورت** » .

زاد في الدر المنثور (٣١٩/٣) نسبته لابن مردويه وابن عساكر .

وتابع يزيد الرقاشي ربيعة الرأي : أخرجه الدارقطني في العلل (٢١١/١) وابن عساكر (٣١٩/٣ الدر المنثور) عن ربيعة الرأي عن أنس بن مالك قال أبو بكر : شبت يا رسول الله؟ قال : « **شيبتني هود والواقعة** » .

ومنها : ما أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٣٥/١) بسند مرسل جيد في الشواهد عن محمد بن واسع قال قيل : يا رسول الله لقد أسرع إليك الشيب ؟ قال: « **شيبتني آلر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت وأخواتها** » .

ومنها : ما أخرجه أبو سعد في الطبقات (٤٣٥/١) عن أبي سلمة قال قيل : يا رسول الله نرى في رأسك شيباً ؟ قال : « **مالي لا أشيب وأنا أقرأ هود وإذا الشمس كورت** » .

ومنها : ما أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٣٥/١) من طريق عطاء قال : قال بعض أصحاب النبي ﷺ : يارسول الله لقد أشرع إليك الشيب ؟ قال : « **أجل شيبتني هود وأخواتها** » . قال عطاء : أخواتها اقتربت الساعة ، والمرسلات ، وإذا الشمس كورت .

ولبقية الشواهد انظـر: الـدر المنثـور (٣/٣١٩ ، ٣٢٠) .والسلسـلة الصحيحـة (٢/٦٣٩- ٦٤٢) . وهذه الشواهد تدل على أن للحديث أصلاً بإذن الله،لذلك صححه ابن دقيق العيد في الاقتراح (٣٨٣) على شرط البخاري لكن فاته الاضطراب في إسناده . وحسنه محقق شرح السنة الأرناؤوط (١٤/٣٧٢) . وقواه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٦٣٩رقم ٩٥٥) .

انظر :

١- العلل للرازي (٢/١١٠،١٣٤) .

٢- العلل للدارقطني (١/١٩٣- ٢١١) .

٣- النكت على ابن الصلاح للحافظ (٢/٧٧٤- ٧٧٦) .

٤- المقاصد الحسنة للسخاوي (٢٦٤، ٢٦٥) .

٥- فتح المغيث للسخاوي (١/٢٧٨- ٢٧٩) .

٦- الدر المنثور للسيوطي (٣/٣١٩) .

٩١- قال الترمذي في السنن (٥/٣٧٤رقم٣٢٩٥) ك التفسير ب سورة الواقعة : حدثنا أحمد بن منيع حدثنا الحسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « ﴿ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾[1] قال شكركم ، تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا»

« **مضطرب** »

تخريجه :

أخرجه أحمد بن منيع (٦/ ١٦٣- الدر المنثور) ومن طريقه الضياء في المختارة (٢/١٩١رقم٥٧١) .

وأخرجه أحمد في المسند (١/ ١٠٨) قال : ثنا حسين بن محمد عنه به.

وأخرجه أحمد في المسند (١/ ٨٩) وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١/١٣١) والبزار في المسند (٢/ ٢٠٨ رقم ٥٩٣) وابن جرير في تفسيره (١١/ ٦٦٢رقم ٣٣٥٥٥ ، ٣٣٥٥٦) وابن أبي حاتم في التفسير (٤/ ٣٢٠ – ابن كثير) والخرائطي في مساوئ الأخلاق ومذمومها (٣٥١ رقم ٧٨٩) من طرق عن إسرائيل عنه به .

دراسة الإسناد:

– الحسين بن محمد التميمي [ثقة من التاسعة] التقريب (٢٥٠ رقم ١٣٥٤).

– إسرائيل بن يونس الكوفي [ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة] التقريب (١٣٤ رقم ٤٠٥) .

– عبد الأعلى بن عامر الثعلبي [صدوق يهم من السادسة] التقريب (٥٦١ رقم ٣٧٥٦) والأقرب أنه ضعيف كما سبق في الرواة المضطربين (١٨٢) .

– أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي [ثقة ثبت من الثانية] التقريب (٤٩٩ رقم ٣٢٨٩)

---

(١) سورة الواقعة (٨٢) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه عبد الأعلى الثعلبي مضطرب الحديث مرة يرفعه ومرة يوقفه كما في هذا الحديث .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه ابن جرير في التفسير (١١/ ٦٦٢ رقم ٣٣٥٥٤) قال حدثنا ابن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثني عبد الأعلى الثعلبي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه ﴿ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾ قال : شكركم .

فهنا جعله موقوفاً .

دراسة الإسناد:

– محمد بن بَشّار البصري [ثقة من العاشرة] التقريب (٨٢٨رقم٥٧٩١) .

– يحيي بن سعيد القَطّان [ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة] التقريب (١٠٥٥ رقم ٧٦٠٧) .

– سفيان بن سعيد الثوري [ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس] التقريب (٣٩٤ رقم ٢٤٥٨) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف كسابقه .

خلاصة الاضطراب :

ويتخلص الوجهان التاليان :

١– عبد الأعلى الثعلبي عن أبي عبد الرحمن عن علي مرفوعاً .

رواه عنه إسرائيل .

٢– عبد الأعلى الثعلبي عن أبي عبد الرحمن عن علي موقوفاً .

رواه عنه الثوري .

المناقشة :

الحديث مداره على عبد الأعلى الثعلبي،وهو ضعيف،وقد رواه عنه ثقتان إسرائيل يرفعه والثوري يوقفه .

وهو دليل على اضطراب عبد الأعلى فيه قال أبو زرعة كما في الجرح (٢٦/٦): « ضعيف الحديث ربما رفع الحديث وربما وقفه » اهـ .

ومع ذلك ففي مسند الإمام أحمد (١٠٨/١) قال مؤمل : قلت لسفيان إن إسرائيل رفعه ؟ قال : صبيان ، صبيان » .

كذا قال سفيان رحمه الله ولو علقه بعبد الأعلى لكان صحيحاً،إذ إسرائيل ثقة وعبد الأعلى ضعيف لكن أخشى أن يكون هذا خطأ من مُؤَمَّل بن إسماعيل البصري إذ قال عنه الحافظ في التقريب (٩٨٧رقم ٧٠٧٨) : « صدوق سيء الحفظ » اهـ .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله جاسم الدوسري في النهج السديد في تخريج أحاديث تيسير العزيز الحميد (رقم٣٤٢) باضطراب سنده .

وأشار الترمذي في السنن (٣٧٥/٥) إلى الاختلاف في سنده .

وذكر الدارقطني الاختلاف فيه رفعاً ووقفاً في العلل (١٦٣/٤ــــ١٦٤) : «ويشبه أن يكون الاختلاف من جهة عبد الأعلى » اهـ .

وضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي (٤٢١) حيث قال : « ضعيف الإسناد » اهـ .

ما يغني عن الحديث :

أخرج مسلم في الصحيح (٨٢/٢رقم٧٣- نووي) من حديث ابن عباس أنه قال: « مطر الناس على عهد النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : « أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر . قالوا : هذه رحمة الله . وقال بعضهم : لقد صدق نوء كذا وكذا » قال :

فنزلت هذه الآية : ﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم ﴾ حتى بلغ ﴿ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾ .

وزاد نسبته في الدر المنثور (١٦٢/٦) إلى ابن المنذر وابن مردويه .

وأخرج مالك في الموطأ (١٩٢/١ـ الليثي) ومن طريقه البخاري في الصحيح (٣٣٣/٢رقم ٨٤٦ـ فتح) وكذا مسلم في الصحيح (٧٩/٢رقم ٧١ـ نووي) من حديث زيد بن خالد الجهني أنه قال : « صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف أقبل على الناس فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر : فأما من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب ، وأما من قال : بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب » .

وأخرج أبو عبيد في فضائل القرآن (١٨٥) وسعيد بن منصور (٥٢٢/٢ـ فتح الباري) ومن طريقه أخرجه الحافظ في التغليق (٣٩٧/٢) .وأخرجه ابن جرير في التفسير (٦٦٢/١١رقم ٣٣٥٥٩) عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يقرأ ﴿ وتجعلون شكركم أنكم تكذبون ﴾ .

وزاد في الدر المنثور (١٦٢/١) نسبته لعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه .

قال الحافظ في الفتح (٥٢٢/٢) : « هذا إسناد صحيح » اهـ .

لكن فيه عنعنة هشيم وهو مدلس من الثالثة (١١٥) .

نعم أخرجه ابن جرير في التفسير (٦٦٢/١١رقم ٣٣٥٥٧) عن ابن عباس قال : ما مطر قوم قط إلا أصبح بعضهم كافراً يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وقرأ ابن عباس ﴿ وتجعلون شكركم أنكم تكذبون ﴾ .

وإسناده صحيح كما قاله ابن كثير في التفسير (٣٢٠/٤) .

غريب الحديث :

قوله (نوء) قال ابن الأثير في جامع الأصول (٥٧٧/١١) : « النوء : واحد الأنواء،وهي ثمان وعشرون منزلة.ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها،ويسقط في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر.وتطلع مقابلها فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة.وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة،وطلوع رقيبها : يكون مطر، فينسبون المطر إلى المنزلة ويقولون : « مطرنا بنوء كذا ».وإنما سمي نوءاً،لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق،ينوء نوءاً أي نهض وطلع .. » اهـ .

وانظر :

١- العلل (١٦٣/٤- ١٦٤) للدارقطني .

٢- فتح الباري (٥٢٢/٢ - ٥٢٣) لابن حجر .

٣- الدر المنثور (١٦٢/٦- ١٦٣) للسيوطي .

باب سورة القيامة والمرسلات والتين

٩٢- قال أبو داود في السنن (١/ ٥٥٠ رقم ٨٨٧) كتاب الصلاة ب مقدار الركوع حدثنا عبد الله بن محمد الزهري حدثنا سفيان حدثني إسماعيل بن أمية سمعت إعرابياً يقول : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ منكم ﴿والتين والزيتون﴾ فانتهى إلى آخرها ﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾[١] فليقل: بلى وأنا على ذلك من الشاهدين . ومن قرأ ﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾ فانتهى إلى ﴿ أليس ذلك بقادرٍ على أن يحي الموتى﴾[٢] فليقل: بلى ، ومن قرأ ﴿والمرسلات﴾ فبلغ ﴿فبأي حديث بعده يؤمنون ﴾[٣] فليقل : آمنا بالله** » .

قال إسماعيل : ذهبت أعيد على الرجل الأعرابي وانظر لعله ؟ فقال : يا ابن أخي أتظن أني لم أحفظه ؟ لقد حججت ستين حجة ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذي حججت عليه .

(حسن لغيره) .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الكبرى (٢/ ٣١٠) والبغوي في شرح السنة (٣/ ١٠٤ رقم ٣٣٤٧) وفي التفسير (٥/ ٤٩٤) من طريق أبي داود عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٤٩) والترمذي في السنن (٥/ ٤١٣ رقم ٣٣٤٧) ك التفسير ب من سورة التين وابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٨٩) وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٥١ رقم ٤٣٦) والدارقطني في العلل (١١/ ٢٤٧) عن سفيان عنه به بعضهم مختصراً .

قال الترمذي : « وهذا حديث إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي عن أبي هريرة ولا يسمى » اهـ .

---

(١) سورة التين (١ ، ٨) .

(٢) سورة القيامة (١،٤٠) .

(٣) سورة المرسلات (١، ٥٠) .

دراسة الإسناد :

– عبدالله بن محمد الزهري [صدوق من صغار العاشرة] التقريب (٥٤٢رقم ٣٦١٤) .

– سفيان بن عيينة الهلالي [ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار] التقريب (٣٩٥ رقم ٢٤٦٤) .

– إسماعيل بن أمية الأموي [ثقة ثبت من السادسة] التقريب (١٣٧ رقم ٤٢٩).

– الأعرابي قال عنه الحافظ في التقريب (١٣١٦ رقم ٨٥٨٥) : « إسماعيل بن أمية عن الأعرابي ـ ووصفه مرة بأنه رجل صدق ـ عن أبي هريرة لا يعرف من الثالثة. وسمّاه يزيد بن عياض ـ أحد المتروكين ـ أبا اليسع ـ وهو معدود فيمن لا يعرف»اهـ .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،للمبهم وجهالة حاله،كما أعل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٧١) وابن أبي حاتم في العلل (٩٠/٢) والدارقطني في العلل (٢٤٨/١١) من طريق ابن عليه عن إسماعيل بن أمية عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبي هريرة قال : « إذا قرأ أحدكم ﴿ لا أقسم بيوم القيامة﴾ فقرأ ﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحي الموتى ﴾ فليقل بلى » .

قال ابن المديني كما في علل الدارقطني : « لم يرفعه » اهـ .

فهنا قال (عبد الرحمن بن القاسم) وجعله موقوفاً .

دراسة الإسناد :

– إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ابن علية [ثقة حافظ من الثامنة] التقريب (١٣٦ رقم ٤٢٠) .

– عبد الرحمن بن القاسم : لم أعرفه ووقع في العلل للدارقطني [رجل من أهل مكة يقال له عبدالرحمن بن القاسم] .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبدالرحمن بن القاسم لم أعرفه ، وللاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٩٠/٢) والحاكم في المستدرك (٥١٠/٢)من طريقين عن يزيد بن هارون عن يزيد بن عياض عن إسماعيل بن أمية عن أبي اليسع عن أبي هريرة عنه به نحوه .

دراسة الإسناد :

– يزيد بن عياض الليثي [كذبه مالك وغيره] التقريب (١٠٨١رقم ٧٨١٣) .

– أبو اليسع قال الذهبي في الميزان (٥٨٩/٤) : « لا يدري من هو والسند بذلك مضطرب » اهـ .

حكم الإسناد :

إسناده موضوع فيه يزيد بن عياض كذبه مالك وغيره .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٨٣/٢) عن معمر عن إسماعيل بن أمية «أن النبي ﷺ كان إذا قرأ ﴿ فبأي حديث بعده يؤمنون ﴾[١] قال : آمنت با لله وبما أنزل ، وإذا قرأ ﴿ أليس ا لله بأحكم الحاكمين ﴾[٢] قال : بلى ، وإذا قرأ ﴿أليس ذلك بقادرٍ على أن يحيي الموتى ﴾[٣] قال : بلى » .

فهنا جعله معضلاً مرسلاً .

دراسة الإسناد :

– معمر بن راشد الصنعاني [ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وكذا فيما حدث به بالبصرة] التقريب (٩٦١ رقم ٦٨٥٧) .

---

(١) سورة المرسلات (٥٠) .

(٢) سورة التين (٨) .

(٣) سورة القيامة (٤٠) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛للإرسال ، وقد أعل بالاضطراب .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- إسماعيل بن أمية عن إعرابي عن أبي هريرة مرفوعاً .

رواه عنه ابن عيينة .

٢- إسماعيل بن أمية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبي هريرة موقوفاً .

رواه عنه ابن علية .

٣- إسماعيل بن أمية عن أبي اليسع عن أبي هريرة مرفوعاً .

رواه عنه يزيد بن عياض .

٤- إسماعيل بن أمية عن النبي ﷺ معضلاً مرسلا

رواه عنه معمر .

مناقشة الأوجه والترجيح:

الوجه الثالث موضوع،فلا يلتفت إليه .

وتبقى الثلاث الأوجه متعارضة .

فذهب أبو زرعة إلى ترجيح رواية ابن علية « الوجه الثاني » كما في العلل (٢/٩٠) .

ويؤيد قول أبي زرعة ما في العلل للدارقطني (١١/٢٤٨) عن ابن المديني أنه قال : « قلت لسفيان بن عيينة فإن إسماعيل بن علية رواه عنه ـ أعني إسماعيل بن أمية عن عبد الرحمن بن القاسم رجل من أهل مكة عن أبي هريرة « **إذا قرأ أحدكم ﴿ لا أقسم ﴾ فقال سفيان : لم نحفظ** » اهـ .

وذهب الدارقطني في العلل (١١/٢٤٧) إلى أن قول ابن عيينة أشبه .

ويؤيده ما أشار إليه الدارقطني في العلل (١١/٢٤٧) من أن شعبة رواه عن إسماعيل بن أمية عن رجل صدق عن أبي هريرة . وانظر تحفة الأشراف (١١/١٠٥) للمزي ، وتفسير ابن كثير (٤/٤٨٢) .

وعليه فالحديث مضطرب ؛ لتعارض الروايتين .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الذهبي في الميزان (٤/٥٨٩) باضطراب سنده.وذكر الحافظ الاختلاف في إسناده كما في تخريجه للكشاف (٤/٦٦٥) .

وضعفه ابن العربي في أحكام القرآن (٤/١٩٥٣) .

ما يشهد للحديث :

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس وعن رجل من الأصحاب ـ سيأتي تخريجهما إن شاء الله ـ وفي الباب ما جاء عن جابر وعن أبي أمامة رضي الله عنهما مرفوعاً .

وعن قتادة وعن صالح أبي الخليل مرسلاً .

ذكرها السيوطي في الدر المنثور (٦/٢٩٦) .

وانظر :

١- العلل (٢/٩٠) لابن أبي حاتم .

٢- العلل (١١/٢٤٧) للدارقطني .

٣- تحفة الأشراف (١١/١٠٥) للمزي .

باب سورة القيامة والمرسلات والأعلى والتين

٩٣- قال أبو داود في السنن (١/٥٤٩ رقم ٨٨٤) ك الصلاة ب الدعاء في الصلاة:حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة قال : « **كان رجل يصلي فوق بيته وكان إذا قرأ ﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحي الموتى ﴾ قال : سبحانك فبلى فسألوه عن ذلك فقال : سمعته من رسول الله ﷺ**»

(**حسن لغيره**) .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الكبرى (٣/٣١٠) والبغوي في تفسيره (٥/٤٩٤) وفي شرح السنة (٣/١٠٥) من طريق أبي داود عنه به .

دراسة الإسناد :

– محمد بن المثنى العَنَزي [ثقة ثبت من العاشرة] التقريب (٨٩٢رقم ٦٣٠٤) .

– محمد بن جعفر الهذلي [ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة] التقريب (٨٣٣ رقم ٥٨٢٤) .

– شعبة بن الحجاج العَتَكي [ثقة حافظ متقن من السابعة] التقريب (٤٣٦ رقم ٢٨٠٥) .

– موسى بن أبي عائشة [ثقة عابد وكان يرسل من الخامسة] التقريب (٩٨٢ رقم ٨٠٢٩) .

– الرجل المبهم : صحابي .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الصحة لولا أن الرواة اختلفوا على شعبة .

فمن الاختلاف :

ما أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٧١) حدثنا أبو النضر عن شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن رجل [عن][1] آخر عن آخر « **أنه كان يقرأ فوق بيت له فرفع صوته ﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحي الموتى ﴾ فقال : سبحانك اللهم وبلى فسئل عن ذلك ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقوله** » .

فهنا جعله (عن رجل عن آخر عن آخر) .

دراسة الإسناد :

– أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي [ثقة ثبت من التاسعة] التقريب (١٠١٧ رقم ٧٣٠٥) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف للمبهمين والاختلاف في إسناده .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤/٤٨٢ - ابن كثير) قال : حدثنا الحسن ابن محمد بن الصباح حدثنا شبابة عن شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن آخر [عن آخر][2] « **أنه كان فوق سطح يقرأ ويرفع صوته بالقرآن فإذا قرأ ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ فقال : سبحانك اللهم فبلى .فسئل عن ذلك ؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك** » .

فهنا قال (عن آخر عن آخر) .

---

(١) سقطت من طبعة الفضائل واستدركتها من النكت الظراف (١١/٢١٠) للحافظ .

(٢) سقطت من طبعة ابن كثير واستدركتها من النكت الظراف (١١/٢١٠) للحافظ .

دراسة الإسناد :

– الحسن بن محمد بن الصباح [ثقة من العاشرة] التقريب (٢٤٢ رقم ١٢٩١) .

– شبابة بن سوّار المدني [ثقة حافظ رمي بالإرجاء من التاسعة] التقريب (٤٢٩ رقم ٢٧٤٨) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف للمبهم والاختلاف في سنده .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١– موسى بن أبي عائشة عن رجل من الأصحاب مرفوعاً .

رواه عنه شعبة .

٢– موسى بن أبي عائشة عن رجل عن آخر عن آخر من الأصحاب مرفوعاً .

رواه عنه شعبة .

٣– موسى بن أبي عائشة عن آخر عن آخر من الأصحاب مرفوعاً .

رواه عنه شعبة .

والظاهر أن هذا من موسى بن أبي عائشة،والله أعلم .

مما يشهد للحديث :

سبق له شاهد من حديث أبي هريرة،وسيأتي إن شاء الله له شاهد من حديث ابن عباس .

وانظر :

– النكت الظراف (١١/٢١٠) للحافظ .

باب سورة القيامة والأعلى

٩٤- قال أبو داود في السنن(١/٥٤٩ رقم ٨٨٣) ك الصلاة ب الدعاء في الصلاة: حدثنا زهير بن حرب حدثنا وكيع ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ : « **كان إذا قرأ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾[(١)] قال : سبحان ربي أعلى** » .

(حسن لذاته)

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الكبرى (٢/٣١٠) من طريق أبي داود عنه به .

وأخرجه أحمد في المسند (١/٢٣٢) ، والحاكم في المستدرك (١/٢٦٣) ، والبغوي في التفسير(٥/٥٥٧) من طريق وكيع عنه به .

قال أبو داود : « خولف وكيع في هذا الحديث ، رواه أبو وكيع وشعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً » اهـ .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين » اهـ .

دراسة الإسناد :

- زهير بن حرب النسائي [ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث من العاشرة] التقريب (٣٤١ رقم ٢٠٥٣) .
- وكيع بن الجراح الرؤاسي [ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة] التقريب (١٠٣٧ رقم ٧٤٦٤) .
- إسرائيل بن يونس السبيعي [ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة] التقريب (١٣٤رقم ٤٠٥) .
- عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي [ثقة مكثر عابد اختلط بآخره من الثالثة] التقريب (٧٣٩ رقم ٥١٠٠) .

---

(١) سورة الأعلى (١) .

– مسلم بن عمران البطين [ثقة من السادسة] التقريب (٩٤٠ رقم ٦٦٨٢) .

– سعيد بن جبير الأسدى [ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة من الثالثة] التقريب (٣٧٤ رقم ٢٢٩١) .

حكم الإسناد :

إسناده صحيح إلا أنه معل بالاختلاف .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤/٤٨٢ ـ ابن كثير) حدثنا أحمد بن سنان الواسطي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : « **أنه مرَ بهذه الآية ﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ قال : سبحانك فبلى** » .

فهنا جعله موقوفاً .

دراسة الإسناد :

– أحمد بن سنان الواسطي [ثقة حافظ من الحادية عشرة] التقريب (٩٠ رقم ٤٤)

– أبو أحمد محمد بن عبدا لله الزبيري [ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري من التاسعة] التقريب (٨٦١رقم ٦٠٥٥) .

– سفيان بن سعيد الثوري [ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس من رؤوس الطبقة السابعة] التقريب (٣٩٤ رقم ٢٤٥٨) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف للمخالفة .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه عبدالرزاق في التفسير (٢/٣٨٣) عن معمر .

وأبو عبيد في فضائل القرآن (٧١) عن ابن مهدي عن سفيان .

وابن جرير في التفسير (٦٤٣/١٢ رقم ٣٧٦٦١) من طريق وكيع عن أبيه .

والواحدي في الوسيط (٤٦٩/٤) من طريق أبي الأحوص .

أربعتهم (معمر وسفيان والجراح وأبو الأحوص) عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عنه به موقوفاً نحوه .

فهنا سقط مسلم البطين .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- أبو إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد عن ابن عباس مرفوعاً .

رواه عنه إسرائيل .

٢- أبو إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد عن ابن عباس موقوفاً .

رواه عنه سفيان .

٣- أبو إسحاق عن سعيد عن ابن عباس موقوفاً .

رواه عنه معمر وسفيان والجراح وأبو الأحوص .

المناقشة والترجيح :

رواية إسرائيل عن جده أبي إسحاق مقدمة على غيره من الرواة وبه يكون الحديث حسناً إن شاء الله . والله أعلم .

وانظر :

- الدر المنثور (٣٣٨/٦) للسيوطي .

(باب سورة القدر)

٩٥- قال الترمذي في السنن (٥/٤١٤رقم ٣٣٥٠) ك تفسير القرآن ب سورة القدر: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا القاسم بن الفضل الحداني عن يوسف بن سعد قال : قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية فقال : سودت وجوه المؤمنين أوْ يا مسود وجوه المؤمنين فقال : لا تؤنبني رحمك الله فإن النبي ﷺ أري بني أمية على منبره فساءه ذلك فنزلت ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ يا محمد يعني : نهراً في الجنة ونزلت ﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر * وما أدراك ما ليلة القدر* ليلة القدر خير من ألف شهر ﴾[1] يملكها بنو أمية يا محمد » .

قال القاسم : فعددناها فإذا هي ألف يوم لا يزيد يوم ولا ينقص .

(مضطرب سنداً منكر متناً) .

دراسة الإسناد:

- محمود بن غيلان المروزي [ثقة من العاشرة] التقريب (٩٢٥رقم٦٥٥٩).
- أبو داود سليمان بن داود الطيالسي [ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة] التقريب (٤٠٦ رقم ٢٥٦٥) .
- القاسم بن الفضل البصري [ثقة رمي بالإرجاء من السابعة] التقريب (٧٩٣رقم ٥٥١٧) .
- يوسف بن سعد البصري [ويقال : هو يوسف بن مازن ثقة من الثالثة] التقريب (١٠٩٤رقم٧٩٢١) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الصحة إلا أنه أعل باضطراب سنده ونكارة متنه .

قال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضل » اهـ .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٨/٢٠):« حديث غريب بل منكر جداً » اهـ.

---

(١) سورة القدر (١ ، ٣) .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه الطبراني في الكبير (٩٢/٣رقم ٢٧٥٤) والحاكم في المستدرك (١٧٠/٣) من طريق الطيالسي .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٧٠/٣) من طريق موسى بن إسماعيل .

وأخرجه الحاكم (١٧٥/٣) من طريق أبي نوح .

ثلاثتهم (الطيالسي وموسى بن إسماعيل وقراد) عن القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن الراسبي قال قام رجل إلى الحسن فذكره .

فهنا قال (يوسف بن مازن) .

دراسة الإسناد:

– موسى بن إسماعيل التَبوذَكِي [ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خِراش : تكلم الناس فيه] التقريب (٩٧٧ رقم ٦٩٩٢) .

– أبو نوح عبد الرحمن بن غَزْوان الضبي [ثقة له أفراد من التاسعة] التقريب (٥٩٤رقم ٤٠٠٣) .

– يوسف بن مازن الراسبي .

إن كان هو يوسف بن سعد،فلا اختلاف .

وإن كان غيره كما ذهب إليه البخاري وتبعه ابن أبي حاتم في التفرقة بينهما . التهذيب (٣٦٣/١١-٣٦٤) قال الحافظ في التهذيب (٣٦٤/١١) : « ولا يلزم من اشتراكهما في رواية القاسم بن الفضل عن كل منهما وفي كونهما بصريين أن يكونا واحداً » اهـ .

حكم الإسناد :

على اعتباره الأول كسابقه .

قال الحاكم : « هذا إسناد صحيح ، وهذا القائل للحسن بن علي هو سفيان بن الليل صاحب أبيه » اهـ .

قال الذهبي في التلخيص : « ما أدري آفته من أين » اهـ .

وعلى التفرقة بينهما فضعيف .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن جرير في تفسيره (٦٥٣/١٢رقم ٣٧٧١٤) حدثني أبو الخطاب الجارودي سهيل قال ثنا سلم بن قتيبة قال ثنا القاسم بن الفضل عن عيسى بن مازن قال قلت للحسن بن علي رضي الله عنه : يا مسود وجه المؤمنين عمدت إلى هذا الرجل فبايعت له - يعني معاوية بن أبي سفيان فقال : إن رسول الله ﷺ أري في منامه ... فذكره .

فهنا قال : (عيسى بن مازن) وجعله هو المتحدث مع الحسن .

دراسة الإسناد:

– سهيل بن إبراهيم الجارودي ذكره ابن حبان في الثقات (٣٠٣/٨) وقال : « يخطئ ويخالف » اهـ .

– سلم بن قتيبة الخراساني [صدوق من التاسعة] التقريب (٣٩٧رقم ٢٤٨٤).

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،لمخالفة سهيل غيره من الثقات .

خلاصة الاضطراب :

١– القاسم بن الفضل عن يوسف بن سعد قام رجل للحسن .

رواه عنه الطيالسي .

٢– القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن قام رجل للحسن .

رواه عنه أبو نوح والطيالسي والتبوذكي .

٣– القاسم بن الفضل عن عيسى بن مازن قال قلت للحسن .

رواه عنه سلم بن قتيبة .

المناقشة :

الوجه الثالث شاذ .

ويبقى الوجهان الأول والثاني إن قيل إنهما واحد فلا اختلاف،وإن قيل إنهما اثنان فهو اضطراب .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله ابن كثير باضطراب سنده في تفسيره (٤/٥٦٦) وأقره المباركفوري في التحفة (٩/٢٨٣) .

وكذا الألباني في ضعيف سنن الترمذي (٤٣٦رقم ٦٦٣) قال : (ضعيف الإسناد مضطرب ومتنه منكر » اهـ .

وأما نكارة متنه فقال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٤/٥٦٦) : « الحديث على كل تقدير منكر جداً . قال شيخنا الإمام الحافظ الحجة أبو الحجاج المزي هو حديث منكر .

قلت ـ ابن كثير ـ : وقول القاسم بن الفضل الحداني أنه حسب مدة بني أمية فوجدها ألف شهر لا تزيد يوماً ولا تنقص ليس بصحيح ؛ فإن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه استقل بالملك حين سلم إليه الحسن بن علي الإمرة سنة أربعين،واجتمعت البيعة لمعاوية سمي ذلك عام الجماعة ثمّ استمروا فيها متتابعين بالشام وغيرها لم تخرج عنهم إلا مدة دولة عبدا لله بن الزبير في الحرمين والأهواز وبعض البلاد قريباً من تسع سنين.لكن لم تزل يدهم على الإمرة بالكلية بل عن بعض البلاد إلى أن استلبهم بنو العباس الخلافة في سنة اثنتين وثلاثين ومائة،فيكون مجموع مدتهم اثنتين وتسعين سنة وذلك أزيد من ألف شهر،فإن الألف شهر عبارة عن ثلاث وثمانين سنة وأربعة أشهر.

وكأن القاسم بن الفضل أسقط من مدتهم أيام ابن الزبير.وعلى هذا فيقارب ما قاله الصحة في الحساب وا لله أعلم[1] .

---

(١) انظر البداية والنهاية (١٠/٥١) لتوجيه هذا القول .

ومما يدل على ضعف هذا الحديث أنه سيق لذم بني أمية ولو أريد ذلك لم يكن بهذا السياق ، فإن تفضيل ليلة القدر على أيامهم لا يدل على ذم أيامهم ، فإن ليلة القدر شريفة جداً ، والسورة الكريمة إنما جاءت لمدح ليلة القدر فكيف تمدح بتفضيلها على أيام بني أمية التي هي مذمومة بمقتضى هذا الحديث وهل هذا إلا كما قال القائل :

ألم تر أن السيف ينقص قدره   إذا قيل إن السيف أمضى من العصا

وقال آخر :

إذا أنت فضلت امرءاً ذا براعة   على ناقص كان المديح من النقص

ثم الذي يفهم من الآية أن الألف شهر المذكورة في الآية هي أيام بني أمية والسورة مكية فكيف يحال على ألف شهر هي دولة بني أمية ولا يدل عليها لفظ الآية ولا معناها .

والمنبر إنما صنع بالمدينة بعد مدة من الهجرة فهذا كله مما يدل على ضعف الحديث ونكارته والله أعلم » اهـ .

(**فائدة**) :

قال ابن قيم الجوزية : « الأحاديث في ذم معاوية وكل حديث في ذمه فهو كذب ..وكل حديث في ذم بني أمية فهو كذب » اهـ المنار المنيف في الصحيح والضعيف (١١٧) .

وانظر :

١- البداية والنهاية (٨/١٩-٢٠) و(١٠/٥٠-٥١) لابن كثير .

٢- تفسير القرآن العظيم (٤/٥٦٦-٥٦٧) لابن كثير .

٣- تحفة الأحوذي (٩/٢٨٠-٢٨٣) للمباركفوري .

٤- زوائد تاريخ بغداد (٦/٣٣٩رقم١٢٣٢) للأحدب .

٥- تحقيق مختصر استدرك الذهبي (٤/١٦٦٢رقم٦١٠) للحميد .

أبواب
الفضائل والمناقب

باب فضل الصلاة على النبي ﷺ

٩٦- قال الترمذي في السنن (٢/٣٥٤ رقم ٤٨٤) ك أبواب الصلاة ب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ : حدثنا محمد بن بشار بُنْدَار حدثنا محمد بن خالد بن عثمة حدثني موسى بن يعقوب الزمعي حدثني عبدا لله بن كيسان أن عبدا لله بن شداد أخبره عن عبدا لله بن مسعود أن رسول ا لله ﷺ قال : « أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة » .

(حسن لغيره) .

تخريجه :

أخرجه البغوي في شرح السنة (٣/١٩٦ رقم ٦٨٦) من طريق الترمذي عنه به .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/١٧٧) وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي ﷺ (٢٨رقم ٢٥) عن محمد بن المثنى عن محمد بن خالد بن عثمة عنه به.

وقال الترمذي : « حسن غريب » اهـ .

دراسة الإسناد :

- محمد بن بَشّار البصري [ثقة من العاشرة] التقريب (٨٢٨رقم ٥٧٩١).
- محمد بن خالد بن عَثْمة البصري [صدوق يخطئ من العاشرة] التقريب (٨٤٠رقم ٥٨٨٤) .
- موسى بن يعقوب الزَمْعِي [صدوق سيء الحفظ من السابعة] التقريب (٩٨٧ رقم ٧٠٧٥) .
- عبد ا لله بن كَيْسان الزهري [مقبول من الخامسة] التقريب (٥٣٨ رقم ٣٥٨٣) وقال ابن القطان في بيان الوهم (٣/٦١٣) : « لا تعرف حاله ولا يعرف روى عنه إلا موسى بن يعقوب » اهـ .

– عبد الله بن شداد الليثي [ولد على عهد النبي ﷺ وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات وكان معدوداً في الفقهاء] التقريب (٥١٤ رقم ٣٤٠٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه عبد الله بن كَيْسان مجهول،وموسى بن يعقوب سيء الحفظ، وقد أعل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٠/٦رقم٣١٧٧٨- العلمية) وعنه أبو يعلى في المسند (٤٢٧/٨رقم٥٠١١) وكذا البخاري في التاريخ الكبير (١٧٧/٥) وكذا ابن أبي عاصم في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٢٧رقم٢٤) .

وأخرجه ابن حبان في الصحيح (١٩٢/٣رقم ٩١١) وابن عدي في الكامل (٣٦/٣) والبيهقي في الشعب (٢١٣/٢رقم١٥٦٤) والخطيب في شرف أصحاب الحديث (٣٤رقم٦٣) والسبكي في الطبقات (١٧٠/١) عن ابن أبي شيبة عن خالد بن مخلد .

وأخرجه الشاشي في المسند (٤٠٨/١رقم٤١٣، ٤١٤) والطبراني في المعجم الكبير (٢١/١٠رقم٩٨٠٠) والبزار في المسند (٢٧٨/٤رقم١٤٤٦) وابن عدي في الكامل (٣٤٢/٦) وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين (٢٢٤/٤رقم٩٨٦) والبغوي في شرح السنة (١٩٧/٣) وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب (٣٢٦/٢رقم١٦٨٨) من طرق عن خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب عن عبدالله ابن كيسان عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود قال رسول الله ﷺ: « إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة » .

فهنا قال : (عن أبيه) .

دراسة الإسناد :

- خالد بن مخلد الكوفي [صدوق يتشيع وله أفراد من كبار العاشرة] التقريب (٢٩١رقم١٦٨٧) .
- شداد بن الهاد الليثي [صحابي شهد الخندق] التقريب (٤٣٢رقم٢٧٧٤) .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٧٧/٥) والبيهقي في الشعب (٢١٢/٢رقم١٥٦٣) من طريق موسى بن يعقوب عن عبدا لله بن كيسان عن سعيد بن أبي سعيد عن ابن عتبة بن مسعود[١] عن ابن مسعود مرفوعاً .

فهنا قال : (سعيد بن أبي سعيد عن ابن عتبة) .

دراسة الإسناد :

- سعيد بن أبي سعيد المقبري [ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة] التقريب (٣٧٩رقم٢٣٣٤) .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٧٧/٥) من طريق موسى بن يعقوب عن عبدا لله بن كيسان عن عتبة بن عبدا لله عن عبدا لله بن مسعود مرفوعاً .

فهنا قال (عتبة بن عبدا لله) .

---

(١) في طبعة التاريخ الكبير والشعب خلل صوبته من العلل (١١٣/٥) للدارقطني .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- موسى الزمعي عن عبدا لله بن كيسان عن عبدا لله بن شداد عن ابن مسعود مرفوعاً .

رواه عنه محمد بن خالد .

٢- موسى الزمعي عن عبدا لله بن كيسان عن عبدا لله بن شداد عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعاً .

رواه عنه خالد بن مخلد .

٣- موسى الزمعي عن عبدا لله بن كيسان عن سعيد بن أبي سعيد عن ابن عتبة عن ابن مسعود مرفوعاً .

رواه عنه قاسم .

٤- موسى الزمعي عن عبدا لله بن كيسان عن عتبة عن ابن مسعود مرفوعاً .

رواه عنه عباس .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الدارقطني في العلل (١١٣/٥) بالاضطراب وضعفه ابن القطان في بيان الوهم (٦١٣/٣) والألباني في ضعيف سنن الترمذي (٥٤رقم٧٤) .

ممن الاضطراب :

قال الدارقطني في العلل (١١٣/٥) : « الاضطراب فيه من موسى بن يعقوب ولا يحتج به » اهـ .

ما يشهد للحديث :

ويشهد للحديث ما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٩/٣) وفي حياة الأنبياء في قبورهم (٥٢رقم١٣) من طريق مكحول عن أبي أمامة قال رسول ا للهﷺ: « أكثروا من الصلاة عليّ في كل يوم جمعة فإن صلاة أمتي تعرض عليّ في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم عليّ صلاة كان أقربهم مني منزلة » .

قال المنذري في الترغيب (٥٠٢/٢) : « رواه البيهقي بإسناد حسن إلا أن مكحولاً قيل : لم يسمع من أبي أمامة » اهـ .

وقال الفيروزآبادي في الصلات والبشر (٤٣) : « إسناده جيد ورجاله ثقات وخرجه البيهقي وجماعة » اهـ .

وقال الحافظ في الفتح (١٦٧/١١) : « ولا بأس بسنده » اهـ .

وقال السخاوي في القول البديع (١٥٣) : « رواه البيهقي بسند حسن لا بأس به إلا أن مكحولاً قيل لم يسمع من أبي أمامة في قول الجمهور ، نعم في مسند الشاميين للطبراني التصريح بسماعه منه » اهـ .

وعليه فيتقوى الحديث بالشاهد ويصبح حسناً لغيره .

قال ابن حبان في الصحيح (١٩٣/٣) : « في هذا الخبر دليل على أن أولى الناس برسول الله ﷺ في القيامة يكون أصحاب الحديث؛إذ ليس من هذه الأمة قوم أكثر صلاة عليه ﷺ منهم » اهـ .

وقال الخطيب في شرف أصحاب الحديث (٣٥) : « قال لنا أبو نعيم : وهذه منقبة شريفة يختص بها رواة الآثار ونقلتها؛لأنّه لا يعرف لعصابة من العلماء من الصلاة على رسول الله ﷺ أكثر مما يعرف لهذه العصابة نسخاً وذكراً » اهـ .

اللهم اجعلني من أهل الحديث العاملين به .

وانظر :

١- العلل (١١١/٥-١١٣) للدارقطني .

٢- البحر الزخار (٢٧٨/٤- ٢٧٩) للبزار .

٣- المعجم الكبير (٢١/١٠-٢٢) للطبراني .

باب في فضل أصحاب الرسول ﷺ

٩٧- قال الترمذي في السنن (٥/٦٥٣ رقم ٣٨٦٢) ك المناقب ب في فضل من بايع تحت الشجرة : حدثنا محمد بن يحي حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا عبيدة ابن أبي رائطة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ: « **الله الله في أصحابي الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه** » .

(ضعيف لاضطرابه)

تخريجه :

أخرجه القاضي عياض في الشفا (٢/٣٠٧) من طريق الترمذي عنه به .

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢/١٩١ رقم ١٥١١) وفي الاعتقاد (٢٠٧) من طريق علي بن سعيد الفسوي .

وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٤/٧٠ رقم ٣٨٦٠) ، وفي تفسيره (٥/١٩٣) من طريق المفضل بن غسان كلاهما (علي والمفضل) عن يعقوب عنه به.

دراسة الإسناد :

– محمد بن يحيى الذُّهْلِي [ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة] التقريب (٩٠٧ رقم ٦٤٢٧) .

– يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري [ثقة فاضل من صغار التاسعة] التقريب (١٠٨٧ رقم ٧٨٦٥) .

– عبيدة بن أبي رائطة الكوفي [صدوق من الثامنة] التقريب (٦٥٤رقم ٤٤٤١) .

– [عبد الرحمن بن زياد وقيل عبد الله بن عبد الرحمن أوْ العكس وقيل عبد الملك مقبول من الرابعة] التقريب (٥٧٨ رقم ٣٨٨٨) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف،فيه عبد الرحمن مقبول أي إذا توبع كما أعل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٨٧/٤) و (٥٥/٥) وفي فضائل الصحابة (٤٩/١ رقم ٣) وابنه عبدا لله في زوائده على فضائل الصحابة (رقم ٢،٤) ، وابن حبان في صحيحه (٢٤٤/١٦ رقم ٧٢٥٦) والآجري في الشريعة (٢٥٠١/٥ رقم ١٩٩٢) والعقيلي في الضعفاء (٢٧٢/٢) وابن عدي في الكامل (١٦٧/٤) وأبو نعيم في الحلية (٢٨٧/٨) والمقدسي في النهي عن سب الأصحاب (٦٥رقم٤) من طرق عن إبراهيم ابن سعد عن عبيدة عن عبدا لله بن عبد الرحمن عن عبدا لله بن مغفل عنه به .

فهنا قال (عبدا لله بن عبد الرحمن) .

دراسة الإسناد:

– إبراهيم بن سعد الزهري [ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح من الثامنة] التقريب (١٠٨ رقم ١٧٩) .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه الآجري في الشريعة (٢٥٠٠/٥ رقم ١٩٩١) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٣٢١/٧رقم ٢٣٤٦) من طرق عن إبراهيم بن سعد عن عبيدة عن عبد الرحمن بن عبدا لله عن عبدا لله بن مغفل عنه به .

فهنا قال (عبد الرحمن بن عبدا لله) .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه أحمد في المسند (٥٤/٥، ٥٧) وفي الفضائل (٤٧/١ رقم ١) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢٣/٩) وكذا المقدسي في النهي عن سب

الأصحاب (٦٤رقم ٣) عن سعد بن إبراهيم عن عبيدة عن عبدالرحمن بن زياد أوْ عبدالرحمن بن عبدا لله عن عبدا لله بن مغفل عنه به .

فهنا جعله على الشك .

دراسة الإسناد:

– سعد بن إبراهيم الزهري [ثقة من التاسعة] التقريب (٣٦٧ رقم ٢٢٣٩).

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٧٢/٢) قال حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة قال حدثنا الأزرقي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي رائطة عن عبد الرحمن بن أبي زياد عن عبدا لله بن مغفل عن النبي ﷺ نحوه .

فهنا قال عبد الرحمن بن أبي زياد .

دراسة الإسناد:

– أبو يحيى عبد ا لله بن أحمد بن أبي مسرة المكي مفتي مكة وفقيهها وذكره ابن حبان في الثقات (٣٦٩/٨) وقال : « روى عنه الناس » اهـ .

– أحمد بن محمد الأزرقي [ثقة] العقد الثمين (١٧٧/٣) للفاسي .

حكم الإسناد :

إسناده كسابقه ضعيف .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٧٣/٢) قال : (حدثنيه جدي رحمه ا لله قال حدثنا حمزة بن رشيد الباهلي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي رائطة عن

عمر بن بشر عن أنس بن مالك أو عمن حدثه عن أنس بن مالك ـ إبراهيم شك ـ عن النبي ﷺ ونحوه .

فهنا جعله (عمر بن بشر عن أنس) .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- عبيدة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبدا لله بن مغفل مرفوعاً .

رواه عنه يعقوب بن إبراهيم .

٢- عبيدة عن عبدا لله بن عبدالرحمن عن عبدا لله بن مغفل مرفوعاً .

رواه عنه إبراهيم بن سعد .

٣- عبيدة عن عبدالرحمن بن عبدا لله عن عبدا لله بن مغفل مرفوعاً .

رواه عنه إبراهيم بن سعد .

٤- عبيدة عن عبدالرحمن بن زياد أوْ عبد الرحمن بن عبدا لله عن عبدا لله بن مغفل مرفوعاً .

رواه عنه سعد بن إبراهيم .

٥- عبيدة عن عبدالرحمن بن أبي زياد عن عبدا لله بن مغفل مرفوعاً .

رواه عنه إبراهيم بن سعد .

٦- عبيدة عن عمر بن بشر عن أنس مرفوعاً .

رواه عنه إبراهيم بن سعد .

المناقشة :

الذي يظهر وا لله أعلم أن الوجه الأول والثاني والثالث والرابع من عبيدة حيث لم يضبط اسمه،ولا يضر الاختلاف في اسمه مع معرفة حاله .

والوجه الخامس والسادس الظاهر أنه من اضطراب إبراهيم بن سعد .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الذهبي بالاضطراب في إسناده . الميزان (٢/٤٥٢) .

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٥/١٣١) : « فيه نظر » اهـ .

ما يغني عن الحديث :

ما أخرجه البخاري في الصحيح (٧/٢١رقم ٣٦٧٣فتح) ك فضائل الصحابة ب قول النبي ﷺ : « **لو كنت متخذاً خليلاً** » .ومسلم في الصحيح (١٦/١٣٩ رقم ٢٥٤١نووي) من حديث أبي سعيد الخدري قال رسول الله ﷺ : « **لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحدٍ ذهباً ما بلغ مدّ أحدهم و لا نصيفه** » .

غريب الحديث :

(الغرض) الهدف . انظر النهاية (٣/٣٦٠) .

وانظر :

١- تحقيق صحيح ابن حبان (١٦/٢٤٤ ـ ٢٤٥) للأرناؤوط .

٢- تحقيق جامع الأصول (٨/٥٥٣) للأرناؤوط .

(باب ما جاء في أبي بكر وعمر)

٩٨- قال الترمذي في السنن (٥/٥٧٢رقم٣٦٧١) ك المناقب ب في مناقب أبي بكر وعمررضي ا الله عنهما كليهما : حدثنا قتيبة حدثنا ابن أبي فديك عن عبدالعزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عن[1] عبدا لله بن حنطب أن رسول اله ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال : « هذان السمع والبصر » .

(حسن)

تخريجه :

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٣/١٤٧) من طريق الترمذي عنه به .

دراسة الإسناد :

- قُتَيْبَة بن سعيد الثقفي [ثقة ثبت من العاشرة] التقريب (٧٩٩رقم٥٥٥٧) .
- محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك المدني [صدوق من صغار الثامنة] التقريب (٨٢٦رقم٥٧٧٣) .
- عبدالعزيز بن المطلب بن عبدا لله بن حنطب المدني [صدوق من السابعة] . التقريب (٦٢٦رقم٤١٥٢) .
- المطلب بن عبدا لله بن المطلب بن حنطب المَخْزُومي [صدوق كثير التدليس والإرسال من الرابعة] التقريب (٩٤٩رقم٦٧٥٦) .

و لم يذكره الحافظ في المدلسين وذكره العلائي في جامع التحصيل (٢٨١رقم ٧٧٤) وأنه أرسل عن الصحابة .

---

(١) سقطت ((عن)) من طبعة السنن واستدركتها من أسد الغابة (٣/١٤٧) وتحفة الأشراف (٤/٣١٤) للمزي وقال المزي : ((و لم يقل أحد منهم : (عن جده عن عبدا لله بن حنطب(عن) مزيدة)) اهـ . وانظر : كتاب من روى عن أبيه عن جده لابن قطلوبغا (٤٣٢) .

– عبدا لله بن حَنْطَب بن الحارث [مختلف في صحبته وله حديث واحد مختلف في إسناده] التقريب (٥٠١رقم٣٣٠٣) .

قال الترمذي : « هذا حديث مرسل وعبدا لله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ »اهـ.

وقال ابن أبي حاتم : « له صحبة » اهـ الجرح (٢٩/٥) . وذكره ابن حبان في الصحابة (١٥٣) .

وقال ابن عبدالبر : « له صحبة » اهـ الاستيعاب (١٥٩/٧) .

وقال الحافظ في التهذيب (١٦٨/٥) : « عداده في الصحابة وقيل لا صحبة له » اهـ . وانظر الإصابة (٦٠/٧– ٦١) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الحسن إلا أنه معل بالاضطراب .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه أبو حاتم في العلل (٣٨٥/٢) عن موسى بن أيوب .

والآجري في الشريعة (١٨٥٣/٤رقم١٣٢٢) عن الفضل بن الصباح .

كلاهما (موسى والفضل) عن ابن أبي فديك قال حدثني غير واحد عن عبدالعزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبدا لله بن حنطب قال : « كنت جالساً عند رسول ا لله ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر قال : فلما نظر إليهما قال : هذان السمع والبصر » .

فهنا أدخل واسطة بينه وبين عبدالعزيز ، وقد وقع التصريح ببعض هؤلاء .

فيما أخرجه المحاملي في الرابع من أماليه (٤٣١– من روى عن أبيه عن جده) وابن قانع في معجم الصحابة (١٠٠/٢رقم٥٥٠) والآجري في الشريعة (١٨٥٣/٤رقم١٣٢٢) من طرق عن علي بن مسلم عن ابن أبي فديك قال حدثني غير واحد منهم علي بن عبدالرحمن وعمرو بن أبي عمرو عن عبدالعزيز بن المطلب عنه به .

وفيما أخرجه القطيعي في زوائده على الفضائل (٤٣٢/١رقم٦٨٦) والحاكم في المستدرك (٦٩/٣) من طريقين عن ابن أبي فديك عن الحسن بن عطية عن عبدالعزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبدا لله بن حنطب قال كنا مع النبي ﷺ فنظر إلى أبي بكر وعمر فقال : « هذان السمع والبصر » .

دراسة الإسناد :

– موسى بن أيوب الأنطاكي [صدوق من الرابعة] التقريب (٩٧٨رقم٦٩٩٦) .

– الفضل بن الصباح البغدادي [ثقة عابد من العاشرة] التقريب (٧٨٣رقم٥٤٤٠).

– علي بن مسلم الطوسي [ثقة من العاشرة] التقريب (٧٠٥رقم٤٨٣٣) .

حكم الإسناد :

إسناده ظاهره الحسن إلا أنه معل بالاضطراب .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١٠٠/٢) عن يعقوب بن إبراهيم عن علي بن مسلم عن ابن أبي فديك قال : حدثني غير واحد منهم عمرو بن أبي عمرو وعلي بن عبدالرحمن عن عبدالعزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبدا لله بن حنظلة مرفوعاً .

فهنا قال : « عبدا لله بن حنظلة » .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٢٦/٣) من طريق عبدالسلام بن محمد الحراني عن ابن أبي فديك عن المغيرة بن عبدالرحمن عن المطلب بن عبدا لله بن حنطب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر : « هذان مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس » .

ورواه جعفر بن مسافر عن ابن أبي فديك عنه به .

ذكره الحافظ في الإصابة (٧/٦١) .

فهنا جعله من مسند حنطب وقال : « المغيرة عن المطلب » .

قال ابن عبدالبر : « حنطب بن الحارث كان من مسلمة الفتح.له حديث واحد إسناده ضعيف » اهـ .

وقال أيضاً : « فليس له غير هذا الإسناد ، والمغيرة بن عبدالرحمن هذا هوالحزامي ضعيف » اهـ .

وقال الحافظ : « فهذا اختلاف آخر يقتضي أن يكون الحديث من رواية حنطب والد عبدا لله » اهـ .

ومن الاضطراب :

ما أخرجه ابن بلبان في تحفة الصديق (٥٢رقم١٤) من طريق محمد بن عبدالملك عن يعقوب بن محمد الزهري عن ابن أبي فديك عن عبدالعزيز بن المطلب عن أبيه قال قال رسول ا لله ﷺ : « إن ا لله عز وجل أيدني من أهل السماء بجبريل وميكائيل ومن أهل الأرض بأبي بكر وعمر » قال ورآهما فقال : « هذان السمع والبصر » .

قال ابن بلبان : « هكذا وقع لنا من رواية عبدالعزيز بن المطلب عن أبيه » اهـ .

فهنا جعله مرسلاً .

وفي إسناده يعقوب بن محمد الزهري [صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء من كبار العاشرة] التقريب (١٠٩٠رقم٧٨٨٨) .

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛للإرسال والمخالفة .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه التالية :

١- ابن أبي فديك عن عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبدا لله بن حنطب مرفوعاً .

رواه عنه قتيبة .

٢- ابن أبي فديك عن غير واحد منهم علي بن عبدالرحمن وعمرو بن أبي عمرو عن عبدالعزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبدا لله بن حنطب مرفوعاً .

رواه عنه موسى بن أيوب والفضل بن الصباح وعلي بن مسلم .

٣- ابن أبي فديك عن غير واحد منهم عمرو وعلي عن عبدالعزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبدا لله بن حنظلة مرفوعاً .

رواه عنه علي بن مسلم .

٤- ابن أبي فديك عن المغيرة بن عبدالرحمن عن المطلب بن عبدا لله بن حنطب عن أبيه عن جده مرفوعاً .

رواه عنه عبدالسلام الحراني وجعفر بن مسافر .

٥- ابن أبي فديك عن عبدالعزيز بن المطلب عن أبيه مرفوعاً .

رواه عنه يعقوب بن محمد الزهري .

المناقشة والترجيح :

الوجه الأول : عبدالعزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عن عبدا لله بن حنطب مرفوعاً .

عن بعد قوله « عن جده » زيادة مقحمة . كما سبق .

والوجه الثالث : عبدا لله بن حنظلة وهم للمخالفة وكذا الرابع من مسند «حنطب » وهم .

والوجه الخامس : شاذ .

يبقى معنا الوجده الأول والثاني :

فأبو حاتم يقوي الوجه الثاني ؛ حيث قال كما في العلل (٢/٣٨٥) بعد روايته للحديث : « وهذا أشبه » .

وهو كما قال؛لكثرة الرواة.وا لله أعلم .

وعليه فالحديث حسن إن شاء ا لله .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله ابن عبدالبر في الاستيعاب (٧/١٥٩) ؛ حيث قال : « وحديثه مضطرب الإسناد لا يثبت » اهـ .

وذكر الاختلاف في إسناده الحافظ في الإصابة (٧/٦٠- ٦٢) .

وانظر :

١- الإصابة (٧/٦٠-٦٢) للحافظ .

٢- السلسلة الصحيحة (٢/٤٥٢-٤٥٧) للألباني .

(باب ما جاء في فضل علي رضي الله عنه)

٩٩- قال الترمذي في سننه (٥/٥٩٦رقم٣٧٢٣) ك المناقب : حدثنا إسماعيل ابن موسى حدثنا محمد بن عمر بن الرومي حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد ابن غفلة عن الصنابحي عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنا دار الحكمة وعلي بابها** » .

(ضعيف لاضطرابه)

تخريجه :

أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (١٠٤رقم٨ مسند علي) عن إسماعيل بن موسى عنه به .

دراسة الإسناد :

- إسماعيل بن موسى الفزاري [صدوق يخطئ رمي بالرفض من العاشرة]التقريب (١٤٥رقم٤٩٧) .
- محمد بن عمر بن عبدا لله الرومي [لين الحديث من العاشرة] التقريب (٨٨١رقم٦٢٠٩) .
- شريك بن عبدا لله النخعي [صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع من الثامنة] التقريب (٤٣٦رقم٢٨٠٢) .
- سلمة بن كُهَيْل الحضرمي [ثقة يتشيع من الرابعة] التقريب (٤٠٢رقم٢٥٢١).
- سُوَيْد بن غَفَلة الجعفي [مخضرم من الثانية من كبار التابعين قدم المدينة يوم دفن النبيﷺ وكان مسلماً في حياته ثم نزل الكوفة] التقريب (٤٢٤رقم٢٧١٠).
- عبدالرحمن بن عُسَيْلة الصُّنَابحي [ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام] التقريب(٥٩١رقم٣٩٧٧) .

حكم الإسناد :

ضعيف؛لضعف الرومي وشريك،وللاضطراب الواقع فيه .

فمن الاضطراب :

ما أخرجه القطيعي في زوائده على فضائل الصحابة (٦٣٤/٢رقم١٠٨١) وفي جزء الألف دينار (٣٣٣) والآجري في الشريعة (٢٣٢/٣رقم١٦٠٨) . وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٨/١رقم٣٤٦) والحلية (٦٤/١) . وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٨/٤٢) . وابن الجوزي في الموضوعات (٣٤٩/١-٣٥٠) من طرق عن شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: « **أنا مدنية العلم وعلي بابها** » وزاد بعضهم « **فمن أراد العلم فليأت باب المدينة** ».

فهنا أسقط (سويد بن غفلة) بين سلمة والصنابحي .

قال الدارقطني في العلل (٢٤٨/٣) :"سلمة لم يسمع من الصُّنَابحي" اهـ

حكم الإسناد :

ضعيف؛لضعيف شريك،وللانقطاع والاضطراب .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه الآجري في الشريعة (٢٣٢/٣رقم١٦٠٧) . وابن الجوزي في الموضوعات (٣٥٠/١) من طريق عبد الحميد بن بحر عن شريك عن سلمة بن كهيل عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « **أنا مدينة الفقه وعلي بابها** » .

فهنا جعله (عن سلمة عن أبي عبدالرحمن) .

ولا يضر هنا ؛ لأنّ عبدالحميد بن بحر متهم بسرقة الحديث كما قال ابن حبان وابن عدي . الميزان (٥٣٨/٢) .

ومن الاختلاف :

ما رواه شريك عن رجل عن الصنابحي عنه به .

ذكره الدارقطني في العلل (٢٤٧/٣) .

فهنا قال : (عن رجل) فابهمه .

ومن الاختلاف :

ما رواه يحيى بن سلمة بن كُهَيْل عن أبيه عن سُوَيْد بن غَفَلة عن الصُّنَابحي ولم يسنده .

ذكره الدارقطني في العلل (٢٤٧/٣) .

فهنا جعله موقوفاً لكن لا أثر له ؛ لأنّ يحيى بن سلمة هذا [متروك وكان شيعياً من التاسعة] التقريب(١٠٥٦رقم٧٦١١) .

ومن المتابعات :

ما أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٨/٤٢) من طريق سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنا مدينة الجنة وأنت بابها يا علي كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها** » .

قال ابن عساكر : « كذا قال والمحفوظ (مدينة العلم) » اهـ .

دراسة الإسناد :

- سعد بن طَرِيف الحنظلي [متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً من السادسة] التقريب(٣٦٩رقم٢٢٥٤) .
- أصبغ بن نُبَاتَة الحنظلي [متروك رمي بالرفض من الثالثة] التقريب (١٥١ رقم٥٤١) .

حكم الإسناد :

ضعيف جداً .

ومنها: ما رواه محمد بن قيس عن الشعبي عن علي قال : قال رسول الله ﷺ: « **أنا دار الحكمة وعلي بابها** » .

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥٠) .وقال في (١/ ٣٥٣) : «محمد ابن قيس،وهو مجهول » اهـ.

ومنها: ما رواه ابن مردويه من طريق الحسن بن علي عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب** » .

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥٠) . وقال في (١/ ٣٥٣) : فيه « مجاهيل » اهـ .

حاصل الاضطراب :

(١) شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي .

(٢) شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي .

(٣) شريك عن رجل عن الصنابحي عنه به .

ولا يمكن الجمع ولا الترجيح لضعف رواته واضطرابهم فيه .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله الدارقطني في العلل (٣/ ٢٤٨) بالاضطراب بقوله : « والحديث مضطرب غير ثابت » اهـ .

ونقل إعلال الدارقطني السخاوي في المقاصد (١١٤) . والعجلوني في كشف الخفاء (١/ ٢٠٣) . والمعلمي في الفوائد المجموعة (٣٥٢) .

وذكر الاختلاف الترمذي في السنن (٥/ ٥٩٦) .

والحديث ضعفه جماعة من العلماء بلغ عددهم أربعة وعشرين شيخاً . ذكرهم محقق مختصر المستدرك سعد الحميد (٣ /١٣٩٤-١٤٠٤) . وخلدون الأحدب في زوائد بغداد (٤/١٣٦- ١٣٨) .

قال ابن تيمية في أحاديث القصاص (٦٢ رقم ١٥) : « هذا ضعيف بل موضوع عند أهل المعرفة بالحديث لكن قد رواه الترمذي وغيره ومع هذا فهو كذب» اهـ .

شواهد الحديث :

منها: ما أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (١٠٥ رقم١٧٣ مسند علي) . والطبراني في الكبير(١١/٦٥ رقم ١١٠٦١) . والحاكم في المستدرك (٣/١٢٦) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/٤٨ ـ ٤٩) من طرق عن أبي الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنا مدينة العلم وعلي بابها** » .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي في التخليص بقوله : بل موضوع قال ـ أي الحاكم ـ : وأبوالصلت ثقة مأمون ، قلت ـ أي الذهبي ـ : لا والله لا ثقة ولا مأمون » اهـ.

وللحديث ابن عباس طرق أخرى ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات (١/٣٥٠-٣٥٤) .وسعد الحميد في تحقيق مختصر المستدرك (٣/١٣٧٠- ١٣٨٤) . وخلدون الأحدب في زوائد بغداد (٤/١٢٩- ١٣٤) .

ومنها : ما أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/١٥٢) . وابن عدي في الكامل (١/١٩٢).والحاكم في المستدرك (٣/١٢٧) . والخطيب في تاريخ بغداد (٢/٣٧٧). وابن الجوزي في الموضوعات (٢/١١٥رقم٦٦٦- المحققة) من طرق عن أحمد بن عبدالله عن عبد الرزاق عن سفيان عن عبدالله بن عثمان عن عبدالرحمن عن جابر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ... **أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد الدار فليأت الباب** » .

قال ابن حبان : « هذا شيء مقلوب إسناده ومتنه معاً » اهـ.

قال ابن عدي : « هذا حديث منكر موضوع لا أعلم رواه عن عبدالرزاق إلا أحمد بن عبدالله المؤدب هذا » اهـ.

قال الذهبي في التلخيص : « العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه وأمثاله من البواطيل وأحمد هذا دجال كذاب » اهـ.

ولحديث جابر طرق كلها معلة انظرها في تحقيق سعد الحميد لمختصر المستدرك (٣/١٤١٠- ١٤١٣).وخلدون الأحدب في زوائد بغداد (٢/٢١٢ -٢١٥).

ما يغني عن الحديث :

ويغني عنه ما أخرجه البخاري في صحيحه (٧/٧١ رقم ٣٧٠٦ فتح) ك الفضائل ب مناقب علي . ومسلم في صحيحه (١٥/٢٤٩ رقم ٢٤٠٤ نووي) ك الفضائل ب من فضائل علي من حديث سعد قال : قال النبي ﷺ لعلي : « **أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى** » .

وانظر :

١- الموضوعات (١/٣٤٩- ٣٥٥) لابن الجوزي .

٢- المقاصد الحسنة (١١٤- ١١٦) للسخاوي .

٣- الفوائد المجموعة (٣٤٨- ٣٥٣) للشوكاني مع تحقيق المعلمي .

٤- زوائد تاريخ بغداد (٤/١٢٨- ١٣٨) لخلدون الأحدب .

٥- تحقيق الحميد على مختصر المستدرك (٣/١٣٧٠- ١٤١٣) .

(باب في فضل قريش)

١٠٠- قال الترمذي في سننه (٦٧١/٥رقم٣٩٠٥) ك المناقب ب في فضل الأنصار وقريش : حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إبراهيم بن سعد حدثني صالح بن كَيْسان عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من يرد هوان قريش أهانه الله** » .

(حسن)

تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٣/١) . والترمذي في سننه (٦٧١/٥) . وأبو يعلى في المسند (١١٣/٢) . وابن أبي عاصم في السنة (٦٢٠/٢رقم١٥٠٣) . والبزار في المسند (١٧٥رقم١٠٨مسند سعد) . والطبراني في الأوسط (٢٩٥/٣رقم٣٢٠٠) . وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢١/١رقم٥٤٢). والحاكم في المستدرك (٧٤/٤) وتمام في الفوائد (٣٦٠/٤-٣٦١رقم ١٥٣٥،١٥٣٦ الروض البسام) .وأبو عمرو الداني في الفتن (٣٨٣/١رقم١٢٧) . والبغوي في شرح السنة (٦١/٤) . وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٨٢/١٧-٨٣) . والمزي في تهذيب الكمال (٢٨٦/٢٥) من طريق إبراهيم بن سعد عنه به .

قال الترمذي : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » اهـ [1] .

---

(١) قال العراقي : « إنما استغربه من هذا الوجه - لا مطلقاً -لغرابة إسناده ؛ لأنّه اجتمع فيه خمسة من التابعين يروي بعضهم عن بعض،أولهم صالح بن كيسان وآخرهم محمد بن سعد » اهـ انظر السلسلة الصحيحة (١٧٣/٣) .

قال البزار : « هذا الحديث لانعلمه يروى عن محمد بن سعد عن أبيه إلا من هذا الوجه » اهـ .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا صالح تفرد به إبراهيم »اهـ

وقال تمام : « لم يجوده إلا سليمان بن داود ويعقوب بن حميد » اهـ.

دراسة الإسناد :

- أحمد بن الحسن الترمذي [ثقة حافظ من الحادية عشرة] التقريب(٨٧رقم٢٥).
- سليمان بن داود الهاشمي [ثقة جليل من العاشرة] التقريب(٤٠٧رقم٢٥٦٧) .
- إبراهيم بن سعد الزهري [ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح من الثامنة] التقريب (١٠٨رقم١٧٩) .
- صالح بن كيسان المدني [ثقة ثبت فقيه من الرابعة] التقريب(٤٤٧رقم٢٩٠٠).
- محمد بن مسلم الزهري [الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته وهو من رؤوس الطبقة الرابعة] التقريب(٨٩٦رقم٦٣٣٦) .
- محمد بن أبي سفيان الثقفي [مقبول من الثالثة] التقريب(٨٤٩رقم٥٩٥٧) .
- يوسف بن الحكم الثقفي [مقبول من الثالثة] التقريب(١٠٩٣رقم٧٩١٤) .
- محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري [ثقة من الثالثة] التقريب(٨٤٧رقم٥٩٤١)

حكم الإسناد :

ضعيف،فيه محمد بن أبي سفيان ويوسف بن الحكم كل منهما مقبول أي عند المتابعة وهنا لم يتابعا ، كما أنه أعل بالاضطراب .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه أحمد في المسند (١/١٧١،١٨٣) . وابن أبي عاصم في السنة (٢/٦٢٠رقم١٥٠٤) . والحاكم في المستدرك (٤/٧٤) من طرق عن إبراهيم بن

سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن الحكم عن سعد عنه به . فهنا سقط من السند (محمد بن سعد) .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه أحمد في المسند (١٨٣/١) عن أبي كامل عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء عن محمد بن سعد عن أبيه مرفوعاً .

فهنا سقط (يوسف بن الحكم) .

دراسة الإسناد :

– أبو كامل فُضَيْل بن حسين الجَحْدَري [ثقة حافظ من العاشرة] التقريب (٧٨٥رقم٥٤٦١) .

حكم الإسناد :

ضعيف كسابقه .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٨/١١رقم٩٩٠٥) . وعنه أحمد في المسند (١٧٦/١) . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٣٤/٢) عن معمر عن الزهري عن عمر[١] بن سعد عن سعد عنه به مرفوعاً .

ووقع في المسند (عن عمر بن سعد أو غيره) .

فهنا سقط من السند رجلان (محمد بن أبي سفيان ويوسف بن الحكم) .

وجعله هنا (عن عمر بن سعد) .

---

(١) في المطبوع من الكامل (عامر بن سعد) والتصويب من السلسلة الصحيحة(١٧٣/٣) .

قال الدارقطني في العلل (٣٦١/٤) : « وهم فيه معمر » اهـ.

ومن الاختلاف :

ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٦/١رقم٣٢٧) والأوسط (٦١/٤رقم٣٦٠٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه عنه به .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا ابن مجبر ولا يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد » اهـ .

فهنا جعله (عن عامر بن سعد) وسقط منه (محمد بن أبي سفيان ويوسف ابن الحكم) .

وفي إسناده (محمد بن المجبر) [قال عنه ابن معين : ليس بشيء . وقال الفلاس: ضعيف . وقال أبو زرعة : واه . وقال النسائي وجماعة : متروك] . الميزان (٦٢١/٣).

قال الدارقطني في العلل (٣٦٢/٤) : « وهو وهم » اهـ .

ومن الاختلاف :

ما أخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٧/٤رقم ٣٨٠٨) من طريق جعفر بن محمد المدائني عن عباد بن العوام عن محمد بن إسحاق عن مكحول – وأحسبه – عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن محمد بن سعد عن سعد عنه به .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا محمد بن إسحاق ولا عن محمد إلا عباد تفرد به جعفر بن محمد المدائني » اهـ.

فهنا سقط (يوسف بن الحكم) .

دراسة الإسناد :

– جعفر بن محمد المدائني [صدوق فيه لين من التاسعة] التقريب(٨٣٣رقم ٥٨٢٥) .

– عباد بن العوام الواسطي [ثقة من الثامنة] التقريب(٤٨٢رقم٣١٥٥) .

– محمد بن إسحاق المدني [صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة] التقريب(٨٢٥رقم ٥٧٦٢) . وعده الحافظ في الطبقة الرابعة من المدلسين (١٣٢) .

– مكحول الشامي [ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة] التقريب (٩٦٩رقم ٦٩٢٣) . وعده الحافظ من الطبقة الثالثة من المدلسين (١١٣) .

حكم الإسناد :

ضعيف؛فيه عنعنة ابن إسحاق ومكحول .

خلاصة الاضطراب :

وتتلخص الأوجه الآتية :

(١) إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف عن محمد بن سعد عن أبيه مرفوعاً .

(٢) إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف عن سعد مرفوعاً .

(٣) إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن محمد بن سعد عن أبيه مرفوعاً .

(٤) معمر عن الزهري عن عمر بن سعد عن سعد مرفوعاً .

معمر عن الزهري عن عمر بن سعد أو غيره عن سعد مرفوعاً .

(٥) محمد بن المجبر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه مرفوعاً .

(٦) مكحول عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن محمد بن سعد عن سعد مرفوعاً .

المناقشة والترجيح :

الوجه الثالث شاذ لمخالفته غيره ، وكذا الرابع وهم من معمر كما قاله الدارقطني والخامس ضعيف جداً وهم فيه ابن المحبر كما قاله الدارقطني والوجه السادس فيه ضعف لعنعنة ابن إسحاق ومكحول . ويبقى الوجه الأول والثاني وهما محفوظان عند الدارقطني كما في العلل (٤/٣٦١،٣٦٢) . وذهب تمام في الفوائد (٤/٣٦١) وابن عساكر في تاريخه إلى أن الصحيح الأول .

إعلال الحديث بالاضطراب :

أعله أبو حاتم في العلل (٢/٣٦٦) بالاضطراب بقوله : « يخالف في هذا الإسناد واضطرب في هذا الحديث » اهـ.

شواهد الحديث :

له شاهد بسند ضعيف من حديث أنس،أخرجه البزار (٢٨٨) وغيره .

وشاهد آخر بسند ضعيف من حديث ابن عباس،أخرجه تمام في الفوائد (رقم١٠٢٩) . وغيره .

وأطال الشيخ الألباني في الصحيحة (٣/١٧٢-١٧٥) الكلام على الحديث وأجاد فيه وأفاد جزاه الله خيراً .

وانظر :

١- العلل (٤/٣٦٠- ٣٦٢) للدارقطني .

٢- السلسلة الصحيحة (٣/١٧٢- ١٧٥) للألباني .

٣- تحقيق فوائد تمام (٤/٣٦٠-٣٦٥) للدوسري.

٤- تحقيق مسند سعد بن أبي وقاص للبزار (١٧٥-١٧٧) للحويني .

الخاتمة

نتائج وتوصيات

الخاتمة :

وتتضمن أهم النتائج والتوصيات :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .

وبعد :

فمعرفة الاضطراب من أهم أنواع علوم الحديث التي يحتاج إلى معرفتها المحدث؛لتداخلها مع كثيرٍ من الأنواع الأخرى ؛إذ يشترك المضطرب مع المعلل والشاذ والمنكر ... إلخ.

وقد انتهت الدراسة - التي وفقني الله ؛للقيام بها،وأسأله سبحانه القبول في الدنيا والآخرة - إلى ما يلي:

١- أهمية الرجوع إلى كتب العلل والرجال والتخريجات والشروحات الحديثية؛ لفهم كلام أهل الحديث .

٢- وجدت كلام ابن الصلاح في كتابه علوم الحديث يتضمن خلاصة كلام أهل الفن في المضطرب مع ما في كلامه - رحمه الله - من قوة ومتانة .

٣- دراسة الأحاديث المعللة توصل الباحث وتزيد في فهمه لعلم الحديث .

٤- الذي درج عليه أهل الحديث في كلمة(مُضْطرِب)كسر الراء .

٥- قلة حكم العلماء على الآثار إلا فيما لا مجال للرأي فيه .

٦- وقوع الاضطراب في الآثار .

٧- اتحاد المخرج والاختلاف المؤثر وتساوي الأوجه وعدم إمكان الجمع والترجيح خمسة شروط لإعلال الحديث بالاضطراب .

٨- معنى التساوي : تعارض الوجوه المقتضية للترجيح .

٩- كثرة وقوع الاضطراب في السند ثم في السند والمتن معاً ثم في المتن لكن بقلة .

١٠- الحديث المضطرب منه ما يقبل الاعتبار ومنه ما لا يقبل الاعتبار .

١١- الاختلاف منه ما هو مؤثر في الحديث ومنه ما ليس بمؤثر .

١٢- للاختلاف والاضطراب أثر على السند والمتن وعلى الراوي .

١٣- قد نستطيع الوقوف على الراوي المضطرب .

١٤- تأصيل القواعد المتعلقة بالسند والمتن .

١٥- إفراد الرواة الموصوفين بالاضطراب.

وقد بلغ عددهم مائتين وعشرة رواة منهم ثمانية وأربعون راوٍ وصفوا بالاضطراب مقيداً و البقية مطلقاً .

١٦- قولهم (فلان مضطرب الحديث) يعني أنه في مرتبة الاعتبار .

١٧- عدم الضبط هو السبب الرئيسي لاضطراب الراوي .

١٨- لم أقف على امرأة وصفت بالاضطراب .

١٩- قلة الوصف بالاضطراب من بعد القرن الثالث لاعتمادهم على ضبط الكتاب.

٢٠- وجود أحاديث وصفت بالاضطراب في السنن .

التوصيات :

أثناء كتابة البحث تلمست أهمية الكتابة في الموضوعات التالية :

١- دراسة أنواع علوم الحديث التي لم تسبق دراستها من قبل مع الرجوع إلى كتب العلل والرجال؛لفهم كلام أهل الفن .

٢- إفراد الرواة الموصوفين بوصف معين مثل :(منكر الحديث) و (يرفع الموقوف)و(يوصل المرسل).

٣- إفراد الأحاديث المعللة على الأنواع مثل الأحاديث الشاذة والأحاديث المقلوبة .

٤- إفراد مرويات الرواة الموصوفين بمضطرب الحديث .

٥- جمع الروايات التي وصفت بالاضطراب كقولهم (أحاديث الحجامة مضطربة) و (أحاديث الخال وارث مضطربة).

٦- الاهتمام بطبع بعض الكتب المخطوطة كمعجم الصحابة للبغوي وكثير من الأجزاء الحديثية .

٧- الاهتمام بتصحيح بعض الكتب المطبوعة .

وكتبه الطالب :

أحمد بن عمر بن سالم بازمول

الفهارس

وتشتمل على ما يلي :-

كشاف الآيات

كشاف الأحاديث

كشاف الآثار

كشاف الأشعار

الشعر	الصفحة
.. وكل من ذكر من بعد « شيئاً بحديثه اعتبر	ص
ألم تر أن السيف ينقص قدره إذا قيل إن السيف أمضى من العصا	٨١٥
إذا أنت فضلت امرءاً ذا براعة على ناقص كان المديح من النقص	٨١٥

كشاف الرجال المترجم لهم

الاسم	الصفحة

حرف الباء

الاسم	الصفحة
الحسين بن علي الجعفي .	٤٧٩
حسين بن واقد المروزي .	٦٨٣
حصين بن جندب الكوفي .	٥٠٠
حصين بن محصن الأشهلي .	٥٦٥
حفص بن غياث الكوفي .	٣٧١
حفص بن عمر المدني .	٦٠٧
حفص بن هاشم الزهري .	٧٤٣
الحكم بن سفيان .	٣٥١
الحكم بن عتيبة الكوفي .	٣٧٠
الحكم بن عمرو الغفاري .	٣٤٢
حكيم بن سيف الرقي .	٧٢٤
حكيم بن شريك الكوفي .	٦٤٢
حميد بن الأسود البصري .	٤١٢
حميد الطويل .	٣٨٧
حية بن حابس التميمي .	٦٤٩
حرف الخاء	
خالد بن إلياس العدوي .	٦٩٩
خالد بن الحارث البصري .	٤٨٧
خالد بن زيد الجهني .	٥٨٩
خالد بن عرفطة .	٦٨٧
خالد بن نزار الغساني .	٣٩١

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
حرف الطاء	

الاسم	الصفحة
عبد الرحمن بن غنم الأشعري	٧٢٤
عبدالرحمن بن القاسم	٨٠٢
عبد الرحمن بن أبي مسلم	٧٦٠
عبد الرحمن بن أبي الموال	٦٥٤
عبد الرحمن بن مهدي البصري	٣٢٩
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	٥١٢
عبد الصمد النعمان البغدادي	٥٤٥
عبد العزيز بن عبدالله المدني	٤٧٦
عبد العزيز بن محمد الدراوردي	٤٠٠
عبد العزيز بن المختار البصري	٤٥٩
عبد الغفار بن داود الحراني	٦٧٨
عبد الكريم بن أبي المخارق البصري	٤٢٩
عبد الملك بن حسين النخعي	٤١٦
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي	٣٩٣
عبد الملك بن عبد العزيز التمار	٧٢٤
عبد الواحد بن زياد البصري	٤٠٠
عبد الوارث بن سعيد التنوري	٣٨٣
عبد الوهاب بن الحسن الدمشقي	٧٣٣
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي	٦٦٤
عبدة بن سليمان الكلابي	٥٨٣
عبيد بن عمرو الرقي	٧٨٣

الاسم	الصفحة

الاسم	**الصفحة**

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
وهب بن عبدا لله السوائي	٧٨٨
يحيى بن آدم الكوفي	٧٥٧
يحيى بن أكثم المروزي	٤٩٩
يحيى بن أيوب الغافقي	٣٥٨
يحيى بن حسان التنيسي	٦٥٤
يحيى بن جعدة المخزومي	٤٨٥
يحيى بن صالح الحمصي	٤٠٥
يحيى بن طلحة المدني	٥٨٤
يحيى بن عثمان المصري	٤٥٢
يحيى بن العلاء الرازي	٥٥٨
يحيى بن عيسى الرملي	٥٠١
يحيى بن كثير اليمامي	٣٣٠
يحيى بن محمد الذهلي	٧٤٧
يحيى بن محمد البغدادي	٣٣٢
يحيى بن معين الغطفاني	٣٥٧
يزداد	٣٣٨
يزيد بن ركانة المطلبي	٥٧٥
يزيد بن رومان المدني	٤٧٥
يزيد بن زريع البصري	٣٨٣
يزيد بن أبي مريم الدمشقي	٦٦٢
يزيد بن عبد ربه الحمصي	٤٠٦

الاسم	الصفحة
يزيد بن عبدا لله المدني	٤٧٦
يزيد بن عبد الملك النوفكي	٤٧٥
يزيد بن عبيد المدني	٣٢٤
يزيد بن عياض المدني	٥٥٧
يعقوب بن إبراهيم الدورقي	٣٨٣
يعقوب بن بهلول التميمي	٥٨٣
يوسف بن سعد البصري	٨١١
يوسف بن مازن الراسبي	٨١٢
يوسف بن موسى بن القطان	٧٠٩
يونس بن عبيد البصري	٣٨٣
يونس بن يزيد الأيلي	٣٧٦

كشاف الكنى

الاسم	الصفحة
أبو أسيد بن ثابت الأنصاري	٦٤٥
أبو بكر بن أبي شيبة	٥١٧
أبو بكر بن محمد بن عمرو الأنصاري	٥٣٨
أبو ثمامة الحناط	٣٩١
أبو رافع القبطي	٥٤٠
أبو سلمة بن عبدالرحمن المدني	٣٣٢
أبو الشمال	٧٠٤
أبو عثمان	٣٦٣
أبو عثمان شيخ سليمان التيمي	٤٥٥

كشاف النساء

كشاف الألفاظ الغريبة

كشاف الأماكن والبقاع

كشاف المصادر والمراجع :

القرآن الكريم : رواية حفص عن عاصم . طبعة الملك فهد بالمدينة المنورة .

أولاً : المخطوطات :

١- مصورة أجوبة ابن سيد الناس .

٢- مصورة الإعلام بسنته لمغلطاي .

٣- مصورة تصحيح الأخطاء الواقعة في طبعة ضعفاء العقيلي لأخينا البعداني .

٤- مصورة تفسير عبدالرزاق الصنعاني .

٥- مصورة تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي .

٦- مصورة العلل للدارقطني .

٧- مصورة فوائد أبي القاسم الحنائي تخريج أبي محمد النخشبي .

٨- مصورة قضاء الوطر شرح نزهة النظر للقاني .

٩- مصورة مشيخة ابن البخاري .

١٠- مصورة المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - لابن حجر العسقلاني - المسندة .

١١- مصورة المعجم الأوسط للطبراني .

١٢- مصورة معجم الصحابة للبغوي . المكتبة الصديقية .

١٣- مصورة الكنى للإمام مسلم .

ثانياً : المصادر المطبوعة :

١- الآحاد والمثاني : لأحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد = ابن أبي عاصم . تحقيق : باسم فيصل الجوابرة . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) .دار الراية - الرياض.

٢- الآداب : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : عبد القدوس بن محمد نذير . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . مكتبة الرياض الحديثة - بالرياض .

٣- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير : للحسين بن إبراهيم = الجورقاني ، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . المطبعة السلفية – الهند .

٤- الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانبة الفرق المذمومة : لأبي عبدا لله بن محمد العكبري الحنبلي = ابن بطة ، تحقيق : رضا نعسان معطي . الطبعة الأولى(١٤٠٩هـ) . دار الراية – الرياض . وتحقيق : عثمان عبدا لله الأثيوبي . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الراية – الرياض . وتحقيق : يوسف بن عبدا لله الوابل . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) .دار الراية – الرياض .

٥- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة . تأليف الإمام أحمد بن ابي بكر بن إسماعيل البوصيري ت٨٤٠هـ . أبي عبدالرحمن عادل السيد وأبي إسحاق السيد بن محمد بن إسماعيل . ط مكتبة الرشد للنشر والتوزيع – المملكة العربية السعودية – الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

٦- إتمام الإنعام بترتيب ما ورد في كتاب الثقات لابن حبان . إعداد وترتيب جماعة من العلماء . الدار السلفية – بومباي – الهند .

٧- الأجوبة المرضية فيما سئل عنه السخاوي من الأحاديث النبوية : للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق : د.محمد إسحاق محمد إبراهيم ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . دار الراية = الفتاوى الحديثية .

٨- أحاديث أبي الشيخ الأصبهاني : بانتقاء أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن مردويه. تحقيق : بدر البدر. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . مكتبة الرشد –الرياض.

٩- الأحاديث المختارة : لضياء الدين محمد بن عبد الواحد الحنبلي المقدسي = الضياء المقدسي، (ج١–ج١٠) ، تحقيق : عبد الملك بن عبدا لله بن دهيش ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ– ١٤١٢هـ) . مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة.

١٠- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : تأليف علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ- ١٤١٢هـ). مؤسسة الرسالة - بيروت .

١١- الإحكام في أصول الأحكام : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد = ابن حزم الأندلسي ، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . قدم لها الدكتور إحسان عباس . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) . منشورات دار الآفاق الجديدة -بيروت .

١٢- أحكام القرآن: لأبي بكر محمد بن عبدالله = ابن العربي ، تحقيق : علي محمد البجاوي. الطبعة(؟) . دار الفكر - بيروت .

١٣- أحوال الرجال : للجوزجاني . تحقيق البستوي ط.دار الطحاوي بالرياض . الأولى عام١٤١١هـ .

١٤- اختلاف الحديث للشافعي ت٢٠٤هـ . تحقيق عامر حيدر ط.مؤسسة الكتب الثقافية الأولى عام١٤٠٥هـ .

١٥- أخلاق العلماء : للآجري ، ت٣٦٠هـ . تحقيق حسين إسماعيل ط. مكتبة الثقافة - مكة .

١٦- الأدب المفرد : لمحمد بن إسماعيل البخاري ، خرج أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي ، الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ) . دار البشائر الإسلامية - بيروت .

١٧- الأربعين : لأبي سعد عبدالله بن عمر بن أبي نصر القشيري ، تحقيق : بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة المعلا - الكويت .

١٨- الأربعين في الجهاد والمجاهدين : لمحمد بن عبد الرحمن المقرئ . تحقيق : بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار ابن حزم -بيروت .

١٩- الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين : لأبي منصور بن عساكر . تحقيق : محمد مطيع وغزوة بدير . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، دار الفكر .

٢٠- الإرشاد في معرفة علماء الحديث : لأبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد بن الخليل القزويني = الخليلي ، تحقيق : الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مكتبة الرشد – الرياض .

٢١- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل : للشيخ محمد ناصر الدين الألباني الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ) . المكتب الإسلامي .

٢٢- أساس البلاغة : لمحمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : عبدالرحيم محمود .ط. سنة (١٤٠٢هـ) . تصوير دار المعرفة – –بيروت .

٢٣- الأسامي والكنى : لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الحاكم الكبير . تحقيق : يوسف بن محمد الدخيل . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . مكتبة الغرباء ـ المدينة المنورة .

٢٤- الأسامي والكنى : لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤ـ ٢٤١هـ) ((رواية ابنه صالح)) . تحقيق : عبدالله بن يوسف الجديع الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م) . مكتبة دار الأقصى ـ الكويت .

٢٥- أسئلة البرذعي لأبي زرعة الرازي ، (ضمن كتاب : أبو زرعة الرازي ، وجهوده في السنة النبوية) تحقيق : الدكتور سعدي الهاشمي . الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ) دار الوفاء ـ المنصورة ، ومكتبة ابن القيم ـ المدينة المنورة .

٢٦- أسباب النزول للواحدي . ت٤٦٨هـ . تحقيق : السيد أحمد صقر.ط دار القبلة ـ المملكة العربية السعودية ، الثالثة عام ١٤٠٧هـ .

٢٧- الاستذكار : لابن عبد البر . تحقيق : عبد المعطي قلعجي . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) دار قتيبة ـ دمشق ، ودار الوعي ـ حلب .

٢٨- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى : لأبي عمر يوسف بن عبدالله القرطبي = ابن عبد البر ، تحقيق : الدكتور عبدالله مرحول السوالمة . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار ابن تيمية – الرياض .

٢٩- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد القرطبي = ابن عبد البر ، تحقيق : علي محمد البجاوي . مكتبة نهضة مصر-القاهرة .

٣٠- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الشيباني ط.دار إحياء التراث العربي -بيروت.

٣١- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة : لعلي بن محمد بن سلطان القاري ، تحقيق : محمد لطفي الصباغ . الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ) . المكتب الإسلامي - بيروت .

٣٢- الأسماء والصفات : للبيهقي : تحقيق : عبدالله بن محمد الحاشدي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة السوادي - جدة .

٣٣- الإصابة في تمييز الصحابة : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق محمد علي البجاوي ، تصوير دار المعرفة .

٣٤- إصلاح المال : لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا ، تحقيق : مصطفى مفلح القضاة ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الوفاء - المنصورة .

٣٥- أصول السرخسي : لأبي بكر الحنفي (ت٤٩٠هـ) تحقيق: الأفغاني .ط دار المعرفة للطباعة ـ بيروت .

٣٦- أطراف مسند الإمام أحمد : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : د.زهير بن ناصر الناصر ، الطبعة الأولى ، سنة (١٤١٤هـ) ، دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيب ، دمشق.

٣٧- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار : من الآثار للحازمي ٥٨٤هـ تحقيق راتب حاكمي ط.مطبعة الأندلس ، حمص ، الأولى عام ١٣٨٦هـ .

٣٨- الاعتقاد : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ) . دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٩- الأعلام : لخير الدين الزركلي ، الطبعة السادسة (١٩٨٠م) . دار العلم للملايين - بيروت .

٤٠- الاقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ت٧٠٢هـ تحقيق عامر صبري، دار البشائر - بيروت . الأولى ١٤١٧هـ .

٤١- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر العجلي = الأمير ابن ماكولا ، تحقيق : عبد الرحمن المعلمي (ج١-٦) ، ونايف العباس ، (ج٧) . الطبعة الأولى(١٩٦٢-١٩٦٧م) و (١٩٧٦م) .دار المعارف العثمانية - الهند.و(ج) في بيروت .

٤٢- الإلزامات : لعلي بن عمر الدارقطني ، تحقيق : مقبل بن هادي الوادعي . الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٣- ألفية السيوطي في علم الحديث ، تصحيح وشرح أحمد محمد شاكر . دار المعرفة - بيروت .

٤٤- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع : للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق : السيد أحمد صقر . الطبعة الثانية (١٣٩٨هـ) . دار التراث - القاهرة - المكتبة العتيقة : تونس .

٤٥- الأم : للشافعي. تحقيق: أحمد حسون .ط دار قتيبة - بيروت . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ)

٤٦- الأمالي المطلقة : لابن حجر العسقلاني . تحقيق : حمدي بن عبد المجيدي السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . المكتب الإسلامي -بيروت .

٤٧- الإمامة والرد على الرافضة : لبي نعيم الأصفهاني . تحقيق : د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي . الطبعة الثالثة (١٤١٥هـ) . مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة . وهو الآتي تحت (تثبيت الإمامة) .

٤٨- كتاب الأمراض والكفارات والطب والرقيات : للحافظ أبي عبدا لله محمد ابن الواحد ضياء الدين المقدسي (٥٦٩-٦٤٣هـ) . تحقيق : أبي إسحاق الحويني الأثري . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار ابن عفان - السعودية .

٤٩- الاختلاف وما إليه : لمحمد بن عمر بازمول .ط دار الهجرة -الرياض . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) .

٥٠- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : لأبي بكر عبدا لله بن محمد = ابن أبي الدنيا (٢٠٨-٢٨١هـ) . تحقيق : صلاح بن عياض الشلاحي . الطبعة الأولى(١٤١٨هـ- ١٩٩٧م) . مكتبة الغرباء الأثرية - - المدينة المنورة .

٥١- الأموال : لأبي عبيدة القاسم بن سلام الهروي ، تحقيق : محمد خليل الهراس . الطبعة الثالثة (١٤٠١هـ) . مكتبة الكليات الأزهرية ـ ودار الفكر ـ القاهرة .

٥٢- الأموال : لحميد بن زنجويه ، تحقيق : الدكتور شاكر ذيب فياض . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث ـ الرياض .

٥٣- الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء : لابن عبد البر . تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة. ط مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) .

٥٤- الأنساب : لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي = السمعاني . تقديم وتعليق : عبد ا لله البارودي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ـ دار الفكر.

٥٥- الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم ا لله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب من الاختلاف: لابن عبد البر . تحقيق : عبد اللطيف الجيلاني .ط أضواء السلف . المملكة الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) .

٥٦- الإضافة ((دراسات حديثية)) لمحمد بن عمر بازمول .ط دار الهجرة -الرياض . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) .

٥٧- الأنوار الكاشفة لما في كتاب ((أضواء على السنة)) من الزلل والتضليل والمجازفة : للمعلمي ,ط عالم الكتب . سنة (١٤٠٣هـ) .

٥٨- الأنوار في شمائل النبي المختار : لمحيي السنة الحسين ابن مسعود البغوي ، تحقيق: إبراهيم اليعقوبي . الطبعة الأولى : (١٤٠٩هـ) . دار البيضاء ـ بيروت .

٥٩- الأهوال : لابن أبي الدنيا ت٢٨١ هـ ، تحقيق : رضاء ا لله المباركفوري .ط الدار السلفية . الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ .

٦٠- الأوائل : لابن أبي عاصم الشيباني ، تحقيق : محمد ناصر العجمي .ط دار الخلفاء ــ الكويت .

٦١- الأوائل : لسليمان بن أحمد بن أيوب = الطبراني(ت٣٦٠هـ) . تحقيق : محمد شكور بن محمد الحاجي أمرير . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م) مؤسسة الرسالة ــ بيروت ، ودار الفرقان ـ الأردن .

٦٢- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف : لأبي بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري = ابن المنذر (خمسة مجلدات فقط) ، تحقيق : الدكتور صغير أحمد ابن محمد حنيف . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٤١٣هـ) . دار طيبة ـ الرياض .

٦٣- الأوهام التي في مدخل أبي عبدا لله الحاكم النيسابوري : للحافظ عبد لاغني بن سعيد الأزدي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م) . مكتب المنار – الأردن .

٦٤- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث : لابن كثير شرح أحمد شاكر . تحقيق: علي بن حسن الحلبي .ط دار العاصمة . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) .

٦٥- البحر المحيط في أصول الفقه : للزركشي (ت٧٩٤هـ) تحقيق: عمر بن سليمان الأشقر ومراجعة محمد الأشقر وعبد الستار أبو غدة .

٦٦- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي ، تحقيق وتعليق وصي ا لله بن محمد بن عباس ، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) ، دار الراية ، الرياض .

٦٧- البداية والنهاية : لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي = ابن كثير . تحقيق : د.أحمد أبو ملحم ود.علي نجيب عطوي وإخوانهم . دار الكتب العلمية .

٦٨- البر والصلة : لعبد ا لله بن المبارك . تحقيق : الدكتور مصطفى عثمان محمد. الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الكتب العلمية -بيروت .

٦٩- البر والصلة : لعبد الرحمن بن علي القرشي = أبي الفرج ابن الجوزي ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، وعلي معوض . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة السنة القاهرة .

٧٠- البرهان في أصول الفقه : لأبي المعالي الجويني (ت٤٨٧هـ) تحقيق: الديب .ط

٧١- البعث : للحافظ أبي بكر عبدالله بن سلمان بن أبي داود السجستاني : تحقيق : أبي إسحاق الحويني . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الكتاب العربي -بيروت .

٧٢- البعث والنشور : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : عامر أحمد حيدر . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) .مؤسسة الكتب الثقافية -بيروت .

٧٣- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث : للهيثمي . تحقيق : مسعد عبد الحميد السعدني. الطبعة الأولى . دار الطلائع – القاهرة .

٧٤- البغية في ترتيب أحاديث الحلية : لعبد العزيز بن محمد ابن الصديق . نسخة مصورة ، دار القرآن الكريم -بيروت .

٧٥- بغية الملتمس : لأبي سعيد خليل كيكلدي العلائي . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . عالم الكتب .

٧٦- بلوغ الآمال في ترتيب أحاديث ميزان الاعتدال : لأبي عبد الرحمن محمود الجزائري . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . المكتب الإسلامي .

٧٧- بيان مشكل الأحاديث رسول الله ﷺ واستخراج ما فيها من الأحكام ونفي التضاد عنها : للطحاوي . تحقيق : شعيب الأرناؤوط . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . مؤسسة الرسالة -بيروت .

٧٨- البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح ومس بضرب من التجريح : للعراقي (٨٢٦هـ) تحقيق: كمال الحوت .ط دار الجنان ـ بيروت . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ).

٧٩- بيان الوهم والإيهام الواقعين في ((كتاب الأحكام)) : للحافظ ابن قطان الفاسي = أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك (ت٦٢٨هـ) دراسة وتحقيق: د. الحسين آيت سعيد. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ-١٩٩٧م) دار طيبة – السعودية .

٨٠- تاج العروس من جواهر القاموس : لمحمد الزبيدي .

٨١- التاريخ : ليحيى بن معين ، (برواية الدوري) . تحقيق : الدكتور أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ) . جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الشريعة -مكة المكرمة.

٨٢- تاريخ أبي زرعة تحقيق خليل المنصور ط. عباس الباز - مكة - الأولى ١٤١٧هـ .

٨٣- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق : عمر عبد السلام تدمري . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ - وما بعدها) . دار الكتاب العربي - بيروت .

٨٤- تاريخ أسماء الثقات : لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان = ابن شاهين . تحقيق : صبحي السامرائي . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . الدار السلفية - الكويت .

٨٥- التاريخ الأوسط (المطبوع باسم التاريخ الصغير) : لمحمد بن إسماعيل البخاري . تحقيق: محمود إبراهيم زايد . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار المعرفة -بيروت .

٨٦- تاريخ بغداد : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . الطبعة الأولى (١٣٩١هـ) . مكتبة الخانجي - القاهرة .

٨٧- تاريخ جرجان : لحمزة بن يوسف السهمي . تحت مراقبة : محمد عبد لامعين خان . الناشر عالم الكتب - بيروت ، (١٤٠١هـ) .

٨٨- تاريخ خليفة بن خياط بن خياط . تحقيق : الدكتور أكرم ضياء العمري . الطبعة الثانية (١٣٩٧هـ) . دار القلم : دمشق ، مؤسسة الرسالة -بيروت .

٨٩- تاريخ دمشق : لأبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي = ابن عساكر : تحقيق عمر بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) (١-٤٧) .

٩٠- تاريخ الطبري محمد بن جرير الطبري . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الخامسة . دار المعارف - القاهرة .

٩١- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم. تحقيق : الدكتور أحمد بن محمد نور سيف . الطبعة الأولى . دار المأمون للتراث - دمشق .

٩٢- تاريخ علماء الأندلس : لعبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي القرطبي ابن الفرضي . تحقيق : إبراهيم الأبياري . الطبعة الثانية (١٤١٠هـ). دار الكتاب المصري - القاهرة ، دار الكتاب اللبناني -بيروت .

٩٣- التاريخ الكبير : لمحمد بن إسماعيل البخاري . الطبعة الأولى (١٩٩٤م-١٩٨٧م) . مطبعة دار المعارف العثمانية - الهند . تصوير دار الكتب العلمية -بيروت .

٩٤- تاريخ المدينة : لعمر بن شبة النمري . تحقيق : فهيم محمد شلتوت . الطبعة الأولى . تصوير مكتبة ابن تيمية - القاهرة .

٩٥- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : لأبي سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد = ابن زير الربيعي . تحقيق : الدكتور عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار العاصمة .

٩٦- تاريخ واسط : لأسلم بن سهل الواسطي = بحشل . تحقيق : كوركيس عواد . تصوير عام(١٤٠٦هـ) . عالم الكتب -بيروت .

٩٧- التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم : لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي . تحقيق : محمد إبراهيم اللحيدان ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الكتاب والسنة - باكستان .

٩٨- تالي تلخيص المتشابه : لأحمد بن علي ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣هـ) . تخريج وتعليق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وأبي حذيفة أحمد الشقيرات . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ-١٩٩٧م) . دار الصميمي - السعودية .

٩٩- تأويل مختلف الحديث : لعبدالله بن مسلم الدينوري = ابن قتيبة : طبعة دار الكتب العلمية -بيروت . تأويل مختلف الحديث = اختلاف الحديث .

١٠٠- تأويل مشكل القرآن : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة . شرحه : السيد أحمد صقر . الطبعة الثالثة (١٤٠١هـ-١٩٨١م) . طبعة المكتبة العلمية .

١٠١- التبصرة والتذكرة : للعراقي (ت٨٠٦هـ) شرح ألفيته .ط دار الباز .

١٠٢- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : لأحمد بن الجوزي .الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار العلمية -بيروت .

١٠٣- تثبيت الإمامة وترتيب اللاخفة : للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن موسى ابن مهران الأصفهاني (ت٤٣٠هـ) . تحقيق : إبراهيم علي التهامي . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ-١٩٨٦م) . دار الإمام مسلم - بيروت لبنان.

١٠٤- التحرير في أصول الفقه الجامع بين اصطلاحي الحنفية والشافعية : لابن الهمام (ت٦١هـ) .ط مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر .

١٠٥- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص : للسيوطي ، تحقيق : محمد الصباغ. المكتب الإسلامي -بيروت .

١٠٦- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي . تحقيق : عبد الصمد شرف الدين . الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ) . المكتب الإسلامي . - بيروت ، والدار القيمة - الهند .

١٠٧- تحفة الصديق في فضائل الصديق : لابن بلبان (ت٦٨٤هـ) تحقيق: محي الدين مستو . ط. دار ابن كثير ـ دمشق . الطبعة الأولى عام (١٤٠٨هـ) .

١٠٨- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب : لأبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي = ابن كثير . تحقيق : عبد الغني بن حميد الكبيسي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار حراء - مكة المكرمة .

١٠٩- التحقيق في أحاديث الخلاف : لابن الجوزي . تحقيق : مسعد السعدني . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الكتب العلمية - بيروت .

١١٠- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري : لجمال الدين أبي محمد عبدا لله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت٧٦٢هـ) بتقديم الشيخ /عبدا لله بن عبد الرحمن السعد . وبعناية سلطان بن فهد الطبيشي . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) دار ابن خزيمة .

١١١- تخريج الأربعين السلمية : للحافظ السخاوي . تحقيق : الشيخ علي بن حسن عبد الحميد . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . المكتب الإسلامي – بيروت . دار عمار – عمان.

١١٢- تخريج حديث الأسماء الحسنى : لابن حجر العسقلاني تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة الغرباء- المدينة .

١١٣- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي للسيوطي ت٩١١هـ تحقيق نظر الفاريابي ط. مكتبة الكوثر الأولى ١٤١٤هـ .

١١٤- تذكرة الحفاظ : لمحمد بن أحمد عثمان الذهبي .تصوير دار إحياء التراث العربي .

١١٥- تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم : لبرهان الدين الحلبي = سبط ابن العجمي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى(١٤١٤هـ) دار الأثر – الرياض .

١١٦- ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج لهم أحمد : لأبي القاسم علي بن الحسين = ابن عساكر.تحقيق د.عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار البشائر -بيروت

١١٧- الترجيح في مسائل الصوم والزكاة : لمحمد بن عمر بازمول .ط دار الهجرة -الرياض . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) .

١١٨- الترغيب والترهيب : لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني = التيمي ، تحقيق : أيمن بن صالح بن شعبان . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ/١٩٩٣م) . دار الحديث – القاهرة .

١١٩- الترغيب والترهيب : لعبد العظيم بن عبد القوي = المنذري . تحقيق : مصطفى محمد عمارة. الطبعة الثالثة (١٣٨٨هـ) . دار إحياء التراث .

١٢٠- تسمية أصحاب النبي ﷺ لمحمد بن عيسى بن سورة = الترمذي . تحقيق : عماد الدين أحمد حيدر . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.

١٢١- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً : لأبي نعيم أحمد ابن عبد الله الأصفهاني . تحقيق : عبد الله يوسف الجديع الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار العاصمة ـ الرياض .

١٢٢- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني . تحقيق : عبد الله يوسف الجديع . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) دار العاصمة ـ الرياض .

١٢٣- تصحيفات المحدثين : لأبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري . تحقيق : محمود أحمد ميرة . الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ) . المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة .

١٢٤- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : لابن حجر العسقلاني . تحقيق : إكرام الله .ط دار البشائر الأولى ١٤١٦هـ .

١٢٥- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق: البنداري .ط دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٢٦- تعظيم قدر الصلاة : لمحمد بن نصر المروزي : تحقيق : الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . مكتبة الدار ـ بالمدينة المنورة .

١٢٧- تغليق التعليق : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق : الدكتور سعيد عبد الرحمن القزقي . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ . المكتب الإسلامي ــ بيروت ، دار عمار ــ الأردن .

١٢٨- تفسير الطبري : الطبعة ؟ (١٤٠٥هـ) دار الفكر .

١٢٩- تفسير القرآن : لعبد الرزاق بن همام الصنعاني . تحقيق : د. مصطفى مسلم محمد . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) مكتبة الرشد ـ الرياض .

١٣٠- تفسير القرآن العظيم : لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير = ابن كثير. طبعة دار المعرفة ـ بيروت .

١٣١- تفسير القرآن العظيم : مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين : للحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) . تحقيق : أسعد محمد الطيب ـ الطبعة الأولى (١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م) إعداد : مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار الباز .

١٣٢- تفسير النسائي : أحمد بن شعيب بن علي النسائي . تحقيق : سيد الجليمي ، وصبري الشافعي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) مكتبة السنة ، القاهرة .

١٣٣- تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم . تحقيق : عبد الرحمن المعلمي اليماني . الطبعة الأولى (١٣٧١هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٣٤- تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) . تحقيق : صغير الباكستاني . ط دار العاصمة ـ الرياض . الأولى (١٤١٦هـ) .

١٣٥- تقييد العلم : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . تحقيق : يوسف العش . الطبعة الثانية (١٩٧٤م) . دار إحياء السنة النبوية .

١٣٦- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح : للعراقي (ت٨٠٦هـ) تحقيق : محمد راغب الطباخ .ط دار الحديث . الثانية (١٤٠٥هـ) .

١٣٧- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم: لأحمد ابن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . تحقيق : سكينة الشهابي . الطبعة الأولى (١٩٨٥م) . طلاس ـ دمشق .

١٣٨- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني.تعليق السيد عبد الله هاشم اليماني.الطبعة؟ (١٣٨٤هـ) . دار المعرفة

١٣٩- تلخيص المستدرك : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . (بحاشية المستدرك) تصوير دار المعرفة -بيروت .

١٤٠- التمهيد في أصول الفقه : لأبي الخطاب الكلوذاني (ت٥١٠هـ) تحقيق: محمد علي .ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) .

١٤١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لأبي عمر يوسف بن عبد الله القرطبي = ابن عبد البر . تحقيق : هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف ـ في المملكة المغربية . الطبعة الأولى .

١٤٢- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة : لأبي الحسن علي بن محمد = ابن عراق الكناني ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، وعبدالله محمد الصديق . الطبعة الأولى (؟) . تصوير سنة (١٣٩٩هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٤٣- التنكيل بما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل : لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي . تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ، ومحمد عبد الرزاق حمزة . طبع دار الكتب السلفية ـ القاهرة .

١٤٤- تهذيب الآثار : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري . تحقيق : محمود شاكر . الطبعة الأولى (؟) . مطبعة المدني ـ القاهرة .(الجزء المفقود)من تهذيب الآثار : للطبري . تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) .دار المأمون للتراث ـ دمشق .

١٤٥- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: لعبد القادر بن بدران . الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ). دار المسيرة -بيروت .

١٤٦- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)ط دار الفكر ـ بيروت الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) .

١٤٧- تهذيب سنن أبي داود : لمحمد بن أبي بكر الزرعي = ابن قيم الجوزية . تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ومحمد حامد فقي . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) دار المعرفة -بيروت .

١٤٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي . تحقيق: بشار عواد معروف . الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ ـ ١٤١٣هـ) . مؤسسة الرسالة -بيروت

١٤٩- التوبيخ والتنبيه: لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان = أبي الشيخ (٢٧٤- ٣٦٩هـ). تحقيق : مجدي السيد إبراهيم . الطبعة (؟) مكتبة الفرقان .

١٥٠- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل : لأبي بكر محمد ابن إسحاق بن خزيمة . تحقيق : الدكتور عبد العزيز الشهوان . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .دار الرشيد -الرياض

١٥١- التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد : لأبي عبد الله محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده . تحقيق : الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي . الطبعة الأولى سنة (١٤١٣هـ) . طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

١٥٢- توضيح المشتبه : لمحمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي = ابن ناصر الدين . تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي . الطبعة الأولى . مؤسسة الرسالة -بيروت .

١٥٣- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار : للصنعاني (ت١١٨٢هـ) تحقيق: محمد محي الدين .ط دار إحياء التراث العربي ـ بيروت . الطبعة الأولى (١٣٦٦هـ) .

١٥٤- التوكل : لابن أبي الدنيا (٢٠٨-٢٨١هـ) . تحقيق : جاسم الدوسري . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م) . دار البشائر الإسلامية ـ لبنان .

١٥٥- الثقات : لأبي حاتم محمد بن حبان البستي . تحت مراقبة : الدكتور محمد عبد المعيد خان. الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ ــ ١٤٠٣) . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ــ الهند.

١٥٦- ثواب قضاء حوائج الإخوان : للإمام الحافظ أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الكوفي الملقب ((بأُبي)) (٤٢٤ ـ ٥١٠هـ) . تحقيق : د. عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م) . دار البشائر الإسلامية ـ لبنان .

١٥٧- الجامع : لمعمر بن راشد (مطبوع بذيل المصنف لعبد الرزاق بن همام) . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ) . المكتب الإسلامي - بيروت .

١٥٨- الجامع في الحديث : لعبد الله بن وهب القرشي المصري . تحقيق : مصطفى حسن حسين أبو الخير . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار ابن الجوزي ـ الدمام .

١٥٩- الجامع المفهرس لأطراف الأحاديث التي خرجها الشيخ الألباني : لأبي أسامة سليم الهلالي . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار ابن الجوزي ـ السعودية .

١٦٠- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله : لأبي عمر ابن عبد البر النمري القرطبي. تحقيق : أبي الأشبال الزهيري . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار ابن الجوزي ـ الدمام .

١٦١- جامع التحصيل في أحكام المراسيل : لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي. تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ) . عالم الكتب . مكتبة النهضة الحديثة -بيروت .

١٦٢- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم : لأبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب = ابن رجب . تحقيق : شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس . الطبعة الثانية (١٤١٢هـ) . مؤسسة الرسالة -بيروت .

١٦٣- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . تحقيق : محمود الطحان . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . مكتبة المعارف -الرياض .

١٦٤- الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل : لأبي عيسى محمد ابن عيسى بن سورة الترمذي . تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض . تصوير دار إحياء التراث العربي -بيروت .

١٦٥- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس : لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الأزدي الأندلسي = الحميدي . تحقيق : إبراهيم الإبياري . الطبعة الثانية (١٤١٠هـ) . دار الكتاب المصري ـ القاهرة ، دار الكتاب اللبناني -بيروت .

١٦٦- الجرح والتعديل : لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ابن أبي حاتم) . الطبعة الأولى (١٣٧١هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند. تصوير دار إحياء التراث العربي -بيروت .

١٦٧- جزء ابن عمشليق : لأبي الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري . تحقيق : خالد بن محمد علي الأنصاري . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م) دار ابن حزم -بيروت .

١٦٨- جزء الألف دينار: لأبي بكر القطيعي .تحقيق : بدر البدر ، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ)، دار النفائس ـ الكويت .

١٦٩- جزء بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية . تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) دار الخلفاء ـ الكويت .

١٧٠- جزء البيتوتة : لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني . تحقيق : أبي الأشبال الزهيري حسن بن أمين بن المندوه . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) دار الريان للتراث ـ مصر .

١٧١- جزء تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدواب : محمد بن عبد الرحمن السخاوي.تحقيق: هادي بن حمد المري . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) دار ابن حزم * جزء حديث أبي الشيخ الأصبهاني = أحاديث أبي الشيخ الأصبهاني .

١٧٢- جزء الحسن بن عرفة العبدي : (١٥٠ ـ ٢٥٧هـ) . تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) مكتبة دار الأقصى .

١٧٣- جزء في تصحيح حديث القلتين والكلام على أسانيده : للعلائي (ت٧٦١هـ) تحقيق: أبي إسحاق الحويني .ط مكتبة التربية الإسلامية . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) .

١٧٤- جزء فيه أحاديث أبي الحسن بن موسى الأشيب ((شيخ الإمام أحمد بن حنبل)) : لأبي علي حسن بن موسى الأشيب . تحقيق : أبي ياسر خالد بن قاسم الردادي. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) دار العلم الحديث ، الإمارات العربية المتحدة

١٧٥- جزء فيه مجلسان من إملاء النسائي : تحقيق : أبي إسحاق الحويني . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . مكتبة التربية الإسلامية ـ القاهرة .

١٧٦- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام : لابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) تحقيق : الأرناؤوط .ط دار العروبة ـ الكويت .

١٧٧- جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة : للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى للطبعة الجديدة (١٤١٣هـ) . المكتبة الإسلامية .

١٧٨- الجهاد : لابن أبي عاصم . تحقيق : مساعد بن سليمان الراشد . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) دار القلم – دمشق .

١٧٩- الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لعبد القادر بن محمد القرشي . تحقيق : محمد الحلو. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، مؤسسة الرسالة -بيروت .

١٨٠- الجوهر النقي في الرد على البيهقي : لعلاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى المارديني = ابن التركماني (بحاشية السنن الكبرى ، للبيهقي) الطبعة الأولى (١٣٤٤هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ـ الهند .

١٨١- الحاوي الكبير : للماوردي . تحقيق: علي معوض وعادل أحمد .ط مكتبة الباز ـــ مكة المكرمة . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) .

١٨٢- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة : لقوام السنة إسماعيل بن محمد ابن الفضل الأصبهاني = أبي القاسم التيمي . تحقيق : محمد محمود أبو رحيم ، ومحمد بن ربيع ابن هادي عمير المدخلي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) دار الراية -الرياض .

١٨٣- حديث أبي القاسم البغوي : لأبي طالب محمد بن علي بن الفتح العُشاري . تحقيق : محمد ياسين محمد . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) دار ابن الجوزي ـ الدمام

١٨٤- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني . تصوير دار الفكر .

١٨٥- حياة الأنبياء : للبيهقي . تحقيق: محمد أبو صعيليك وإبراهيم العلي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) دار النفائس ـ الأردن .

١٨٦- الخراج : ليحيى بن آدم القرشي . تحقيق: أحمد محمد شاكر . تصوير دار المعرفة – بيروت .

١٨٧- خطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه : للألباني .ط المكتب الإسلامي الطبعة الرابعة عام (١٤٠٠هـ) .

١٨٨- الخلاصة في أصول الحديث : للطيبي (ت٧٤٣هـ) تحقيق: صبحي السامرائي .

١٨٩- خلق أفعال العباد : للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤ - ٢٥٦هـ) طبعة مؤسسة الرسالة . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) .

١٩٠- الدعاء : لسليمان بن أحمد بن أيوب = الطبراني . تحقيق: الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) دار البشائر الإسلامية -بيروت .

١٩١- الدعاء : للقاضي الحسين بن إسماعيل = المحاملي . تحقيق: الدكتور سعيد عبد الرحمن القزقي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار الغرب الإسلامي -بيروت .

١٩٢- دلائل النبوة :لجعفر بن محمد بن الحسن = الفريابي . تحقيق: عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار حراء - مكة المكرمة .

١٩٣- دلائل النبوة : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني . تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي وعبد البر عباس . الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ) . دار النفائس -بيروت .

١٩٤- دلائل النبوة : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق: عبد المعطي قلعجي . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) دار الكتب العلمية - بيروت .

١٩٥- دلائل النبوة : لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي . تحقيق: أبي عبدالله محمد الحداد ، دار طيبة . الطبعة الأولى سنة (١٤٠٩هـ) .

١٩٦- ذكر أخبار أصبهان : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن احمد الأصبهاني . نشره: سفن ديررنغ . يريل ، ليدن(١٩٣١هـ - ١٩٣٤م) . تصوير الدار العلمية - الهند (١٤٠٥هـ) .

١٩٧- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، لمحمد بن أحمد بن عثمان = الذهبي ، تحقيق وتعليق: محمد شكور بن محمود الحاج إمرير ، مكتبة المنار ، الزرقاء ــ الأردن ، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) .

١٩٨- ذيل طبقات الحنابلة : لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي = ابن رجب . تحقيق: محمد حامد فقي . الطبعة الأولى (١٩٥٢م) مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة . تصوير دار المعرفة -بيروت .

١٩٩- ذيل العبر في خبر من غبر : لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي = ابن العراقي . تحقيق: صالح مهدي عباس . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢٠٠- ذيل ميزان الاعتدال : لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين = زين الدين العراقي . تحقيق: الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) جامعة أم القرى ـ مركز البحوث ـ مكة المكرمة .

٢٠١- الرحلة في طلب الحديث : للخطيب البغدادي . تحقيق: نور الدين العتر . الطبعة الأولى سنة (١٣٩٥هـ) .

٢٠٢- الرخصة في تقبيل اليد : للحافظ أبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ (٢٨٥ ـ ٣٨١). تخريج وتقديم : أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد (١٣٧٤هـ ــ ؟) الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) دار العاصمة -الرياض .

٢٠٣- الرد علي الجهمية : لعثمان بن سعيد الدارمي . تحقيق : بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤٠٥) هـ . الدار السلفية - الكويت .

٢٠٤- الرد على من يقول ((آلم)) حرف: لعبد الرحمن بن محمد بن منده . تحقيق : عبدا لله ابن يوسف الجديع . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار القاهرة .

٢٠٥- رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه . تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة .ط مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب ـ الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) .

٢٠٦- الرسالة : للإمام محمد بن إدريس الشافعي . تحقيق : أحمد محمد شاكر . الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) . دار التراث – القاهرة .

٢٠٧- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : لمحمد بن جعفر الكتاني: كتب مقدماتها : محمد بن المنتصر بن محمد الزمزمي . الطبعة الرابعة (١٤٠٦هـ) . دار البشائر الإسلامية – بيروت .

٢٠٨- الرضا عن الله بقضائه : لعبد الله بن محمد بن عبيد بن عبيد القرشي ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) . تحقيق: ضياء حسن السلفي : الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . الدار السلفية – الهند.

٢٠٩- رياض الجنة بتخريج أصول الجنة : لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الأندلسي . الشهر بابن أبي زمنين .(ت٣٩٩هـ) . تحقيق : عبدالله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . مكتبة الغرباء الأثرية – السعودية .

٢١٠- زاد المعاد في هدي خير العباد : محمد بن أبي بكر الدمشقي = ابن قيم الجوزية . تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط . الطبعة الثالثة عشر (١٤٠٦هـ) . مؤسسة الرسالة – بيروت .

٢١١- الزهد الكبير : لأبي بكر أحمد بن الحسين = البيهقي . تحقيق : عامر أحمد حيدر . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية -بيروت .

٢١٢- الزهد :لأبي داود السجستاني تحقيق : ضياء الحسن السلفي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). الدار السلفية : بومباي – بالهند .

٢١٣- الزهد : لأحمد بن عمرو الضحاك بن مخلد = ابن أبي عاصم . تحقيق : الدكتور عبد العلي عبد الحميد . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . الدار السلفية .

٢١٤- الزهد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل . ط دار الكتب العلمية - بيروت - الثانية ١٤١٤هـ .

٢١٥- الزهد لأسد بن موسى = أسد السنة . تحقيق : أبي إسحاق الحويني الأثري : الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة التوعية الإسلامية - القاهرة .

٢١٦- الزهد: لعبد الله بن المبارك : تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية - بيروت .

٢١٧- الزهد : لهناد السري (١٥٢-٢٤٣هـ) . تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت .

٢١٨- الزهد : لوكيع بن الجراح . تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . مكتبة الدار - المدينة المنورة .

٢١٩- زوائد عبدالله بن أحمد بن حنبل على المسند : ترتيب وتخريج : د.عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) . دار البشائر الإسلامية - بيروت .

٢٢٠- سلسلة الأحاديث الصحيحة : لمحمد ناصر الدين الألباني : ج(١) القسم الأول والثاني، الطبقة الأولى ، مكتبة المعارف ، الرياض . (٢) الطبعة الأولى : مكتبة المعارف ، الرياض. ج(٣) الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ) . الدار السلفية - الكويت . ج(٤) الطبعة الثانية : (١٤٠٤هـ) . الدار السلفية - الكويت . ج(٥) : الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) : مكتبة المعارف - الرياض . ج(٦) القسم (الأول والثاني) الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . مكتبة المعارف - الرياض .

٢٢١- سلسلة الأحاديث الضعيفة : لمحمد ناصر الدين الألباني . ج(١) الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة المعراف ، الرياض . ج(٢) الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ) . المكتب الإسلامي . ج(٣) الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة المعارف - الرياض . ج(٥) الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة المعارف - الرياض .

٢٢٢- السنن لأبي داود السجستاني . تحقيق : عزت عبيد الدعاس ، وعادل السيد . الطبعة الأولى (١٣٨٨هـ) . دار الحديث -بيروت .

٢٢٣- السنن : لسعيد بن منصور الخراساني : تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . الدار السلفية – الهند . تحقيق : سعد بن عبدالله آل حميد ، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار الصميمي – الرياض .

٢٢٤- السنن : لعلي بن عمر الدارقطني : ط فيصل آباد – باكستان .

٢٢٥- السنن : لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي : تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . حديث أكاديمي ، باكستان .

٢٢٦- السنن : لمحمد بن يزيد القزويني ابن ماجه . تحقيق : فواز زمرلي وخالد السبع ط دار الريان – القاهرة – الأولى ١٤٠٧هـ .

٢٢٧- السنن الصغير : لأحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق : الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية – باكستان .

٢٢٨- السنن الكبرى : لأحمد بن شعيب بن علي النسائي . تحقيق : دكتور عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الكتب العلمية -بيروت .

٢٢٩- السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، الطبعة الأولى (١٣٤٤هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، الهند .

٢٣٠- السنة : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني البصري = ابن أبي عاصم تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) . المكتب الإسلامي -بيروت .

٢٣١- السنة : لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال . تحقيق : الدكتور عطية الزهراني . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الراية – الرياض .

٢٣٢- السنة : لأبي عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني . تحقيق : الدكتور محمد سعيد القحطاني . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار ابن القيم - الدمام .

٢٣٣- السنة : لمحمد بن نصر المروزي : تخريج وتعليق أبي محمد سالم بن أحمد السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية -بيروت .

٢٣٤- سؤالات أبي داود للإمام أحمد (السؤالات الحديثية) . تحقيق : زياد محمد منصور . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة .

٢٣٥- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان السجستاني (ت٢٧٥هـ) تحقيق: البستوي.ط مؤسسة الريان ـ بيروت . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) .

٢٣٦- سؤالات البرقاني للدارقطني تحقيق مجدي السيد ط.مكتبة القرآن - القاهرة.

٢٣٧- سؤالات الحاكم النيسابوري : للدارقطني في الجرح والتعديل . تحقيق : موفق بن عبد الله ابن عبد القادر . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . مكتبة المعارف - الرياض .

٢٣٨- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي : للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل . تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبد القادر . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . مكتبة المعارف - الرياض .

٢٣٩- سؤالات السلمي (أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد الأزدي) : للدارقطني في الجرح والتعديل . تحقيق : أ.د: سليمات آتش . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار العلوم - الرياض .

٢٤٠- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني . تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبد القادر . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . مكتبة المعارف - الرياض .

٢٤١- سؤالات مسعود بن علي السجزي:للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري. تحقيق : الدكتور موفق بن عبدالله بن عبد القادر . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الغرب الإسلامي- بيروت .

٢٤٢- سير أعلام النبلاء : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، وبشار عواد ، وغيرهما . الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ-١٤٠٥هـ) . مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢٤٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ت١٠٨٩هـ ط.دار ابن كثير. بيروت تحقيق : الأرناؤوط . الأولى ١٤٠٦هـ .

٢٤٤- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة : لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللكائي . تحقيق : الدكتور أحمد سعد حمدان . دار طيبة - الرياض .

٢٤٥- شرح الديباج المذهب في مصطلح الحديث : لشمس الدين الحنفي التبريزي .ط شركة مصطفى البابي الحلبي . الطبعة الثانية (١٣٧١هـ) .

٢٤٦- شرح السنة : لمحيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي . تحقيق : شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش . الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ) . المكتب الإسلامي - بيروت .

٢٤٧- شرح نخبة الفكر : لنور الدين علي بن محمد بن سلطان = ملا علي القاري ، (١٣٩٨هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت .

٢٤٨- شرح علل الترمذي : لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي الحنبلي= ابن رجب ، تحقيق : الدكتور همام عبد الرحيم سعيد . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . مكتبة المنار - الأردن .

٢٤٩- شرح مذاهب أهل السنة : لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين . تحقيق عادل ابن محمد . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ-١٩٩٥م) . مؤسسة قرطبة .

٢٥٠- شرح معاني الآثار : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي . تحقيق : محمد زهري النجار . الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ) . دار الكتب العلمية -بيروت .

٢٥١- شرف أصحاب الحديث : للخطيب البغدادي . تحقيق : محمد سعيد خطيب أوغلي . الطبعة (؟) . دار إحياء السنة النبوية .

٢٥٢- الشريعة : لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ) . (أ) دراسة وتحقيق : د.عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ- ١٩٩٧م) . دار الوطن – الرياض . تحقيق : محمد حامد الفقي . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) . مطبعة الأشراف – باكستان .

٢٥٣- شعب الإيمان : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد ابن بسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت .

٢٥٤- الشكر : لأبي بكر عبدالله بن محمد = ابن أبي الدنيا (٢٠٨هـ-٢٨١هـ). تحقيق : بدر البدر الطبعة(؟؟) .

٢٥٥- الشمائل المحمدية : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي : إخراج محمد عفيف: الزعبي – الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) .

٢٥٦- صحيح ابن خزيمة (محمد بن إسحاق بن خزيمة) . تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي . الطبعة الأولى . المكتب الإسلامي -بيروت .

٢٥٧- صحيح البخاري : (مع شرحه فتح الباري) ، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، مصورة الطبعة السلفية ـ دار المعرفة -بيروت .

٢٥٨- صحيح سنن ابن ماجه : للشيخ /محمد ناصر الدين الألباني .الطبعة الأولى مكتب التربية .

٢٥٩- صحيح سنن أبي داود : للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) مكتب التربية .

٢٦٠- صحيح سنن الترمذي : للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مكتب التربية .

٢٦١- صحيح الترغيب والترهيب : للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ) مكتبة المعارف -الرياض .

٢٦٢- صحيح سنن النسائي : للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) مكتب التربية .

٢٦٣- صفة الجنة : لأحمد بن عبدالله بن احمد = أبي نعيم الأصبهاني . تحقيق: علي رضا عبدالله . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) دار المأمون - دمشق.

٢٦٤- صفة الغرباء من المؤمنين : لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري . تحقيق: بدر البدر . الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ) دار الخلفاء - الكويت .

٢٦٥- صفة المنافق : للإمام جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (٢٠٧-٣٠١هـ) . تحقيق: بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ - ١٩٨٥م) دار الخلفاء للكتاب الإسلامي .

٢٦٦- الصلاة : لأبي نعيم الفضل بن دكين . تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي الطبعة الأولى (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م) مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة .

٢٦٧- الصلاة على النبي ﷺ : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عاصم . تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار المأمون .

٢٦٨- الصلة : لأبي القاسم خلف بن عبد الملك الأنصاري = ابن بشكوال . تحقيق: إبراهيم الإبياري . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) دار الكتاب المصري - القاهرة ، دار الكتاب اللبناني -بيروت .

٢٦٩- الصمت وآداب اللسان : لعبد الله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا . تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) الكتاب العربي

٢٧٠- كتاب الصيام : لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي (ت٣٠١هـ) . تحقيق: عبد الوكيل الندوي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) الدار السلفية - الهند .

٢٧١- الضعفاء : لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ضمن كتاب : أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية) تحقيق: الدكتور سعدي الهاشمي . الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ) دار الوفاء ـ المنصورة ، مكتبة ابن القيم - المدينة المنورة .

٢٧٢- الضعفاء : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني . تحقيق: فاروق حمادة . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) دار الثقافة ـ الدار البيضاء .

٢٧٣- الضعفاء الصغير : لمحمد بن إسماعيل البخاري . تحقيق: بوران الضناوي . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) عالم الكتب ـ بيروت .

٢٧٤- الضعفاء الكبير : لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي . تحقيق: الدكتور عبد المعطي قلعجي . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٢٧٥- الضعفاء والمتروكين : لأحمد بن شعيب بن علي النسائي . تحقيق: بوران الضناوي ، وكمال يوسف حوت . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

٢٧٦- الضعفاء والمتروكين : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي . تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٢٧٧- ضعيف الأدب المفرد : للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) دار الصديق ـ السعودية .

٢٧٨- ضعيف الجامع الصغير وزياداته ((الفتح الكبير)) : للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

٢٧٩- ضعيف سنن ابن ماجه : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى(١٤٠٩هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

٢٨٠- ضعيف سنن أبي داود : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى . المكتب الإسلامي .

٢٨١- ضعيف سنن أبي داود : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) المكتب الإسلامي .

٢٨٢- ضعيف سنن النسائي : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى (١٤١١هـ) المكتب الإسلامي .

٢٨٣- الطبقات : لأبي عمرو خليفة بن خياط = شباب العصفري . تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري . الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) دار طيبة -الرياض .

٢٨٤- طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث : لأبي بكر أحمد ابن هارون بن روح البرديجي . تحقيق: سكينة الشهابي . الطبعة الأولى (١٩٨٧م) مكتبة طلاس ـ دمشق .

٢٨٥- طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي = ابن السبكي . تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو . الطبعة الأولى (١٣٨٣هـ) تصوير مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة .

٢٨٦- الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد كاتب الواقدي : (أ) تحقيق: إحسان عباس . تصوير دار صادر ـ بيروت . (ب) تحقيق: زياد محمد الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ) مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة . (ج) تحقيق: د. محمد بن صامل السلمي . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) مكتبة الصديق ـ الطائف .

٢٨٧- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : لأبي محمد عبدا لله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني = أبي الشيخ . دراسة وتحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٢٨٨- طرق حديث ((من كذب علي متعمداً)) : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني . تحقيق: علي حسن عبد الحميد وهشام بن إسماعيل السقا . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) المكتب الإسلامي ـ بيروت . دار عمار ـ عمان .

٢٨٩- الطهور : لأبي عبيد القاسم بن سلام . تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) مكتبة الصحابة ـ جدة .

٢٩٠- ظفر الأماني بشرح مختصر الجرجاني : للكنوي (ت١٣٠٤هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة .ط مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب . الطبعة الثالثة (١٤١٦هـ) .

٢٩١- العبر في خبر من غبر : لمحمد بن احمد بن عثمان الذهبي . تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد ابن البسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٢٩٢- العدة في اصول الفقه : لأبي يعلى الحنبلي (ت٤٥٨هـ) تحقيق: المباركي . الطبعة الأولى عام (١٤٠٠هـ) .

٢٩٣- العظمة : لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان = أبي الشيخ الأصبهاني . تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) دار العاصمة – الرياض .

٢٩٤- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : لأبي الطيب تقي الدين محمد بن احمد الحسني الفاسي المكي . مطبعة السنة المحمدية (١٩٥٨م ـ ١٩٦٩م) .

٢٩٥- العلل : للدارقطني علي بن عمر (من ج١ـ١١) . تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٥ ـ ١٤١٢هـ) دار طيبة – المدينة المنورة .

٢٩٦- العلل : لعلي بن عبدالله بن جعفر السعدي = ابن المديني . تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي . الطبعة الثانية (١٩٨٠م) المكتب الإسلامي ـ بيروت .

٢٩٧- علل الأحاديث في كتاب ((الصحيح)) لمسلم بن الحجاج : لأبي الفضل بن عمار الشهيد (ت٣١٧هـ) . تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري . الطبعة الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م) دار الهجرة ـ السعودية .

٢٩٨- علل الحديث : لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم. تحقيق: محب الدين الخطيب . تصوير دار المعرفة ، بيروت : (١٤٠٥هـ) .

٢٩٩- العلل الصغير : للترمذي (بذيل جامع الترمذي) . تحقيق: إبراهيم عطوة عوض . تصوير دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٣٠٠- العلل الكبير للترمذي : بترتيب أبي طالب القاضي . تحقيق ودراسة : حمزة ديب مصطفى . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) مكتبة الأقصى ـ عمان .

٣٠١- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية : لابن الجوزي (ت٥٩٧) . تحقيق: إرشاد الحق . ط. إدارة ترجمان السنة ـ لاهور .

٣٠٢- العلل ومعرفة الرجال : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل(رواية ابنه عبد الله بن أحمد عنه). تحقيق: وصي الله عباس . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) المكتب الإسلامي ــ بيروت . دار الخاني -الرياض .

٣٠٣- العلل ومعرفة الرجال : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (برواية المروذي وغيره) . تحقيق: وصي الله عباس . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) الدار السلفية ، الهند .

٣٠٤- العلم : لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي . تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ) دار الأرقم ـ الكويت .

٣٠٥- عمارة القبور : للمعلمي . تحقيق: الزيادي .ط المكتبة المكية ــ مكة . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) .

٣٠٦- علوم الحديث : لابن الصلاح . تحقيق: عائشة بنت الشاطئ .ط دار المعارف ـ القاهرة

٣٠٧- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : لأبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد السمين الحلبي . تحقيق: محمود السيد الدغيمي ــ الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) دار السيد للنشر (مصورة المخطوط) .

٣٠٨- عمل اليوم والليلة : لابن السني الدينوري . تحقيق: سالم السلفي .ط مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .

٣٠٩- عون المعبود شرح سنن أبي داود : لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي . الطبعة الثالثة (١٣٩٩هـ) دار الفكر ـ بيروت .

٣١٠- غاية المنتهى في طبقات القراء : لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد = الجزري . نشره :ج . براجستراسر . الطبعة الأولى (١٣٥١هـ) تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت (١٤٠٤هـ).

٣١١- غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي . تحت مراقبة محمد معيد خان . الطبعة الأولى (١٣٨٤هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند .

٣١٢- غريب الحديث : لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي . تحقيق: د. سليمان إبراهيم العايد . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) دار المدني ـ جدة .

٣١٣- غريب الحديث : لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) تحقيق: نعيم زرزور . ط. دار الكتب العلمية ـ بيروت . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .

٣١٤- غريب الحديث : لأبي سليمان حمد بن محمد = الخطابي . تحقيق: عبد الكريم بن إبراهيم العزباوي . الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ ـ ١٤٠٣هـ) دار الفكر ـ دمشق .

٣١٥- غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود : لأبي إسحاق الحويني . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الكتاب العربي ـ بيروت .

٣١٦- غيث المستغيث في علم مصطلح الحديث : للسماحي .ط دار العهد الجديد . الطبعة الثانية .

٣١٧- الغيلانيات : للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله إبراهيم الشافعي (٢٦٠ـ ٣٥٤) . تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي ومراجعة أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م) دار ابن الجوزي .

٣١٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري : لابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ) تحقيق: جماعة من الباحثين .ط مكتبة الغرباء الأثرية . الطبعة الأولى عام (١٤١٧هـ) .

٣١٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق: محب الدين الخطيب ، وراجعه قصي محب الدين الخطيب . مصورة الطبعة السلفية ، دار المعرفة ـ بيروت .

٣٢٠- فتح الباقي على ألفية العراقي : للأنصاري (ت٩٢٥هـ) .ط دار الباز .

٣٢١- الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي : لزين الدين عبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ) . تحقيق: أحمد مجتبى بن نذير عالم السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) دار العاصمة -الرياض .

٣٢٢- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي : لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي . تحقيق: علي حسين علي . الطبعة الثانية (١٤١٢هـ) تصوير دار الإمام الطبري .

٣٢٣- فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب : لأحمد بن محمد بن الصديق الحسني الغماري. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) عالم الكتب - بيروت .

٣٢٤- الفتن : لنعيم بن حماد المروزي . تحقيق: سمير بن أمين الزهيري . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) تصوير دار الإمام الطبري .

٣٢٥- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية : لابن علان . دار إحياء التراث العربي .

٣٢٦- فتوح مصر وأخبارها : لابن عبد الحكم . تحقيق: عبد المنعم عامر - الطبعة المصرية .

٣٢٧- فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب : لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي . تحقيق: فواز أحمد الزمرلي ومحمد المعتصم بالله البغدادي ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) دار الكتاب العربي - بيروت .

٣٢٨- الفروسية : لمحمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي = ابن قيم الجوزية . تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) دار الأندلس - حائل - السعودية .

٣٢٩- الفصل للوصل المدرج في النقل : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي(ت٤٦٣هـ) تحقيق: محمد بن مطر الزهراني . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) دار الهجرة - الدمام .

٣٣٠- فضائل الأوقات : للبيهقي . تحقيق: عدنان عبد الرحمن القيسي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) مكتبة المنارة - مكة .

٣٣١- فضائل شهر رمضان : لأبي حفص عمر بن أحمد : ابن شاهين = مجموع فيه من مصنفات الحافظ أبي حفص ..

٣٣٢- فضائل الصحابة : لأحمد بن محمد بن حنبل . تحقيق: وصي الله محمد بن عباس . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . دار العلم للطباعة ـ جدة .

٣٣٣- فضائل القرآن وتلاوته وخصائص تلاوته وحملته : لأبي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسين الرازي . تحقيق: عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) دار البشائر ـ بيروت .

٣٣٤- فضائل القرآن : لابن كثير. تحقيق: أبي إسحاق الأثري . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة .

٣٣٥- فضائل القرآن : لأبي عبيد القاسم بن سلام . (أ) تحقيق: وهبي سليمان غاوجي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .(ب) تحقيق: مروان العطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) دار ابن كثير ـ دمشق ـ بيروت .

٣٣٦- فضائل القرآن : لأبي بكر جعفر الفريابي . تحقيق: يوسف عثمان فضل الله . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) مكتبة الرشيد -الرياض .

٣٣٧- فضائل القرآن : لأبي عبد الله محمد بن أيوب = ابن الضريس . تحقيق: غزوة بدير . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) دار الفكر ـ دمشق .

٣٣٨- فضائل المدينة : لأبي سعيد المفضل بن محمد الجندي اليمني المكي . تحقيق: محمد مطيع حافظ ، غزوة بدير . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) تصوير (١٤٠٧هـ) دار الفكر ـ دمشق .

٣٣٩- فضل التهليل وثوابه الجزيل : لابن البناء . تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) دار العاصمة -الرياض .

٣٤٠- فضل الصلاة على النبي ﷺ : لإسماعيل بن إسحاق القاضي .تحقيق: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .

٣٤١- فضيلة الشكر لله على نعمته وما يجب من الشكر للمنعم عليه : للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري المعروف بالخرائطي (ت٣٢٧هـ) . تحقيق: محمد مطيع الحافظ . تقديم :د. عبد الكريم الباقي . الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م) دار الفكر .

٣٤٢- الفقيه والمتفقه : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . تحقيق: إسماعيل الأنصاري. الطبعة الثانية (١٤١٠هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت . * الفوائد = لأبي حفص عمر بن أحمد = ابن شاهين = مجموع فيه مصنفات الحافظ أبي حفص .

٣٤٣- الفوائد : لأبي الشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩هـ) . تحقيق: علي بن حسن بن عبد الحميد. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) دار الصميعي .

٣٤٤- الفوائد : لتمام الرازي . خرج أحاديثه ورتبه على الأبواب الفقهية : جاسم الدوسري وسماه الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام .ط دار البشائر ـ بيروت . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .

٣٤٥- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : لمحمد بن علي الشوكاني . تحقيق: عبد الرحمن المعلمي . واشرف على طبعه زهير الشاويش . الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ) المكتب الإسلامي ـ بيروت .

٣٤٦- فيض القدير بشرح الجامع الصغير : للعلامة المناوي . الطبعة الثانية (١٣٩١هـ) دار الفكر .

٣٤٧- القاموس المحيط : لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي . تحقيق . مكتب تحقيق التراث بالرسالة . الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ) مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٣٤٨- القدر : لأبي بكر الفريابي . تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) أضواء السلف -الرياض .

٣٤٩- القراءة خلف الإمام : للبيهقي (ت٤٥٨هـ)ط المكتبة الأثرية ـ باكستان .

٣٥٠- القراءة خلف الإمام : لمحمد بن إسماعيل البخاري . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٣٥١- قضاء الحوائج : لابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) . تحقيق: مجدي السيد إبراهيم (؟) مكتبة القرآن .

٣٥٢- القناعة :لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري = ابن السني (٣٦٤هـ) عبدالله بن يوسف الجديع . الطبعة الأولى(١٤٠٩هـ-١٩٨٩م) . مكتبة الرشد - الرياض .

٣٥٣- القناعة والتعفف : لابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) . مؤسسة الكتب الثقافية .

٣٥٤- قواطع الأدلة في أصول الفقه : للسمعاني (ت٤٨٩هـ) تحقيق: الحكمي . الطبعة الأولى عام (١٤١٩هـ) .

٣٥٥- القول البديع : للسخاوي : تحقيق : بشير محمد عيون - طبعة مكتبة المؤيد .

٣٥٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي : قدم له وعلق عليه محمد عوامة ، وخرج نصوصه أحمد نمر الخطيب . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار القبلة - مؤسسة علوم القرآن .

٣٥٧- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف : لابن حجر العسقلاني . مطبوع - آخر ((الكشاف)) للزمخشري - طبعة دار المعرفة -بيروت .

٣٥٨- الكامل في ضعفاء الرجال : لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني : تحقيق : الدكتور سهيل زكار ، وقراءة وتدقيق يحيى مختار غزاوي . الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ) ، دار الفكر - بيروت -لبنان .

٣٥٩- كتاب التمييز : للإمام مسلم النيسابوري (ت٢٦١هـ) تحقيق: محمد الأعظمي .ط شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة -الرياض . الطبعة الثانية عام (١٤٠٢هـ).

٣٦٠- كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس : للإمام محمد بن الحسين البرجلاني (ت٢٣٨هـ). تحقيق : د. عامر حسن . الطبعة الثانية ، دار ابن حزم .

٣٦١- كتاب النكت على ابن الصلاح : للزركشي (ت٧٩٤هـ) تحقيق: نور علي . رسالة دكتوراه من جامعة أم القرى .

٣٦٢- كتاب المعتمد في أصول الفقه : لأبي الحسين المعتزلي (ت٤٣٦هـ) .

٣٦٣- كرامات أولياء الله عز وجل : لأبي القاسم هبة الله بن الحسين الطبري = اللالكائي (وهو جزء من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) . دار طيبة -الرياض .

٣٦٤- كشف الأستار عن زوائد البزار : لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ-١٤٠٥هـ) . مؤسسة الرسالة - بيروت .

٣٦٥- كشف الأسرار عن أصول فخر الاسلام البزدوي : للبخاري (ت٧٣٠هـ) تحقيق: محمد البغدادي .ط دار الكتاب العربي - بيروت . الطبعة الثانية (١٤١٤هـ) .

٣٦٦- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس : لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي . تحقيق : أحمد القلاش . الطبعة الثالثة (١٤٠٣هـ) . مؤسسة الرسالة - بيروت .

٣٦٧- كشف النقاب عن الكنى والألقاب: لابن الجوزي . تحقيق : محمد رياض المالح الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . مؤسسة علوم القرآن .

٣٦٨- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ . دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٦٩- الكنى : لمحمد بن إسماعيل البخاري . الطبعة الأولى (١٣٦٠هـ) . دائرة المعارف النظامية - الهند . تصوير دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٧٠- الكنى والأسماء : لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي . الطبعة الأولى (١٣٢٣هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند .

٣٧١- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة : لأبي البركات محمد بن أحمد = ابن الكيال . تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار المأمون - بيروت .

٣٧٢- اللالئ المصنوعة : لجلال الدين السيوطي . الطبعة الأولى ، مصورة عنها في (١٣٩٥هـ)، دار المعرفة - بيروت .

٣٧٣- اللباب في تهذيب الأنساب : لعز الدين علي بن أبي الكرم محمد الجزري = ابن الأثير.تصوير دار الصادر ببيروت ، سنة (١٤٠٠هـ) .

٣٧٤- لباب النقول في أسباب النزول : لجلال الدين السيوطي . الطبعة الثالثة (١٤٠٠هـ) . دار إحياء العلوم - بيروت .

٣٧٥- لسان العرب : لجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) دار الفكر - دار صادر -بيروت .

٣٧٦- لسان الميزان : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . الطبعة الأولى (١٣٢٩هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند . تصوير مؤسسة الأعلمي -بيروت ، (١٣٩٠هـ) .

٣٧٧- لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة : لأبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي . تحقيق: محمد عبدالقادر عطا . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) .دار الكتب العلمية -بيروت .

٣٧٨- ما جاء في البدع : لمحمد بن وضاح القرطبي : تحقيق : بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار الصميمي - الرياض .

٣٧٩- مختلف الحديث وموقف النقاد والمحدثين منه : لأسامة خياط .ط مطابع الصفا . مكة المكرمة . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) .

٣٨٠- المختبر المبتكر شرح المختصر : للفتوحي (ت٩٧٢هـ) تحقيق: الزحيلي ونزيه حماد .ط مكتبة العبيكان -الرياض . عام (١٤١٣هـ) .

٣٨١- معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة : للجيزاني .ط دار ابن الجوزي ـــ الدمام . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) .

٣٨٢- مناهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة : للمرتضى الزين .ط مكتبة الرشد -الرياض . الطبعة الأولى عام (١٤١٥هـ) .

٣٨٣- المؤتلف والمختلف : لأبي الحسن علي بن عمر البغدادي = الدارقطني . تحقيق: الدكتور موفق بن عبدالله بن عبد القادر . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الغرب الإسلامي - بيروت .

٣٨٤- المؤتلف والمختلف : لعبد الغني بن سعيد الأزدي المصري ، تحقيق : محمد محيي الدين الجعفري . الطبعة الأولى (١٣٢٧هـ) بالهند .

٣٨٥- المتفق والمفترق : للخطيب البغدادي ، تحقيق : محمد صادق آيدن الحامدي . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . دار القادري - دمشق وبيروت .

٣٨٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لأبي حاتم محمد بنحبان التيمي البستي .تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، بحلب ، الطبعة الأولى،١٣٩٦هـ .

٣٨٧- مجلسان من إملاء النسائي . تحقيق : أبي إسحاق الحويني الأثري . الطبعة الأولى . (١٤١٥هـ) . دار ابن الجوزي - الدمام .

٣٨٨- مجمع البحرين في زوائد المعجمين : للحافظ نور الدين الهيثمي . تحقيق : عبد القدوس محمد نذير . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة الرشد - الرياض .

٣٨٩- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس : لابن حجر العسقلاني . تحقيق : يوسف عبد الرحمن المرعشلي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار المعرفة -بيروت .

٣٩٠- المجموع شرح المهذب : لمحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي . تصوير دار الفكر -بيروت .

٣٩١- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية : جمع وترتيب : عبدالرحمن بن ومحمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي - بمساعدة ابنه محمد - الطبعة (؟) طبع تحت إشراف الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين .

٣٩٢- محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح : للبلقيني . تحقيق: عائشة بنت الشاطئ.ط مطبعة دار الكتب ـ القاهرة .

٣٩٣- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي : للقاضي الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي . تحقيق : د.محمد عداب الخطيب . الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ) . دار الفكر -بيروت .

٣٩٤- المحلى : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد = ابن حزم الأندلسي ، طبعة مقابلة على عدة مخطوطات ، كما قوبلت على النسخة التي حققها الشيخ أحمد محمد شاكر . طبع دار الفكر .

٣٩٥- مختصر الأحكام (المستخرج على جامع الترمذي) لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي . تحقيق : أنيس بن أحمد بن طاهر الأندنوسي . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . مكتبة الغرباء - المدنية المنورة .

٣٩٦- مختصر استدراك الذهبي على المستدرك : لعمر بن علي بن أحمد = ابن الملقن. تحقيق : عبدالله بن حمد اللحيدان . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار العاصمة - الرياض .

٣٩٧- مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق : صبري بن عبد الخالق أبي ذر . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية -بيروت .

٣٩٨- مختصر سنن أبي داود : لعبد العظيم بن عبدالقوي المنذري . تحقيق : أحمدمحمد شاكر ، ومحمد حامد فقي . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) . دار المعرفة - بيروت .

٣٩٩- المدخل إلى الإكليل : لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري . تحقيق : فؤاد عبد المنعم أحمد ، الطعبة الأولى (١٩٨٣م) ، دار الدعوة ، الاسكندرية .

٤٠٠- المدخل إلى السنن الكبرى : لأحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق : الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى(؟) . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت .

٤٠١- المدخل إلى الصحيح : لأبي عبدالله محمد بن محمد الحاكم النيسابوري . تحقيق : ربيع بن هادي عمير المدخلي . الطبعة (١٤٠٤هـ) . مؤسسة الرسالة -بيروت .

٤٠٢- المراسيل : لأبي داود . تحقيق : شعيب الأرناؤوط . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) مؤسسة الرسالة - بيروت .

٤٠٣- المرض والكفارات : لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي مولاهم = ابن أبي الدنيا ، تحقيق : عبد الوكيل الندوي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩١م) . الدار السلفية - الهند .

٤٠٤- مسائل الإمام أحمد :تأليف أبي داود السجستاني . تحقيق: محمد رشيد رضا. تصوير دار المعرفة -بيروت .

٤٠٥- مسائل الإمام أحمد بن حنبل : رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري تحقيق: زهير الشاويش. الطبعة الأولى (١٣٩٤هـ - ١٤٠٠). المكتب الإسلامي بيروت .

٤٠٦- مسائل الإمام أحمد بن حنبل : برواية ابنه أبي الفضل صالح . تحقيق: الدكتور فضل الرحمن دين محمد . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) الدار العلمية ـ الهند .

٤٠٧- مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب : لأبي نعيم الأصبهاني . تحقيق: أبي يوسف محمد بن حسن . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) .

٤٠٨- مسألة التسمية : لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي . تحقيق: عبدالله بن علي مرشد. الطبعة (؟) مكتبة الصحابة ـ جدة .

٤٠٩- مساوئ الأخلاق : لمحمد بن جعفر بن سهل السامري = الخرائطي : تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) مكتبة السوادي ـ جدة.

٤١٠- المستجاد من فعلات الأجواد : لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني . تحقيق: أم عبدالله بنت محروس العسلي . إشراف : أبي عبدالله محمود بن محمد الحداد . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م) دار سعد للنشر والتوزيع -الرياض .

٤١١- مستخرج أبي عوانة (يعقوب بن إسحاق الإسفراييني) : (أ) المجلد (١-٢) تصوير دار المعرفة -بيروت . (ب) المجلد (٤-٥) الطبعة الأولى (١٣٨٥هـ) مجلس دائرة المعارف

العثمانية ـ الهند . (ج) القسم المفقود : تحقيق: أيمن عارف الدمشقي الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) مكتبة السنة ـ القاهرة .

٤١٢- المستدرك على الصحيحين : لأبي عبدا لله محمد بن عبدا لله الحاكم النيسابوري . الطبعة الأولى (١٣٣٤هـ) دائرة المعارف العثمانية ـ الهند . تصوير دار المعرفة .

٤١٣- المستصفى من علم الأصول : للغزالي (ت٥٠٥هـ) تحقيق: محمد الأشقر.ط مؤسسة الرسالة ـ بيروت . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) .

٤١٤- مسند ابن الجعد: لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي . تحقيق: د. عبد المهدي بن عبد القادر ، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٥هـ) مكتبة الفلاح ، الكويت .

٤١٥- المسند : لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود = الطيالسي . تصوير دار المعرفة – بيروت .

٤١٦- المسند : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي . تحقيق: حسين الأسد . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) دار المأمون للتراث ـ دمشق .

٤١٧- المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل :(أ) الطبعة الأولى (١٣١٣هـ) القاهرة . (والعزو إليها بذكر المجلد ورقم الصفحة) .(ب) تحقيق: أحمد بن شاكر . الطبعة الأولى (١٩٤٨م ـ ١٩٧٧م) دار المعارف ـ القاهرة . (والعزو إليها بذكر أرقام الأحاديث) . (ج) تحقيق: شعيب الأرناؤوط وإخوانه . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) مؤسسة الرسالة .

٤١٨- مسند البزار (أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي) (٨/ مجلدات منه) تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) مؤسسة علوم القرآن ـ دمشق ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة .

٤١٩- المسند الجامع : جمع وترتيب : د.بشار عواد والسيد أبو المعاطي محمد النوري وأحمد عبد الرزاق عيد وأيمن الزاملي ومحمود خليل . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) دار الجيل – بيروت. الشركة المتحدة ـ الكويت .

٤٢٠- المسند : للحميدي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى . المكتبة السلفية - المدينة المنورة .

٤٢١- مسند الروياني (محمد بن هارون الطبري) تحقيق: صلاح عويضة ، ط دار الكتب العلمية - بيروت الأولى ١٤١٧هـ .

٤٢٢- مسند الشهاب : للقاضي محمد بن سلامة القضاعي . تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مؤسسة الرسالة -بيروت .

٤٢٣- المسند : لعبدالله بن المبارك المروزي . تحقيق: صبحي البدري السامرائي . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) مكتبة المعارف -الرياض .

٤٢٤- المسند : لمحمد بن إدريس الشافعي (ترتيبه : لمحمد عابد السندي) تحقيق: السيد يوسف علي المروزين والسيد عزت العطار . الطبعة الأولى (١٣٧٠هـ) تصوير دار الكتب العلمية ــ بيروت .

٤٢٥- المسند المستخرج على صحيح مسلم : لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) تحقيق: محمد حسن .ط الباز . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) .

٤٢٦- المسند للهيثم بن كليب الشاشي (٣مجلدات) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة .

٤٢٧- مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد : لمحدث الإسلام الحافظ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى المعروف بابن منده (٣٦٠- ٣٩٥هـ) تحقيق: مجدي السيد إبراهيم . الطبعة (؟) مكتبة القرآن .

٤٢٨- مسند ابن أبي شيبة : للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة . تحقيق: عادل ابن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) دار الوطن .

٤٢٩- مسند أبي بكر الصديق : لأبي بكر أحمد بن علي المروزي (٢٠٢-٢٩٢هـ) ، حققه شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الثانية (١٣٩٣هـ) .

٤٣٠- مسند أبي حنيفة : لأبي نعيم الأصفهاني . تحقيق: نظر محمد الفاريابي . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . مكتبة الكوثر -الرياض .

٤٣١- مسند الحب ابن الحب أسامة بن زيد : لأبي القاسم البغوي . تحقيق: حسن بن أمين . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) دار الضياء .

٤٣٢- مسند خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ) أحاديث مجموعة . تحقيق: د.أكرم ضياء العمري . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مكتبة دار الأقصى .

٤٣٣- مسند سعد بن أبي وقاص: لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي. تحقيق: عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) دار البشائر -بيروت .

٤٣٤- مسند الشاميين : لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب = الطبراني . تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) مؤسسة الرسالة -بيروت .

٤٣٥- مسند عائشة : لأبي بكر عبد الله بن سليمان السجستاني . تحقيق: عبد الغفور عبدالحق البلوشي . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مكتبة دار الأقصى .

٤٣٦- مسند عبد الله بن عمر : لأبي أمية الطرسوسي . تحقيق: أحمد راتب عرموش الطبعة الثانية (١٣٩٨هـ) دار النفائس .

٤٣٧- مسند عبدالله بن أبي أوفى : ليحيى بن محمد بن صاعد . تحقيق: سعد بن عبدالله آل حميد .الطبعة (؟) مكتبة الرشيد -الرياض .

٤٣٨- مسند عمر بن الخطاب : لأبي بكر أحمد بن سلمان النجاد . تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة .

٤٣٩- المسودة في أصول الفقه : لآل تيمية . تحقيق: محمد محي الدين .ط مطبعة المدني .

٤٤٠- مشاهير علماء الأمصار : لأبي حاتم محمد بن حبان البستي . تحقيق: فلايشهمر . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٤٤١- مشكاة المصابيح : لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي . تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الثالثة (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) المكتب الإسلامي .

٤٤٢- مشيخة إبراهيم بن طهمان . تحقيق: الدكتور محمد طاهر مالك . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) مجمع اللغة العربية - بدمشق .

٤٤٣- المصاحف : لعبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني = أبي داود . تصوير دار الكتب العلمية - بيروت . (١٤٠٥هـ) .

٤٤٤- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : لأحمد بن أبي بكر = البوصيري (ت٨٤٠هـ) . تحقيق: كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) دار الجنان -بيروت .

٤٤٥- المصباح المنير : للفيومي : طبعة إحياء الكتب العربية -بيروت .

٤٤٦- المصنف في الأحاديث والآثار : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي = ابن أبي شيبة . تقديم وضبط كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) دار التاج -بيروت .

٤٤٧- المصنف : لعبد الرزاق بن همام الصنعاني . تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ) المكتب الإسلامي -بيروت .

٤٤٨- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) تحقيق: أيمن علي وأشرف صلاح ط. مؤسسة قرطبة . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) .

٤٤٩- معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة : للجيزاني .ط دار ابن الجوزي - الدمام . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) .

٤٥٠- معالم التنزيل في التفسير والتأويل : لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء = الإمام البغوي . الطبعة (؟) (١٤٠٥هـ) دار الفكر - بيروت .

٤٥١- معالم السنن (شرح سنن أبي داود) : لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (مع مختصر سنن أبي داود) لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (مع مختصر سنن أبي داود للمنذري ،

وتهذيب ابن قيم الجوزية) . تحقيق: أحمد محمد شاكر ، ومحمد حامد فقي . الطبعة (١٤٠٠هـ) دار المعرفة -بيروت .

٤٥٢- المعجم : لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد = ابن الأعرابي . تحقيق: عبد المحسن ابن إبراهيم بن أحمد الحسيني . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ ــ ١٩٩٧م) دار ابن الجوزي ــ السعودية.

٤٥٣- المعجم : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي . تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) دار المأمون للتراث -بيروت .

٤٥٤- المعجم الأوسط للطبراني (ت٣٦٠هـ) تحقيق: طارق عوض وزملائه . ط. دار الحرمين. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) .

٤٥٥- معجم السفر : لأبي طاهر السلفي (ت٥٧٦هـ) . تحقيق: عبد الله عمر البارودي (١٤١٤هـ) دار الفكر - بيروت .

٤٥٦- معجم الشيوخ : لابن جميع الصيداوي (محمد بن أحمد بن جميع) تحقيق: الدكتور عمر بن عبد السلام التدمري . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مؤسسة الرسالة - بيروت . دار الإيمان ، طرابلس .

٤٥٧- معجم الشيوخ : لمحمد بن احمد بن عثمان الذهبي . تحقيق: محمد الحبيب الهيلة. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) مكتبة الصديق - الطائف .

٤٥٨- معجم الشيوخ الإمام أحمد : للدكتور عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) دار البشائر -بيروت .

٤٥٩- معجم الصحابة : لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع (٢٦٥-٣٥١هـ) . بتعليق : أبي عبدالرحمن صلاح بن سالم المصراتي . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . مكتبة الغرباء الأثرية ــ المدينة المنورة .

٤٦٠- المعجم الصغير: لأبي القاسم بن أحمد بن أيوب = الطبراني . مع تخريجه (الروض الداني). تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) المكتب الإسلامي . بيروت ، دار عمار ـ عمان .

٤٦١- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل) تحقيق: الدكتور زياد محمد منصور . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة .

٤٦٢- المعجم الكبير : للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني . تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (ج١-٣) . الطبعة الأولى (١٣١٩هـ) الدار العربية للطباعة ـ بغداد .

٤٦٣- المعجم المختص بالمحدثين : للذهبي . تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) مكتبة الصديق ـ الطائف .

٤٦٤- معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا . تحقيق: عبد السلام محمد هارون . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٤٦٥- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم : لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي (بترتيب الهيثمي والسبكي) . تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مكتبة الدار ـ بالمدينة المنورة .

٤٦٦- معرفة الرجال : ليحيى بن معين (رواية : أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز) تحقيق: محمد كامل القصار ، ومحمد مطيع حافظ ، وغزوة بدير . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

٤٦٧- معرفة الرواة المتكلم بما لا يوجب الرد : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق إبراهيم سعيد إدريس . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الوفاء : القاهرة .

٤٦٨- معرفة السنن والآثار : للبيهقي تحقيق سيد كسروي ط. دار الكتب العلمية -بيروت . الأولى - ١٤١٢هـ .

٤٦٩- معرفة الصحابة : لأبي نعيم أحمد بن عبدا لله بن أحمد الأصبهاني (٣مجلدات). تحقيق : د.محمد راضي بن حاج عثمان . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة الدار: المدينة المنورة ، مكتبة الحرمين : الرياض .

٤٧٠- معرفة علوم الحديث : لأبي عبدا لله محمد بن عبدا لله الحاكم النيسابوري . تحقيق : السيد معظم حسين . الطبعة الثانية (١٣٩٧هـ) . المكتبة العلمية ، بالمدنية المنورة .

٤٧١- المعرفة والتاريخ : لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي . تحقيق : د. أكرم ضياء العمري . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . مكتبة الدار - المدينة المنورة .

٤٧٢- المغني في الضعفاء : للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق : نور الدين عتر .

٤٧٣- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار : للعراقي (ت٨٠٦هـ) اعتناء أشرف عبد المقصود .ط دار طبرية -الرياض . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) .

٤٧٤- المفاريد : لأحمد بن علي بن المثنى = أبي يعلى الموصلي . تحقيق : عبدا لله يوسف الجديع . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . مكتبة دار الأقصى - الكويت .

٤٧٥- مفردات ألفاظ القرآن لراغب الأصفهاني .تحقيق : صفوان داوودي .ط.دار القلم - دمشق الثانية ١٤١٨هـ .

٤٧٦- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم : لأبي العباس القرطبي . تحقيق : محيي الدين ديب مستو ويوسف علي بديوي وأحمد محمد السيد ومحمود إبراهيم بزال . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيب .

٤٧٧- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة : لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي . تحقيق : عبدا لله محمد الصديق . الطبعة الأولى(١٣٩٩هـ). دار الكتب العلمية -بيروت .

٤٧٨- المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية : لأبي القاسم علي بن بلبان المقدسي . تحقيق : محيي الدين مستورود . محمد العيد الخطراوي . الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م) . مكتبة دار التراث - دار ابن كثير .

٤٧٩- المقنع في علوم الحديث : لابن الملقن : تحقيق : عبدالله بن يوسف الجديع . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار فواز - الأحساء .

٤٨٠- مكارم الأخلاق : لعبدالله بن محمد بن عبيد = ابن أبي الدنيا . تحقيق : جيمز أ. بلمي. تصوير مكتبة ابن تيمية - القاهرة .

٤٨١- مكارم الأخلاق ومعاليها : لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد السامري = الخرائطي . تحقيق : د.سعاد سليمان الخندقاوي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩١م) . مطبعة المدني- مصر .

٤٨٢- المنار المنيف في الصحيح والضعيف : لحمد بن أبي بكر الدمشقي = ابن قيم الجوزية . تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة . الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ) . مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب .

٤٨٣- المنتخب من مسند عبد بن حميد ، لعبد بن حميد : تحقيق : صبحي البدوي السامرائي ، ومحمود محمد خليل الصعيدي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، عالم الكتب - بيروت . تحقيق: مصطفى العدوي شلباية . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ-١٤٠٨هـ) . دار القلم : الكويت ، مكتبة ابن حجر ، مكة المكرمة . (وهي المعتمدة عند الإطلاق) .

٤٨٤- من روى عن أبيه عن جده : لأبي العدل قاسم بن قطلوبغا . تحقيق : د. باسم فيصل الجوابرة . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مكتبة المعلا - الكويت .

٤٨٥- من فضائل سورة ((الإخلاص)) وما لقارئها : للحافظ أبي محمد الحسن بن محمد الخلال (ت٤٣٩هـ) . تحقيق : الشيخ محمد بن رزق بن طرهوني . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة لينة .

٤٨٦- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال : رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم ابن طهمان البادي . تحقيق : د.أحمد محمد نور السيف . دار المأمون للتراث ، دمشق - بيروت .

٤٨٧- المنهاج شرح صحيح مسلم للنووي ط. مؤسسة قرطبة الأولى ١٤١٢هـ .

٤٨٨- موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، وصبحي السيد جاسم السامرائي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة الرشد - الرياض .

٤٨٩- الموضح لأوهام الجمع والتفريق : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . تحقيق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي . الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ) . تصوير دار الفكر الإسلامي .

٤٩٠- الموضوعات : لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي . تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان . الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ) . دار الفكر - بيروت .

٤٩١- الموطأ : للإمام مالك بن أنس : تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي . تصوير دار إحياء التراث العربي .

٤٩٢- الموقظة في علم مصطلح الحديث : للذهبي (ت٧٤٨هـ) بتحقيق : عبد الفتاح أبو غدة .ط مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب . الطبعة الأولى عام (١٤٠٥هـ)

٤٩٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لمحمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق : علي محمد البجاوي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار المعرفة - بيروت .

٤٩٤- الناسخ والمنسوخ : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي . تحقيق : محمد صالح المديفر . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . مكتبة الرشد - الرياض .

٤٩٥- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار : لأحمد بنعلي بن حجر العسـقلاني (ج١٢). تحقيق:حمدي عبد المجيد السلفي .الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ-١٤١١هـ) . مكتبة المثنى : بغداد، ومكتبة ابن تيمية : القاهرة .

٤٩٦- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر : لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) تحقيق: علي بن حسن الحلبي .ط دار ابن الجوزي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) .

٤٩٧- نزهة الألباب في الألقاب : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق : عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مكتبة الرشد -الرياض .

٤٩٨- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية : لجمال الدين عبدا لله بن يوسف الزيلعي . تحقيق : أعضاء المجلس العلمي بدابهيل - الهند . الطبعة الأولى (١٩٨٣م). دار المأمون - القاهرة .

٤٩٩- النظر في أحكام النظر بحاسة البصر : لعلي بن محمد القطان . تحقيق : إدريس الصهري. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار حياء التراث - بيروت . دار الثقافة - الدار البيضاء .

٥٠٠- نظم المتناثر في الحديث المتواتر : لمحمد بن جعفر الكتاني الطبعة الثانية . دار الكتب السلفية - القاهرة .

٥٠١- نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد : للعلائي (ت٧٦٣هـ) تحقيق: بدر البدر .ط دار ابن الجوزي ـ السعودية . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) .

٥٠٢- النكت الظراف على الأطراف : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (بحاشية تحفة الأشراف للمزي) . تحقيق : عبد لاصمد شرف الدين . الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ) ، المكتب الإسلامي : بيروت ، الدار القيمة : الهند .

٥٠٣- النكت على كتاب ابن الصلاح : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق الدكتور ربيع هادي عمير . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . طبع الجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة .

٥٠٤- النهاية في غريب الحديث والأثر : لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير . تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي . الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) دار الفكر .

٥٠٥- النهج السديد في تخريج تيسير العزيز الحميد : لأبي سليمان جاسم الفهيد الدوسري . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م) . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

٥٠٦- النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الأثم والعقاب : لأبي عبد الله محمد ابن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي (٥٦٩- ٦٤٣هـ) تحقيق: محي الدين نجيب ـ ومراجعة : الشيخ عبد القادر الأرناؤوط . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م) دار القرآن ودار ابن العماد .

٥٠٧- الهداية في تخريج أحاديث البداية : لأحمد الغماري .ط عالم الكتب ـ بيروت . الطبعة الأولى عام (١٤٠٧هـ) .

٥٠٨- الوسيط : لأبي الحسن محمد بن أحمد الواحدي . تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وفريقهما . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

دليل المحتويات